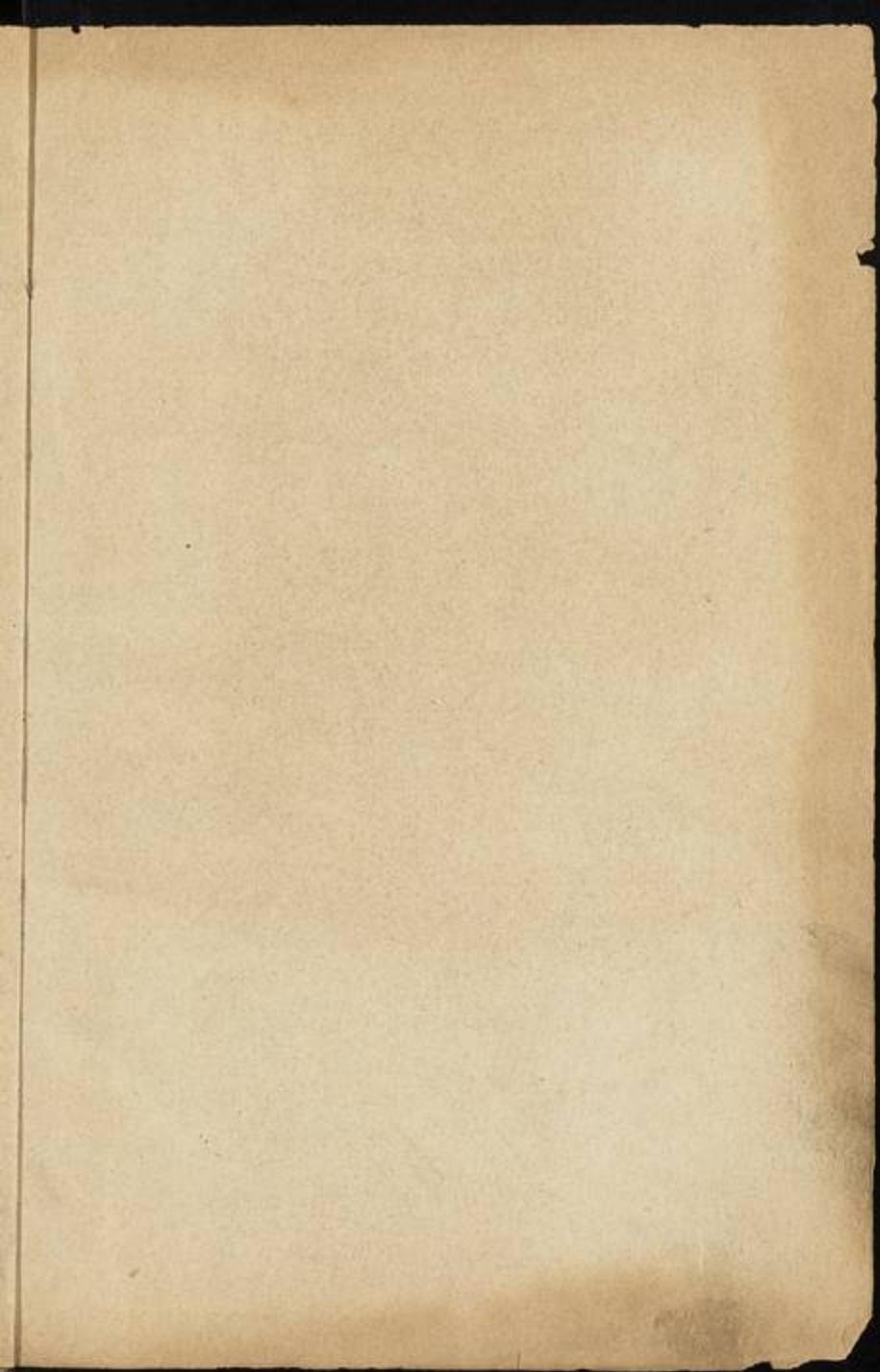


Litho

al-Dumari, 'Abd al-Bāqī

at-Tiḥāq al-Farūqī

۲۳۱۵۲



التزيانق الفاروقية من منشآت الفاروقية

<p>وهي جزء من شعره في العراق أكرم الخلق صفوة الخلائق من مبان ومن معان دقاق يا هرات كالشمس في الاشراف نشر مسك كافورة الاوراق رقصت تحتهم امون التياق شربتها العيون بالاحداق وهي للناظرين تحل المآق كالمسوع الغم من تزيانق فوق راحات اللطف في اطناب وهي في خربتيوم التلاق في سباق مستحسن وسياق</p>	<p>هذه كليات عبد الباقي جمعت نعت سيد الرسل طه ووعت مدح اله بروفاق وحوت وصف صحبه بمساع وطوت في اثنا ثمان من شيا ان تغنت بها الحداة بركب تسكر الفكر بالمعاني اذا ما فهي للسامعين لحن الاغاني كالملاذغ لهم فيها رقي بل ثم اتتهدي الى سامعها هي من بعده بدنياه ذكر باقيات باثرها صالحات</p>
---	---

الاعمال الفاروقية
وهي من منشآت الفاروقية
من منشآت الفاروقية
٧٢٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد من شتمط شطر اول كل بيت من بيوت عروضة الذي رفع
 الخليل وابنه اسمعيل فواعده واركانه لاما وضع الخليل ابن اجد
 بالتقاعيل اوضاعه واوزانه بسط تسبيحه وتحميده وسلك
 تقديسه وتحميده بخفيف الوزن من درر الجهد والثناء ونقيل
 الثمن من جواهر المدح والاطراء مجبوكة في اسماط انفاس هي
 ارق مبان من الهواء وادق معان من الهباء على ما استبح من
 جلي النعماء وسوق من خفي الآلاء واملح من تنظمت فرأشد
 قلائد هذى الانشاد العاري عن الايطاء الى بيت شرفه الرفيع
 العماد الخالي عن الاكفاء والاقواء من منشور لثال في وصف
 محاسن خلال ترصع بها فقر الانشاء ونقت صورة ساطعة
 الضياء نورانية البهاء ومدح سيرة سنية غراء خصه الله
 تعالى بها من بين هذا العموم قلل نجوم الخنس والجوا ري
 الكنس عنها وجوامى وجوم وجعله اول العالمين وخاتم
 النبيين فهو للكون والمكان ابتداء ولما كان او يكون انتهاء
 واصطفاه سيد الانبياء وانتقاه سند الاصفياء
 وشق له من اسمه ليحمله فذوالعرش مجود وهذا الحمد
 عند اهل الارض والسماء فتحلت بما النساغ والنضاغ من صيغة



هذه المبالغة اطواق البلقاء واذواق الفصحاء فهي الحلى والحلواء
 وانبرت تغرد على ذرى المنابر في نعت ما حواه من مفاخر المناثر
 مضاعف الخطباء وتخطبه شعراء الاولياء واولياء الشعراء
 تحمرك الله من ادم فلا زلت مخدرا ترتقي
 فكيف ترتقي رقيق الانبياء واصل واسلم عليه وعلى اله واهل
 بيته المقدس الفناء المطهر البجوة والارجاه الذين اتسقت
 بفرائد نعوتهم اسلاك انفاس النسائك من اهل الولاية واصحابه
 الذين انقضت بجواهر اوصافهم عقود بخور صدور سكرة
 الخضر ووقنة الغبراء الحسنة الاداء فاطلعت افاق الشفاء
 من كواكبها السيار في نعوت مساعيمهم الباهية السنن ما يرتد
 على رمل عاج وينوف على حصا الدهناء وبعث فيقول
 افقر العالمين في السراء والضراء الى الغنى عنهم اجمعين من غير
 استثناء تراب اقدام ما حتى حضرة خيرا الانام من اعلام مسقط
 راسه امر الربيعين الموصل الخضر وعباد محافل ناعتي
 جناب مصباح الظلام من مصابيح مسكوة نبراسه ذات الجانيز
 المدينة الزوراء عبد الباقي الفاروق ابن سليمان العمري
 حفيد ابي الفضائل على المفتي الحنفى الموصلى عمه الله تعالى
 وخصه بلطفه الحنفى وفضله الجبلى هذا التحميس نفيس وشميط
 لطيف التصريح منيف الترصيع شريف التجنيس كل حرف من
 كلمات للكربات حرف بنفس طلقته على الهزبة الغالية الشذرات
 الابريزية في نعت سيد البرية بيد طالما طاول الكفا الحصيد
 باعها فاين الثريا وشربها وانبجوزاء وذراعها فاندثرت في
 حسن توقيع شكل وفته الخمس العقول العشر وانبرت الطباق
 التسبع فيما انطبقت عليه اوراق من الكواكب الزهره وهما
 هو كما تبصره ابصار اولى البصائر وتنظره عيون الاعيان من

الابن الهادي السامري

محمد بن الحسين السامري

٣

ذوى الامعان في مدونات المائمه منقحة درره موصحة
 غرره مصححة عباراته مرشحة استعاراته مصرحة كلياته
 موشحة كلماته ظاهرة اشاراته باهرة بيناته هذا وكس
 للجها بذة الفضلاء من اهل بلدتي وللاساتذة الاجلاء من اهل
 بلدتي على هذه القصيدة الفريدة انفس تخميس ترهوبره
 نجومه افاق الاوراق واقطار الكراريس رضو الله تعالى عنهم
 وبارك في الباقي منهم فلقد اجادوا وافادوا فيما سمعوا وشفوا
 بنوا صعدا نفع درهم الاسماع وقرطوا ومع كوني مستمدا من مدغم
 ومن غير حد معدود امن عددهم قد خرجت خروج البدر من الخوا
 عن صددهم فالغيت في تخميسي هذا كافة الاقسام التي اقسامها
 الناظم عليه صلى الله عليه وسلم بقوله يا ابا القاسم وجرى تحت
 قلبي ملائ العنان في قلب اعيان استطراد تلك الايمان وهلم
 جرائي ما جعله جوابا بجملة اقسامه في تفاصيل نظامه وهو
 قوله الامان الامان جريا على اثر من سبقني في احراز قصبات
 السابق من رهان هذا الميدان الامير الحياتي الشهيد عثمان البجلي
 الموصل عققته الملك الديان وذلك تبع لما عليه جميع السلف
 بل اكثر الخلف الاماقل من تخلف فتعسف واو لم اصرح به
 الاول وغني فغفل واغفل وانا والمنة لله سلفي الاعتقاد وارجو
 ان شاء الله تعالى ان يكون كذلك من بعدي خلفي من الاولاد
 والاحفاد على اني ما توقفت عن اقتفاء اثر الناظم عليه الرحمة
 في استغاثته بشفيع مذبني هذه الامة بقوله يا بني الهدى
 استغاثة ملهوف من رؤف رحيم كريم عطوف تبع لما قاله
 غير واحد من علماء السنة الاما جد رضو الله تعالى عنهم وارضاهم
 ووالي من والاهم واقدي بهم فاهتدي بهدايم وفي انشايتهم
 وانا وختامه حداني على عرصته وهداني جناب من طالبتي

في انجاز ما سبق من الوعد وتقاضائي قدوة احبائي واخواني
 ونخبة اصحابي واخذاني ونزهة اترابي وخلافي الشيخ حسن
 المدني الحلواني دام مغبوطا بنجورة سيد الثقلين النبي
 العدناني ولوسادة السيادة في الروضة المطهرة اول ثاني
 فعرضته الى رحاب جناب صاحب حظيرة احاطت مساحة
 خطتها بالرحمة التي وسعت العالمين وقدمته الى اعقاب باب
 حضرة هي لكافة النبيين وخلة المرسلين وقاطبة الملائكة
 المقربين باب خطتها ٩

لله باب على كثر الدخول لا زال يقبط اسير في جبريل
 واسديته الى سدة بها الماسوي الله تعالى من عوز سداد ولكافة
 ما عداه لطريق الحق استدلال واسترشاد ولاصل الماهيت
 وفروعها من الروحانيك استمداد للاستعداد واهديته
 لم رقد هيكل تجسم شكل صورته قبل ايجاد المكونات وتركيب سيطر
 هيولاها وهل شم كل موجود بعزبين التكوين رائحة الوجود
 لولاها وارسلته مع بريد الجذب الروحاني وبارزه كاد ان
 يطير من غير جناح بقوادير الارتفاع جثماني الى حدث طالما
 وقفت الثريا محاذية نراه وقوف سخم صناع في الترب خطمه
 فهو مسقط رأس الفلك الاثير من غير اشتباه وعنه به
 انحلت قديما قائمه فكان في به وهو في يد من جعله عنى ناشيا
 ووكلا يتلوه مرتلا ترتيلا . مسمع اذن خير منه صلى الله عليه
 وسلم بكرة واصيلا ونحضر من زواره ومجاوري مزاره في
 الروضة المطهرة الارعاء بنجاه الحجر المعطرة الفياض بين
 القبر المقدس الذي

اذا لم يكن لله عرش استوائه فيه الذي في وطنه شرق العرش
 والميرالافس الذي ٩

اذا لم يكن لله كرسي عرشه فان عليه من رقيبة الكريم
وماذا عسى ان اقول في نعت اشرف رسول وصفه الرب الكريم
في الذكر الحكيم بقوله وانك لعلی خلق عظيم وهما اعظم ممن
سماه العظيم بعظيم وهو الرؤف الرحيم غير اني اقول كلما اردت
من مدحه بلوغ الغاية رددت الى البدايه ورجعت العهده
وفاداني قول من تقدمني الى ورا ٤

اذ الله اشئ بالذي هو اهله عليه فاما مقدرا ما مدح الود
وها انا مع عدم اثنتائي عن مشاركة مدحي له وثنائي قد وجهت
اليه معروض استغاثتي به من جوبائي وحاشا ذلك الوجوه
هو سبب إيجاد كل موجود ان يجيب عنده رجائي واليه انما
يؤكد التجائي اني وهو صلي الله تعالى عليه وسئل الوسيلة
العظمى وصاحب الشفاعة الكبرى خصوصا لكافة المذنبين
من امته وقاطبة المفرطين من ملته وانا كبيرهم عيبة للعيوب
وذنوبنا للذنوب راجيا ان تعود اعلى السوء يوما الجزاء وهل
جزاء الاحسان الا الاحسان بجاه سيد الاكوان بغفران
الله وهي هباء فشرعت اقول مخاطبا حضرة الرسول عاندا
الى نعته الشريف ومدحه المنيف وثنائه اللطيف الذي هو
من روح المعاني مجتهد ولا شك ان العود لمدح صاحب المقام

المجود احمد قائلا

بسم الله خير الاسماء

لعلي الرسل عن علاك انطواء واولوا الغم تحت شاولك جاوا
ولم رقالك دانت الاصفاء كيف ترقى رقيبك الابنياء

يا سماء ما طاولتها سماء

خير المبتداه لله عنك صحتا حيث للعرض جئت ختما وصحبا
فالنبيون والذي لك اوحى لم تسيأ وولاك في علاك وقد حبا

لسانك دونهم وسأء
 مثل مارامت الاوائل رمنا
 من يضا هيك في العلم ما وجدنا
 كل حزب منهم بذلك ومنا
 انما مثلوا صفاتك للنا
 س كما مثل الخيوم الماء
 انت شكل من محض نور لشخص
 وبك الاله الوجود تقتص
 وبمشكوته لدى من تقتص
 انت مصباح كل فضل فما يص
 در الا عن ضوئك الاضواء
 كنت شيئا وادم لم يكن شي
 فحوت الاسرار بالنشر والظي
 وقدما تقسمت قسمة الفي
 لك ذات العلوم من عالم الفي
 ب ومنها لادم الا سماء
 ستر ايجاد عالم الذر انسا
 مضمرا بين الكاف والنون كنا
 منذ قالوا بلى الى ان ولدنا
 لم تنزل في ضمائر الكون تحتنا
 ولك الامهات والاباء
 في كتاب الزبور نعتك يتلى
 وبلوح التوراة وصفك يلى
 وبنص الانجيل قد صرح نقلا
 ما مضت فترة من الرسل الا
 بشرت قومها بك الانبياء
 ان خير القرون قرنتك ينمو
 منه فضل كل الدهور ربعة
 بك يزهو عام وشهرو يوم
 تنبأ هي بك العصور وتسمو
 بك عليها بعدها عليها
 فحيا الناس منك فضل عيم
 وبذا الوجود منك كريم
 من كريم اباه كرماء
 عقد مجد في الجيد ما احلاه
 كل صدر منهم بنجر علاه
 حسب فاخر علينا تلاه
 لنسب تحسب اعلى بجلا
 قلدتها بنجومها الجوزاء

ان ابائك الترة سوار انت قطب وهم عليك سوار
 عقدتم سبطان اقدار حبذا عقد سودد وقتار
 انت فيه البيبة العصماء
 لك فرق حتى الصباح وضئ منك اذ شرف الوجود مجئ
 انت بدر من الخسوف برئ ومحيا كالشمس منك مضئ
 اسفرت عنه ليلة غراء
 نجم مجد بدا بطالع سعد فاستوى الليل والنهار بوقد
 هل علمت ما ليلة القدر عندي ليلة المولد الذي كان لله في
 ن سرور بيومه وازدهاء
 حيث جبريل في السموات مجد يعلن البشري ولادة احمد
 سمعت امه البشري بمحمد وتوالت بشري الهواتف ان قد
 ولد المصطفى وحق الهناء
 كم وضع في يوم وضع تعالا ورفع من بعد ما عزذ لا
 فجر صبح الميلاد ما الشق الا وتداعى ايوان كسرى ولولا
 اية منك ما تداعى البناء
 يوم ميلاد ذا النبي النبي حل في الشرك ما اباد ذويه
 فحبا الزند في يد موربيه وضدا كل بيت نار وفيه
 كربة من خمودها ووبلاء
 وعلى مادهي الجوس وانكي من مصاب محشرهم راح بيكي
 فعيون فارت لها الحزن ابكي وعيون للفرس غارت فهل كا
 ن لئير انهم بها اطعنا
 وعليها من الجميع التلهف زاد في كيدهم وكاد التأسف
 كم عن اللات من عكوف بكف مولد كان منه في طالع الكف
 رو بال عليهم ووباء
 روق حق حين استبان واومض كل نور في الكون منه تبعض

شرف الكائنات بالطول والعرض فهنيئاً له لأمنة الفضب
 ل الذي شرفت به حواء
 هوارجى الرسل الكرام وارح بل واسمى كل الانام واسم
 كل امرئ مثله ليس لتسخ من لحواء انها حملت أح
 مدا وانها به نفسا
 قد تولى عن امه كل كزب ما رأت يوم وضعه بعض صعب
 اى فوز نال الرجال وقرب يوم نالت بوضعه ابنة وهب
 من فخار ما لم تنله النساء
 اقرب الانبياء جوداً ورحما ابعدا الاصفياء مرقي ومرمي
 ولدته بجملة الرسل ختما وانت قومها بافضل مئا
 حملت قبل مريم العذراء
 يشرتنا الشفاء حين وعته نشأة من عطاسه قد عرته
 أثر عين ذى الجلال رعته شمته الاملاك اذ وضعته
 وشفقتنا بقولها الشفاء
 يوم ميلاده درى وهو اعرف انه سوف باللقا يتشرف
 فتمطى نحو العلي يتشوف رافعاً رأسه وفي ذلك الرف
 ع الى كل سودد ايما
 وجه الوجه للسموات لثما قبضة من ترى البسيطة لثما
 وبعين رنا وبالكف أومي رامقاطر في السماء ومرمي
 عين من شأنه العلو العلاء
 قد راين الآتي حضرن لديه نزلا للعالين بين يديه
 فترقت به العلي لا عله وندلت زهر النجوم اليه
 فاضاءت بضوئها الارجا
 وعيون عنها قد انجاب ستر فوات ما او عاه بتر وجر
 واستبان لسكن الخيف مصر وتواتت فصور قيصر بالزو

ويراهما من داره البطحاء
 واستبان من كل قطر جهتا فالنواحي جميعها نيرات
 وانبرت بعد وضعه بينات وبدت في رضاعه معجزات
 ليس فيها عن العيون خفاء
 كيف تخفى وكلمها باهرات عندها عن النبي روايات
 بابي من قد اعترته ايات اذ ابته ليتمه مرضعات
 قلن ما في اليتيم عتاء
 فعدتهن من جدى مكرمات وتخطت جميعهن هيات
 وعليهن حرمت بركات فاتته من ال سعديات
 قد ابتهن لفقرها الرضعاء
 يالها من غنية محقتها وبعين عناية رمقتها
 عن جزاها الاغنام ما عوتها ارضعته لبانها فستقتها
 وبينها البانن النساء
 اثر ما قام الجدي لقرح مست سرح اغنامها وللضعف تست
 باعته في ظرف يوم احست اصبغت شولا عجافا وامست
 ما بها سائل ولا عجفاء
 مذسفته سقت سحاب وبل جتها من حيا بعل ونهل
 فهي لله درها ذات فضل اخصب العيش عندها بعد محل
 اذ عدا النبي منها غذاء
 شكر الله سعيها اي منهج نهجت في رضاع ادع ابل
 ذاك سعي مضاعف الرعي اتيج يالها منة لقد ضوعف الاج
 رطبيها من جنسها والجزاء
 سخرتها نفس زكت انفا سا اذ لطفه دانت ولات مراسا
 فاكسني قومها السعود لباسا واذا سخر الاله اناسا
 لتعيد فانهم سعداء

عنهم بعض ما بها قد تحصر ولها الجد كل خير ترتص
 ففما اجرها كما جاء في النص حتى انبتت سنابل والعص
 فكدته يستشرف الضعفاء
 مع اشبالها متى ارسلته سارحارسل ربه قابله
 وبها جد الوجدان حملته وانت حذو وقد فصلته
 ولها من فصالة البرحاء
 نحو ما بين عندها دام يجلي من افاويق درها يتحلي
 ثم جاءت به على الظن حملا اذا حاطت به ملائكة اللد
 فظنت بانهم قرنا
 وبها الخوف في دجى الليل ادج حيث وافت لشيبة الحدتج
 فوري زند وجدها وتأجج وراى وجدها به ومن النوح
 دلهب تصلى به الاحشاء
 فهو من روحها اعترائها بل ومن ولدها ومن والديها
 رافقت طوعا وقهرا عليها فارقت كرها وكان لديها
 تاويا لا يمل منه الثوا
 ملا الله صدره من لدنه حكمة فهو للحقيقة كنه
 ذاك صدره خذ الشريعة عنه شق عن قلبه واخرج منه
 مضغة عند غسله سوداء
 يا الصدر بالعلم والحلم ملو ولقلب من حكمة ليس يخلو
 سورة الانشقاق اذ راح يلو نغمته بمنى الامين وقد او
 دع ما لم يذيع له انباء
 في حشاه الخناس لم يلق مريض فعرى عنه ولم يتعرض
 والسنا من فواده حين اومض صان اسراره الختام فلا الفض
 ض ملته به ولا الا فضاء
 برداء التقي قديما تسربل فروى للمهدى حديثا مسك

منذ بند القماط عنه قد انحل الف النسيك والعبادة والحل
وة طفلا وهكذا البنات

في حراء على التقي كان صلبا لم يشاهد في طاعة الله صعبا
حل منه الهدى فؤادا اولتا واذا حلت الهداية قلبا
نشطت للعبادة الاعضاء

ارسل الله من به ازدا نعرشه وبارساله تطهر فرشه
وليكما يعني الطواعيت بطشه بعث الله عند مبعثه الشه
ب حرا سا وضا ق عنها الفضاء

من شواظ بها الشياطين ترجم كلما قام البعض لبعض سلم
ما تراها من السما وهي تركم تطرد الجن عن مقاعد السلم
ع كما يطرد الذئاب الرعاء

وغداة ابنت بادهي الرزايا واخفى كل ما رد في الزوايا
ثبتت معجزات خير البرايا فمحت اية الكهانة ايانا
ت من الله ما هن المحاء

فيه دين الاسلام لا يميز وبه كل مؤمن قد تعزز
شاهدوه بجملة الفضل الحرز وراته خديجة والتقى والز
هد فيه سحبة والحساء

وجهته للشام في خير منجر وبه خبرها بحيرة اخبر
وبما قدره بشر ميسر واناها ان العمامة والنسر
ح اظلمت منهما افناء

وحكايا يصغى لها المناقل وعطايا يبغى اقتناها المؤمل
وسجايا يهفو عليها المعول واحاديث ان وعد رسول ال
له بالبعث حان منه الوفاء

ومتى عندها بمسكة اصبح وراثة من غرة الصبح اصبح
علمت انها به سوف تترج قدعته الى الزواج كما اح

سن ما يبلغ المنى الا زكيا
 واليه زفت فطاب مقبل وعليها بنى فستر قبيل
 ما مضى بعد ذلك الا قليل واتاه في بيتها جبرئيل
 ولذي اللب في الامور اربابا
 هبط الروح مضمرا وحي ستر فارادت له حقيقة خبر
 وتعاطت كشفاله بالخرم فاماطت عنها الخمار لتدرى
 اهو الوحي ام هو الاعماء
 فتواري عنه وباد ريسه بعد اقدامه باعظم امر
 ايدت الفرع من خدا ترشعر فاخفى عند كشفها الراس جبر
 لئلا عادا واعيد الغطاء
 بحر فضل وللجواهر مسكن معدن للمهد وللرشد مخزن
 كرتبدي اكسير خيره كنز فاستبان خديجة انه الكنز
 زالذم حاولته والكيمياء
 قد توالي وحي وشرك توتي وعليه التاموس سرات تدلي
 قمه فاندز ناداه قولا وفعلا ثم قام النبي يدعوالي اللد
 وفي الكفر بجدة واسباء
 وينادي النادي بغير تعرف اسلموا تسلموا ويبدى التلطف
 ويذاوي برافة وتعطف امما شربت قلوبهم الكف
 رفداء الضلال فيهم عياء
 وبه من الحق فضلا صلينا حيث بالدين الحق جاء الينا
 واليه مهاجرين اتينا وراينا الاياته فاهتدينا
 واذا جاء الحق زال المراء
 مما ترانا نلتنا حميد السجاييا باتباع الهادي امام البراييا
 وننادي مؤمنين العطاييا رب ان الهدى هداك واييا
 يك نور تهدي بها من تشاء

ان ترد خير ناقص راح يكمل
 نحن من حد سنا بعين الناظر
 او نرم نقص فاضل ليس يفيض
 كمرائنا ما ليس يعقل قد ال
 هم ما ليس يفهم العقلاء
 كالذي جاء كعبة البيت يخفي
 والابابيل قد رمتهم مجتهد
 لولم ينفع الحجا والذكاء
 اذا بنى القيل ما اتى صاحب القيل
 واساس الارهاص لا زال يرسخ
 والصفاء كاذان يصيح ويصرخ
 في تخوم البطحاء والبيت يشمخ
 والجمادات افضحت بالذي اخ
 رس عنه لاحمد الفضلاء
 من قرئش رهط تعاطوا بغير
 لا ذى سيد البرية مفضل
 اوجبوا قطع من دعاهم لفرض
 وخرج قوم جفوا بنيا بارض
 الفتة ضباها والظلاء
 ليتم صدقوا بما في يديه
 قبل تكذيبهم بذكور ليه
 كذبوه ولا ح صدق عليه
 وسلوه وحن جذع اليه
 وقتلوه وودده الغرباء
 هو سور ملكة وسوار
 وهو عين منه ازدهاها حورا
 وهو قطب لها عليه مدار
 اخرجوه منها واواها غار
 وحمته حماة ورقاء
 وبها ما حتمه منهم بيوت
 فتعاصى لبث وعز ثبوت
 وخبته عن ان يروه خبوت
 وكفته بسننها عنكبوت
 ما كفته الحامة المحضداه
 وعليه رقم ردة ودرءا
 فهو ردة في صورة الذرع برءا
 ما رآه امرؤ وكوشام مرءا
 فاخفى منهم على قرب مرءا
 هومن شدة الظهور الخفاء
 مع صديقه الرفيق المفتي
 قد اقام النبي في الغار وقتنا

ودعى المرتضى يحافظ بيتا ونحا المصطفى المدينة فاستأنا
 قت إليه من مكة الا نخاء
 بمقام الحجاز قد ضاق وقتا فنوى هجرة بها الله افنى
 والى طيبة صباحا فتألى وتغنت بمدحه الجن حكت
 اطرب الانس منه ذاك الغناء
 افلته منهم يد الله فلته مارأوا بعد ما عن الخزي لفته
 بي مقف سرى لطية بغته فاقتفى اثره سراقة فاستهـ
 وته في الارض صافن جرأه
 مثل قارون في اخذه حخر طلب الامن من جواد فاحسر
 وبجر من كيده كاد يغمس ثم ناداه بعد ما سميت الحسر
 ف وقد ينجد الغريق النداء
 بعد نشر العدل الذي فيه ساؤ بين مستضعف وطاغ تقاؤ
 جاءه الروح بالبراق واوى فطوى الارض ساثرا والسماؤ
 ت العلى فوقها له اسدأه
 يا لسان البيان من قلمي النخ اية من سبحان فيها لتبخ
 ان ترم وصف شامخ فيه تشخ فصف الليلة التي كان للبخ
 تار فيها على البراق استواء
 واتاه جبريل من قبل الح وهو في بيت امره اتى من الحـ
 قدنى للقدس ليل بلاؤ وترقى به الى قاب قوسـ
 ن وتلك السعادة القعساء
 قط ما زاغ طرفه حيث قرأ وعلى رفق الصعود استقرأ
 فتسامت به على الرسل طرا رتب تسقط الاماني حسر
 دونها ما وراهن وراء
 وراى ربه جهها راوسرا اذ اليه به مع الروح اسر
 فوقته نعمى من الله تترى ثم وافي يحدث الناس شكرا

اذاتته من ربه النعماء

بعذارها صبه بعهد قريب
 جاءهم معجزا يا مرغيب
 وتصدى يرمى براى مصيب
 وتجدى فارتاب كل مرئيب

او سبق مع السيول الغشاء

خرداع قد جاء ينطق بالحق
 فهو لاشك صادق ومصدق
 طالما قومه عصا طاعة شق
 وهو يدعوا الى الاله وان شق

عليه كفر به وازد راء

كل حزب من المضلين والقوا
 ما الذى استهزوا وللمكر القوا
 هو ينهى وهم عن الحق بناوا
 ويدل الثورى على الله بالثوا

حيد وهو الحجّة البيضاء

كم قلوب عنها الغواية بانت
 فاستنارت حيث الهداية بانت
 لا تنقل كالحجارة الصلدة كانت
 فبما رحمة من الله لانت

صخرة من ابا نهم صماء

خيرها قد جاء يهدى لنيح
 وانا هم يدعوا لنصن بصيح
 بصفاح قوما وقوما بصيغ
 فاستجابت له بنصر وفتح

بعد ذلك الحضراء والغبراء

فقد الاسر بعد غسر ميسر
 واذا عت اختبارة منه مخبر
 حيثما وافق القضاء المقدّر
 واظاعت لامره العرب العر

باء والجاهلية الجهلاء

وجميع الاعراب من اليعرب
 فتولت عنه حذار التغلب
 قافر فيهم سيف من الخط غيب
 وتواتت للمصطفى الآية الكبر

رى عليهم والغارة الشعواء

ثبت الرشد والضلال اضحلا
 فتلاه على الجنود واملى
 بنزول الذكر الحكيم المعلى
 واذا ماتلى كتابا من الله

ه تلتها كتيبة خضراء

باولى العزم قبله قد تاسى
 فوقاه مولاه معنى وحسنا
 حين من قومه له الضم مسنا
 وكناه المسن من ثين وكه سا
 بنتا من قومه استهزاء
 جيدهم قد غدا عن الرشد عاطل
 اذ راهم ما بين هاز وهازل
 قدر موه حاشاه فى كل باطل
 ورماهم بدعوة من فناء ال
 بيت فيها للظالمين فناء
 فدعاهم من بعد ذلك الدعاء
 كالفراس المبتوث فى الصبح
 هم الوف لكن اساس المرأ
 خمسة كلهم اصيبوا بداء
 والرذى من جنوده الأرواء
 بعضهم مات حسرة وهوى
 وطفى نور عينه الغين والغى
 قد طوتهم ايدى سبا ايماطى
 فدهى الاسود ابن مقلب اى
 عمى ميت به الاحياء
 سال وادى خذ لانه بغيوث
 اذ على انغدر عاشر اشقى حوث
 فغدا ما كنا اشترى مكوث
 ودهى الاسود ابن عبد بغيوث
 ان سقاه كاس الردى استسقاء
 حشوا حشائه زمانه لؤم
 فهو زق قد شق فى ظرف يوم
 واجاب لداى كحف برغم
 واصاب الوليد خدشة سهم
 فصررت عنها الحية الرقطاء
 جرعته صباب المصيبة جرعا
 وسقته سم المنيعة نفعا
 ومضت تقطع الحشامنه قطعا
 وقضت شوكة على مجة العا
 صر فلة النعقة الشوكاء
 فغدا ساكنا من الخزى رمسا
 غمسته به يد البطش غمسا
 وعليه العذاب اضحى وامسه
 وعلى الحارث القيوح وقد سا
 لبها راسه وساء الوعاء
 جمعهم بعد صحة قد تكسر
 باعهم قبل طوله قد تقصر

عدم في رؤسهم قد تقرر
 خمسة طهقت بقطعهم الار
 ض فكفت الاذي بهم شلاء
 جمع فضل كعدهم ايتاجم
 ابرمو الامرهم على حل مبرم
 ولا مر سارده ليس تكتم
 فدبت خمسة الصميفة بانحة
 ستة ان كان للكرام فداء
 حا ولو احل ربط عقدة كفر
 فاجادوا الشورى بدقة فكر
 وابادوا بالفتك عصبة شتر
 فتية بيتوا على فعل خير
 حمد الصبح امرهم والمساء
 كهشام وزمعة من هشام
 ما راينا من عهد حار وسام
 ايتا بالذي يفي بمرا
 يالا مراتاه بعد هشام
 زمعة انه الفتح الاثاء
 المحقا وصمة الردى بالردى
 محقا نسخة الخنا الابدى
 طفقا خفية لنادشدى
 وزهير والمطعم بن عدى
 وا بو البجترى من حيث شاؤا
 قطعوا وصل من يكيد محمد
 والى ذلك البعض البعض ارشد
 وباید لله من فوقها يد
 نقضوا امره والصميفة اذشد
 ت عليها من العدا الاندأ
 اكلتها دويبة الارض همسا
 واستدامت منها تمزق طرسا
 وعلى ان صنعها ليس ينسى
 اذكرتنا باكلها اكل منسا
 ة سليمان الارضة الخرسا
 وعليها الهوان باض وفرخ
 ولها بالامهان والذل دوخ
 كيف في ايدى الوهن لا تنفسخ
 وبها اخبر البنى وكم اخ
 رج حناله الغيوب حنأ
 قعدواعنه اذا راد قسا
 ومن الغدر كمر اشواسها ما
 ان يكونوا به اسأ و امرا ما
 لا تحل جانب البنى مضاما

حين مسته منهم الاسواء
 لبنى الهدى ترى الله مسعد وهو حامله ومنح ومنجد
 فعلى كل حالة قد تؤكد كل امرئ بالبنين فالشد
 ة فيه محمودة والرخاء
 كل شهيم يزداد بانحزنا والصبور الجول يرحم وزنا
 لا تشين الا على مهانة ادنى لو ليس النضار هون من لنا
 ربما اختبر النضار الصلاة
 كم كثير في عين احمد قلا وبودا بقوة الله فلا
 ومن المشركين بعد اوقلا كم يد عن نيته كقها الله
 ه وفي الخلق كثرة واحترآه
 ما تحرت قوم عليه ودست سوء غدر الا بمنجى حنت
 فيه قرئت عين العلى وتاست اذ عى وحده العباد وامت
 منه في كل مقلة اقتداه
 وعليه افاء مولاة كالسيد ب فتوحا فليس يرهبه شى
 فلهذا والحافظ الواحد الخ هم قوم يقتله فابى السيد
 ف وفاء وقات الصفوآه
 وانا بت لنحوهم فهي تعده بزناد شرارها الوجه يلفخ
 كلهم في الخذلان امسى واصبح وابوجهل اذ رأى غنى الفم
 ل اليه كانه العنقاء
 بئس خاس لنفسه بات خاشى فغشته من الضلال العواشى
 انكر الحق من شرآء المواشى واقتضاه النبى دين الاراشى
 وقد ساء بيعة والشرآه
 بعد ما عن ادى الحقوق تناوم ومع القوم بالعناد تقاوم
 قد وفى دينه بمشهد عالم وراى المصطفى اتاه بما لم
 ينج منه دون الوفاء النجاة

ذلك فجل كالغول اقل راكن
 ملأ الشخص من كل الاماكن
 ولكسر العدى يحرك ساكن
 هو ما قدراه من قبل لكن
 ما على مثله يعد الخطاء
 فتقاضى منه على رعه انفه
 اذ رمى المصطفى بقبضة كفه
 واحسن الحديث في قرب حنقه
 واعدت خالة الحطب الفه
 روجاءت كأنها الورقاء
 وسرعة في اذى النبي تحش
 ويحبل قد طوق الجحد تنكث
 جاء في ذمها القديم يحدث
 يوم جانت غضبي تقول في مش
 لي من احمد يقال الهجاء
 وارادت به نكالا من الغي
 فلو اها عنه عمي عنها لي
 نكصت ايسا وما شاهدتني
 وتوت وما راته ومن أي
 ن ترى الشمس مقلة عمياء
 كل وقت لقلها الران يغشى
 فلهذا متاعدا الطرف اعشى
 طاب منه لغزو خبير ممشا
 ثم سمت له اليهودية الشا
 ة وكرم ساء الشقوة الاشقياء
 اذا لي دار هادعته فاحضر
 معه من اصحابه من تحتر
 كل شخص لا كله الباع شتر
 فاذا ع الذراع ما فيه من شر
 بنطق اخفاؤه ابداء
 كرم سليم منها غدا وسليم
 قد اتى ربه بقلب سليم
 فبرفق من طبع بئر رحيم
 ويخلق من النبي كريم
 لم تقاصصن بحر حها العماء
 وغزا بعدها حيننا فا ذكي
 جمة للمحروب تقمع شركا
 وينصرا ما فداء وفكا
 من فضلا على هوا زن اذا كا
 ن له قبل ذلك فهم رباء
 كل اصحابه بغير نزاع
 رذما كان كاسبا من متاع

اذا تاه مع جيشه النهر ساع واتى السبي فيه اخت رضاع
 وضع الكفر قدرها والتبأه
 مذراته نادته امنا ومنا ايها الرحمة التي وسعتنا
 انت اولى بنا قدينا كمننا فجاها ترا توتمت لنا
 س به انما السبأ هدا
 طالته في سبق عهد اخاء فوقها من ذل قيد سبأ
 ولدفع انقباضها من عناء بسط المصطفى قها من رداء
 اي فضل حواه ذلك الرداء
 كل كرب عنها خدا متنفس واتى رهطها الايمان مغلس
 فارتدت ما لها السيادة يلبس وغدت فيه وهي سيدة النسر
 وة والسيدات فيه اماء
 يا سميري وانت مثلي معاني حشرات على فوات الاماني
 فاه في نعته لسان بياني فتنزه في ذاته ومعاني
 ه استماعا ان عز منه اجلاء
 شتفا السمع من ثناه وحل منك جيدا بدردمع ولعل
 وتفرغ واصغ لرقعة قولي واملأ الشمع من محاسن على
 ها عليك الانشاد والانشاء
 كم عليه جاد المهيم ذو الطو ل مزايا تستغرق النجم في الجو
 فتحقوان كنت واصفه لو كل وصف به ابتدأت له استو
 عب اخبار الفضل منه ابتداء
 بهر العالمين حسنا وادهش بخلال ترتيبها ما تشوش
 ساد كل العباد بالهش والبشر سيد ضحكة التبتيم والمش
 ي الهونيئا ونومه الاغفاء
 دق لطفها فلا يشبه في شئ ءسوى بالقران خلقا بلا لى
 قلت في وصفه وقد عقب الرى ما سوى خلقه النسيم ولا غيب

رحمته الروضة الغناء

نثر اخلاقه زهى منه نظم في بخور الدهور والكل عصم
بعض ما صح عندنا منه علم رحمة كلة وخرم وعزم
ووقار وعظمة وحياء

لوعليه البلاء والضرر نصيب ما تراه من عيشه قط ينصب
قلبه في الاحوال لم يتقلب لا تحل اليأس منه عري الصب
رولا تستخفه السترا

طيب طاهر زكت منه نفس بحر فضل سفن الرجافه رسو
في مقال الهدى له طاب ريس كرمت نفسه فما يخطر السو
على قلبه ولا الفخشاء

كل كبرى صغرى تراوت لذته والمعالي زمامها بيديه
جملة الرسل لا تقاس اليه عظمت نعمة الاله عليه
فاستقلت لذكره العطاء

رحمة جاء للخلائق محضيا وعليه قد صير الحبل فرضا
ولعلم بان سوف يبرهن جهلت قومه عليه فاغضى
واخوان الحل دابة الاعضاء

عالم الاكبر انطوى فيه لتمام بحال الخلق العظيم التما
ذاك في حق قدره منه علما وسم العالمين علما وحلما
فهو يجرد له يعيه الاعياء

ووجود يحيى الوجود لعدم ويميت الفاقات لازال منع
غير مستكثر لما فيه يكرم مستقل دنياك ان ينسب الام
سالك منها اليه والاعطاء

يا له من موجه ووجهه بان في قبة العلاء بيده
فهو في حسنه لدى من يعيه شمس فضل تحقق الظن فيه
انه الشمس رفعة والضياء

غير ان الذي هاتيك يظفر وهو لا زال نوره متجمل
 فقه ظاهر بذلك يفصل فاذا ما ضيحي محي نوره الظل
 وقد اثبت الظلال الضياء
 ظله قبل بعثه جمعته وباحضانها السحاب وعته
 وحبب فيه امة تبعته فكان الغمامه استودعته
 من اظلمت من ظله الالفاء
 قدر في من سما الهداية اوجا فاتبعنا منه الى الرشد فجا
 فهو بدر قد صير الكون برجا خفيت عنده الفضائل والنجا
 بت به عن عقولنا الا هو آء
 كيف لا تخفى ولا ح بشكل جزءها ملحق لديه بكل
 هات قل في اوقاصغ من لقول امع الصبح للنجوم تجمل
 ام مع الشمس للظلام بقاء
 كل فضل منه الشماثل تشمل وبها جملة الفضائل تكمل
 هو والله مثل مالك انقل معجز القول والفعال كرم ال
 خلق والخلق مقسط معطاء
 طبق الكائنات غربا وشرقا بفيوض تستغرق البحر دفقا
 فيحق الذي اجتاه منقى لا تقس بالنبي في الفضل خلقا
 فهو البحر والانا ماضاة
 من سواه للفيض لا تتعرض واستهر من اخلاق الارب الغرض
 ان فضل العليم تغرض كل فضل في العالمين فمن فض
 ل النبي استغارت الفضلاء
 مطلقا فضلهم به قد تقمدا عند لازم وفيه محرد
 اين تلقى ما بينهم كحتمد شق عن صدره وشوقه البد
 رومن شرط كل شرط جزاء
 كروجوه ثابت عليها تمسني وعيون بحاصب المترب غسني

كيف اعداه لآتهاب وتخشى ورمى بالحصى فاقصد جيشا
 ما العصاعنده وما الالقاء
 جاء اهل طيبة اذ رمتهم عام جذب فيما به صد متهم
 فرعى للذمار في الحال منهم ودعى ثلاثا اذ دهمتهم
 سنة من محولها شهبا
 فهي الودق عاجلا وهيا ونضى البرق سيف نور مضيا
 وعلى السحب صرخ الرعد هيا فاستهلت بالغيث سبعة ايات
 وعليهم سخابة وطفاء
 هي من ومض من اذ اشبا شرق وهي من فيض من اذ اصبت اصدق
 وهي من فضل من اذ اعت غرق تتجرى مواضع الرعي والسق
 ي وحيث العطاش تنوء السقاء
 ال لل دوران تهذب بناها والحيا للزروع قد احناها
 نفعها عم ارضهم وتناهي واتي الناس ليستكون اذ اناها
 ورخاء يؤذي الانام غلا
 وكفت دورهم لشدة وكف فرا وراحة الايادي بكف
 خاطبوه يا ايها الغيث يكفو فدعى فاجلي الغمام فقل في
 وصف غيث اقلعه استسقاء
 واستنارت من السماء عيون واستبان من الرأ عيون
 واسالت طهور ماء عيون ثم اثرى الثرى وقرت عيون
 بقراها واجيت احبا
 وبساطا من عبقرى بهاء نشر الين بعد لى عناء
 جود جود عنهم رضامتنا فترى الارض غيبه كسماء
 اشرفت من نحوها الظلماء
 فالسموات والاراضى تساوا والثرى اسهم الثريا من الضو
 وبزهر كانه الزهر في الجو تجل الدر واليواقيت من نو

رر باها البيضاء والحمر آء
 قد توهمت من ثناه لوجه فهداني التوجيه منه بوجه
 عني بالنوال من كل وجه لسته خصني برؤية وجه
 زال عن كل من رآه الشقاء
 كم رآه العتاس يظهر انسا يوم بدرو قد حكى الوجه شمتا
 فهو مما تكشر الحرب ضرها مسفر يلتقى الكتيبة بسا
 ما اذا سهم الوجوه اللقاء
 كره من خصائص قد تميز عن سواه بها وللسبق احرز
 ان من بعضها وقد عز من بز جعلت مسجدا له الارض فاهتز
 به للصلوة منها حرا آء
 ظاهر البشر يا لصباحة بزهر باهر الحسن بالملاحة يهد
 فهو كالافق من كواكب الغر مظهر شجرة الجبين على البر
 كما اظهر الهلال السراء
 في غشا حجابا لدجى ليشجب ولبشرق يرى وان قد تغرب
 اظهر الفجر منه صبحا واغرب ستر الحسن منه بالحسن فاعجب
 بجمال له الجمال وقتا آء
 دمه في كافوره قد تمسك بعد ما كان كالبجان بلا شك
 اطلق العرف حيث من زره انفك فهو كالزهر لاح من سجف الاك
 مام والعود شق عنه اللحاء
 وهو في ضوئه وان كان معلى عين حق مرءاه ليس ممسكى
 ما تراه لما غدا متبين كاد ان يغشى العيون سنام
 ه لسترفيه حكمة دكا آء
 رق طبعا فليس والله يغلف مثل حبت الغمام منه التلطف
 كثر نور مطلسم بالتحفظ صانه الحسن والسكينة ان تظ
 هرفيه اثارها الباساء

فتظن العيون ان ككلتها باناسيتها غداة اجتلتها
اسبلتها مهابة جللتها وتخال الوجوه ان قابلت
البيسها الوايتها الحرباء
هابه من بداهة قدر ااه لوقار من ذى الجلال علاه
ساطع هامع بهاه جداه فاذا شمت بشره ونداه
اذ هلتك الانوار والانوار
عن سنا البرق كان يبسم ليلا فيشق الظلام جيبا وذيلا
اه لو لحظة به اسلمى او بتقبيل راحة كان لك
وبالله اخذها والعطاء
كسباب تهى شتاء وقيظا ونجود تجود معنى ولفظا
فهى في الحالين فيضا ونعظا تنقى باسها الملوك وتخطى
بالغنا من نوالها الفقراء
يا لها راحة من النيل ابرك غور ططا موجود هاليس يدرك
فابع منها ما يملأ الكف والفاك لا تسلسيل جودها انما يك
فيك من وكف سبحها الانداء
او فسلا مبعده مالديتها يوم اوى مع الرفيق اليها
كيف منه كف كفت عن يديها دزت الشاة حين مرت عليها
فلها ثروة بها ونما
بتبوك من الانامل نبعنا قاض منها ماردا للبحيش روعا
بوركت راحة لها صح طوعا نبع الماء اثمر النخل في عا
مر بها سجت لها الحصبا
يوم حفر الاصحاب خندق مجلد نغد الزاد بعد قلة ورد
واياد من النبي وايد احيى المرملين من موت جهد
اعوز القوم فيه زاد وماء
جمعوا ما لديهم مشتطاع من بقايا ازوادهم ومذاع

ودعى اذ تلا الضمائم مجاع فتغدى بالصواع الف جياع
 وترقى بالصواع الف ظمأ
 كمرقاق قد فكهم وسرار ذلك الكف في يمين يسار
 فكفى الكل عاديان اضطراب ووفى قدر بيضة من نضار
 دبن سلمان حين حان الوفاء
 كاتبوه اليهودي في الرسم قدما فوفى وعده لهم حيث تما
 من لسلمان وهو نعم المستقى كان يدعى قنفا عتق لسا
 اثمرت من تخيله الاقتناء
 يا اهيل الكتاب خبثا ولو ثما قد لطمتم سلمان عدوا وظلما
 اخذته لذكر احمد حتى افلا تغدرون سلمان لسا
 ان عرته من ذكره العرواء
 هي راح كونهت مزعنا وافادت ذاقاقة من غناء
 واسالت بناها عين ماء وازالت بلمسها كل داء
 اكبرته اطبة واساء
 فعيون لها من السيل مد وعيون لها الى الاصل ردة
 وعيون لها لدى البذل نقد وعيون مرت بها وهي رمد
 فارتهما ما لم ترى الزرقاء
 وادرت من الانا مل عينا واستردت لدى الاثل عينا
 وافادت كل الارامل عينا واعادت على قتادة عينا
 فهي حتى مائة النجلاء
 هي راح من كف حضرة مولى وسع العالمين جود او فضلا
 ليتنى في تقيها فرت قبلا او بلم التراب من قدم لا
 نت حياء من مشيها الصفواء
 يثرى نعلها الوجود يتخلل وفوادي شسع لها قد تفضل
 فدوى ميمتي اذ الداء اعضل موطن الاخص الذي منه للقر

ب اذا مضى اقرض و طاء
 بخطها قد فاخر الفرش عرشا فاستعدت لها العرش فرشاً
 يالرجل سعي بها وتمسكتي حطى المسجد الحرام بمسما
 ها ولم ينس حظه ايلياء
 كيف ينسى الاقصى مدى هكذاشي واليه اسرى به الصمد المحي
 قدم قد طوى به الليله طي ورمت اذ رمى بها ظم الليب
 ل الى الله خوفه والترجاء
 كل مستشهد جنته بضيبا من دم قد اربق منها صيبا
 ولها كان ذوا الجلال طيبيا دميت في الوغى لتكسب طيبا
 ما اراقت من الدم الشهداء
 كم لها من دقيق معنى تبدي حيث فكري لنخله قد تصدق
 قد علا كعبها اجتهادا وجددا فهي قطب المحراب والحربكم دا
 رت عليها في طاعة ارحاء
 وبها قدرتي حراء فاطرب وتسامي به افتخارا واعجب
 فعراء ما يعترى مهجة الصب واره لو لم يسكن بها قب
 ل حراء ما جت بها الدماء
 ان يكن ستره امال الجبالا وتداعي له الصفا اجلا لا
 ليس هذا من العجائب الا عجا للكفار زادوا ضللا لا
 بالذي فيه للعقول اهتداء
 ان دعاهم لا يفهمون خطبا واليه لا يرجعون جوابا
 ما لهم زادهم دعاه اضطرابا والذي يستلون منه كتابا
 منزل قد اتاهم وارتقاء
 كرهه للانام نهى وامر وبه للاصنام بالجبر كسر
 ان تناسوا ما عنه اخبر زبير او لم يفهم من الله ذكر
 فيه للناس رحمة وشفاء

جاء عن وحدة الاله يبرهن ولصنف التثنية يحيى وتمجن
 فحى مثله غير ممكن اعجز الانس اية منه والجز
 فهلا تاتي به البلفاء
 ازرع الكفر نضه وذويه او قر الله اذ هم ان تعيه
 ومدى الدهر صرح عن تالييه كل يوم تهدي الى سامعيه
 معجزات من لفظه القراء
 ما رايتنا اجل منه واظرف مع ثقل الوعيد في وعده خف
 هودر من رائق الدر الطف تتخلى به المسامع والاف
 واه فهو الحلى والحلوآء
 وسواري الامثال منه تراوت وعلى الخنس الجوارى اضاوت
 ظاهرا باطنا بذات تناوت رق لفظا وراق معنى فجاوت
 بجلاها وحليها الخنساء
 ادخلتنا اياته باب فصل لكونها جانا بكفل
 فروتنا من بعد عل بنهل وارتنافيه غوامض فضل
 رقة من زلالها وصفاء
 فيه تفصيل كل شئ اقاما وقديم افنى الحديث فدا ما
 ان يكن عنه طرف كفر تعامى انما تجتلى الوجوه اذا ما
 جلست عن مراتها الاصداء
 كل رطب ويا بس متضمن تحت اياته لدى كل مؤمن
 بسوى اسم الحلو وشفه وبيد سور منه اشبهت صولما بيد
 نا ومثل النظائر النظراء
 كل اهل الكتاب في الابحاث لا تقابل كلامهم باكثر اث
 فالتاويل زخرف الاضغاث والاقاويل عندهم كالتماث
 ل فلا يوهمنك الخطباء
 ما هتدوا من اياته بنجوم بل عليهم تراكت كرجوم

ولنا عن رقومه برسوم
كما بانت آياته من علوم
عن حروف ابان عنها الهجاء
فالق الحجب والنوى نزل الفر
قان منه الحروف تنوفاً ثم
تحرث القلبيا لفلاح وتبذر
فهى كالحب والنوى اعجب الرز
اع منه سنابل وزكاء
ما ترى عصبه الضلالة والغو
زادهم عن ادراكه العجز والعج
ولقصر في الباع ما دركوا شي
فاطالوا به التردد والرى
ب فقالوا سحرو وقالوا افتراء
ما رأوه وليس للعسى مرءاً
اذ على قلبهم بنى الزان رداء
لا يطيق الا عشى يشاهد ضوا
واذ البيئات لم تغن شيئا
فالتماس الهدى بهر غناء
ليس مجدى نصح لى المتعقل
فيه داء الضلال والكفر معضل
فاذا اسودت القلوب من الغر
واذا ضلت العقول على عدل
م فماذا تقوله النصحاء
قد لوينا عن العناد الرؤسا
وقطعنا فى نص اجنيل عيسى
قل تعالوا تلو عليكم دروسا
قوم عيسى عاملتم قوم موسى
بالذى عاملتم الحنفاء
عن اناجيلكم اظالوا التلفت
مثل ما بالقرآن زدتم تنكت
يا هيل التورية ما اذ التفت
صدقوا كتبكم وكذبتموا كت
بهم ان ذالبئس السواء
من يتصد يقه ما فى فاقدينا
قد ضللتهم انتم ومخن اهتدينا
لو محمدنا محمودكم لا ستويننا
اول الحق بالضلال استواء
قد اخذتم على الجحود قياسا
وفقدتم حين الشهود حواسا
فبا بطل الحق كل مواسى
مالكم اخوة الكتاب انا سا

ليس يرعى للحق فيكم اخاء
 حسدا قد ضللتكم الامتياز
 خيث بعض انكار بعض اجاز
 قد راينا الصدور والاعجاز
 يحسد الاول الاخير ومازا
 لكذا المحدثون والقدماء
 ما وعيتم في المقدي بالغراب
 كيف وارى اخاه تحت التراب
 ان جهلتم مواعظي وخطابي
 قد علمت بظلم قابيل هابيب
 لوم مظلوم الاخوة الاقبياء
 اضروا كيد به بأمر يشوق
 اذ كساه ثوب الخا من صدق
 قد وعيتم ان عندهم كان فرق
 وسمعت بكيد ابناء يعقوب
 باخاهم وكلهم صلحاء
 ذاك عن كيدهم وان كان منب
 فهو في حق كلهم محض قرب
 فلهذا ما عدا بيان ذنب
 حين القوه في عياية جب
 ورموه بالافك وهو برآء
 معشر المؤمنين بالكل انتم
 قد هداكم اسلامكم فسلمتم
 وهداكم ايمانكم فامنتم
 فتاسوا بمن مضى اذ ظلمتم
 قالت اشي للنفس فيه عزاء
 قد ايسنتم سبيل الرشاد فانوا
 وكشفت وجه السداد فصبا
 ونايتم عن العناد فانوا
 اتراكم وفيتم حين خانوا
 اتراكم احسنتم اذا ساوا
 اخذوا الكفر بالتوارث دا با
 فنراي الخطا لديهم صوابا
 ما ترى باطلا الى الحق ابا
 بل تبادت على التجاهل ابا
 تعفت اثارها الابناء
 مجد وابتح صاحب المعراج
 وهو في افق كتبهم كسراج
 قبل اظهار نوره الوهاج
 بينته توراتهم والاناج
 لوهج في جموده شرگاه

قد كفرتم حقيقة لا محازا واتخذتم من الجحود جهازا
 هو في الكتب للاح يحكي الطرازا ان تقولوا ما بينته فما زا
 ل بها عن عيونهم عشوا
 فكركم يا ذوى الجهالة ذاهل فكركم يا اولى الشقاوة شامل
 ان تقرّوا اين اتباع الدلائل او تقولوا ما بينته فما لاله
 اذن عما تقوله صما
 اودع الحق جملة الكتب قدما نور سر الوجود اسما ورسما
 فجميع الكفار جما فجا عرفوه وانكروه وظلما
 كتمته الشهادة الشهاد
 اخذ النار نور احد اذ شرف اشرف الكون بالضياعين اشرف
 قل لمن في اطفائه يتكلف او نور الاله تطفئه الاف
 واه وهو الذي به يستضاء
 كم رياح من نصره صبحتهم ورياح من غشهم نقتهم
 وصفاح من صحفهم قد محهم افلا ينكرون من طغتهم
 برحاها عن امره الهيباء
 فعدوا كالهباء بالخزي والذل وكفاة الابطال تبطوا فقتلوا
 هكذا جندل البكار من الكل وكساهم ثوب الصغار وقد ظلا
 لت دماء منهم وصينت دماء
 كما اضلوا قبا ئلا وشعوبا واستخاروا على المحبة حوبا
 ما ترى كفرهم ببغض مشوبا كيف يهدى الاله منهم قلوبا
 حشوها من جيبه البغضاء
 ايها المشركون بالواحد المحي البشر وافالجميع لستم على شئ
 قد غويتم والشرك يستانم الف خيرونا اهل الكتابين من اى
 ان اتاكم تشليكم والبداء
 استوراكم اتاكم خطاب امر بانجيلكم لذن الشرك باب

فو رب منه دها كم عقاب ما اتى بالعقيدتين كتاب
 واعتقاد لانص فيه ادعاه
 كل دعوى تولى ضللا وتبها جل ربي عما بها ولديها
 فدواعي التعطيل ملت اليها والدعوى ما لم يقيموا عليها
 بينات ابناؤها ادعيا
 قد كفرتم بالله سرا ونجوى اذا ضفتن اثنين للضرد لغوا
 ثم قلتم الكفر رب تسوى ليت شعري ذكر الثلاثة والوا
 حد نقص عدكم ام نما
 وبلكم ملة المسيح وضعنا قدر الحادكم ووصلنا قطعنا
 قد عنيتم ابا واما وابنا ءاله مركب ما سمعنا
 باله لذاته اجزاء
 او بعض منهم تصرف بالكل ام جميع يقضى وبمضى ويفضل
 ذلك ام برب الالهة تبطل الكل منهم نصيب من المل
 كفه لا تمتز الا نصبا
 عن تراض تشاركوا بعقار ام يملك تماطوا باختيار
 ليت شعري والشرك شر شعار اتراهم حاجة واضطرا ر
 خلطوها وما يفى الخلط
 اهوالا كل الطعام المنضج يرزق الخلق وهو للرزق ارجح
 يا عباد المن له السير ارجح اهوالا ركب الحمار في ارجح
 اله بمسته الاعيا
 ذا حمار من ملة الشرك اعقل اذ بعيسى معبودهم قد بتدل
 هم ثلث او احد كان يحمل ام جميع على الحمار لقد جل
 لحمار يجمعهم مشا
 منكم الشرك للبصيرة مطبر وغدا مثل باقل منكم القبر
 هؤلاء الذين يعبد بطرس ام سولهم هو الاله فما ينس

بة عيسى اليه والاشتماء
 جاوبوني بدقة وتفحص
 اقصدم ذاتا تزيد وتنقص
 اخصوا القول ان اردتم تخلف
 ام اردتم بها الصفات فلم خسر
 تثلث بوصفه وثنا
 امه ملك زوجها ملكته
 ام تبد بامر هكته
 اهو الله خلقه ادركته
 ام هو ابن الاله ما شاركته
 في معاني النبوة الانبياء
 غاب عنكم شعوركم ما وعيتم
 وحق المسيح ما قدر عيتم
 ويلكم بالمناقضات ادعيتم
 قلته اليهود فيما زعمتم
 ولا مواتكم به احياء
 ربنا الله ذو الجلال المعلى
 عزذانا عن الشريك وجلا
 يا عباد الصليب حاشا وكلا
 ان قولنا اطلقتوه على الله
 ه تعالى ذكر القول هراء
 واجترأ يدينه للشرك جهل
 واعتراء يعزبه للعقل خيل
 ساء منكم في حضرة الرب قول
 مثلما قالت اليهود وكل
 لزمته مقالة شنعا
 تلك منكم اشد قلبا واقسى
 قد اضاعوا مع قوة الخشدا
 نقبوا في البلاد يبعون بوسا
 اذ هم استقروا البداء وكم سا
 ق وبالا اليهم استقراء
 فرقة المشركين اخث فرقه
 انهم كالانعام بل تلك افقه
 اعجزوا الله تسخ شي ومحقه
 وازاهم لم يجعلوا الواحد القه
 ارفى الخاق فاعلا ما يشاء
 هم من الجن والشياطين بلس
 مستخو صورة القروود والخس
 ليثهم والقياس بالفقه يدرس
 جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المس
 خ عليهم لو انهم فقهاء

كلهم اهل ريبه وتشكك
لم تقدم مناقشات التحكك
مادروا ان النسخ من مالك للملك
ليس الا ان يرفع الحكم بالحك
م وخلق فيه وامر سوا
كل يوم لله فينا قضاء
ولا حكامه بنا امضاء
فلكل من الوجود فناء
ولحكم من الزمان انتهاء
ولحكم من الزمان ابتداء
انكر والنسخ وهو بالمنع اجسر
واطا لواعادهم حيث لا يسر
ان يقولوا هذا بذ لا يقتر
فسلوهم اكان في مسخهم نس
خ لايات الله امر انشاء
ام علم عواقب الا مرضلا
من وجود الانسان بعد وقبل
ام من الله كان ذلك جهلا
وبدأ في قوله ندم الله
على خلق ادم ام خطا
ابعلم اراد خيرا وشرا
ام بجهل ادا ربردا وخر
ام بؤهم من الهدى رام كضرا
ام محي الله اية الليل ذكر
بعد سهو ليوجد الامساء
ام بامر خليله الكيش صبح
ام خلا فالما له الرب اوحي
ام فدا من فداء متاومنا
ام بدالاله في ذبح اشحا
ق وقد كان الامرفيه مضاء
ام صبح بالنسخ في شرنا اعترا
وعزبز بالنسخ في شرنا ذرة
ان تقولوا ما حرم الله ما حل
او ما حرم الله له نكاح ال
اخت بعد التحليل فهو الزنا
منه الغل والنفاق تحزى
في ذرارهم فاورث رجا
هم لثام اليهم الحث يفرى
لا تكذب ان اليهود وقدزا
غوا عن الحق معشر لؤمنا
ابدلوا القسط بالجهالة قسطا
واقفوا في الضلال واليه قبا

ومسير الهدى بهم حيث ابطا
 جحدوا المصطفى وأمن بالطا
 عوت قومهم عندهم شرفاء
 لم الغنى بالهوان مد حرج
 و برشد برهانهم غير منته
 كم تعاطوا فيما يعيظ ويزعج
 قتلوا الانبياء واتخذوا الحج
 ل الا انهم هم المستغفراء
 كرم عليهم من السماء نزل
 من شهى الطعام اطيب ما كل
 انقوه سفاهة فتبدل
 وسقيه من ساءه المن والسل
 وى وارضاه القوم والقشاه
 هكذا الذل عن تراض يكون
 وعز يز عند المهين يهون
 حشوا حشائهم عذاب وهون
 ملئت بالخبيث منهم بطون
 فهي نار طباقتها الامعاء
 كل حوت قد شط عنهم نهر
 يوم سبت فاصدوه بمكر
 انه مشعر بقطع وضير
 لو اريدوا في حال سبت بخير
 كان يستالديهم الاربعاء
 يوم فيه اعتدوا كما جاء في النصر
 بهم المسخ ياسلام قد اختصر
 ولقد صح عند من فيه اخلص
 هو يوم مبارك قيل للتص
 ريف فيه من اليهود اعتداء
 كفوها الطيبات ما وجدتهم
 والى ما يولى ابتلاء حدتهم
 فنجيات في تركهن ابتلاء
 فالحجيات للخبيثين تذعن
 وحرى بذي النفاق التلون
 ما تراهم مع حيلة وتشيطن
 خدعوا بالمنافقين وهل يبث
 فوق الاعلى الشقى الشقاء
 قد اشاعوا قتال احمد بن حنبل
 وعلى ذلك البعض البعض اغوى
 فاستكانوا لما يهيج دعوت
 واطما نوا بقول الاحزاب اخوا

فهم اننا لكم اولياء
 طبع اهل النفاق خلفا نعوذ
 مكرهم لاحق بمن قد تهود
 ما تراه على قتال محمد
 حالفوم وخالفوم ولم آد
 ولما اذا تخالف الخلفاء
 قطع الله دابر الاقوام
 وجملاهم من الحجاز لسام
 خدعة من بنى النضير اللثام
 اسلموم لا اول الخشر لا ام
 عادهم صادق ولا الايلاء
 جمع اموالهم غدا منهوبا
 بشتات نالوا عنا وكروبا
 ولتحريكه بيني حروبا
 سكن الرعب والحربا قلوبا
 وبيوتنا منهم نعاها الحلاء
 ونفاقا اتاهم ابن اخطب
 اذا تاهم في كيد احمد يرغب
 كل يوم قلوبهم تتقلب
 وبيوم الاحزاب ذراغت الابد
 صار منهم وضئت الاراء
 حفر المصطفى لهم اخدودا
 يوم غزت اهل النفاق يهودا
 وتصددت والما يغفل بنودا
 وتعدوا الى النبي حدودا
 كان منهم عليهم العدو آء
 وتعدى الحدود مقت وظلم
 بل وذم المحمود كفر واثم
 فلكوشاع عنهم فيه ذم
 ونهتهم وما انتهت عنه قوم
 فابعد الامتار والتهباء
 وشقوا في تسويغ مكر فاشقوا
 وسقوا من عساق كفر فاسقوا
 فضلة للذين منهم تتقوا
 وتعاطوا في احد منكر القو
 ل ونطق الاراذل العوراء
 ليس يدع ان مال الخنس جنس
 وتعاطى الخسيس فيما يجسر
 وحقيق والجهل لقت يكسوا
 كل جس فريده الخلق الشو
 وسفاها والملة العوجاء

في العذاب السعير للروح القوا والعقاب المبرك كرم يتلقوا
 وسقوا من غساق فسوف اسقوا فانظر واكيف كان عاقبة القوا
 مروماساق للبدني السد آء
 حازمقما مذتم من محمد حيث اذاه باللسان وباليد
 وسفيه قد فاه في ذم احد وجد السبب فيه سما ولم يد
 ران الميم في مواضع ساء
 جلب الحثف باللسان اليه فهو افعى والسم في شدقيه
 فلهذا اورجس صب عليه كان من فيه حثفه بيديه
 فهو في سوء فعله الزبأء
 اذرات مارا فصاحت وحثت او فاش عن شعله ما تنحت
 وعلى ما يبدها قد احثت او هو الخيل قرصها يجلب الحثت
 ف اليها وماله انكاه
 نشر وما بصدرهم بعد طي وارشوا للمكر اسهم غي
 وبنح قد التوى اى الى صرعت قومه حبايل بغى
 مدها المكر منهم والدهاء
 كرم ربع لهم لدى الزحف شتا فعدوا حابر بن في التيه بهتا
 يوم تارت جوعهم وهي شق فانتهم خيل الى الحرب تخنا
 ل وللخيل في الوغى خيلا
 في مجال الكفاح تلتقى الذوابل ازهرت بالنجيع وهي ذوابل
 واعاديه اذاته قوافل قصدت فيهم القنا فقوا في ال
 الطعن منها ما ساناها الايطاء
 لقنات الحكات افعال افعلى تتبع الناشبات لذعا ولسعا
 وخيول الجوع وافين جمعا وانارت يارض مكة نقعا
 طن ان الغد قومنها عشا
 حين عين الشمس اخذت منه ^{بها} وغبار المضمار للجو سدا

وبه ركن البيت لما تردي اجتمعت عنده المحجون واكدت
 عند اعطائه القليل كداء
 وغدا الحق سيفه مصلوتا وعن البيت كرجلا طاغوتا
 منعهم خيل النبي شوتا ووهت اوجهاها وبيوتا
 مل منها الاكفاء والاقواء
 دخل المسلمون صفا على صف وعن القتل خالد ما توقف
 وقرئش قد شاهد واما بهم فدعوا احل البرية والعف
 وجواب الحكيم والاعضاء
 مذا حسوا منه نبتك وبطش رجع العقل منهم بعد طيش
 ومتى فالهم با عظم جيش ناشدوه القربي التي من قرئش
 قطعها الترات والشحاء
 انما الحق رتبة الحكيم ينقص واخوال الصغ ليس بالمتنقص
 سئلوا عفوه الذي فيه خصص فعفاهم قادر لم ينقص
 عليه فيما مضى اغراء
 بعد بعد منهم عن الحق قبلا قد جابم بالقرب متا وفضلا
 شاهدوا بعد قطعهم من وصل واذا كان القطع والوصول
 تساوى التقريب والاقصاء
 بافتقار الى الغنى غناه لا يبالي من خلقه ما عناه
 ورضى الله جل جلاله وسواء عليه فيما اتاه
 من سواء الملام والاطراء
 برشاد العباد لما توظف وصل الرحم منهم وتعطف
 لم يعاقب لنفسه حين تأنف ولو ان انتقامه لهوى النفس
 س لدامت قطيعة وحفاء
 كمرعد ومن خوفه قد تفصل وولى للطفه قد توصل
 وايغاه الله في العقد والحل قام لله والامور فارضى الله

ه منه تبارين ووفاء
 كل شئ بظرفه يتلوه وبما فيه ينضم الكوز والدذ
 فهو في كل ما استروا علن فعلة كله جميل وهل ين
 ضح الآل بما حواه الاناء
 اسكر الكون في معاني حلاه فتدنت معاطف بشناه
 كلما فيه مارد فضفاه اطرب السامعين ذكر علاه
 يا زراح مالت به التدهاء
 وصفه من سلافة الروح النفس ما تراه مسلسل حين يدبر
 فوصح للعلم منه تنقش النبي الامي اعلم من اسر
 ندعنه الرواة والمحكما
 شوقتني الصفا للذات ضفا فاهاجت وجد الفؤاد المعنا
 فكانت الصب كرميتمني وعدتني ازدياره العام وجنا
 ء ومثت بوعدها الوجناء
 قطعت بي فدا فد البداء اذ هواها موافق لهوا لي
 وحدث بي الى منال منالي افلا اقضي لها في اقتضائي
 ه لتطوي ما بيننا الافلاء
 لذ بعدى عن نيل مصر وبيني وقلوصي اعني عن الري مني
 فانحيت الصفا بغير تاني بالوف البطحاء يجفلها النيد
 ل وقد شفت جوفها الاظماء
 تحسب الماء في المناهل الآ ولظي الشوق في حشاها زالا
 وبها حيث للمعرف مالا انكرت مصر فهي تنفر مالا
 ح بناء لعينها او حنلاء
 ذات خف كرم ساقبت اتخاف وشأت في مضارها كل ضامر
 لظياها انقضت كما انقض طائر فافضت على مباركها بر
 كتها فالبويب فاحضرا ء

اخذت في الاعناق بتدى اللقنن وتربني على الذميل التمرن
 فتراثت عجرود ماوى التينن فالقبا ب التي تليها فبئر الت
 خل والركب قائلون زوا
 ماشقتها من المناهل غدر منذ قد شقتها من الوجد حر
 لاح قدامها من الشعب بدر وغدت ايلة وحقل وقد
 خلفها فالغازة الفخا
 وجد البشر بعد فقد المقطب وبدا الشعب والمرام تشعب
 والى بعد بعده قد تقرب فعيون الاقصاب يتبعها النب
 لا وتتلو كفاة العوجاء
 الحنين بتدى الحنين وتصبو ما تراها بانسهل والوعر تكبو
 مذرآت زندها ليس يخبو حاورتها الحوراء شوقا فينبو
 ع فرق الينوع والحوراء
 كلما حادى الركاب لغلغ بعقيق منها النواظر تدمع
 ومتى حاجر الجاز ترفع لاح بالدهنون بدر لها بع
 د حنين وحنت الصنفوا
 وتمادت اعطافها تترج من نشاط ووجد ها ليس يبع
 كسيت من انضائها مومع ونضت بزوة فرابع فالبحر
 فة عنها ما حاكه الانضاء
 قط ما مسها الوجيف بعى فطوت مهمه الفلا اى طى
 فتمشت على الصراط السوى وارزها الخلاص بر على
 فعقاب السويق فالحلصاء
 كل صعب دون المتى فهو هيز فلهذا بانسير للبشر تعان
 ما احست بضعفها المتينن فهي من بئر عسقان او من
 بطن مترظمانه خمصاء
 يا امر الوجد في جواها وينهى ولها السوق صير الشوق كنها

بعد الجذوصمة العز عنها قرب الزاهر المساجد منها
 بنظهاها فالبطون منها وحاء
 مذاتت بي لمكة تترامح وبد الخيف والمجون اماما
 انزلتني مني وقالت سلاما هذه عدة المنازل لا ما
 عذ فيها السماك والعواء
 عرفات لها غدا نعم منسك وعلى حرفه لها طاب مبرك
 سعيها سرعة الغزاة ادرك فكما في بها ارحل من مك
 ة شمسا سماؤها البيداء
 او هلا من البروج تسيّر منزلا منزلا فتم وايدّر
 فتبدى لاعيبي وتقصّر موضع البيت مهبط الوحى ماوى الر
 سل حيث الانوار حيث البهاء
 حيث شد الاحرام في وقته صل واستلام الاركان ايتاؤه جل
 واداء الميقات اذ يتحصّل حيث فرض الطواف والسعي والحل
 ق ورمى الجمار والا هداة
 حيث عرض الدعاء لله ينهى حيث عن فسقه الذى حج ينهى
 حيث اخذ اليهوديو شرعها حثا حثا معاهد منها
 لم يغيرا يا تهنت البلاء
 بلد ما يرى لديه مضام في امان به الانام نيام
 طاب فيه للراكين قيام حرم امن وبيت حرام
 ومقام به المقام تلاء
 فيه من زلة لعبد تسامح وتغادي في نخلة وتراوح
 قد دعانا عكاظها للترامح فقضينا بها مناسك لا يحج
 مدا في فعلهن القضاء
 وكشفنا في حجابنا ظلمة الغي ورجعنا واهفونا بعقولنا
 فخرنا النياق تطوى القلاطى ورمينا بها الفجاج الى ط

بة والسير بالمطايا زماء
 فرفاق بالعيش متحد ووترجر وعناق بالدل تخطو وتخطر
 ونياق كالسهم صيرها الضر فاصبنا عن قوسها غرض القر
 ب ونعما الحنية الكوماء
 خف عنها بالسير ما كان يثقل اذ قصدنا المقام في ذا الترحل
 شق فجر لنا صباح التوصل فوينا ارض الحبيب يعرض ال
 طرف منها الضياء والألأ
 رق عيش الزقار فيها وراقا وطيهه مد السرور وراقا
 وعليها الرياض شدت نطاقا فكان البيداء من حيث ماقا
 بلت العين روضة غشاء
 وكان التلاع من جهتيها واحرار الاجراع من لايتها
 وجنات يعزى الشقيق اليها وكان البقاع زرت عليها
 طرفها ملاء حمرأه
 وكان النادى الندى بصندل ضمنت حجزته راحات شمثل
 وكان الهواء ينفخ مند ل وكان الارحاء تنشر نشرال
 مسك فيها الجنوب والجرية
 ضحك الزهر بالثغور شفاها من دموع الوسمي حين بكها
 ضاء نجم وضاع نجم شذاها فاذا شمت او شمت رباها
 لآح منها برق وفاح كبا
 بعد فقد من روحها قد وجدنا راحة للارواح يارب زدنا
 من بروج ومن مروج عهدنا اى نور وائى نور شهدنا
 يوما بدت لنا القباب قبا
 بحر قلبى اضافة للديكار فدموعى تجر ب بحر الحوار
 وسرور اتمنى بقرب المزار فردمى منها وفر اصطبأ
 فدموعى سيل وصبر جفاء

وركابي لما بها بعد الشوق
كمر عليها بجنح ليل تمشوا
ط صحابي لها الانا شيد انشوا
فترى الركب طاييرين من الشوق

قال الطبية له ضوضاء
روح هذا الوجود فيها تنوأ
وهو عن زائريه للبؤس يديره
فاستراحوا منه لا عظم ملجأ
فكان الزوار ما مست البأ

سَاءَ مِنْهُمْ خَلْقًا وَلَا اقْتِرَاءَ
انفُسُ عَرْضِهَا فِيهِ طَوِيلٌ
وهما فيه من شئون فصول
من كريم للخير منه حصول
كل نفس لها ابتهاج رسول

ودعاء وورغبة وابتغاء
وعويل يولي العقول ذعورا
وهديل يعلو فيتموهديرا
ونعير يطير منك شعورا
وزفير تظن منه ضدورا

صنادحات يعتادهن زقيا
ورواء من الدموع وورؤد
ونداء يبديه شوق ووخد
ورجاء لعكسه فيه طرد
ونبكاء يغريه في العين ممد

ونحيب يحثه استغلا
وعيون دموعها يقظتها
وظهور اوزارها انقضتها
وشؤون اصحابها عرضتها
وجسوم كاتما رخصتها
من عظم المهابة الرخصاء

وتغور جلاله اخرستها
ورؤس نخباله نكستها
ومتون كلاله قوستها
ووجوه كاتما البستها
من حياء الوانها الحزبها

ودروع للضبر قد هلهلتها
وضلوع نار الجوى اشعلتها
وحسرات وللحشا بلبلتها
ودموع كاتما ارسلتها
من جفون سحابة وطفاء

وظفقت الروضة الانس قد خل
وقطفنا زهر الجدى والتفضل

وَرَفَعْنَا الْاَكْفَ بْنَدَى التَّوَسَّلِ فَحَطَطْنَا الرِّجَالَ حَيْثُ يَحِطُّ اَل
 وَزَرَعْنَا وَتَكشِفُ الْحُوبَاءَ
 وَعَرْضْنَا وَسِيْلَةَ التَّوَسَّلِ وَضَرَعْنَا وَهَكَذَا التَّطَقُّلُ
 وَشَرَعْنَا مَبْسَمَلَيْنِ مُحَمَّدٍ وَقَرَأْنَا السَّلَامَ اَكْرَمَ خَلْقِ اللّٰه
 وَ مِنْ حَيْثُ لِيَسْمَعَ الْاِقْرَاءَ
 فَوَجَدْنَا بِهِ مِنَ الضِّيْقِ مَنْفَذَ وَطَرَبْنَا وَالصَّبْرَ بِالْقُرْبِ يَنْتَدِ
 اخَذْنَا الشَّرَاءَ اَيَّةً مَا خَذَ وَذَهَلْنَا عِنْدَ اللِّقَاءِ وَكَمْ اِذْ
 هَلْ صَبْنَا مِنَ الْحَبِيبِ لِقَاءَ
 وَوَقَفْنَا تَجَاهَ قَبْرَتَانِي مِنْهُ فخر الوجود جمعاً وشيئة
 فَخَشَعْنَا فَلَيْسَ تَسْمَعُ صَوْتَا وَوَجَّهْنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّى
 لَا كَلَامَ مَتَا وَلَا اِسْمَاءَ
 وَقَضَيْنَا جَوَارِهِ اَوْقَاتَا هَلْ تَعُودُنَّ لَا تَقْلُ هِيَهَاتَا
 وَجَرَعْنَا مَرًّا وَكَانَ فِرَاتَا وَرَجَعْنَا وَلِلْقُلُوبِ التَّفَاتَا
 تَالِيَهُ وَلِلْجَسُومِ اِخْتِنَاءَ
 وَفَقَدْنَا مِنْهُ وَجُودًا مَقْدَسَ بَعْدَ نَقْدِ النُّفُوسِ فِي قَصْدِ اَنْفُسِ
 وَمَسْحَا الْاَيْدِي وَجُنَّ الْمَعْرُوسَ وَسَمَّخْنَا بِمَا نَحَبَ وَقَدْ يَسَدُ
 مَحْ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْبِخْلَاءَ
 قَسَمًا بِالَّذِي تَنَزَّهُ قَدَسَا اَنْ حَالِي لَوْلَا مَدِيحُكَ قَدَسَا
 قَاغَتْ مَهْجَةُ لَهَا الذَّنْبُ اَقْتَنُو يَا اَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضَمَّنَ اَقْسَا
 مَيِّ عَلَيْهِ مَدْحٌ لَهُ وَشَنَاءُ
 فِيكَ مَدْحِي مِنَ الْجَوَاهِرِ اَعْلَى وَشَنَائِي مِنَ الزُّوَاهِرِ اَعْلَى
 وَمِمَّا اَنْفِي ضَلَالًا وَجَهْلًا بِالْعُلُومِ اَلَّتِي عَلَيْكَ مِنْ اللّٰه
 هَبْلَاكَ كَاتِبُهَا اَمَلَاءُ
 اَحْرَزْتَ ذَاتَكَ الْمَرَاتِ طَرَا وَعَلَى الرِّسْلِ قَدْ تَسَامَتْ قَدْرَا
 بِوَقُوفِ الْعَلِيِّ بِبَا بَكَ دَهْرَا وَمَسِيرِ الصَّبَا بِنَصْرِكَ شَهْرَا

فكأن الصبا لذيكَ رحماً
 أنت كهف ثقيل راجيك بالف
 وتجير الجوار من غمة الغي
 كعليل عنه طويت الضناطج
 وعلى لما ثقلت بعينك
 وكلتها معاً رمداء
 قد تراءت له وجوه صواب
 قبل كشف العطاء ورفع حجاب
 ولقد فاز طرفه برضاب
 فعدنا نظراً بعيني عمق اب
 في غزاة لها العقاب لواء
 باذاه كانت امته نعلان
 وهو مولى لمن يمولاه يؤمن
 آتاني به اذ الدهر تخن
 وبمجانتي ن طيسهما من
 لك الذي اودعتهما الزهراء
 انت شمس منك استفاد اضياء
 فاستنار اسنوا فاقا سناء
 وحنانا متى لنا ديك حياء
 كنت تؤويهما اليك كما ا
 وت من الخط نقطتها الياء
 ذاك للسم من عداه ترشفت
 ثم هذا بالكم من دمه التف
 ما ارادوا وخريهم حق
 من شهيد بن ليس ينسني الطف
 مصائبهما ولا كربلاء
 يا لدرين منهما ذائل ضوء
 ولفقديهما تعاظم رزء
 قط ما زاد عنهما الضيم مرء
 ما رعى فيهما ذمامك مرؤ
 س وقد خان عهدك الرؤساء
 عاملوا اهل بيتك السادة الفر
 بعكس الذي به الحق يا مر
 وسبغى قد اقتضاه التجبر
 ابدلوا الود والحفيظة بالقر
 بي وايدت ضباها النافقاء
 آل صخر والصخر لا شك الين
 من قلوب فيها التفاق تمكن
 اظهروا من اضغانهم ما تبطن
 وقست منهم قلوب على من
 بكت الارض فقد هم والسماء

كجاهم يا ناظر من سبل سبيلا واسقه من محاجري سلسبيلا
 ان ترم بالدموع سيجاطويلا فابكم ما استطعت ان قنيلا
 في عظيم من المصاب البكاء
 فتباريح سبيهم برحت في والاشي شعربا يجاب سبيلا
 وبشرق اذا اقلت وغرب كل يوم وكل ارض لكرني
 منهم ككربلا وعاشوراه
 دمع عيني يسيل سيل الغوازي وشجوني روائح وغوازي
 مالوا اني عنكم ملام الاغادي آل بيت النبي ان فوازي
 ليس يسليه عنكم الناساء
 فسروكم محرم حيث حنلا شهر ذيج الحسين والحزن حنلا
 لست اسلو واللهم للعزم حنلا غيراتي فوضت امرى الى الله
 ووتفويضي الامور سراء
 جاء العباس خير محيي عن دمار الاعداء غير بطي
 لا تكن عن زورا هم بيروي رب يوم بكر بلاء مسي
 خفت بعض وزره الزوراه
 كم قتيل مجدل بصر يمح وطعين مدعثر وجري مح
 فرقوهم كسرا بجمع صحح والاغادي كان كل طريح
 منهم الزرق حل عنه الوكاه
 ال طه بمدحكم اتطاول ومع الورق بالرشا اتساجل
 لذ قلبي لغزكم كلما ذل ال بيت النبي طبتم وطاب ال
 مدح لي فيكم وطاب الرثاء
 للساني عن الشاء تفصح ولعيني من الرثاء ترشح
 ومدى الدهر في نشيد الترح انا حسان مدحكم فاذا تح
 ت عليكم فاشي الخنساء
 حرة الافق من شفوف دماكم واخضرا رالبطاح من جدواكم

هكذا الجود مع وجود نداكم **سدتم** الناس بالثقي وسواكم
 سودته البيضاء والصفراء
 يا بنيامنه الهدى قد تشرع **انت** اصل عن خير نسل تفرع
 اننا نهدى بالك اجتمع **وباصحابك** الذين هموا بعب
 ذلك فبنا الهداة **والاوصياء**
 انت بحرهم تجود بسمي **كل** ان ومنك فازوا بوردي
 ما ساوا لكن بجهد وجد **احسنوا** بعدك الخلافة في الدين
 ن وكل لما تولى ازاء
 حكام بلاغة خطباء **كبراء** جلاله شرفاء
 ادباء نجابة ظرفاء **اغنياء** نزاهة فقراء
صلحاء ائمة امراء
 هم نجوم الهدى لمعرفة الحق **كشفوا** دجى الضلالة والغي
 ومتى شاهدوا الدنيا لاشئ **رغبوا** في الدنيا فما عرف الميت
 ل اليها منهم **ولا الرغناء**
 كم بعزم فضوا ختام صوك **من حصون** ممنوعة عن سلوك
 بجنين وخير وتبول **ارخصوا** في الوغي نفوس ملوك
حاربوها اسلا بها اغلاء
 كم بصير منهم بطرق رشاد **جاء** منه التدبير وفوق مراد
 ما ترى منهم عديم رشاد **كلهم** في احكامه ذوا جهاد
وصواب وكلهم اكفاء
 هم وجوه سباهم قد تبين **ورؤس** بتاجها تتزين
 وعيون في نصاي معين **رضي** الله عنهم ورضوا عنه
ه فاني يخطوا اليهم خطاء
 فهم السابقون احسن سبق **وهم** الاونون في نص صدق
 كما راح اهل فتق ورتق **جاء** قوم من بعد قوم بحق

وعلى المنهج الخفي جأ و
 اظهروا من محاسن الأثار ما يباهى النجوم في الاسحار
 لا تسئل عن صفارهم والبيكار ما لموسى وما لعيسى حوار
 يون في فضلهم ولا نقباء
 يارسولا بالحق جاء البينا سبل الرشد من هذا كواقينا
 وامثالا لما امرت اقتدينا باني بكر الذي صحح للنا
 س به في حيوئك الاقتداء
 ذاك شيخ الاصباب ستا وعلما بالعيا في رضاك خلل جسمنا
 والمؤذي حق الخلافة حكما والمهدي يوم السقيفة لنا
 ارجف الناس ان الله الداء
 من لواء الذي عقدت بأيدى لابن زبير ما حل شدة عقد
 بل بمجد مع اجتهاد وجد انقد الدين بعد ما كان للدي
 ز على كل كربة اشفاء
 صا حبا لغاربا لو قارتين وفخارا كناه في لا تحزن
 ذاك والله عن رضى نفسه من انفق المال في رضاك ولا من
 واعطى حبا ولا اكفاء
 ان دين الاسلام دام معلا ونفى الله عنه بؤسا وذلا
 باني بكر المخلف قبا وابي حفص الذي اظهر الله
 به الدين فارعوى الرقبا
 والذي في اسلامه الكفروني والذي اعلن الاذان واعلى
 والذي عقدة المضلين فلا والذي تقرب الاباعد في الله
 هاله وتبعد القربا
 والذي في احكامه الحق حصير وبفصل الخطاب قد وافق النصر
 ذلك جد من باسمه العدل مختصر عمر بن الخطاب من قوله الفص
 ل ومن حكمه السوى السواء

يوم اسلامه تعالى المنار وتوالى عز وولى احتقار
 ومتى عنده استقر الوقار فرمته الشيطان اذ كان فارو
 قافل النار من سناه انبراء
 والذي كفه تعود بسطا فبا الخافقين عدلا وقسطا
 والذي جاد يوم عسرو اعطى وابن عفان ذى الايادى التي طا
 ل الى المصطفى بها الاسداء
 فى تبوك بالف عيسى تفضل ولما من بئر رومة سئل
 خالصا للاله يا ما تنقل حفر البثر جهر الجيش اهدى ال
 هدى لما ان صدّه الاصداء
 خير صحب مع الرسول للعظم ارسلوه باهدى ان يتكلم
 حل من دونهم بيت محرم والى ان يطوف بالبيت اذ لم
 يدن منه الى النبي فناء
 قدا طاع الرسول سرا ونجوى اذ رضى الله فى مرضيه يروى
 راح فى خدمة تعادل رضوى فجزته عنها بيعة رضوا
 ن يد من نيته بيضا
 ذى الحيا منه بالحيا الكف تفتح وبنوريه وجهه دام بسطع
 هو فرد فى ذاته قد تجتمع ادب عنده تضاعفت الاع
 مال بالترك حنيد الادباء
 ائى فرد يولى العفالة برفيد وشهيد او صافه مثل شهد
 فبعثمان اقتدى بعد جدته وعلى صنو النبي ومن ديب
 ذقوا دى وداده والولاء
 باب مصر العلوم بحجر النوال جاد من فضله بثرى اللثالى
 من كهرون وقته فى الكمال ووزيرا بن عمته فى المعالى
 ومن الاهل تسعد الوزراء
 كان للحق ناصرا ومعينا وبيوم النوال عينا معينا

والذي جاء من شكوك يقينا لمزده كشف الغطاء يقينا
بل هو الشمس ما عليه غطاء
اسد الله ذو المهابة حذر بطل الحرب بالسياسة قشور
طاب نعتي بمن دحباب بخير وبيا في اصحابك المظهر التر
تیب فينا تفضيلهم والولاء
صبغوا السمرا بالنجم شقيقا ومن البيض قداسا لواعيقا
كالذي ردة عنك نبتا رشيقا طلحة الخیر مرتضيه رفيقا
واحد يوم فترت الرفقاء
ثابت الجاش بالواقف ما فر عنك لكن وقاك بالنفس من شر
والذي في الكفاح عندك قدر وحواريك الزبير ابى القز
والذي انجحت به اسماء
والحسام المربع صولة حد والغمام المربع في عام جهد
والهامم المنيع عزة مجد والصفين توهما الفضل بعد
وسعيدان عدت الا صفياء
بهما الدهر قد علاه الثرين وحوى الدين قوة وتمكن
كل قرم منهم به المدح يحسن وابن عوف من هونت نفسه الله
يا ببدل بمدد الشراء
كان مينا لكل عاقف ومجمع وببدل الندى من الغيث اجمع
والامين الفتى الهزبر السميع والمكتى ابو عبدة اذيف
زي اليه الامانة الامناء
ذالك ابهى من كل بدر وابهى طاب منه في مسلك الخيزر منج
بستانه صبح الهدى عاد ابلج وبعميتك نيزى فلك المجرة
دوكل تاه منك اناء
فبنت الشينيين اكشف عي وبوصف الصهرين انشراطي
وبمدح العميين انشقرى وبامر السبطين زوج علي

وبنيها وما حوته العبياء
 خير خمس كل الوجود تعرف
 بشذاهم وفي هداهم تعرف
 بهم قدر ذي الولاء تشرف
 وبازواجك اللواتي تشرف
 بان صانهن منك بناء
 يارسولا قد جاء بالحق هادي
 لسبيل الهدى وطرق الرشاد
 جئت ارجوك مستجي را ناري
 الايمان الامان ان فؤادى
 من ذنوب اتيتن هو
 لراجل مستمسكا اتقررت
 لا الهى به سواك مقرب
 فلهذا وفيك لى الف ما ريت
 قد تمسكت من وداك بالحب
 لالذى استمسكت به الشفعا
 قد نفي وحشتى بقربك انسر
 وتواري عتى نكال وبؤس
 او اخشى من لى بغد ريديت
 واني الله ان تمسنى السو
 عجال ولى اليك التجاء
 بقلوب على العضا تتقلب
 وبنار من الجوى تتلهب
 وضلوع بوقدها تتعذب
 قدر جوناك للامور الذى آت
 ردها فى قلوبنا رمضان
 يا عصام الانام فى كشف ضر
 وئمال الايتام فى جبر كسر
 قد قطعنا اليك فد قد قفر
 واتينا اليك انضاء فقر
 حملتنا الى العنا انضنا
 ورجونا الاطلاق من قيد جبر
 وطوبينا الفجاج فى طرد عيكر
 فاستبانت لنا مخايل انسر
 وانطوت فى الصدور حجاب فقر
 ما لها عن ندى يدك انطواد
 وانحننا الركاب فى عقوة المحو
 فوجدنا ميت الرجاء به تحو
 واتيناك نستغيث من الغي
 فاغشنا يا من هو الغوث والغيد
 فاذا الجهد الورى للأوآء

والمراد الذي به العصد قد تم والسداد الذي زها بالتخم
 والعماد الذي ضفا بالتخم والجواد الذي به تكشف الغم
 عتاء وتكشف الحوباء
 ان ايامنا فدبتك يا ما منعنا فدى الوصال فطاما
 جد بلطف على انضغاق اليتامى يارجما بالمؤمنين اذا ما
 ذهلت عن ابنائها الرضعاة
 كحل ان بزلة اتخترش ومن الغنى الى غطاء ومفرش
 كن شفيعى فاحال متى تشوش يا شفيعا بالمؤمنين اذا اش
 فق من خوف ذنبه البراءة
 مقعد قد اتى لبا بك يسع وهو في منكر تعرف طبعا
 يا امان الانام فردا ووجعا جد لعاص وما سواى هو العا
 صى ولكن تنكرى استجاء
 لك حفظ الذمام صار عتادا وثناه عليك قد عاد زادا
 لا تحيب من رام منك الودادا وتداركه بالعناية ما دا
 له بالذمام منك ذمما
 من تعاطى الخيرات ما نال سها وعن الموبقات ما اعتاد صوما
 لا صلوة ولا صلواتا اتما اخرته الاعمال والمال عتا
 قدم الصالحون والاعشياء
 قد علت من فؤاده زفرات وجرت من عيونه عسرات
 ولمن منه انعم نازلات كل يوم ذنوبه صاعدات
 وعليها انفاسه صعداء
 نشر اطاعه فيما عرف الظم ولواه عن قصده العجز والعه
 ما يرى غير لذة الاكل من شى الف البطننة المبطنة السي
 ريدار بها البطان نطاء
 قد قضى عمره باكل وشرب ويلهو يصي الحليم ولعب

ضحك الشيب من عوارض شيب فكى ذنبه بقسوة قلب
 نهت الدمع فالبكاء مكاء
 باعتراض على القضاء دام يأخذ ولجزء اختياره راح ينبذ
 سجت فسقه شهود التشعبذ وغدا يعبت القضاء ولا عد
 رلعاص فيما يسوق القضاء
 هو في بيت حبسه مسجون لا ضمن له ولا مضمون
 وبقيده قد انقلته قيون او ثقته من الذنوب ديون
 شدت في اقضائها الغمراء
 كما يبعاده الاقارب هموا واباه ابك وخال وعة
 فعليه اذا تطاول خصم ماله حيلة سوى حيلة المو
 ثوق اما توصل اود عاء
 قلبه ما به تقلب بأس وله في الايمان بالله انسر
 بات من روح الله ما فيه يامر راجيا ان تعود اعماله التسو
 بغفران الله وهي هباء
 ياتراه هل يحظى قبل ميات منك يا عين العز في لحظات
 او يرى مهلكات مخبات او يرى سيئاته حسنات
 فيقال استحالت الصهبا
 انت اكسر الحق يا حق تضيع والفترات كلها لك تخضع
 ويلحظ من لجة البرق اسرع كل امر تعنى به تقلب الاع
 بان فيه وتجب البصراء
 لك ريق يشفى القلوب من الغر ويحلى القلب للثقل
 صح نقلا عن الشفا متسلسل رب عين تغلت في ماها المنز
 ح فاضح وهو الفرات الرواء
 جئت اشكو اليك بنى وخرتني فاقلني من عترتي واجرتني
 ها نادا اقول واجتني اه مما جنيت لو كان يغني

أَلْفٌ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبٍ وَهَاءٌ
 وَجَّ قَلْبِي كَمَا لِلشَّقَايَا يَحْتَمِلُ وَلَسَانِي لِلْكَذِبِ كَمَا يَقُولُ
 كَلِمَاتٍ بِالصَّبَاحِ وَأَقْبَلَ أَرْتَجِي التَّوْبَةَ النَّصُوحَ وَفِي الْقَدِّ
 بِنِفَاقٍ وَفِي اللِّسَانِ رِيَاءً
 صَبَحَ شَيْبِي لِقَدِّ غَدَا مَتَنَفَسَ وَقَوَامِي عَرَجُونَهُ مَتَقَوَّسَ
 طَرَفِي رَشْدِي حَاطَمٌ تَدْرِكُ بِالْحَجْرِ وَمَتِي يَسْتَقِيمُ قَلْبِي وَبِالْحَبِثِ
 مَرَا عَوَجَاجٍ مِنْ كِبَرِي وَانْحِنَاءِ
 شَابٌ فَوَدَى فَضَحْتُمْ مِنْ جُرْعَةٍ مَا تَزُوْدُ لِلْقِيَمَةِ مِنْ شَيْءٍ
 تَحْتَ كَهْفِ الضَّلَالِ مَعَ قَبِيَةِ الْغَى كُنْتُ فِي نَوْمَةِ الشَّيْبِ فَالاسْتِيبِ
 قَطَعْتُ الْآوَلِيَّتِي شَيْطَانًا
 وَرَفَاقِي عِنْدَ التَّرْحَلِ يَقُو لَوْ لَوَا وَمَتِي الرَّحْلُ الْقَوُ
 فَتَزَلَّتْ عَنْهُمْ وَتَرَفَوْا وَتَمَادَيْتُ اقْتَفَى أَثَرُ الْقَوُ
 مَرَفَطَالَتْ مَسَافَةَ وَاقْتَفَاءِ
 خَلْفَ أَطْعَانِهِمْ غَدَا قَدَامِي وَأَنَا مِنْ وَرَائِهِمْ مَتَرَامِي
 عَاقَبْتِي فِي الْمَقَامِ عَنْهُمْ قِيَامِي فَوَدَى السَّابِرِينَ وَهُوَ أَمَامِي
 سَبِيلٌ وَغَرَّةٌ وَارْضُ عَرَاءِ
 طَارِدٌ وَفِي الْإِدْلَاجِ سِرْحَانِي فَعَرَاهُمْ نَشَاطُهُمْ يَارَعَاهُمْ
 وَغَدَاةَ الصَّبَاحِ مِنْ مَسْرَاهِمِ حَمْدُ الْمَدْلُجُونَ عِبْ سَرَاهِمِ
 وَكَفَى مِنْ مَخْلَفِ الْإِبْطَاءِ
 نَضِبُ مَسْتَنِي وَدَاخَلْنِي الْغَى وَرَمَا نِي التَّرْدِيدُ بِالْخَلْفِ وَالْغَى
 وَدَعْتَنِي أَسْوَفَ الْعَمْرِ بِالْغَى رَحْلَةٌ لَمْ يَزَلْ يَفْتَدِي فِي الصَّبِ
 فَإِذَا مَا نُوبَتِهَا وَالشَّيْءُ
 كُلُّ يَوْمٍ بَعْلَةٌ اتَعَدَّر وَعَنْ الْقَصْدِ لِلْحَمَى اتَاخَّرَ
 وَعَجِيبٌ مَتِي وَكُلُّ مَيْسَّرٍ يَتَقَى حُرُوجِي الْحَرَّ وَالْبَدْرَ
 دُوَقْدَعِزْ مِنْ لَفْظِي الْإِتْقَاءِ

في اكتساب الخطا تعاطم اثمى
وبأيدهى الأحق بلطمي
وبقصر الخطا تقاقر جرمي
ضقت ذراعهما جنيت فيومي

قطر بروليلى درعا
وتحيرت من ضلالي تدمش
فخرت عن رشادي افش
وتفكرت بالذي لي ينعر

رلوجهي اتى انسى تلقاء
ان خوف العقاب القلب قديج
ورجاء الثواب في مهجتي حل
وفؤادي بالخالتين تكفل
بوالخوف والرجاء احفاء

يا ضعيفارام الصواب فاخطا
ان يكن عن تقى بك السيرابطا
نجزاه الاعمال اذ رام شرطا
صاح لا تاسر ان ضعفت عن الطا

عة واستأثرت بها الاقوياء
فعلى حسن الظن منك التمرن
بغنى عن جملة الكون يحسن
واعلم ان الضعيف بالنعولسين
اسم منه بالرحمة الضعفاء

واذا ما خلقت عمن تمشوا
ابق ظهر الخ فيه الوجا او
وغد واعنك معنقين واولوا
د ففى العود لتسبق العرجاء

وارح واسترح وحاول معاذا
انت تدرى مقت الحسود لماذا
من هلوع ومن ولوع ملاذا
لا تقل حاسدا لغيرك هذا

الثمرت نخله وينحلى عفاء
وعن الساق للعبادة شير
قدرا الوسع شعرة لا تقصير
ولا يتاء الزراياتك تحقر
وات بالمستطاع من عمل البر

فقد يسقط الثمار الامتاء
واداء الصلاة فنر ضا ونفلا
هو بعد الايمان بالله اولى

فاتخذ موقناك شغلا ^ه ونجبتني فابغ رضى الله

انا يا من روى لنا الذكر عذره ^ه ففي حبه الرضى والحياه
جئت ارجو وبى هوى النفس ^ه يا نبى الهدى استغاثه ملهو
فاضرت بحاله الخويا ^ه

قلبه مرة يلدن و يقسو ^ه تارة لا يلدن منه المحس
للتقيضين فيه طرد وعكس ^ه يدعى الحت وهو يا مري بالستو
ومن ان تصدق ^ه والرغبه

يتمنى بان يراك بطيف ^ه كى برؤياك غله الوجد يطفي
ومحبت ومقلة ليس تغفى ^ه اى حبت يصم منه وطرفي
واصل للكرم ^ه وظيفك راء

شمس رؤياك قد توارت بحجب ^ه عن عيونى وما حظيت بقرب
ولقبى ايتج ايجاب سلب ^ه ليت شعرك اذك من عظم ذنب
ام خطوط المتبين ^ه حطاه

باتت العين عن تجليك عبا ^ه ودعتى الزلات عنك قصيا
يا طبيبا لمن به الداء اعيا ^ه ان يكن عظم زلتى حجب رؤيا
كفقد عزاء قلبى الدواء ^ه

ما تصدى منه لسان كعضب ^ه بل تصدى للدمح خالص قلب
هب عليه غانت ضاوة ذنب ^ه كيف يصدى بالذنب قلب محبت
وله ذكر ك الجميل ^ه جلاه

كرد نوب ملاته من ذنوب ^ه بل وانزعت عيبة من عيونى
والتي طبقت بقلبي كرونه ^ه هذه طلتى وانت طبيبى
ليس يخفى عليك ^ه فى القلب داء

كيف يخفى والشر عندك ^ه نحو ^ه وعن المزمك مالى سلوى
فمن الشكوجت اشكوك بلوى ^ه ومن الفوزان ابثك شكوى

هي شكوى اليك وهي اقتضاء

ونداء له القبول جواب ودعاء من غير شك مجاب
ووعاء من الرجا وعباب ضمنها مديح مستطاب

فيك منها المديح والاصغاء

انت طاء الطلوع يا من تدلى بل وهاء الهبوط يا من تعل
فدو الالسن القصيكة املا قل ما حاولت مديحك الا

ساعدتها مسه ودال وحاء

في عمان الامعان ما عام عوما مثل فكري فكل ولا حام حوما
ويزحى للده يوم ما فيوما حق فيك ان اساجل قوما
سلت منهم لدلوى الل لا

في المعاني اربابها ساهمتني وبقن البيان قد قاسمتني
لست اقوى لولا ان قاومتني ان لي غيرة وقد زاحمتني

في معاني مديحك الشعراء

رب مشن على معاليك اشني ما لي حرفه بوصف المعنى
كيف يحظى دوني بما يمتني ولقبي فيك الغلو واتني

للساني في مدحك الغلواء

بك قلبي يا سيد الرسل احمد ضاء مضمون ستره فوق قد
واستلذ الانشاد فيه فانشد فاش خاطر ايلد له مد

حك صلاباته الا الا

نظم الدر من ثناك عقودا عدا نفاس العمر فيها نقودا
وعلى ذالمونال ممتاز جودا حالك من صنعة القريض برودا

لك لم يحك وشيها صنعاء

بمعان حوت دقاتك لطف في مبان مرصوفة اى رصف
وبيان في سلك نعت المقتى اعجز الدر نظمه فاستوت في

واليدان الصناعات والمخرقاء

انت ياسين اليسر والله محضا بل وحاميم الحمد يا لله ايضاً
 لك مدحى تمامه الله يرضى فارضه افضح امره نطق الضا
 د فقامت تغار منها الظالم
 عنك نشر الايات اطلع صبيا فيه ليل الضلال والجمل تحيا
 هبنى فيها شرحت نعتك شرها اذكر الايات اوفيك مدحا
 ابن منى واين منها الوفا
 باهرات ظهرك من نشر طي جاء عنها فكر النبي بعى
 واجارى فيهن طرف عبي امر امارى بهن قوم ربى
 ساء ما ظنته بي الاغبياء
 ولك الذمة التى سمطتها قدرة فى تخورهم ربطتها
 ولك الملة التى وسطتها ولك الامة التى غبظتها
 بك لما اتيتها الانبياء
 اخذت امة الهدى عنك دينا عن يقين من الضلال يقينا
 يا امينا على الورى دما مينا لم تخف بعدك الضلال وقينا
 وارثوا نور هديك العلماء
 علماء كالانبياء مزايا كحبايا منهم اقلت زوايا
 واقضت منهم هداها البرايا فانقضت اى الانبياء وايا
 تلك فى الناس ما هن انقضوا
 شهداء شهودهم بيئات واحاديث فضلهم مراسلات
 فالمهمات للعدى مرتجات والكرامات منهم معجزات
 حازها من نوالك الاولياء
 كيف يحصى ثناك او يتلخص فى معان تغر البيان بها عقر
 انت يا من ملحه كرر الشعر من معجزاتك العجز عن وصف
 فك اذ لا يحده الاحصاء
 يا مفوضا على جميع البرايا من ندى راحته سيب العطايا

أنت بحر والزخرات ركايا كيف يستوعب الكلام بجايا
 لك وهل تنزع الجار الركايا للبعاني في قالب اللفظ صوغيا
 مع اني اقول وألدهر يصغي بثنائي عليك للتبر يبلغيا
 ها وللقول غاية وانتهاء ليس من غاية تمدحك ابغيا
 نال منك الوجود استى العطايا وبك الله ذادعنه الرزايا
 اعيت العالمين منك السجايا انما فضلك الزمان وايا
 تك فيما تعده الانباء مع علي بانه فوق طوعيا
 طال ما ساقني لمدحك عشق لم اطل في تعداد مدحك نظو
 فبعض الشاء مع طول شوق ومرادى بذلك استقصاء
 بل مرادى بل الصدى بزلال من ثنائي عليك في كل حال
 لست ابغى تلخيصه بمقالى غير اني تطان وجد ومالي
 بتقليل من الورود ارتواء يا مجيب الداعي اذا رام سؤلا
 انت ممن تاجلك تسمع قولاً فسلا م عليك يترى من اللد
 . وتبقى به لك البأ وآء
 وسلام نبشره عطر الحى وسلام بقوله امر الحى
 وسلام به الامان من الغي وسلام عليك منك فماغيا
 رك منه لك السلام كفا وسلام من الملا يتعالى
 وسلام من العلى يتدنى وسلام من كل ما خلق الـ
 وسلام عليك منى استقلا . ليعنى بذكر الاملاء
 وسلام من كل من فيك يؤمن وسلام بذكرك يعشار
 وسلام تلقى بها الصعب هين وسلام كالسك تجله من

سى شمال اليك او نكبا
 وسلام الى رحابك يحتمل
 وسلام على جنابك ينزل
 وسلام على ضربك تحصل
 به منه تربة وعسا
 وثناء نهاره يتكلم
 وثناء انواره تتوهم
 وثناء ازهاره تتأرجح
 وثناء قدمه بين يدي نوح
 وى اذ لم يكن لذي شرا
 وثناء من قيمة الذراع على
 وسلام من رتبة الزهر على
 وصلاة مع النجيات تتلى
 ما اقام الصلاة من عبد الله
 وقامت بربها الاشياء

(وقال رحمه الله)

هذا البيت المعمور الاركان الرصين القواعد المحكم البناء
 محضرة الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر والمسك الاذفر
 قدس سره الاظهر في نعت سيد البشر وغزير بركة ومضمر
 صلى الله عليه وسلم ما ذر شارق ولمع بارق وعسعس ليل
 وتنفس صبح واسفر

تخيرك الله من آدم فلا زلت ممخذا رترتقى

وقد نشرف هذا العبد الراجي شفاعته فايقظ براعته
 ونبت براعته فحقل الشطر الاول لما قصده من النعت الشريف
 مطلقا والشطر الثاني لما نصده من الشناء المنيف مقطعا
 فقال مرتجلا وانشد بيديها وقله يحنال عجا ويتجارتها

ولولا كآدم لم يخلق
 كاضاء تاج على مفروق
 سجود اله بعد طرد شقى
 نجما وبمن فيه لم يعرق

تخيرك الله من آدم
 بجهته كنت نور امضيتا
 لذلك ابليس لما آبى
 ومع نوح اذ كنت في فلكه

فبات وبالنار لم يحرق
 به الذكر ا فصم بالمنطق
 من النطف العر لم تعلق
 مع الروح والجسم لم يلق
 لك العهد منهم على موثق
 على غير رأسك لم يخفق
 لدى قاب قوسين لم يترق
 وفي غير نورك لم يترموق
 وصفوا المرأيا من الزبيق
 من العدم المحض في مطبق
 وجود بعندين مستنشق
 ببحر العناصر لم يبعق
 ارض لك الله لم يفتق
 يد الله فسطاط استبرق
 دنانير في لوحها الا زرق
 هلال تقوس كالزورق
 بسطة ايدى الحيا المعقد
 من اللؤلؤ الرطب في مخنوق
 ولا راح يرقل في قرطوق
 وحق اباديك لم يورق
 على حوزة الدين لم تنفوق
 لغير عروجك لم تخزوق
 لموسى بن عمران لم يفلق
 طرائق بالوهم لم تطرق
 على رفرق حف بالهزرق

واخلل نورك صلب الخليل
 ومنك التقلب الشا جدين
 بمثلك ارحامها الطاهرات
 سواك مع الرسل في ايلياء
 فحبت من الله في اخذ
 وفي الحشر للحمد ذاك اللواء
 وعن غرض القرب منك السهام
 لقد رمقت بك عين العماء
 فكنت لمرأتها زبيقا
 فلولاك لانظمت هذا الوجود
 ولا شمر راحة للوجود
 ولولاك اطفال مواليد
 ولولاك رتق السموات وال
 ولولاك ما رفعت فوقنا
 ولا نثرت كف ذات البروج
 ولا طاف من فوق موج السماء
 ولولاك ما كلت وجنة ال
 ولا كست السحب طفل البنات
 ولا اختال نبت ربي في قبا
 ولولاك غصن نفا المكر مات
 ولولاك سوق عكاظ المحافظ
 وسبع السموات اجرامها
 ولولاك شعبر بالعصا
 واسرى بك الله حتى طرقت
 ورقاك مولاك بعد النزول

<p>ويا سابقا قط لم يسبق الى صليب كل تقى تقى فلا زلت منحذرا ترتمى</p>	<p>فيا لاحقا قط لم يسبق تصويت من صاعدها نبطا فكان هبوطك عز الصعود</p>
<p>(وقال رحمه الله في نغته صلى الله عليه وسلم)</p>	
<p>الى ان بيوم اجمع بجمع الرب ويكشف عن ساق وترتفع الحجر على انه للساجدين هو القلب من الخط الامضغة ما زها للث لا دم لم يسجد واهلكه العجب ومذ حرم الابحار واستحوذ السلب وفي يوم كشفنا زلت به الكعب</p>	<p>امام جميع الرسل من عهد ادم وتدعى وتدعى للسيود جميعنا تقلبه في الساجدين مبرهن ومن قلبك القلب بليس لربنا لذلك قد ما حثت حاذت رشوة ولم تنظم في سلك من سجد والله على عقبه اضل للحشرنا كصا</p>
<p>هذه المقطوع على ما هي اليوم معقله ومرفوعة في الموضع الذي ولد فيه حضرة الى الانبياء خلائق صلاوات لله وسلام عليه وعليهم اجمعين وذلك في بلدة القرية سلام على ائمتهم</p>	
<p>بعض اى من معظم التنزيل انه باب حطة للذخيل موفرات بحمل وزر ثقيل واقبل منه تحت ظل ظليل ارضه في فراغ القبول مثل نثر البجان من اكسيد فعلى ابن السبيل قصد السبيل وسلاما يطفى غليل العليل تترامى للعين من بعد ميل وانبهاث التسميم من سلسبيل</p>	<p>زرمقا ما معظما واتل فيه وادخل الطب حاسر الطرف حاف واضح للرجا به يعاملات وتدل واخضع ولذوت وتسل والثم الطب بالشفا ورضع وانثر الدمع من شئون عيون وتتردد واقصد سبيل ارتواء بجهد النار تشبه الماء سردا وعليه الاثار من ممتنيق والمياه التي تسيل فيوضنا</p>

شهدت انه المقام الذي قد وبه مهتده الذي قد تجللت فعليه من ربك صلوات نسجته ايدى الملائك من روق ما تلالا القاروقى يا ناركونى	كان قد ما به مقام الخليل فوقه هيبه الملك الخليل وسلام نهديه فى مند يل ة غزل التكبير والتهليل بلسان التجويد والترتيل
---	---

وقال رحمه الله

نحسأ هذه الابيات فى التفويض المنسوبة لحضرة شافى العبي الإمام محمد بن ادريس الشافعى رضى الله تعالى عنه ه الهي لك الحكم فيمن مشى الست القدير على ما تشا	بطوع المشيئة حتى انتشا فما شئت كان وان لم اشا
--	--

وما شئت ما لم تشا لم يكن

على خلق ادم قالوا ندمت تقدست من عالم ما علمت	فضلوا ووحاشاك قالوا سميت خلقت العباد على ما علمت
---	---

فيا لعلم بحرمة الفضة والمسز

فلا انت تسئل عما فعلت وبالقسط ما بيننا اذ عدت	ولا تخن نبروا مرا فقلت على اذمنت وهذا خذلت
--	---

وهذا اعنت وذا لم تعن

فما ذا يقول فتى ما تريد قسمت الارادة بين العبيد	وما تم ثم سوى ما تريد فمنهم شقى ومنهم سعيد
--	---

ومنهم قبيح ومنهم حسن

وقال رحمه الله

والاصل والتمهيس له وذلك فى اسقاط التدبير وتفويض الامور لله العليم الخبير	
---	--

من قبل ايجاد الورى بيد الآله اذا انبرى	فى المكتب العالى الذرى فلم القضاء لقد جرى
---	--

وما قد تعين في الأزل وبلوحيه قد حرّرا
 ولكل جار قد شمل من نحو رزق أو اجل
 ما قد را الباري وهل ما قدر الباري وهل
 يحرى سوى ما قد را ما قد را
 وقضى على اهل النهى فيما يزيد توهما
 حكمه الامرانتهى ولصنعة حكم بها
 حارت فلاسفة الورد حارت فلاسفة الورد
 اتي ومن من حزبه لم يد رها مع قربه
 فلعلمه في غيبه ولحكمه سرّ به
 احد سواه ما درى احد سواه ما درى
 هيات الفى مخبرا عنه واكشف مضمرا
 وانا السقيه تضرورا ما زد دت فيه تفكرا
 الا وزدت تحمرا الا وزدت تحمرا
 نعم العقال لمن عقل ما زاد عن خطط الزلا
 كرسقت قد اى الأمل والى وانا داني ال
 عقل التسليم الى ورا عقل التسليم الى ورا
 فحفت مسامرة الشها عيني وفكري قدسها
 فتبع ما عنه نهى وغداينا شد في النهى
 اطرق كرى اطرق كرى
 وهو بفكرى يرتقى في الغور نضو توهقى
 وسريت ذا طرف عمى فنكصت بعد تقدمى
 ورجعت عنه القهقرى ورجعت عنه القهقرى
 ولكم تخطى واظنا قننا علت ومواظنا
 فنقت فكرا خاطنا وطفقت انشد خاطنا
 اين الثريا والشرى اين الثريا والشرى

هَذِهِ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْعِزَّةُ
 مِنْ نَعْتِ أَهْلِ الْبَيْتِ اصْحَابِ الْبَيْتِ
 فِي لَوْحِ عِزَّةِ بَنُو كِتَابِنَا
 مَكَلَّلًا مَرصَعًا مَذْهَبًا
 وَعَقْدُهَا مِنْقَعًا مُهَذَّبًا
 يَجِي صِفًا الْوَدْقِ إِذَا مَا النَّسْكَ
 وَجُودٌ عِظْفًا وَتَهَادِي طِرْبِنَا
 بِطَبِيبِهِ تَضَمَّتْ رِيحُ الْقِصْبِ
 نَشْرُ الْعَوَالِي وَنَوَافِحِ الْكَلْبِ
 أَمْلُهَا جُيُوبُ أَزْهَارِ الزَّمَانِ
 بِرَاحَةِ أَزْرَارِ أَكَامِرِ الْفَكَ
 فَصَّرَتِ الْمَسْكَ وَآخِضَتِ الْظُلْمَا
 بِهِ الْحُجُونَ وَالصَّفَا تَطْنَبَا
 حَيْثُ الْمَسْكَ بِهَا وَطْنَبَا
 وَشَاحَ عِظْرًا بِالسَّنْدِي مُجْتَبَا
 وَلَا يَنْبَغُ طَبِيبُهُ لَشَقْبَانَا
 أَرْوَاحُ إِذْ ذُرَّ غُلْمَانُ زَرْنَانَا
 سَوَى قِيَابِ سَكُونِهَا بَقْبَانَا
 طَبِيبُ شَذَاهَا مَلَأَ الْحَصْبَانَا
 مَا قَدْ جَرَى فِيهِ وَمَا سَتَرْنَا
 فَيَنْدِرِي هَلْ لَسَانِي قَطْبَانَا
 مِنَ الْمَعَانِي كَوَيْكَا فَوَيْكَا
 وَغَيْرِ أَذْنِ مَنْ وَعَاهَا مَغْرَبَانَا
 أَرْسَلَهَا عَلَى الْمَعَادِي شَهْبَانَا

هَذَا الْكِتَابُ الْمُنْتَقَى وَالْمُجْتَمِعُ
 بِالْقَلَمِ الْإِغْلَى بِمَنْعِي قَدْرَتُهُ
 لِأَخٍ بِهِ فَزَقُّ الْعُلَى مُتَوَجِّعًا
 وَكَمَّهَا مَطْرًا مَدَّ بِحَسَا
 فَرَقَّ مَعْنَاهُ وَرَاقَ لِقَطْبُهُ
 شَأْذَا أُنْشِدْتَهُ لَهْ شَيْءُ الْك
 رِيحُ الْقِصْبِ تَضَمَّتْ بِطَبِيبِهِ
 وَمِنْكَ التَّكْبَاهُ مِنْهُ كَرَطُوبُهُ
 تَفْتِقُ أَنْ هَبَّتْ بِعَرَفِ بِنْدَةٍ
 وَتَشْتِي نَفْسَكَ فِي الْكُفْهَانَا
 كَمَا أَظْهَرْتَ بِالْحُخْفِ مِنْهُ نَفْعُهُ
 تَطْنَبُ الْحُجُونَ وَالصَّفَا بِهِ
 وَعِظْرُ الْبَطْنَاءِ فِي شَبِيبِهِ
 وَوَشَّحَ الْبَيْتَ تَعَالَى رَشْتُهُ
 فِي كُلِّ شُعْبٍ مِنْ شُعَابِ طَبِيبِي
 وَفِي بَقِيعِ الْفَرَقِ إِسْتِرَاحَتِي
 يُوجَدُ أَنْ صَبَّاحَ وَهَلْ يُوجَدُ فِي
 نَسَائِمِ هَمَاتِيكَ أَمْ لَطْلَبَانَا
 تَلْظُمُ وَجْهَ الْطِفِّ بِالْكَفِّ عَلَى
 تَدْوِرِ أَفْلَاكِ شِفَاهِي بِاسْمِهِمْ
 بَرُوجِنَاهَا مِنْ كُلِّ كَمَا أَطْلَقْتُ
 مَا عَرَفْتُ غَيْرَ لَهَا فِي مَشْرِقِي
 أَهْدَى مَوَالِيَهُمْ بِهَا وَأَنْتِ

لَو تَلَيْتِ عَلَى أَوْلَى الْكَهْفِ إِذَا
 وَحَرَفٌ قَافٍ لَوْ أَسَاخَ مَرَّةً
 قَوَائِمُ الْعَرْشِ عَلَى الْكَرْسِيِّ إِذْ
 وَالْفَلَكَ الْأَعْظَمُ رَامَ أَنْ يَجُوَّ
 لِلَّهِ حَمْدٌ لَهُمْ حُبِيئَةٌ
 الْهَمْنِيهِ بَعْدَ مَا قُلْتُ بَلَى
 كَرَسَيْتُ مِنْهُ مَوْكَا مَوْكَا
 لَسَرَى بِهِ الرِّجَالُ تَطْلُوْنَ بِنَفْسِنَا
 تَحْمِلُ مِنْ عَيْبِهِ حَقَائِمًا
 تَنْصَحُهُ فِي كُلِّ تَأْدِ وَخِي
 يَفُوحُ مَرْهَوْبُ الشَّدَى يَمِينُهُ
 لِي بِأَسْقَاتٍ مِنْ مَرَايَاهِمُ لَهَا
 وَهَذَا هَذَا الْفِكْرُ لَهَا حَتَّى هَتَدُ
 جَعَلْتُ حَتَّى وَمَا أَلَانِي لَهُمْ
 سُنْفُنُ النِّجَامِ مَعَا قَلْبُ لَلْأَلْبَحَا
 جَرَّ بَنَهُمْ لَتَمَعُ كُلُّ مُعْضِلٍ
 فَقُلْ لِمَنْ أَهْبَاءُ الطَّيِّبِ دَاوُدُ
 عَتْرَةُ أَشْرَفِ النَّبِيِّينَ الْأَوْلَى
 وَعَنْ أَوْلَى الْعَزْمِ لَقَدْ تَنَاوَلُوا
 حَيْدُ الذَّبِيحِ ابْنَ الذَّبِيحِينَ وَمَنْ
 طَهَّرَ إِلَى الْعَرَمِ الْمِيَامِينَ الذَّبِيحَةَ
 شَرَفٌ فَحُطَّانٌ وَعَدْنَانٌ كَمَا
 عَنَ أَوْلَى الْعَزْمِ الدُّوَلَاءُ مَا
 وَلَا رَاتٍ وَلَا أَرْتَوَتْ وَلَا انْعَلَتْ
 عِلَّةُ إِيجَادِ السَّمَوَاتِ وَمَنْ

لَا امْتَلَأَتْ وَالْكَهْفُ مِنْهَا رُعَا
 مِنْهَا إِلَى قَافِيَةٍ لَا ضَمِيرًا
 شَلَى عَلَى الْعَالَمِينَ تَشَى الرُّكْنَا
 مَا قَلْتَهُ مِنْ نِعْمَتِهِمْ فَأَحَدٌ وَدَنَا
 يَتَّبِعُهُ شُكْرًا لِمَنْ بِهِ حَيَا
 وَقَبْلَهَا أَنْ قُلْتُ لَنْ أَكْذِبَا
 رَتَبْتُ فِيهِ كَكَمَا فَكَيْتُ كَمَا
 فَنَفْتَقَا وَسَبَسْنَا فَنَسَبْنَا
 تَمَضَى بِهَا رِيحُ النِّعَامِ حَقِيئًا
 وَكَلَّ وَارِ قَبْرِي مَعْمُوشَانَا
 نَكَلُ ذِي أَنْفِ اسْمِ أَرْهَمَا
 طَلَعُ تَضِيدِ اسْمِ مَنْهُ رُطْبَا
 يَا لَتَبَا الْعَظِيمِ حَاءٌ مِنْ سَبَا
 وَعَرَضُ مَدْحِي لِنَجَائِي سَبَا
 تَلُوحُ شَرْعًا وَتَسُدُّ وَهَضْبَا
 مِنْ سَقَمٍ قَدْ اعْجَزَ الْمَطْبَا
 خَلَّ الطَّبِيْبُ وَأَسْبَلُ الْمَجْرَبَا
 طَابُوا نَجَارًا وَتَرَكُوا حَسْبَا
 وَحَدَّثَهُمْ فَأَخْتَلَوْهَا نُونَا
 قَدْ صَطَفَاهُ اللَّهُ حَتَّى وَاجْتَمَعَا
 كَتَبْتُ فِيهِمْ وَبِهِمْ تَلَقْنَا
 شَرَفٌ جَزْهًا وَأَعْلَى تَعْرَبَا
 قَامَتْ وَلَا انْتِظَامَهَا تَرْتَبَا
 وَلَا اعْتَدَتْ وَلَا أَرَا حَتَّى عَمَلْنَا
 فِيهِمْ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا رَبَّنَا

لَوْ لَمْ يَكُنْ قَلْبًا لِكُلِّ مَسَاجِدٍ
 عَلَى الْبَرَقِ لَا يَخْتَلِفُ مِثْلُهُ
 سَرَى بِجَسَدِهِ مَعَ الرُّوحِ إِلَى
 وَشَرَفِ الْعَرْشِ بَوَاطِيءِ تَعَلُّهُ
 وَقَدَرَى اللَّهُ بِقَيْنِ رَأْسِهِ
 أَذْنَاهُ مِنْهُ رَبُّهُ حَتَّى عِنْدَا
 قَرِيبَ بَعِيدِ الْعُورِ لَمْ يَدْرِكْهُ مِنْ
 إِلَّا الَّذِي لَوْ كَسَفَ الْغَطَاءُ لَمْ
 وَنَقَطَةَ الْبَاءِ الَّتِي لَهَا عَدَّتْ
 وَبَابُ هَاتِيكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي
 أَبْوَابُهَا وَأَبْوَابُ كُلِّ الْوَرَى
 بَدَى فَقَارِهِ الْمُخَشِبُ طَامَا
 كَمْ خِرَزَاتٍ مِنْ فَقَارٍ مُخْصِيَةٍ
 الْآنَ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَا صَلَبَا
 وَسُورًا خُنْدَقِي مَضَارِبِ
 فَاسْتَحْتَنَتْهُ ضَرْبُهُ وَاحِدَةً
 أَبُو الْخَوَامِيمِ وَمَنْ فِي هَلْ آتَى
 إِلَى إِلَهِ الْخَلْقِ أَنْ يَكُونَ مَنْ
 فَكَانَتْ الزَّهْرُ إِنْ كَانَ لَهَا
 رُوحَهَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ بِهِ
 سَيِّدَةُ النَّسَائِلِ الْكِنَانِ مَعَ
 أَمْرٍ الْحَسَنِ السَّبِيحِ مَنْ يَجِدُهُ
 مِنْهُضًا قَامَ فَتَامَ كُلُّ مَنْ
 وَمَنْ عَلَى اسْتِجْلَالِهِ مَجْتَمِعًا
 لَوْ كَانَ فِي الْكُوفَةِ غَيْرَ مُسَلِّمٍ

فِي السَّاجِدِينَ الْغُرَمَا تَقَلَّبَا
 وَلَا نَبِيٍّ مَرَّسَلٍ قَدْ رَكِبْنَا
 أَقْصَى مَعَارِجِ الْمَعَالِي رَتَبْنَا
 فَخَازِنَ شَرِيفِنَا مَا طَلَبْنَا
 عَنْ وَجْهِهِ لَمَّا مَاطَ الْحُفَا
 مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ إِلَيْهِ أَوْفْنَا
 ائْتَجِدُوا أَوْ أَنْهَمَ عَنْهُ مُغْرَبَا
 بَزْدٍ ذَقِينَا عِنْدَهُ مِنْهُ نَسَا
 وَهِيَ ذَكَاهَا فَلَكَا مُحَمَّدَا
 بِهَا كَاتِبُ النَّسَائِلِ يُوْبَا
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ إِذَا مَا انْسَا
 مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ فَرَى مَا اخْشَوْنَا
 بَدَدَهَا وَكَمْ قُلُوبٌ حَلَا
 وَقَلَّ مِنْ أَعْصَابِهِمْ مَا صَعْبَا
 وَذَائِرُ وَدَّ عَنْ شَيْءٍ هَا مَهْرَبَا
 فَانْدَاحَ مَسْكُوبًا وَمَا تَحْتَبَا
 التَّرْفِي طَعَامِهِ مَنْ سَغِيْبَا
 سِوَاهُ الْفَرَسِيَّاتِ مِنْ أَبَا
 كَمْوَ كَرِيمًا وَجَمِيًّا مَجْتَبَا
 مَنْ جَلَّ عَنْ صَلَاحِيَةِ أَنْ يَصْحَبَا
 نَبِيٍّ وَالْوَصِيَّ وَابْنَيْهَا حَسَا
 مِثْلُ أَبِيهِ خَطَّةَ الضَّمِيمِ أَبِي
 كَانَ عَلَى اسْتِعَافِهِ مِنْتَدَبَا
 كَانَ لِحُلْمِ مَكْرَمٍ قَدْ حَلَبَا
 مِنْ مُسَلِّمٍ مَا قَطَعُوهُ إِلَّا رَبَا

حتى جرى بكر بلاء ما جرى
 ثم أرمي يومهم يوماً به
 وما دت الأرض وما ربت السماء
 والشمس قد أودى بها كسوفها
 وعذراء الأفق من أطرافه
 كرم عليه الفجر بندي حقيقاً
 دم كساخذ الطفوف رويقاً
 دم به وجه الثرى من مجل
 دم له مد بقية لم يزل
 دم به الحام كالحمام قد
 دم به صبح الشمام من كبد
 يوم به صرع فواطم الهدى
 يوم به نزاع عوانك العلى
 يوم به الزهر قد تصعدت
 يوم به الدين بجر من دم
 يوم به الإسلام نزل عرشه
 يوم به الإيمان كالإيمان إذ
 يوم به أعطش ليل ظلمهم
 شتوا بنوح ربه على ابن سلمهم
 للحرب نارا أوقدوها فاعتدوا
 وقطعوا وشايح الانتقام في
 لا بكت السماء أخذت الأولى
 صدوه عن ما أفرات صاديا
 ماذا يقولون غدا المحدة
 تالله ما يفعل هذا غير من

وسأل حتى يبلغ السيل الربي
 قلت عصا به الهدى عصيبها
 وانتهالت الأطفاد فيه كسنا
 تحكى بكف ابن النبي اليلبا
 بحجرة من دمه تلها
 فشق منه زيقه المحضبا
 يلوح في توريدة مشربا
 كقلب كل مؤمن تنقبا
 يجرى كدمي فوق حد رطبنا
 طوق جده وحل غيبنا
 قد زادهم آذ ولغوه كلبنا
 منه سوي در الأسي ما حلبنا
 طاش واخطى منهم فتوبنا
 انفاسها ودمعها تصوبنا
 كالدر مع توأمه قدر سنا
 وانهد منه ركنه وانثلبنا
 قد نقضوها كأذ أن ينسلبنا
 وغاسق العدا وانهم وقتنا
 للرب يوم التطف بخلا شربنا
 ونلهم لنا در نبي خطنا
 ما ض بنا مور القلوب نعبنا
 انكوا على فقيد الحسين زيننا
 فاختر من حوض ابيه مشربنا
 عدا اذا عاتبته وأبنا
 انكر خسرته غدا وكذبنا

ما صرهم بنينوى لواقده و
 امانة على السماء والارض وال
 عن حملها الا بنو صخرها
 قضى الحسين محبه وما سوا
 ندب له الدنيا اقامت ما تما
 سيد شبان الحنان طالما
 كان ائوه سيدا حده
 فانجته الشهدا حتى عدا
 ذبح عظيم الغد الرحمن عن
 براءة من حده قد كتبوا
 ثبت يدا من فض في خزوره
 نغر شريف طالما قتله
 قد عزوا عن الوجود راسه
 فعاد راحا غداة عزله
 ابدت سما وجوده امهله
 ورأسه الشريف شمسها التي
 للشرق من غرب قدر تدوا به
 سكي السماء والارض والاملا
 لوان دمي كان مشبهه
 حزن عليه دوره مسلسل
 فان ذكرت بالظفوف ما جرد
 بما عيني وبتار لوعتي
 كرههم والقضا يا شره
 وانحونه بالرفاق بعد ما
 ولا بن ذى الجوشن يعينوا القضا

بقوم من معا ضا قد ذهبا
 جبال لما عرضت كل اى
 كانوا على ظلم وجهل قنبا
 به عليه قد بكى وانحنا
 حتى به الدين عليه ندنا
 شريفه اهل الحنان ارتقنا
 للانبيا والافضا قد نصبا
 للشهداء سيدا مستحبا
 رحمة الذي به تقربنا
 على وجوده لذا تتربنا
 نغرا آثار الدين نغرا شنبنا
 ابو الميامين النبي المجتبى
 لا يرتضى سوى المعالي منضبا
 على سنان الرمح اذ تركنا
 واجبا من وقع سمر وطبا
 تحيرت من كبر بلاء مغربنا
 فقيل وعد ذى الحلال اقربنا
 والجنة والانس عليك سبحنا
 من كل بحر كل بحر نصبا
 منها انتهى الى التفاد انقلنا
 على السحاب ذيل دمي انسنا
 اكا دان اغرق اوقا التهبنا
 يسر معنفا قمشى حبنا
 حرقهها اضعا في ما قد شرنا
 القى زمامه وارضى الليبنا

وما ابن سعد والشقاء محرق
 صبا عن الحق الذي استدار مع
 فليت ما رمي به أبوه من
 يا قاتل الله بيني وبينه حرب ومن
 من المجرم استباحوا حرمة
 وقد جرى في يوم عاشوراء ما
 للجري والبري وللورى به
 سل الدعي ابن زياد الذي
 المصطفى وابنته وصهره
 وقل تعالوا نذع لما نزلت
 وعهد لا استلكم طلكه من
 ومن يوم الفتح قام صاعدا
 ومن دعا الباب بيوم خيبر
 وما محمد إذا شلوتها
 واليوم ما كملت لكم دينكم
 وعهد رفقا بالقوارير غدا
 يزيد غيظي كلما ذكرتهم
 إلى يزيد دون إبليس إذا
 نقطع في تكفيره إن صح ما
 وأحريا بال حرب منكم
 لقد سقتهم من مضي من أمم
 لا أعد شمشكم بسامى هاشما
 بهنكم إن رهاك الفسوق قد
 وما الهنا منكم بمشف نقنا
 لكم ومنكم وعليكم وبكم

به سوا شتى ثمود حسبا
 إلى الحسين دائما واضطربا
 سهم أصاب قلبه لما صننا
 لتلكم الأخراب عدوا حزينا
 حلوا بها من حرمة الدين الحى
 منه العقول العشر تقضى عينا
 طرقت كما سيف نياز نذ خبا
 إلى أبي يزيد نسيبا
 لمن غدا حقا وأما وأنا
 مع النبي يا لعنا من اختنا
 آخر لمن به الولاد وجنا
 لتكسر الأضام منه منكنا
 ومن برحها أباد مرحبا
 تدرى على الاصقاب من تقيا
 زدتم به نقصا فزدتم غضنا
 لدى بنى صحرة سخفا هنا
 فالعن الذي لها قد شعنا
 ما سئل لعن انتمى وانسنا
 فد قال للغراب لما نعنا
 يا آل حرب منكم وأحزما
 بكل ما يولى التوى والعبنا
 كلا ولا امته المطلب
 احزتم للسوق منه القصنا
 ونما اسقى الهنا والتفنا
 ما لوشرحنا فضنا الكنا

وكم جارتهم يُعقبت توليا
فكان للملك العنوض الذئبا
رجل كما دبت على الرزغ الدنيا
ملكها عضواً فهذا استكلنا
ابان من بغي ومن قد غصنا
خلع على القدر لما خطنا
قد فارت ذنابه من تجلبنا
عن سواة ابن العاص تاغنا
وعف والعفوشعار النجا
تركيب مزجي كمغدي كربنا

كم وزغ منهم وكم قرود سزا
ولم يخلف خلقه من ذنبا
دبا على ال التي منهم
خلافة قد ارجعوها بعدة
وقتل عمار بصقن لنا
واغر والغر ابا موسى على
خلع به لبس وفي جلسابه
وليلة الهير قد تكشفت
فجاد عنه مفضيا حيرة
ولو يشا ركب فيه زجه

وقال رحمه الله

هذه القصيدة العينية الروية والخريدة العذوية السرية
في ملح نور حذقة عين الأعيان الثابتة ونور حذقة الشريعة
التي فرغها في السماء وأضلها في مجبوحة النجلاء عروقه نائبة
حضرة امير المؤمنين ويعسوب الموحدين الامام علي المرتضى عند
اهل العترة والخضراء وهي كما تراها العين وتسمعها الاذن
بارعة الاحسان بديعة الحُسن تجب الناظر مبانى معانيها
وتطرب السامع اغاني عواينها فطاب حضرة المنعوت فيها بقوله
انت العلي الذي فوق العلي رفعا
وانت تحفة الغاب الذي اسلك
وانت باب تعالي شان حارسه
وانت ذلك البطين المتلي حكما
وانت ذلك الهزبر الازغ النطل ال
وانت يعسوب نخل المؤمنين ال

تظن مكة وسط البيت اذ وضعا
تربح السماوي عنه حاسبا رجا
بغير راحة رفح القدس ما وعا
مفشارها فلك الافلاك ما وعا
لذي تخليه للشرك قد نزعنا
اي الجهات انني يليقاهم بعا

شرحها في
العراق لابي
الفضل عليه
الرحمة

وانت نقطة باء مع توحيدها
وانت الحق يا اقصى الانام به
وانت صنونبي غير شير عبيد
وانت زفوح ابنة الهادي السند
وانت بالطبع سيف نارة عطا
وانت غوث وغيث في ركاب وندى
وانت ركن يحجر المستحبر به
وانت من بيده عز من طمعا
وانت ذو منصل صيل يقبض في
وانت عين يقين لو يزيد به
وانت ذو حسيب يغرب الى نسب
وانت ضنضي مجد في مدى امد
وانت من حمت الاسلام وقرنته
وانت من فجع الدين المبين به
وانت انت الذي منه الوجود نضر
وانت انت الذي حطت له قدم
وانت انت الذي للقبلتين مع ال
وانت انت الذي في نفس مضجعه
وانت انت الذي اثاره ارتفعت
وانت انت الذي اثاره مسحت
وانت انت الذي يلي الكائن في
وانت انت الذي لله ما فعلا
وانت انت الذي لله ما وصلا
حكمت في الكفر سيفا لهويت به
محدث يترائي في مقعده

بها جميع الذي في التذكر قد جمعها
غدا على الخوض حقا تحشر ان معا
للا نبيا اله العرش ما شرعا
من حاد عنه عداه الرشد فاخرغا
يسقي الثغور ويشفي مرة طبعها
لخائف ولزاح لاذ وانتمعا
وانت حصن لمن من دهره فرعا
وفي جدي من سواه ذل من قعا
نعمد كلغد لمكر الكفر قد تلعا
كشف الغطاء يقين آية انمعا
قد نبط في سبب ورج العلي فرعا
قد فضل الدهر وصالا وما انمعا
ودرعت لبداه الدين فاد رعا
ومن با وولاده الاسلام قد جمعها
عمود صبح ليا فوج الدجى صدعا
في موضع يده الرحمن قد وضعها
نبي اول من صلى ومن ركعا
في ليل هجرته قد بات مضطعا
على الاثير وعنهما قدره انصعا
هام الاثير فابدي راسه الصلعا
نبات جاش له ثهلان قد خضعها
وانت انت الذي لله ما صنعها
وانت انت الذي لله ما قطعها
يوما على كتف الافلاك لا تخلفها
مؤج يكاد على الافاق ان يقعا

أَسَلْتِ مِنْ عَمْرٍو نَارًا مَرُوقَةً
 حَكِي كَيْبًا مَحَامًا مِنْ حَسَامِكَ
 عَلَيْهِ طَالَمَا أَوْرَدْتَهُ عَلَقًا
 بِيذِي فَيَقَارِكُ عَنَّا نِي فَاقِرَةٌ
 أَرَادَ سَيْفُكَ فِي لَيْلِ الْعِجَاجَةِ أَنْ
 عَالَجْتَ بِالْبَيْضِ مَرَّضَ الْقُلُوبِ وَوَلَوْ
 وَالرَّمْدُ قَدْ ظَنَّ طَرَفَ الذَّرْقِ فَيَكْفِي
 نَبَذْتَ لِلشَّرِكِ شِلْوَابًا بِالْعَرَبِ لَذَا
 وَاللَّيْلِ لَمَّا تَسْتَمِي كَأَفْرِابِشَا
 وَبَابُ خَيْبَرٍ لَوْ كَانَتْ مَسَافِرُهُ
 بَارِيَتْ شَمْسَ الصُّبْحِي فِي جَنَّةِ بَرَعَتْ
 لِلَّهِ دَرَفَتِي الْقَتِيَانِ مِنْكَ فَتِي
 لَقَدْ تَرَعَتْ فِي حَجْرِ عَلَيْهِ لَذِي
 رَبِيبٍ طَهَ حَبِيبِ اللّٰهَوَاتِ وَنَدَى
 رِعَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ رَاعٍ لَأَمْتِهِ
 إِخَاكَ مِنْ عَرَقٍ قَدْ رَانَ يَكُونُ لَهُ
 سَمْتُكَ أَمَّا بِنْتُ اللَّيْلِ حَيْدَرَةٌ
 لَكَ الْكِسَادُ مَعَ الْهَادِي وَبِضْعَتِهِ
 لَنْ تَوْجِعَ فِي يَوْمِ الطُّفُوفِ لَهُمْ
 قَدْ خَادَعُوا مَنكَ فِي صَفِينِ ذَا كَرَمٍ
 نَهَجَ الْبَلَاغَةَ نَهَجٌ عَنْكَ بَلْغِيًا
 بِهِ دَمَعَتْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ أَدْمَعَةٌ
 كَرِيمٌ مَضْمُوعٌ مِنْ خَطَابٍ قَدْ صَقَّتْ بِهِ
 مَا فَرَّقَ اللَّهُ شَيْئًا فِي خَلِيقَتِهِ
 أَبَا الْحَسَنِ أَنَا حَسَانٌ مَدْحِكٌ لَا

تَجَرَّعَ الْكُفْرَ مِنْ رَأْوٍ وَقَهَا حَرَمًا
 لَمَسَانِ نَارٍ عَلَى هَامَاتِهِمْ سَجَمًا
 يَوْمَ النَّهْرِ وَأَنْ مِنْ نَهْرٍ فَمَا انْقَعَا
 فَصَمَّتْهَا وَدَفَعَتْ السُّوعَانَ كَمَا
 يَرُوي السَّنَاعُ عَنِ السَّنَا الصَّبِيحَانِ نَدَى
 كَانَ الْعِلَاجُ بِغَيْرِ الْبَيْضِ مَا جَمَعَا
 لَمَّا اغْرَبْتَ عَلَى الْعَلِيَّ فَقَالَ لَعَا
 عَلَيْهِ نَسْرٌ مِنَ الْخِذْلَانِ قَدْ وَقَعَا
 قَرَضَابَ بَطْشِكَ قَدْ غَادَرْتَهُ قَطْعَا
 كُلَّ الثَّوَابِتِ حَتَّى الْقَطْلِكَ نَقَلْعَا
 فِي يَوْمِ بَدْرٍ يَزُوعُ الْبَدْرُ إِذَا سَطَعَا
 ضَرَعَ الْفَوَاطِمِ فِي مَهْدِ الْهُدَى رَضَعَا
 حَجْرِي بَرَاهِينَ تَعْظِيمِ بِهَا قَطْعَا
 كَانَ الْمَرْقِيُّ لَهُ ظَهْرٌ فَقَدْ بَرَعَا
 بِحِجَّةٍ وَأَبِيكَ الْحَقِّ فَيْكَ رَمِي
 إِخَا سَوَاكَ إِذَا دَاعَى الْإِطَاعَةَ دَعَى
 أَكْرَمِ بَلْبُوعَةٍ لَيْثٍ أَنْجَبَتْ سَمْعَا
 وَقَرَّتْ نَاطِرِيهِ إِبْنِيكَ قَدْ جَمَعَا
 فَمَا سَأَلَ اللَّهَ وَاللَّهُ اشْتَكَى الْوَجْعَا
 أَنْ الْكَرِيمِ إِذَا خَادَعْتَهُ أَخَذَكَ
 رَشْدًا بَرَاهِينَ عَرَقَ الْعَمَى فَانْقَعَا
 لِحُخْوَةِ الْجَهْلِ قَدْ كَانَتْ أَشْرُوعَا
 فَوْقَ الْمُنَارِ صَقَعَ الْعَدْرُ فَانْقَعَا
 مِنَ الْقَضَائِلِ الْأَعْنَدُكَ اجْتَمَعَا
 أَنْفَكَ أَظْهَرَ أَنْشَائِرِ الْبَيْدِ عَا

وَكَمَنْ رَاحَ لِلْعُلَيَّاءِ مَشْكُورًا
عَدْرًا فَقَدْ ضَعَتْ ذُرْعًا عَنِ حَامِلَتِهِ
وَجَوْهَرُ الْمَدْحِ فِي عُلَيَّاءِ رُوَيْقَةَ
مَدْحٌ لَقَدْ خَضَعَتْ كُلَّ الْحُرُوفِ لَهُ
بِهِ أَسَاجِلُ اقْوَامِ أُجَابِ لِسِيهِمْ
مَسْتَنْبِطٌ مِنْ قَلْبِ الْمَلِكِ بِنَصِيحَتِهِ
أَوْرَاقُهُ مَرْتَعُ الْأَحْدَاقِ كَمْ نَضِيرِ
رَبْعٌ رَبِيعُ الْمَعَانِي فِي بَطَانِيحِهِ
فِي كُلِّ بَيْتٍ فَضِيحٌ مِنْ مَقَاصِدِهِ
مَا زَادَهُ فَفَكَرْتُ حَيْثُ مَطَالَعَتُهُ
وَمَا تَعَلَّقَ فِيهِ طَيْرٌ رَامِقُهُ
وَمَا وَعَتْ مَهْجَةً أَقْلًا ذُجُوتُهُ
وَمَا بَكَتْ مَقْلَةً مَن فِيهِ قَدْ ذُكِرُوا
وَمَا امْتَطَى لِأَحْقَاقِي إِثْرَهُ أَحَدُهُ
بَسِطَ نَجْمَهُ نُجُومٌ شَمْسِيَّةٌ
فَأَقْبَلَ فَدَتِكَ نَفُوسُ الْعَالَمِينَ شَانِيَةً
عَلَيْكَ أَسْمَى سَلَامٍ اللَّهُ مَا عَرِيتُ
وَاللَّهِ الْعَرَمَ مَا نَاحَتْ مَطْوُوقَةٌ
وَمَا لَأَوْجِ الْعُلَى نَادَى مُؤَرِّخُهُ

جَاءَ الشَّاءُ عَلَى عَلِيَاءِ مَحْتَرَعًا
وَكُلَّ ضَعَتْ عَنِ تَحْدِيدِهَا تَسْعَا
بِلَيْتَةِ الدَّهْرِ فِي ثَلَاثَةِ نَضَعَا
وَكُلَّ صُوتٍ إِلَى أَيْسَادِهِ خَشِعَا
فِيذْهُونٌ بِنَهْدِ بِي لِهْ شَيْعَا
فَكَرُّوْهُلْ تَنْزِخِ الْأَفْكَارِ مَانِعَا
فِيهِ لَذِي نَظَرَةُ الشَّعْرِ قَدَّرْتَعَا
تَرَى لِسَائِمَةَ الْأَفْكَارِ مُرْتَبِعَا
بَابٌ مَضْرُوعُهُ التَّخْيِيلُ قَدْ ضَرَعَا
إِلَّا وَزَادَ كَأَفْكَارِي بِهِ وَلَعَا
أَلَا وَشَاهِدَ بَرَقًا وَمُضَاهِ لِمَعَا
أَلَا وَمِقْيَاسُهَا أَشْنَاءُ هَا لَذَعَا
أَلَا سَقَتْ مَا بِهِ نَدَى كَارَهُمْ زَرَعَا
أَلَا وَعَنْ شَأُوهُ فِي عَدُوهِ ضَلَعَا
لِلْأَبْحَرِ السَّمْعِ مَا مَوْنُ الشُّجَارِ كَمَا
بِمِثْلِهِ الْعَالِمُ الْعَالَوِيُّ مَا سَمِعَا
شَمْسٌ وَمَا قُرٌّ مِنْ أَفْقِهِ طَلَعَا
مَنْ فَوْقَ غَضْبِنِ أَسْمَى فِي حَزْنِهَا يَنْعَا
مَقَامُ نَعْتِ عَلِيٍّ بِأَسْمِهِ رَفِيعَا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُكَ يَا مَنْ أَمَّطَ الْقَدَى الْعَرَضِيَّ عَنِ الْجَوْهَرِ الذَّاتِي بِأَهْلَابِ
جُفُونِ أَوْلَى الْأَبْصَارِ وَأَحْدَاقِ عِيُونِ ذَوِي الْأَسْتَبْصَارِ وَضَلُوعِ
وَسَلَامٍ عَلَى رَسُولِكَ الَّذِي أزال بَعْثَتَهُ غَيْبَ الشُّكِّ عَنِ عَيْنِ الْيَقِينِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ يُسْتَشْفَى بِطَيْبِ ثَرِي مَدَافِنِهِمُ الرِّكِيَّةِ مِنْ أَدَاءِ

الدين وبعد فيقول العبد المفتقر الى اللطف الخفي والجلي
 من مولاه الكبير العلي عبد الباقي الفاروق الموصلي هذه
 مقطوعة بمحض القبول ان شاء الله تعالى موصولة وبالاتظار العلية
 العلوية مشهولة نظمت فرائدها حين وقوفي وقيامي بمجد من عتبات
 باب مدينة العلم النبوي وباله من موقف مرتضوي وقوف شيخ
 ضاع في الترب خاتمة ونثرت من المدامع عند مثولي تجاه المرقد
 العلوي كما نثر الورد المجتي كما ثمه وذلك حين صدور امر واردة
 حضرة ولي نعم هذه الامم ملاذى الاعظم وعياد الاقوم
 رفيع القباب سامي الاطناب على الجنب سمي حضرة ابي تراب
 الوزير الخضير والدستور المشير افندينا على رضا باشا يسر الله
 تعالىه من الخدمات العلية ما يشاء بتوجهي لخدمة حظيرة حضرة
 امير المؤمنين ويعسوب الموحدين وابن عم سيد المرسلين مظهر
 البحائب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وهي هذه

سَبَّوْخَ سَرَّتْ لَيْلًا فَسُكَّانَ مِنْ
 تَرُومٍ بِكَافِ الْغَرِيِّهَا وَكَمَلَا
 تَجَمَّلَهَا بِالصَّبْرِ لَا عَجَبًا عَرَسَ
 يَقُولُ لِعَيْنَيْهِ قَفَانِكَ مِنْ ذِكْرِهِ
 يَخْوَضُ عُيَاتِ النَّجْمِ مِنْ يَطْلُبُ الذَّرَا
 بِأَرْفَعُ مِنْهُ لَا وَسَاكِيهِ قَدَرَا
 عَلَى الذَّرِيِّ بِلِزْجِ فَاطِمَةَ الرَّهْزَا
 مَقَامَ عَلِيٍّ رَدَّ عَيْنَ الْعَلِيِّ حَسْرَا
 فَمَنْ فَوْقَهُ الْعِزَّاءُ مِنْ تَحْتِ الْمَضْرَا
 بِنَا فَتَعَالَى أَنْ نَخِيَطَ بِهِ حَسْرَا
 فَتَسْتَجِدُّ فِي مَحْرَابِ جَامِعِهِ شُكْرَا
 عَلَيْهِ بُوْحِي كَدْتُ اسْمَعَهُ جَهْرَا

بِنَا مِنْ بِنَاتِ الْمَاءِ لِنُكُوفَةِ الْعَرَا
 تَمَّ جَنَاحًا مِنْ قَوَادِمِهِ الصَّبَا
 كَسَاهَا الْأَسَى نُوْبَ الْحَدَادِ وَمَنْ
 جَرَتْ فَجْرَى كُلِّ الْخَيْرِ مَوْقِفِ
 وَكَمْ عِمْرَةٌ حُضْنَا إِلَيْهِ وَإِنَّمَا
 نُورٌ مُضْرِبٌ جَا مَا الضَّرَاحُ وَإِنْ عَلَا
 حَوَى الْمُرْتَضَى سَيْفَ الْقَضَا سَلَا
 مَقَامَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 أَشِيرُ مَعَ الْإِفْلَاكِ خَالَفَ دَوْرَهُ
 أَحْطَنَّا بِهِ وَهُوَ الْحَيْطُ حَقِيقَةُ
 تَطُوفُ مِنَ الْأَمْلَاكِ طَائِفَةٌ بِهِ
 وَحَرْبٌ مِنَ الْعَالِينَ يَهْتَفُ بِالنَّشَا

جدري بان يأوى الحجاج ليا به
 حري تقسم الفيوض وما سوي
 تزي منه بالذنيا الزاء لم ترب
 باهدا باجفان في احراق اعين
 امطنا القدي عن جفن سيفه مذكر
 فوالله ما ندري وقد سطع الشنا

وبلس من اركان كعبته المذرا
 الى الحسنين الاحسين بها آخر
 ولذنيا جاني الشفاعة في الاخرى
 وحر وجوه عقرتها يد الغبرا
 اجل سيوف الله اشهرها ذكرا
 جلونا قرا انا ام جلينا له قبرا

وقال رحمه الله

لقد انشئت على رؤس الاشهاد في ذلك المشهد نورا من عيون اعيانها
 ومسمع ومحضر ومحشر هذه الشذوذ الذهبية والقراضة العيسية
 في وصف قبة ذلك الفلك العاوي ونعت ذيك المقام المرتضوي
 فانثر من نثارها نيك العروس على تيجان تلك الرؤس حتى سقط في
 ايديهم ما سقط واكجموا عن مباراتها وجعلوا صدورهم لدرر
 هذه الواردات محفظة وسقط

قبة المرتضى على تعالي
 من نصا رصيغت بغير نظير
 فوقها كالا كليل لاح هلال
 كبرت فاستقلت الفلك الدو
 جللت مرقد اجليلا تحللت
 فعلى قبة السماء اذا ما
 هي بناء مقلوبة فوق تلك ال
 هي فلك بل ما عليه استوى القد
 هي كهف النجاة طور المتاجا
 هي حق للبحر الخاض ما لل
 هي ظل ما ظل من قال يوما
 هي عهد لذي فقار بطين

شأنها عن موازن وعديل
 في مثال منزه عن مشيل
 رمقته السهي بطرف كليل
 ارعتها بان يرى بسديل
 فوقه هبة المليك الكليل
 فضلوها قول بالتفضيل
 نقطة المستحيلة التاويل
 لئ ومن فوق توجه من قبيل
 ت ثمال العفات ملجا الدجيل
 عرض العام عندها من مقيل
 بجهاها من تحت ظل ظليل
 من سيوف الله العلي صليل

ه على بصدر اشرف عبد
 وحسام ابادهم بصليل
 شهد منها اطائب الرنجيد
 دبر الكائنات بالتعديل
 والمعالى في قالب التجيد
 بقدامي من خافقي جبرئيل
 بخيال جلت عن التجميل
 ل التي قد غنيت عن تفصيل
 وبوقت الضحى كوقت الاصيل
 وشموس النهار بالتقبيل
 وهي تحكي ذبالة القنديل
 منكم من محبت نفع الحليل
 ان قلبي يطيب بالتعليل
 فان بل بالتورية والايحليل
 جميع الاشياء في التنزيل
 ح لديه مقيد التجميل
 فعلى ابن السليل قضا السليل
 من حشته يداه بالتسويل
 وشفاه لذات كل غليل
 هي غيث لكل عام محليل
 لذت في جاهه العريض الظويل
 ما انا منه قانع بقليل
 لست مستجدا يا حدي من تجليل
 ردعاني بهن اغنى معيل
 زارتها ل عن كئيب مهيل

هي غاب ثوى به اسد اللدا
 ذالك لث اردى العدى بزقثر
 كورة للغسوب مانح صرف الا
 كرة مستديرة فوق قطب
 افرغها بمنى الفاخر من يت
 صبغتها بالنور ايدى التجلي
 فغشاها النور الالهى حتى
 قد جوى فصل باها جل الفضا
 هي الليل مثلها في نهار
 قائلها البدور بالشم ليل
 صحنها كالقنديل نزه وشفاء
 يا خليلي والخليل المومني
 علاني بذكر من حل فيها
 نعته بالزبور جاء وبالفض
 الامام المبين احصى به الله
 فهو الوج بل وما خط في اللو
 سل سبيلا لسلسيل على
 هوسا في الحوض الذي ليس يظا
 هو ذات الشفا لكل قليل
 عسل كل قطرة من نداءه
 عرض حالي لا عروان طال اني
 طامع من نواله بكثير
 جئت مستهد يا هدي من كرم
 من ثراه لى ثروة وحذا ف
 زرته والدموع تنهل والاور

ليس في بعد حخته من تقدير وأفران مدحته بخفيف حاسدا عند قدره أثلاث فعله السلام يترى من الله نسيته أيدي الملائك من رقة مانلا هل اتى عليه مصل	بغير عتة شيا ولا من قبيل فه ارجو حظه وزر تقبيل فزين من قربه بمجد أشيل ه ويهدى اليه في متديل ة عزيل التكبير والتهليل بلسان التجويد والتربيل
--	---

وقال رحمه الله

بسم الله وبالله قف ايها الناظر واستوقف النظر ثم ارجع البصر
كرنين ينقلب اليك البصر متوجعا شاكما متوجعا باكما مسترجعا
ناعيا على ما ودعته في هذه المقطوعة التي تتقطع لسماعها اكاد
الموجودات اربابا وبها وتملى صدى الكائنات من الغطر على
حرب حربا فهي حرة ان ترسمها اقلام الاهداب بمداد الدموع على
طروس الحدود وان يحدوها الحادي ويشدونها الشادي للتراب
والغادي في وادي كسبله ونادي الغدي بالابكار والعشي والشد
والورود كيف لا وكل بيت منها كما تراه العين يشق المرائر بمجد شفرة
ذبحها سيد الشهداء ابو عبد الله الامام الحسين ويظهرها اسرت
السراير واضمرت الضماير من الحقد المباح على من استباح
حرمة حرم امام الحرمين واستخف بعتره حضرة سيد الثقلين

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سلينا

قضى حجة في كربلاء بن حاشر قضى حجة في يوم عاشوراء من غدة قضى حجة في نينوى وبها توى قضى حجة في الطف من فوق طفا قضى حجة في حاشر فحيترت قضى حجة من راح للمرحا نضا	وله نيقي حجي عليه الى الحشر عليه العقول العشر تلطم بالعرش فقطر منه الكائنات ترى القدر بجميع كسا الافاق بالحلل الحشر دموع بكاء الدنيا على وجنة الدهر بمجردم فانصبت بحر على بحر
--	--

قَضَى نَجْبَهُ وَالْبَيْضُ تَكْتُبُ الْخُرْفَا
 قَضَى نَجْبَهُ مِنَ الْقَضَا كَانَ سِفْفَهُ
 قَضَى نَجْبَهُ الذَّبْحُ الْعَظِيمُ لِسْفُورَهُ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالشَّمْسُ فَوْقَ جَبِينِهِ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالْكَوْنُ يَدُ فِي بَنَانِهِ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالنَّاتِحَاتُ عَلَيْهِ مِنْ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالْحَوْرُ مَحْدَقَةٌ بِهِ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالِدِنُ اضْمِعْ بَعْدَهُ
 قَضَى نَجْبَهُ طَوْذُ بَطَارٍ نَعَشَهُ
 قَضَى نَجْبَهُ مِنَ الْقَوَارِرِ قَدُورِي
 قَضَى نَجْبَهُ مِنْ يَبِيعِ الضَّمِيمِ بِالْقَلْبِ
 قَضَى نَجْبَهُ رُوحُ الْوَجُودِ وَسُرُ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ عَالِمُ
 قَضَى نَجْبَهُ رِيحَانَةُ الْمُضْطَفِي التَّو
 قَضَى نَجْبَهُ ابْنُ الْأَنْزَعِ الْبَطْلُ الْبُتَّةُ
 قَضَى نَجْبَهُ ابْنُ الظُّهْرِ سَيِّدَةُ الشَّنَا
 قَضَى نَجْبَهُ الْوَتْرُ الْحَسِينُ فِي قَضَى
 قَضَى نَجْبَهُ الْفَرْدَالَةُ هُوَ حَامِسُ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالشُّغْرُ يَفْتَرُ بِأَسْمَا
 قَضَى نَجْبَهُ مِنْ قَرَمٍ بَعْدَ كَرِيمِ
 قَضَى نَجْبَهُ ابْنُ الصَّنُوشِيرِ مِنْ عَدِ
 قَضَى نَجْبَهُ فِي جَنَّةِ الْخَلْدِ نَاوَسَا
 قَضَى نَجْبَهُ فِي عِبْقَرِي مِنَ الرِّصَا
 قَضَى نَجْبَهُ وَالنَّادِيَاتُ عَلَيْهِ لِي
 قَضَى نَجْبَهُ أَرَى السَّلَامَ عَلَيْهِ مَا

بها نطقت في الطعن السنة التبر
 فراخ على أفنديه دمه تحمر
 بها الموت يوم الحشر يطع للشر
 تحمر بالانوار سورة والفجر
 ويخدش منه الوجه بالسن والظفر
 رعايب فيهم تلم الصدور بالظفر
 كما أخذت في بدرها هالة البدر
 انى الله يشكو ما عراه من الضمر
 الى الملاء الأعلى باجحة النسر
 وما قد وقتها ال صخر عن الكسر
 ويحرج في الهيباء مرأ على مبر
 ومرفقه في كبرياء موضع اليسر
 بما يقتضيه الحكم من عالم الامر
 تفوح ليوم النسر طيبة النسر
 اذاق الردي عمر او اعرض عن عمر
 سليله فخر الكائنات الى الغر
 بما تمه نجا قضى واجت الوتر
 لاهل كسامه اكنسا النفر بالظفر
 بوجه المنايا وهي فاغرة النفر
 الى الله فاسترضاه بالكر والفر
 ابوه حريا في اخي اشدد ببر الردي
 ومتكئا فيها على رفر فحضر
 مسجى ومدفونا بمحوجة البشر
 جليل الاسمين حيث اذروا اذ
 تكرر في انداء ما تمه شعري

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

هذه القصيدة النضيدة والخزيدة الفريدة مهتباها حضر
 ذي المدد الدائم ابي الرضا وجد القائم الامام الهمام موسى الكاظم
 رضي الله عنه وستر الشرف النبوي والرواق المنيف المرتضوي
 واتحاف مرقيه الانور بقطعة من ذلك الازار الازهر فقال

منها يلوح لنا الطراز الاوَّل
 ديباجة الشرف الذي لا يجهل
 مجداله انحط السماء الاغزل
 في محبه المدثر المزمحل
 يوما على تلك الحظيرة يُسئل
 ما المسك ما نفاحة ما الصندل
 اذ جاءه شدى القيص الشمال
 اتا رجده الكوكب تنقل
 ومماته استارة لك تشبيل
 من بابها قد صل من لا يدخل
 يعطى الذي يرجو عدا وتومل
 انجيل بل هذا القرآن المنزل
 واقي على ايدي الملائك منجاء
 عن اعين بالعين كانت تكحل
 وزر به رضوى بنوه وتبدل
 حقت باثواب الحلالة تفرل
 فبدت على الرزوا ضحى تسترل
 من اشمج نشرت وطمها الارضل
 المرسلون عدا بها تنو سئل
 ونقر سوا بقبولهم فترجلوا

وافتك يا موسى بن جعفر حفة
 رقت على العنوان من ديباجها
 كجاورت قير الجذك فاكنت
 وتقدست اذ جللت حدثا ثوم
 فاستاق ستر العرش لو يحلها
 نشرت ففاح من النبوة نشرها
 اعطيت ما لم يحظ يعقوب به
 طوبى لكم من وارثين فقد غدت
 شملتكم معه العسا بجيوته
 هذارواق مدينة العلم التي
 هذالكات من غدا بيمينه
 هذا الزبور وذلك التورية وال
 هذا هو التابوت فيه سكنة
 هذا هو السرا الذي كشف لفظا
 هذا الازار يحظ عن زواره
 لما به ساروا واولامهم
 يا هي الاله بهم ملائكة السما
 من تحت اخص زابريه كرها
 واتوا لبايك محلون وسسلة
 نزلوا على البحر عاه من وادي طوى

منها يلوح لنا
 الطراز الاوَّل
 ديباجة الشرف
 الذي لا يجهل
 مجداله انحط
 السماء الاغزل
 في محبه المدثر
 المزمحل
 يوما على تلك
 الحظيرة يُسئل
 ما المسك ما
 نفاحة ما
 الصندل
 اذ جاءه شدى
 القيص الشمال
 اتا رجده
 الكوكب
 تنقل
 ومماته
 استارة
 لك تشبيل
 من بابها
 قد صل
 من لا يدخل
 يعطى الذي
 يرجو
 عدا
 وتومل
 انجيل
 بل هذا
 القرآن
 المنزل
 واقي على
 ايدي
 الملائك
 منجاء
 عن اعين
 بالعين
 كانت
 تكحل
 وزر به
 رضوى
 بنوه
 وتبدل
 حقت
 باثواب
 الحلالة
 تفرل
 فبدت
 على
 الرزوا
 ضحى
 تسترل
 من اشمج
 نشرت
 وطمها
 الارضل
 المرسلون
 عدا
 بها
 تنو
 سئل
 ونقر
 سوا
 بقبولهم
 فترجلوا

رجل ابن عمران بها لا تسئل
 وجهه وأما رهد يشئت و يشعل
 فغشاهم النور القديم الأول
 اذ شاهدوا منك الضريح وهملوا
 وتوقعوا وتخضعوا وقيل للوا
 قد توجهوا فيها الرؤس وكللوا
 منك الأفاثة في الشدايد تسئل
 وخفيدها هذا الامام الأفضل
 نسعى ونحفد بل نضوف وزيل
 بما فيه في قبره لا يسئل
 وتكرموا وتفضلوا وتقتلوا
 ريح الصبا غضنا وهبت شمال

وتقدسوا بحظيرة القدس التي
 شاموا السنن من قبتيك وعنده
 فيها قوما مثل القراش واخذقوا
 قد سجدوا لما اتوك وكسروا
 وزاحموا وتراكموا وتوسلوا
 جاوك في النار رحمة ربهم
 فاقبل هدية أمة الهادي التي
 يصيب حضرتك الجواد محمد
 يا كعبة الإسلام حول ضريحك
 وحيوتكم من كنتم سؤلأ له
 فترحموا يا آل بيت المصطفى
 صلى الأله عليكم ما رنحت

وقال رحمه الله

باستهلال الشهر المحرم هذه المقطوعة التي ترزى بالعقد المنظم
 وتكاد لسماعها القلوب تنقطع والعقول تنصدم

سلبت عشيتيها بنصل هلاله
 فيه على سبط النبي وآله
 والعود أحمد لم يكن بما آله
 لا عاد إلا بانتقاص كما له
 عضبا تائق فينه بصقاله
 عدوا بنو حرب على استهلاله
 تعزى وتعد من أفضنا له
 كان الوجود ياوذي في آذيا له
 يا طول ما قاساه من بلكاه
 فسفاه ساق الحوض من سلاله

لبت المحرم ليلة استهلاله
 فلطالما اخزم الشهر بما جرح
 ولكم بعودته اعا دلنا أسه
 لو كان يستجيب الينا لم يعد
 شهره شهر البلاء بكره بلا
 قد حرمته الجاهلية واجترت
 قتل الحسين به فاقى فضيلة
 فقد الوجود وجوده من بعد من
 والدين آذناه البلاء الي اليبلا
 قد شقعه ظم ليكون ربحه

قد رتقدت والفضاء به جن لا يمكن التفصيل عن إجماله

وقال رحمه الله

دأخلاً من باب عتاب المرء نفسه الإقارء التي يلوح عليها من
القربط أبهر ماره متخلصاً فيها بنعت أهل بيت المصطفى
وملح الـ على الوصي المرتضى على نفوسهم النفسه الزكية
المطمئنة الراضية المرضية انفس التحية وازكى السلام
الى قيام الساعة وساعة القيام

فمالك ما تقابل ما علك
لديها بعض ما يلقي لذيك
لذي القيت اه من نديك
سرد غلتي أمراهه منك
بواسطة الهوى أرويه عنك
ولم يبقى عد منك غير شوك
بسوء ختامه بسوء صك
وتعد يد على ما فات ونيك
عليها كما عدت ابكي
لساني بالسرفه هتك
وتعرضني على تبعات هلك
حذار حذار من بطشي وفك
وزيف التبريطه بالحك
فلا عاشت ومي الضيم تشك
تقابلني مغانطة بافك
ولا فبايزن افك فكي
فيك كرمي محوم الناس على

اليك عني بالنفس الشك
فهل إمارة بالسوء يلقي
بتهلكة لقد لقيت متى الـ
فله أدرا قولي الـ مني
وما من موبقات صح حتى
مضي عصر الضبا كزمان ورد
الـ ياني لك الأقالع عما
تعالى ويك نكث من عويل
اعدد كل أوانة ذنوبنا
وليسر بالرياء نفاق قلبي
ولي نفس تعرضني لحتفي
سفاها كما تناشدني شفاها
إذا حككتها ظهرت زبؤفا
أنا ما عشت أشكو الضيم منها
وإن قابلتها يوماً بزور
فلا عما نسين أكت كفي
وتعل كني بالسنة أناس

وَمَنْ عَنِ دَرْكِهِ قَدْ كَلَّ دَرْكِي
 فَمَا دَلَّسْتُ كَفْرًا نَابِشِكْرِي
 وَمَنْ يَدُكَ حَيْثُ أَهْلِ الْبَيْتِ خَلَّ
 فَهَمَّ لِلْحَشِيِّ غَرْقًا بِسَحْرِي
 وَهَمَّ فَرَجَ لَنْ سَدَّتْ عَلَيَّ
 نَصَالُ مَنَاضِلٍ وَنِيَالُ رَامِي
 لِيُوثُ مَلَايِمٍ وَعُثُوثُ مَحَلِي
 فَرُوعُ بِنُوقٍ وَأَصُوقُ دِينِي
 شُمُوسُ مَعَارِفٍ وَبُدُورُ عَرَفِي
 بَدْرُ قَدَاعِدٍ وَأَعْبُدُ شَمْسِي
 وَكِرْمِي فِي الْحَرْبِ صَانُوا مِنْ دِمَائِي
 وَقَدْ تَرَكَوْهُمُ دَنَسَارًا وَوَهْمِي
 سِوَاهُمْ أَهْلُ بَيْتِ لَمْ يُطَهِّرِي
 وَكَبْرُ رَجَبِي تَدَلَّسَ فِيهِ قَوْمِي
 سَابَكِيهِمْ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِي
 أَصْبَعُ زُفْرِي فَتَصْنُودُ مَعَا
 وَأَنْتَرُ مِنْ عَقِيقِ الدَّمْعِ عَقْدِي
 عَلَيْهِمْ مِنْ مَوَالِيهِمْ سَلَامِي
 مَدَى الْإِيثَامِ مَا نَا حَيْثُ حَنْتِي
 وَمَا فَاحَتْ نَوَاحِي مِنْ تَفَانِي

وَمَنْ عَنِ دَرْكِهِ قَدْ كَلَّ دَرْكِي
 فَمَا دَلَّسْتُ كَفْرًا نَابِشِكْرِي
 لَهُ يُخَوِّدُنَا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
 تَلَاظِمُ بِالذُّنُوبِ عَظِيمُ فَلَكَ
 مَنَاقِدًا أَوْ قَعْتَهُ بِكُلِّ ضَبِّكَ
 وَقَضَبُ مَصَارِفِ سَوْفَتِكَ
 وَخَرِبُ مَلَائِكِ وَوَلَاةُ مَلَائِكِ
 وَقَبِيَّةُ طَاعَةِ وَرِجَالِ نَسَبِكَ
 وَأَيْتَمُ رَفْعَةٍ مِنْ ذَاتِ حَبَابِكَ
 كَشَمْسِ الْعَصْرِ جَانِحَةً لَدُنْكَ
 أَعْدُوهَا بِنُوحِ حَرْبِ لَسْفَتِكَ
 بِهَا أُخْرَى فَسَا مَوْهًا لَلتَّرِكِ
 مِنَ الرَّجَسِ الْإِلَهِي وَلَمْ يُزَكِّ
 تَعَذَّرَانِ تَطْهَرِي بِفَتْرِكَ
 بَرِيدٌ عَلَى بَرِيدٍ فِيهِ ضَمِكِي
 يَخْلُصُ بِاتِّقَادِ الْوَجْدِ سَبِكِي
 فَانْظُمِ نَعْتَهُ مِنْهُ بِسَلْبَتِكَ
 مَعَ الصَّلَوَاتِ حُبِّكَ أَيُّ حَيَاتِي
 مَطْوُوقَةٌ عَلَى عَدْبَاتِ أُنَاكَ
 عَلَى حَضْرَاتِهِمْ بِخِتَامِ مَسْأَلَتِكَ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

فِي وَصْفِ حَضْرَةِ الْأَمَامِينَ الْكَاطِبِينَ وَحَظِيرَةِ الْمَهَامِينَ الْخَوَاتِمِينَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ التَّسْلِيمَتِ وَمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ مَحَاسِنِ الْمَعْلَقَاتِ
 وَالْقَنَادِيلِ الرَّاهِيَتِ وَنَفَائِسِ الشَّرَاقَاتِ

حضرة الكاظمين منها المراد
 صبغتها يد الجنجلي بكفت
 وروت عن عبد ربح صفة
 صور الكائنات فوجا بفوج
 من قنديل صبيد زينو ما
 رسم تعليقها الايق تسمى
 روضة للصدور فيها ورود
 قد اظلت شمسها بغير كسوف
 وطوت كاظما ولقت جوادا
 شرفت فيهما وما كل طرف
 وعدت للقلبين مثل شفاء
 وهي لما على السماء اناقت
 كلما زرتها قول لعيسى
 بجهاها كم من الوفاء من الزور
 افاخشي صروف دهرى وانى
 حرما من فمن كان فيه
 ومطاف به استدارت قطافة
 كمرشد من جارى هدىته
 شفقها العلياء لما اصباح
 شمت عزة بانف اشيم
 ارعت مارن الصباح فجر
 انفت نفسى الشاء عليها
 لا تلتنى على وقوفى باب
 هو باب محراب ذو خواصر
 مليا العاجز من كفا لسانى

قد حكت قلب صبها هل الطوف
 كبرت عن تشبهها بانكفوف
 فترادت لطرفة المظروف
 ساجات في موجها المكفوف
 بصفوف نواح اثر صفوف
 كسطور منضودة من حروف
 باكت الا لحاظ ذات قطوف
 واقت بدرا بغير خسوف
 فازدهت بالمطوى والمكفوف
 حازت شريفه من المظروف
 رقى لطفها كقالبى المشغوف
 بهما قلت يا سما المجد نولى
 هذه كعبة الحلال فطوفى
 ارفازت من التنى بصنوف
 بجهاها يخشى الزمان صروفى
 قاطنا كان امننا من مخوف
 زمر كما استدارة الخدروف
 ويرفد كركفت من كوفى
 لصبر الاقلام انهى شغوف
 مرغم بالتراب شم الانوف
 دمة من بروقها بسيفوف
 وهى لا تنتنى عن الماء لوف
 تسمى الاملاك فيه وقوفى
 كان منها اغائة الملهوف
 مروة المرملين ماوى الضيوف

من يرؤم الفتح مما سواه أنا عنه حيا وميتا بدنيا هم بنو المرتضى وعدة طلة فليملني من شاء اني موال فعليهم متى الشا ما اليهم	طرفت بآيه اکت الختوف ي واخراني لست بالمضروف سحت الفضل المحر المعروف رافل من ولا لثهم لبشوف قطع المدخون كل تنوف
---	--

وقال رحمه الله

هذا التمس النفس المرزى باجحة الطوا وليس قد ستمت به
هذه المقطوعة المشجعة للقلوب البهيبة التقطع لاسلوب قريح
به عندليب الادب المحض وشكر ورؤضه الغض فطار
صبيته بقوادم مبانیه وخوافي معانيه بعدان وكر في اوكاه
الافكار وشاع حسن توشيعه بين شعبة هذه الاقطار
وشجعت مشجعات ابيحاه بلا بل السنة ذوى السن من سحره
بابل وتساجلت به في مجلس العزلة واندية الرثاء عند ادل
وملئت بصفرها هوات اقصاص المحافل وهتفت به هتوف
الضحي والعشي بالكاف الطفوف واطراف العري فاشجى
الكافقين ترديدها واستحف الثقلين بفريدها واشك
الفريقين تعديدها وصدح به كل بيغنا بافصح اللغي في
عرصة كربلا وساحة الزورا في مقام نوسمعه ديك البحر
لباض او وعاه الوطواط نحاض وهو هذا

هل الحرم فاستهل بعبرة فتيقظت مني لواعج حسرة	طرت على فقدان اشرف عتره وتنبهت ذات الجناح بشيرة
--	--

في الواديين فنبهت اشواقى واخذت النشدها رثاء ذوالحج فكنت معي فقد الحسين اخي الحسن	واخذت نوديا لفساء على قن ورفاة قد اخذت فون الحسن عمر
--	---

يعقوب والأحزان عن أسحاق
فتأوتت سدى العويل وكألة
وعلى افتقادي للبتول سلاله
عَنْ رَفِيعِي وَأَنَا نُوحُ أَصَالَةٌ
قَامَتْ تَطَارُحِي فِي الْغُرَفِ جِهَالَةٌ
من دون صحبي في الحبي ورفاقي
هي لم تكن بنبي التي مصابة
أَلِي تَبَارِكِي جَوِي وَصَبَابَةٌ
وَكَاثَةٌ وَأَسَى وَفِضْ مَا قُ
وعلى شهيد الطف خشوضنازي
أوتدرك الورقاء كنه سرائري
وَأَنَا الَّذِي أُمَلِي الْهُوَى مِنْ حَاطِرِي
وهي التي تنجلي من الأوراق

وَقَالَ رَجَعَهُ اللَّهُ

مشطر او غمسا هذين البيتين في تأبين اهل بيت امام الحسين
وسيد الكونين ورسول الثقلين عليه وعليهم الصلوة والسلام
على فقد من سكي عليهم تهامة
ومن بهم امر القرى مستهامة
لقد هتفت في صنع ليل حمامة
صبيحة بالطف قامت ما تم
وَنَاحَتْ بُوَادِي كَرِبَالَاءٍ وَعَدَّتْ
عَلَيْهِمْ وَفِي نَادِي الْغُرَبَاءِ غَمْرَتِ
وَفِي نَعِيمِهِمْ كَمْ رَجَعَتْ ثُمَّ رَدَّتْ
وَقَدَا يُقَطِّعُ كُلَّ الْهَوَاجِحِ اذْبَدَّتْ

على فتن تنعى واتي ما تم

وكنت اراني في المواالاة سابقا
بزعج وفيها لم اجد لي لاحقا
عازم اتي في ولا الال صادقا
كذبت ولا يحلم الله لو كنت عاشقا
لبت وطرفي با الحجر عا
على ما دهي ال النبي بكر بلا
لقد سبقت مني الكامة بلبلا
ولو كنت ممن يدعى التسبق في الولا
لما سبقتني بالسكاة الكما شد

وقال رحمه الله

مشيخة الأئمة ومختاراتنا لهذه الآيات المشجيات الخواطر
المقتتات لخصيات الضمير في رثاء حضرة سيد الشهداء وسط
سيد الأئمة وسليل سيد الأوصياء وابن سيده النساء
الامام الحسين واحد الرحمانين عليه وعليهما السلام

ما هبت النكاه وحثت الوفاء
حديث شيخي أرسلته عصابة
عزتها على فقد الحسين كآبة
رؤوت لي احاديث الغرام صباية

بغنة صحت روايتها عندي
وساقت حديث الطف نحو مشا
فهيجت النار التي في اصالعي
وابكت عيون الخزع طول المدى
وقد سلسلت وادي عقيق ومدامع

باسنادها عن جيرة العلم الفرد
ومرت لي النكاه موقمة العبا
ترايا جبين السبط فيه تتريا
فانباتي نشر العبير عن الكنا
وحدثني من النسيم عن الضبا

عن الشيخ عن نفع العرار عن الرند
حديثا لا طمرا اصطباري خلفا
على حثت في حائر اصبحت لقي
وخترتي منها الشندي حين اعقا
عن الباز عن سفح الغيم عن التقا

عن الدوح عن وادي الغضا عن بني نجد
عن القاعة الوعساء من ارض نينوى
عن الروضة الغناء فيمن ماوى
سقاها وروقاها حيا وروقه روى

عن الحزن عن نومي الترحم عن الشهيد
عن القلق المفضى مجسمي الى الضنا
اذ اقبل ما شور لك الويل قد دنا
عظيم نبيارويه بشي معتنا

عن الشوق عن فلي الجرح عن الوجد
عن التوق عن صبر الطير عن العنا
فؤادي وفي قلب الكسير تناصفا
عن الهم والغم الذين تحاطفا

فأيقنتُ اذ في هلكة ما تخالفنا بان غرامي والاسى قد تخالفا
 على ما يؤدى للهلاك وما يؤدى
 وان سلوى والعزاء تعاصيا على ونوحى والبكاء تواليا
 وان غرامي والرجاء تقاصيا وان سقامى والبلاء تواقصيا
 على تلمحى حتى اوسد فى الحدى

وقال رحمه الله

هذا التخميس المحكم التأسيس الذى يسلى المجلس عن تعاطى بوطى
 المخدر يس على القصيدة الهمزية والخزبية ذات المزية لإمام
 أئمة الأدب ومالك أزمة لسان العرب جناب ولتى وجميى
 الشيخ صالح التيمى مادحها حضرة امير المؤمنين وابن عم
 سيد المرسلين ويعسوب الموحدين وابى الغرالميامين عليه

وطهم سلام الله الى يوم الدين

يا صليابه تباهى العلاء وتناهى فى نعته الاطرأ
 ما لمجد شأوت فيه انتهاء غاية المدح فى علاك ابتداء
 ليت شعربى ما تصنع الشعراء
 كنت للجبتي بحرب وسلم وزر قائما بكل مهمة
 انت صنو له بعلم وحكم يا ابا المصطفى وخير ابن عم
 و اميران عُدت الامراء
 رتب نلتها بنسبة طاهاا قصرت كل رتبة عن مداها
 ان نظرنا الاناء من مبتداها ما نرى الاستطال الانساها
 ومعاليك ما لهن انتهاء
 لدراريك فى سما المجد ضوه وبمخضن الادوار منهن خبة
 يقتفى الختم من سواريك بده فلك دائر اذا غاب جزوه
 من نواحيه اشرفت اجزاء

او كشمس يغشي سناها الهباء	من غبار تشبه الهباء
فيميط الهباء عنها الهواء	او كقدر ما يعترية خفاء
انت بجر لكته غير اجين	من عنمام الاعراة انجلاء
لك مد قبل التكون كائين	لقريش به حمى ومساكن
غارة المد غارة شعواء	يحذر البحر صولة الجزر لكن
نلت فضلاً ابا تراب فاقضى	كل فضل عم الوجود وخصا
وبيوم الحساب لا يستقصي	رتما رمل عالج يوم يحصى
ولو ان الاقلام كل نبات	ليرضق في رماله الاحياء
ضقت عما اظهرت من خرافات	ومياه البحار حبر دواة
لك يا من اليه ردت ذكاه	وتضيق الارقام عن معجزات
منهما للهدى خلقت قديما	جئت تهدي عميا وتشفي سقيا
فانخذ نالك هاديا وحكيما	يا صراطا الي الهدى مستقيا
شدت في ذي الفقار للذلا	وبه جاء للصدور الشفاء
وعلى ما استست قولاً وفعلاً	فتسامي قدرا وعز وجللا
ضرب ما ضيك ما استقام البناء	بني الذين فاستقام ولولا
انت والحق دمتما بوقاف	انت يوم القيا على الحوض ساق
انت ذاك الكرار يوم سباق	انت للحق سلم ما لراق
فتاتي بغيره الازنقاء	مثل ما اوتى ابن عمران قلا
فبك خبر الانام اوفى سؤالا	انت هكايرون والكليم مجلا
يا ابا شبر وقد صم نقلا	من جتي سميت به الانساء
قل تعالوا ندعوكم لذكر	لك فخر بها علا كل فخر

انا ادري وجملة الخلق تدرى انت ثاني ذوى الكساء ولعمري
 اشرف الخلق من حواء الكساء
 كنت في جيب الغيب مع بصان حين لا اغضرو ولا اخان
 ايقل الاسرار منك مكان ولقد كنت والسماء دخان
 ما بها فرقة ولا جوزاء
 بك ليل العماء بلاء لي فاستضاء الوجود من ظلمة التي
 ذرة كنت والمجواهر لاشي في دجى بحر قدرة بين بردى
 صدق فيه للوجود الضياء
 نقطة فرغت وليس وعاء ملئت حكمة ولا املاء
 تحت باء لها العباء غطاء لا الخلا يوم ذاك فيها خلا
 فيسقى ولا الملاء ملاء
 خرجاء نابدا ما ثور وحديث مسلسل مشهور
 عنقته عن الصدور صدور قال زورا من قال ذلك زور
 وافترى من يقول ذلك افتراه
 قصب السبق في مقام كرم خرتا من لدن حكيم عليم
 انت يا من سبقت في تقديم اية في القديم صنع قديم
 قاهر قاردي ر علي ما يشاء
 هل اتى في سواك ذكر حكيم لك في نقص اية تعظيم
 اولم يغين من له الجهل خيم نساء والعظيم قال عظيم
 ويل قوم لم يغنها الانساء
 خصك الله من لدنه بمختر في مرايا العقول لا يتصور
 كنت في غابة الهوية حيدر لم تكن في العموم من عالم الدر
 وينهي عن العموم النهاء
 انما الناس ان نظرت معادن فرقها في تفاضل متباين
 خلني من دفاثن وضعائن معدن الناس كلها الارض لكن

انت من جوهر وهم حصية
 كرقصينا من نشرتك المطاوي
 عجا يوقع النهي في مهاوي
 ولقد صخ اذ سبرنا الفحاوي
 شبه الشكل ليس يقضى تساوي
 انما في الحقائق الاستواء
 لم ينل نجم الارض مهما تزيتا
 مثل نجم السماء مكانا عليا
 فاتحاد الالفاظ لم يغزشتا
 لا تفيد الثرى حروف الثريا
 رفعة ا وبقته استعلاء
 روضة انت للعقول ودوخ
 يجتني من طوباك رشد ونضج
 ومتى هبت من عبيرك نفع
 شبل الروح من نسيمك روح
 حين من ربه اتاه النداء
 طالما للاملاك كنت دليلا
 ولنا موسمه هديت سبيلا
 يوم نادى رب السما جبريلا
 قائلنا من انا فرؤى قليلا
 وهو لولاك فاته الاهتداء
 لك شكل نتيجته للقصايا
 لك قلب للعالمين مرايا
 لك فعل حوى رفيع المزايا
 لك اسم رآه خير البرايا
 مذتدلى وضته الاسراء
 فوعاه بالحس جدا ورسمها
 حيث ساوى معناه منك مسي
 قبل عرض الاسماء اسما فاسما
 خط مع اسمه على العرش قدما
 في زمان لم تعرض الاسماء
 اثر هذا ابدى عوا لم ملك
 فاطر الارض والسموات تحك
 واناط البروج فيها بسلك
 ثم لاح الصباح من غير شك
 وبداسرها وبان الحفا
 فقصها ما مسبب الاستب
 نوبة للارحام والاصلاب
 وجرى ماجرى بامر الكتاب
 ويرى الله ادم من تراب
 ثم كانت من ادم حواء

وقال رحمه الله

وهو سائر ليليا وساحب من الاشتياق مع الرفاق ذبيلا من قصة كربلا الى النجف المعلى هذه الابيات من تجلا وليلة حاولنا زيارة حيدر	وبدر دجاها مخف تحت اстар ومن ضل يستهدى بشعلة انوار وجدنا الهدى منها على النور لا اثنا
--	---

وقال رحمه الله

قاصد المشهد العلى في الغرق * ناشد اتمتع من شمم عراره قابعد العشي وهو سائر مع بعض رفقاته واصحابه متشرقاً بلثم تراب اعتاب حضرة ابي تراب وربابه	ولما سرينا للعرى عشية ربطنا باخفاف المعلى نغورنا
--	---

وقال رحمه الله

واصف الصندوق العاوى والقفص المرتضوى الا الصندوق احاط بجيدر وذي العرش قد اربى الى الحضرة فان لم يكن لله كرسي عرشه فان الذي في ضمنه آية الكرسي
--

وقال رحمه الله

حين شاهد قسيًا معلقة على المرقد الشريف ومخنية على الصندوق المنف
على ذرورة الصندوق من قريحه عواتك نبل كلهن بواتك عليه لقد اذنت جنتها كما على مهده من قبل احنى العواتك

وقال رحمه الله

وقد شاهد الزوار ليلاتها فت على الصندوق الشريف خلال
 الشموع الموقدة حول المرقد المنيف ارتحالا
 صندوق قبر المرتضى زواره بين الشموع لهم عليه تها فت
 فكانه بذلك قد أخذت ستارة من الخشب وثوابت

وقال رحمه الله في ذلك
 المقام الأقدس من تجللاً

انظر الى زهر الشموع بحضرة منها استعار البدر نوراً سطعا
 تلقى شمساً بعدما عريت لنا طلعت وتلقى الكحل متاً بوشعاً

وقال رحمه الله

في تشبيه الزوار وهي مختللة بين الشموع السا طعة الانوار

وكأنما زوار حضرة حيدر بين الشموع ونورها يتكلم
 زمر الملائك وهو مظهر روحها بين الكواكب في السما تختل

وقال رحمه الله

حين توجه لا طفاء نائرة الفتنة النائرة بين طائفة الزقرت
 والشئرت في قصبة المشهد العلوي والمرقد المرتضوي

عجت لسكان ارض العري بظل الوصي استظلوا وناموا
 فهه قبية الكف من بعدما اقاموا زمانابه واستقاموا
 رأوا شمس قبته كورت فظنوا القيامة قامت فقاموا

وقال رحمه الله

اول وقفة وقفها وعين جارية اوقفها وركائب سكاك مدام
 استوقفها متمر غابا عتاب باب غاب حضرة ابي تراب

مخاطبا با فص الخطاب ذلك الجباب الفصح الرحيل

يا ابا الاوصياء انت لطفه صهره وابن عمته واخوه
 ان الله في معانيك ستر اكثر العالين ما علموه
 انت ثاني الاباء في منتهى الله رواياؤه تعسّد بنفوه

خلق الله ادمًا من تراب فهو ابن له وانت ابو له

وقال رحمه الله

في مدح حضرة الامام الهمام وطعام الجود والفضل والانعام
النازلة في تنويه رفعة علي قدره اية ويطعمون الطعام وذلك في
طريق المواربة والمحاطة والمجاورة

وسائل هل اتى نص بمحق قل اجبته هل اتى نص بمحق علي
فطنتي اذ غدا مني الجواب له عين السؤال صد من صفحة الجمل
وما درى لادري جيد ولا هنلا اتى بذلك اردت الحمد بالهنر ل

وقال رحمه الله

في حق من يدور الحق معه حيث دار قطب دائرة الوجود الذم
عليه فلك السعد استدار الى يوم القدر

اذ الحق انتهى الحسى على فلا تعبت لان الحق يعمل
وحققك ما بغير ذراه حق ولا خلق يلوذ ويستظل

وقال رحمه الله

حين كرر زيارة حضرة اسد الله الكرام مع بعض اصحابه من الزوار الاخيار
ظنوا الى الخيف الاعلى باجحة رفيقها يصدع الافلاك بالريح
على مطاكل وجناه مناسمها احق من وجنة الحناء بالقل
حتى انخبا باعتاب الاميرابي ال غر اليامين مولانا الامام علي
فوضع اللثم بالا فواه ساحته وكلتها بد زاد مع المقل
وشام برق التجلي كل ذي نظير يا ثم من ترى الاعتاب كمثل

وقال رحمه الله

لما شاع وذاع وملا الاسماع وروى الاسد الورد لثاب
المشهد المقدس ومقعد الصدق الانفس فقبول من سكتة
الخيف الاشرف بالعكس والطرد معاتاهم بالطف عتاب
على منهم اياه عن الترمخ بتراب عتاب باب ذلك الغاب المنيع

<p>الحجاب الفسيح الرحاب الرفيع القباب من الأسد الضاربي ذجاء مقلا ملائكة السبع السما ارحلا قسا ورة الغاب الربوبي لكلا ومغناه كراغني عدما ومزلا وذلك باب مارابناة مقفلا وردة وقد اخفي الزئير مهرولا لما منعوا عنه مواليه لا ولا</p>	<p>عجت لسكان الغرقي وخوفهم ليثم اعتابا تحط سبابها وفي سوجها كمر قد اناخت تواضعا وهم في حمى فيه الوجود قد اخفي وقد اغلقوا باب المدينة دونه فصرع غدا في نري باب حطة فلو عرفوا حق الولاء لم يجد ر</p>
--	--

وقال رحمه الله

<p>مخاطبا لمن يعذله في البكاء على اهل الكهلاء يا الله ساعفه في بكائك علي بن المصطفى اولئك الانس والجن والملائك</p>	<p>يا عاذل الصب في بكاء فانه ما يبكي وحدا بل انما قد بكت عليهم</p>
---	--

وقال رحمه الله

<p>في سيد الشهداء وهو داخل في باب الرثاء دالطف ذخري في الملمات انس واملاك السموات</p>	<p>تبكي السما والارض والجن والانس على الحسين بن علي شهيد</p>
---	---

وقال رحمه الله فيه ايضا

<p>لا تلمني ان قلت للعين سمي كل من في الوجود يبكي علي من بدموع علي الحسين وجودي جده كان صلوة للوجود</p>
--

وقال رحمه الله فيه ايضا

على الحسين وماتم اتم عمري وماتم	لى كل يوم عويل عليه حزني طويل
وقال رحمه الله فيه ايضا	
قد حل شهر المحرم سوى البكاء محرم	مخنا فاس اذا ما فكل شئ علينا
وقال رحمه الله	
لما ورد الفرات ووقف على شاطئ شطبه متذكرا ما جر ومرا وفات بخاطبه مؤنيا وبوجه معاتبنا بعد الشطك يا فرات فمرا لا يسوع لي منك الورد عنك	
صدر الامام سليل ساق الكوثر تخلو فانك لاهني ولا مره	
وقال رحمه الله	
مخبر عن الفلك الاثير الاعظم بعد ان انزله بمنزلة من يعقل ويعلم وهو في غاية الابداع ونهاية الاختراع	
ابعدوه ورواحه المتعدد وبدوره الايام له تتجدد بالطف ما تم آل بيت محمده	ان الاثير على تقادم عهده ماجدد الاعوام في حركاته الا يشهد كل عشر محرم
وقال رحمه الله	
هذه الثلاث ابيات مادحا بها اهل بيت سيده السادات عليه وعليهم اذكي الصلوات واسنى التحريك ان رمت في الحشر ان تحطى بقرتي سلك كما سلوا الله امره واشكر على نعم المولى كما شكروا	
خير الوري من عليه سلم الحشر لما تصرف منه فيهم القدر واصبر على من الدنيا كما صبروا	

وقال رحمه الله

مرتجلا حين حل محرقا في نادى حضرة الامام موسى بن جعفر
ونزل في وادى طوى الذى انطوى فيه العالم الاكبر خالعا
نفسه مع من خلع من الزوار قبل نعليه متمرغا بثرى اعنانه
وتمسكا بعري بابه ومستنشقا عيبه ترابه يقبل ذا الجرار وذا الجدار
خلعنا نفوسا قبل خلع نعالنا غداة حطلنا مرقدنا منك هانوتا
وليس علينا من جناح بخلعها لانك بالواد المقدس يا موسى

وقال رحمه الله

لما بلغ مجمع البحرين الامام موسى الكاظم وحفيده الامام محمد
الجواد المتلاطم ونسي حوت حسه ونون نفسه فغابت
عن العين مجردا منها ما يخاطبه عنها
زر حضرة مجمع البحرين بناحتها ابان عن قبتها سره القدر
تري ابن جعفر موسى في حظيرة موسى ولكن له من نفسه خضر

وقال رحمه الله

مخاطبا بيلغ خطاب الفصيل حضرة الامام موسى الكاظم سليل
جعفر الفصيل وهو واقف في تلك المواقف والمرصد المحتوية على
ما تؤمله كافة الكهات من المقاصد وانشد يناديه متقدسا

في واديه

ابا ابن النبي المصطفى وابن مهنوه علي ويا ابن الطهر سيده النساء
لئن كان موسى قد تقدس طوى فانت الذى واديه فيه تقدسا

وقال رحمه الله

مرتجلا حين وقف تجاه المرقد الموسوي مع اجلة الاملام من

اعيان مدينة السلام مودعين خباب محمود نديم بك افندى
 محمد و محضرة والى العراق المغفور الحاج محمد نجيب باشا عسبة
 فقوله لدار السلطنة لازالت بشوكة سلطانها محضته
 سمى الكليم اتاك النديم بصدق الصميم و قلب سليم
 تقبل دعاه و ابلغ مناه و احسن قواه فانت الكريم
 يبحق النبى و حق الوصية ابيك و لى العلى العظيم

وقال رحمه الله

فى النوع المسمى بالاطراد عائنا باني الرضا لا يذبح الجواد حفرة
 الامام موسى الكاظم و مستطرد السماء باية الاعظم
 نحن اذا ما عم خطب اودجى كرت و خفنا نكبة من حاسد
 لذنا موسى الكاظم بن جعفر ال صادق بن الباقر بن الساجد
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ابن شيبه الحامد

وقال رحمه الله

من هذا النوع البديع النظام اللطيف الانبياء مستطرد السماء
 بعض الأئمة الاعلام لا تذا بهم عليهم السلام
 ان كنت تخشى نكبة من جاشراً او غادر
 لذبا الرضا بن الكاظم بن الصادق بن الباقر

وقال رحمه الله من هذا النوع ايضا

لذوا شجر متوسلا ان صاق امرئك او تعثر
 بابي الرضا جد الجوا دجلا موسى بن جعفر

وقال

جعلها الله من الابرار طبق مدها فيما انشده و انشاه من
 نعت اهل بيت النبي العزلة المختار
 انالجم لاعده من زمرة الاب دار في نعت ال بيت النبي
 و نعوتى تسجلت بكتاب هو في عليين عند صلى

وقال

جعلها لله من السابقين في نعت العرالمجملين	بالاحتمال السابق في حلية ال
شاع على آل ملاذ الرسل	مصلية اجنت ورحت نالما
فانل شانهم وعليهه صير	

وقال

اقال الله عشاره ولاشق ناعت في حلية غباره مشطرا هذين
البيتين المتأثرين كالمثلين في مدح فارس ميدان الولاية
وما لك نواصي افراس الوصاية مقيل عشرات اهل الفتوة من كل
هفوة وكوه معتذرافيه عن كبوة حصانه ميمون النقيب
بحضرة المنظرة في المضمار من ضمير الاقدار كل بحجبه

وانت انت بيمن اليمن لاجه

سهوا وفي يدك النسر شكانه

والعرش للفرش قدصلت عامه

الى علاك فلم تثبت قوائمه

لم يعثر الفرس الميمون غربته

ولا كباك في مضمار مععة

لكنه قد راى الافلاك ساحة

وشاهد الملك والاملاك ركعة

وقال

صاحب الاصل مشطرا لهما وعن تلغفه مترجما

ومن وجده كل تورك شاولا

لمن قد نوى فيه احترام او بحيلة

فسفت ترايا بالمدامع ميلولا

فاشبعت البداء لثما وتقبلا

هذين البيتين الذين هما كآتين

منقولين من لغة الفرس لجناب

المؤيد بروح القدس الاديبة اللمعي والارديب اللوذعي الحاج

محمد عيسى چلبى نجل البرور الحاج محمد امين چلبى شالجي موسى

زاده البغدادى وهما كذا

ولما رحلنا للفرى عشية

وحثت من شوق ذلول تدلل

ربطنا باخفاف المطى نغورنا

وقد حسرت عنها لثام تحسر

هذين البيتين الذين هما كآتين

منقولين من لغة الفرس لجناب

المؤيد بروح القدس الاديبة اللمعي والارديب اللوذعي الحاج

محمد عيسى چلبى نجل البرور الحاج محمد امين چلبى شالجي موسى

زاده البغدادى وهما كذا

مذحوت من له بهاء ونور

قبة للرضى حوت كل فضل

قبة فلاذك لم يتوقف خيرا
وقال مؤلف هذه الباقيات مشطرا لهما اربعة تشا طير كل
شطرها اعطى شطرا الحسن المنير واصفا قبة حضرة الامام علي
الرضا العلية المقام وناعتا حضرة الشريفه في هذا النظام النبوي

الانتظام

في علي الرضا بن موسى بن جعفر
ما حواه وادي طوى والطور
منه عين النور القديم تغور
ما بهد اشك وريث وزور
كيف لا والرضا بها مقبور
بتقلد ن في حلاه الحور
فيه تزهون المعالي بخور
هو في كنه حقا مصرور

مثل ما قد حوى اللثالي البهور
باذخا عنده الدراري تغور
قصرت من مدى علاه القصور
فيهما كل مجتد مغفور
فتساوى الممدود والمقصود
فيه للهدى والرشاد ظهور
فانتفى عن صباحه ديجور
نوره في جفونها مذكور

مذحوت من له بهاء ونور
نباهي به غداة تمشور
او تبقى مع الشمس البدور
مزهرات تغار منها الزهور

ان هذا التشطير قد مكرر
قبة للرضى حوت كل فضل
وعلى الحوادث في كل آن
ونفت عن زوارها كل شحط
وعليها الرضوان اوقف نفسا
ما تراها منه حوت عقد ر
وعلى لثة العلي ان تراهم
وحوت من علاه جو هو قد ر
واحتوت يا لها عليه زمانا

واستنارت سنا وطلت سناء
وشأ شورا ومجد الثيلا
والحيا والحيا فيها اقاما
من ثرى قبره استفدنا ثراء
واحالت ليل المضلن صبيا
بزغت شمسها لهم وتجلت
وانافت على الشمس منارا
وتلا الوحى سورة النور فيها

قبة لا فلاذك لم يتوقف خيرا
واسامت بدورها كل خسف
واكسبت من ما نزل نجوم

<p>قد تعري مما اكسسته الاثير وعن السسط عاقه التكوير منه يبدو التربيع والتدوير يقضيه المنظوم والمنثور فوق قطب اللسان يوما يدور اسكرتنا كوسها والخمور قد تبدت منها عليها ستور حسدتها مناطق وخصور حار فيها عقل وغاب شعور وارتجالا عنه انبرى التعبير ليس قال به تفوه الثغور فيه يبدو للاعين المستور قال لبي لكل لب قشور</p>	<p>لبست من جلاه ثوبا قشيبا مادعت ثلا فلاك محور مدح ولعيني مهما علامه كعب لاولما درت شأه علفه او يلق حاشا لذلك ذكر تلك لب وذى قشور لهذا حيث كادت اسرارها ان تراه واطاحت منه باسرار غيب يالها من عقيلة ذات خدير وبتشبيهها الذى اللب حالا حيث ان الافصاح عن مثل هذا ولقلبي كناية لا صريحيا وهي تحكى بيض الانوق حفاظا</p>
---	---

وقال رحمه الله

فمدح آل بيت النبوة والولاية والفقوة والوصاية مقبسا
في كل بيت من الكلام القديم اليه
مدح آل النبي عنده خير من اللهو والتجارة
انجوبه من عذاب نار وقودها الناس والتجارة

وقال رحمه الله

هذين البيتين الخاليتين من عسى وتعل ولبت في وصف ما آل
من السوردد والمجد محضرات آل البيت الذي طالما حوله بكيت
قلبا وقالبا طفت وسعت مع تجسبها وترصيعها
طه الذي لتعللى وطاها وصهوة العزة امتطاها

ان ابا ديه من عطاها آل الى الآل آل طه
 ما آل من سورد ومجد
 فهم شمس لها تحل وما سواها زوال ظل
 قد لاح في حال مضحك قال والآل ال كل
 كالأل والآل غير مجد

{وقال رحمه الله}

مخسا والاصل له زاده الله فنعت ال بيت نبيه محبة
 وولة

نعت بني الهاشمي وزدي منه صفا مشرعي ووردي
 فقلت اذ تم فيه قصدي مديح ال النبي عندي

خير من اللهو والتجارة

لبست منه اسنى شعار على دنار من افتخار
 ووجهه خير مستجار انجوبه من عذاب نار

وقودها الناس والمجارة

وقال بيض الله صحائف عماله وسود وخواه عداله بالنبي واله
 لاهل الكسا ماتم قد كسا ثياب الاسى اهل سبع الطلق
 ووجه البسيطة قد سودته اكف الاسى بسواد العراق

وقال رحمه الله

وقد شاب فرقه ومن يراعه مفرقه كما شابت لمة دواته في نبوت
 حضرات ساداته

وجدكموا يا آل احمد اني اعد لكم حدي ومدعي من الجد
 ومثلي يراعي منه اذ نزل مفرق بجدكموا سميته شيبه الحمد

وقال رحمه الله

في نعت جد السادات وفيه التضمين والالتفات

ان الاشتر بما حوى	ما دارد وراسرمدى
الا لكنتس الوقو	ف على حقيقة احمد
لو كان ذانفس لقل	ث لها مكانك محمدا

وقال كان الله له لامله والجرمة الامم كل خير اليه مخاطبا
 بنى الزهراء البتول وسلالة المرتضى ابن عم الرسول عليهم السلام
 يا بنى الزهراء من كنتم له
 والى اعتباركم من ينتمى
 وان استهوت به تنازلة
 ويدنياه واخره معا
 كل ما يلقي لدينه منكم

وقال رَحِمَهُ اللهُ

لما طالع هذا المجموع من البدايه الى النهايه بعض مصابغ شعر
 اهل النجف الاشرف من ارباب الشعور والدرايه واطلع على
 دقائق معانيه ورقائق مبادئه قائلا له قد بلغت سعوت
 اهل البيت الذى هو اشرف البيوت فى ابياتك هذه غاية

الغايه فاجاب

مدشاهدوا فى الشهيد	ان قصائد اهل الدرزيه
بمدح اهل البيت آزر	باب الولايه والموصايه
قالوا العزك قد وقف	ت بما وصفت على النهايه
فاجتهد ان كان في	ما تزعمون له بدايه
او ما سمعتم اية	من نعتهم فى اثر ايه
تثنى الى يوم التثا	د وفى المعاد بغير غايه

وقال رَحِمَهُ اللهُ

ناظما فى سلك انفاسه هذه الدرر من نعت اهل بيت خير البشر

لثال وانفا س العباد لها سمط ولا فجر الا من سناها له خيط	مزايابى خيبر البرايا كانهما فلا شمس الا من ضيهاها لها حلي
--	--

وقال رحمه الله

هذين البيتين مع تشطيرهما في مقام الكاظمين والهما من الجوايز
حين تشرف بزيارتها وشاهد في سماء مشهدهما تجاه مرقدهما
ثريا من البلور ساطعة بالنور معلقة في سلسلة وسرديات
من الدياتج مظلمة لهما وعليهما محلكه

حوت شمسي على بدرى كمال
مسرفة بديباج الجلال
تضيئ ضئي وتشرق في الليالي
معلقة بعربين الهلاك

مقام الكاظمين سماء محمد
منطقة بمنطقة افتخار
امام الفرقتين بها الثريا
معلقة بسلسلة عراها

وقال رحمه الله

قد كثرت هفت فراش مصاقع الفرقين على مصباح مشكوة كل بيت
من هذين البيتين التيرين على تشطيرهما وتحميسهما في نعت البيت
سيد الثقلين فاحبت الاقتداء بالجماعه مع ما انا عليه من قلة
البيضاعه فسطرتهم مرة وخمسة مراتين فيهاها استطعان كالفرقة
يا آل من ملا الجبهات مفاخرها واتى بكم للكاينات مظاهرا
وهم الذي الكوا يعد نظيرا ان الوجود وان تعدد ظاهرا

وجيوتكم ما فيه الا انتم
او مادري اذراح يعلن بالندا ان الذي هو غيركم رجع الصدد
فوجدكم ستر الخليفة احمد انتم حقيقة كل موجود بدا
وجميع ما في الكاينات توهم
وقال رحمه الله

مشظرها وما ومؤيدا بحسن تفردهما وبالوجود توحدتهما ما
بهما من يرى جميع ما في الكائنات ما عداها في عين الحقيقة

توهمًا

ان الوجود وان تعدد ظاهرا	ما فيه غيركم لمن يتوهم
او صح في الامكان ثمة عالمه	وحيويتكم ما فيه الا انتم
انتم حقيقة كل موجود بدأ	من كزكنت وفيه انتم كنتم
فحقيقة الاعيان انتم عينها	وجميع ما في الكائنات توهم

وقال رحمه الله

التجسس الثاني في نعت آل بيت من انزلت عليه السبع المثاني
يا آل طه في الكون ذخا شرا كنتم وجئت للبروز مظاهرا
تألى وذى حول يرذنا ظركا ان الوجود وان تعدد ظاهرا

وحيويتكم ما فيه الا انتم

في الدار ديار سواكم ما اغتدى مع كثرة موهومة متفردا
فمن العما لمن بنوركم اهتدى انتم حقيقة كل موجود بدأ
وجميع ما في الكائنات توهم

وقال رحمه الله

يفخر على الدهر بنعته المفتخر في الأئمة الاثني عشر

انا في نعت سيد الرسل طه	وعلى القدر الرفيع العباد
والحسن الشهيد بعد اخيه آل	حسن التسط والتقى التجاد
وابنه باقر العلوم مع الصدا	دق والكاظم العميم الا بادى
وعلى الرضا وقدوة اهل ال	ارض بحر العطا الامام الجواد
وعلى النقي والعسكري ال	منتهى والمهدى غوث العباد
يسكت الدهر ان نطقت ويضغ	ملقيا سمعه الى انشا دى

وقال رحمه الله

في نعتهم الشريف ووصفهم المنيف المستغنى عن التعريف

يا آل فخر الأنباء	تالله يا أهل الكساء
أبناء سيدة النساء	يا عشرة الكراريا
بن أبيكم عيسى العماء	ما ابصرت إلا بعد
دولا الشهود لعين رآه	كلا ولا برز الوجو
في البدء كانت تحت ياه	الآن نقطة من كيز
نا يوم كشف للغطاء	فلذلك لم يزد ديق
كالبد من قنك العباء	ولقد تبدى طالعنا
لأنه قد حنته بالفضاء	من بعد ما شمس الرساء
من حوله زهر العلاء	هذ أو منكم أخذت
قدراً على أوج السماء	فسماعلى ممتامه

هذه المقطوعة المطبوعة التي فاهتها غير مقطوعة ولا ممنوعة
تتمها بعدوية مكرمة نعتهم الحالى به تفرج كل موالى

به كذوقى غدا اجيد العلى حالى	فونعت اهل العبا تفصيل اجالا
لكن بها ثقلت ميزان اعمالى	نخفت قائلق اقوالى بمدحتهم
بها قد اجتمعت اشبات الامالى	ونلت بالباقيات الصالحات منى
وسيلة لبحاقى غيرها ما لى	لدى مروذى على متن الصراط غدا
نسيح وحدى ردا مدح كموالى	فهل لصناعة منوال عدوت به
ما بين وحدى واعناقى وارقالى	به قناعيس اقلامى اردها
مقامه كعلى جد هم على	فتنتنى ببناء فوق كل ثنا
به انيب لرشدى بعد اضلالى	ولا تروح ولا تغدو بغير هدى

وقال رحمه الله وكان اذ ذلك في قصة الكاظمين اثناء موسم الزيارة في رجب
الاصم من شهر عام الواحد والتسعين بعد المائتين والالف

تنفذ يوم اللقا من الذهب	زيارة الكاظمين في رجب
وعمرة كلها بلا نصب	تعديل جبا ووقفه بمنى

اى وابى لا يخاف هول غد
 انخ مطايا الرجا بيا بهما
 من شاهد الفرقدين قبلهما
 حاز معا اليهما وقد عجزت
 ليس عجيب ان نال رفاهما
 ببحر ندى من تصعيد جودهما
 بدر اكمال الوجود في مضم
 حاز المرجى المنى بظلمهما
 محدهما بيض الزمان سنا
 وكم حشى بالاسى قد استعرت
 كافر غيظ له الرضا ولد
 ائمة للرشاد ما قطعت
 فهم رؤس وغيرهم ذنب
 عصيهم بالفجار جدهم
 هم سب للوجود اجمع
 حرب لهم في الفجار مرتبة
 هل يقبل الله من فتى عملا
 بعد المن لا يرى محبتهم
 بنورهم اشرق الزمان كما
 حسبي يوم الجزاء جهم
 ان يطش الدهر صدق عزهم
 اوجد دهر بالسوء عزهم
 ما القطب الا لبيتهم وتد
 لوحك هام العيون ترتبهم
 ان ولائى منذ استك كما

من حازها في الزمانى وابى
 وحظ كورا العنا عن الخب
 في سق طقتين من ذهب
 عن حضر بعض سراق الحجب
 عبد وحرمانه من العجب
 فاض على الناس واكف السخب
 شمس افخار السعود في العرب
 ومنهما نال غاية الطلب
 وسود الفضل جملة الكتب
 فاطفاها بالكوث العذب
 يقتل بالحلم حبة الغضب
 مدى ثناهم ائمة الادب
 وابن مقدا الراس للذنب
 فاصبحوا فيه اكرم العصب
 وهل وجوهى بلا سب
 دون علاها مر اكر الشهب
 يعرجب الائمة الخب
 وقربهم قربة من القرب
 قد اشرفت فيه اوجه الحق
 به ادل على ذوى حسنة
 صال على بطشه بذي شطب
 بهزم باجد فليق اللعاب
 والشمس بعد معا قد الطنب
 سماؤه ما شكت من الحرب
 ارجى زمانى القى لهم ليم

<p>لهم ولائي عن عسكر لرب واي تغر محلوب لا شنب ما كان غير وصا لهم اربني من حولها تيك العين كاهن ايجاب في جبههم من السلب كجدهم قد جثت على الركب من نعله فوق اجمع الترتب له يحث المسير في خيب فات بها كل مرسل ويني اما سمعتم للسبق من قصب مضطهد اللقتيل واحرق مصيبة للحسين لم يذب وكم اذيرت رحي على القطب في الحرب غرني الرماح واللقب ومدمعي لا يزال في صيب</p>	<p>يغني اذا ما الزمان حاربني ذكرهم في تغورنا شنب لوقطعتني ظا العنا اربا عين الوجود ابوهم وهم مالبس الفخر غير ما سلبت ال قواشم العرش مع تطاولها ونال هام السماك مرتبة وساقها قد سعي بلا قدم نبي حق سما المنزلة قد احرز السبق دونهم قصب واحزني للقتيل مضطهد فاي قلب كالتصخران ذكرت قطب لذي الحرب كاد ادرحي من دم اعداه كم سقى وروي حزني عليه لا زال في صعد</p>
--	--

وقال رحمه الله

محميا هذه الارباع ابيات المنسوبات لابي نواس الحسن بن هاني في
نعت ال بيت النبي العذنا في عليه وعليهم الفالف صلاة وسلا
من معاني البيان اظهرت سرا شاع ما بين شيعة الال جهرا
وغداة استحال شعري سحرًا قيل لانت اشعر الناس طرًا
في المعالي وفي الكلام النبويه
فهو ال دن وهي فيه مدا م بيده الفكر فض عنها ختام
وبسلك لا يعتريه انقصام لك من جوهر القريض نظام
يشمر الدر في يدي محبته

بنفيس منه اشترت النفوسا وعلى المشتري ادرت الشبوسا
ومن الشعر قد ملأت الطروسا فلما تركت مدح ابن موسى

والخضال التي تجمعن فيه وهو الفائد العلي بزمام
فالترم مدحه اشد التزام لتمام ما فوقه من مقام
قلت لا استطع مدح امام

كان جبريل خادما لابييه
وقال عن لسان السيد احمد قري افندني حين انفصاله عن قائم مقاميه

كربلاء

يا آل بيت رسول الله عبدكموا قري بعيدا عن ان يدانكم
ان صح صدق ولا في محبتكم ستان قري وبعدي عن معانكم

وقال عن لسان السيد محمد شوكت دفتي بغداد في معلقة بالحضرة العلوية
حيدر الكراچي في عقد ولاه يدجبار سموات المعالي شجرت

فانا اليوم كما قالوا في فضل الباشا لي في صدق ولا آل محمد شوكت
وقال ايضا عن لسان المشار اليه

سبيبي في نسيبه وكنه ايدي حسيه بعري باب علي نعم ما قد اوكت
فترانيت بلا شك لعين الزائري انا في عين عدي آل محمد شوكت

وقال رحمه الله في مدحهم رضي الله عنهم

لا تعجبوا ان نثرت من كلهم في نعت ابناء حيدر درر
لانني يوم زرت حضرته ومنه قلت بالشفاه ثرة
حشا في جوهر افهت به منتظما تارة ومنتثرا

وقال رحمه الله ايضا

كيت يراعي في رثاء بني الزهرا اذا ما جرى اجري من الاعين الجرا
لئن بكت الحسناء صخر افانه عليهم كما استبكي غداة بكي صخر

وقال رحمه الله ايضا

اذا رامت الاقلام تحرير ماجرى
تمت عيون العين لبسوادها
وقال رحمه الله في نعت
نسر شعر الغوري عبد الباقي
على آل طه في قرارة حاشد
امتد بلا جزر مداد المحابر
صلى الله تعالى عليه وسلم
في نعوت الراقي لسبع الطباقي
كل بيت في سائر الاقفاقي

وقال رحمه الله ايضاً
خر شعري الرقيق في نعت طه
بالقلامي من لفظه والخوافي
وقال رحمه الله في وصف هلال قته الامام الحسين رضي الله
صلى قته التسط الحسين اذا نبرى
على عقبية الليل ادبرنا كعباً
واعطى قفاه بات يشبعه صفعاً
وقال رحمه الله في نعتهم رضي الله عنهم مقتبساً ومكتفياً

اهل العياقل تعالوا	على جميع السرايا
من بعضها قل تعالوا	وخصصوا بمنزاي

وقال رحمه الله ويختم له بالصلوات في نعت حضرات الهداة الوصاة
مدحتكم يا آل بيت محمد
واعرف اني جئت فيه مقصراً
وقد صرنا العفو والصفح سمة
وارجوكم من بعد محوى بجهتم
عسى الله يا آل النبي يجاهاكم
ويفرج من كربتي ويشرح خاطرهم
بكم انا في الدارين والله التي
وهذي نعوت الباقيات على المدة
ومذرت تاريخاً لعام ختمها

وارخ ايضاً
١٢٦٠

ان كان حسن ابتداء بالحسين ^{عليه} نفوته القزازخ فالختام حسن
 وقال رحمه مولاه ^{سنة ١٢٧٠}
 حامد الله اولاً وشاكر ثانياً ولعنان مطهر الشاء اليه ثانياً
 وعلى اشرف رسله الهادين لاوضح سبيله واله الغراليامين مصلياً
 وفي حلبة التسليم ومضمار التجميل والتعظيم تالياً ومصلياً
 ومؤرخا عام اتمام انتظام هذه الارقام ومضجها وحنة عروبر
 هذه الطروس وسك الختام النافع من نشر فاتحة هذه الخاتمة الحرة
 بان يتخذ منها الاكبر والاصغر ليوم الفرع الاكبر تمامه

والشكر لله على ما رسها
 بالغة بها علينا حكماً
 بما برأشياخ عصر عمنا
 صلى عليه وعليهم سلاً
 عقد موالاتي بها تنظراً
 صابها يستغرق الغططاً
 فضوت من الدموع الديما
 في قلب كل مؤمن بضماً
 قد قرط الاسماع اذ تكلمنا
 تهناتها مثل الغمام السجماً
 وكفها الخضب قد تختمنا
 ثوب السمالح منمنماً
 مداني تقيها الصبح فما
 فطرز الافق لمحمر الديما
 ابدى سها ما من سبي ما التنا
 اوراقها فافتحت على السما
 اهدت خسوفاً وكسوفها

الحمد لله على ما قسما
 من نعمة سا بغة وحكمة
 له عيم الفضل اذ خصصني
 من نعم اهل بيت خير خلقه
 نعمت حوى فرائد من ذرري
 اتى وكل كلمة نقطتها
 تصعدت منه سبحانه الاسمي
 كاذون جمر ايجته زفرتي
 امر ذريح در كان نفعي وبه
 امر اسمهم قد نثلتها فكرتي
 فرائد بها الثريا كللت
 منمنماً لآخ بها ثوب السما
 لما حكمتها طلعة الزهرنج
 شك كل كيوان منها راع
 بنات نعيش كلما تلوتها
 بالفرقدين الحسينين زينت
 واودعت في القمرين حسرة

وقد كست برق الغور من حل
 وجبل الرعد بركب سحبه
 تغنى الذي ينسدها في سفر
 فهي برناد وعاف وصد
 كم من عراقى بها قد اشتمأ
 ان فاه نغم مدلج بها امطر
 كوترها العذب الزلال حوله
 وفي غد يرخمها ولبته
 سوق عكاظ الملا الاعلى بها
 من شمشه ويدرده اوج العلى
 كل فريده بها يتيمه
 لسنخها عطار دالمجد بره
 على السموات تسامى شاوها
 ان ابره الدهر الجبال بها
 نقتت الاكباد في ترديدها
 لاسيما ان تليت في ماسم
 هيف غواينها هضيم كشيها
 لها الى اعتاب باب حيدر
 لي مغنا له ارضه مدحهم
 هم للوجود روحه من نعمهم
 ائمة الهدى بهم من اقدسه
 هم النجوم كرههم مواقع
 بهم خمي الدين الحنيفى علا
 عوارض قد عارضتهم شيت
 سئل الربيع عن خرابهم وعن

وميضها الاسنى طرازا معلما
 عذاة حادى العيس فيها زما
 بقطعه النقف عن زاد وما
 روض نماغيث هي بحر طما
 وكم حجازى بها قد اشتمأ
 من ليله طرفا اغرادهما
 اصمحت قلوب المؤمنين حوما
 تلقى صدور المتقين عوما
 قام وكان المشتري مقوما
 انقد دينارها ودرهما
 قد نصب الحزن عليها قتما
 بحد شفرة الهلال القلما
 فاحط منها كل على المشتري
 انقض من ابرامه ما ابرما
 ورقى معانيها فتعد ورقما
 في ماتم ان تليت لاسيما
 قد شدت الجوز اعليه مخما
 وابنيه والظهر البتول منتمى
 له ارضه مدحهم لمغنيا
 لذلك اخنار الوجود العدا
 من الردى يا من ابن يمما
 في كربلا بها الاله اقسما
 وعز فيهم جانيه واحتم
 من الليا الى اذالت ليمما
 شهر زايام سل المحرما

يا فوخ كربلا حساما مخدما
 والجور والانصافيه دمما
 فانبتت شقا تقا وعندما
 من فوق عاتق السماء محجما
 من حنق حتى استحال علقما
 على ابن من لله كان ضغما
 اظهره الله اخفى واكتما
 من الاسي ما عزان يدرجما
 قلت لسائلي صبه ما كلكما
 على الحسين من بكائها العجم
 بها قول ابن الامام انفسهما
 كف الثريا ضمتها عنما
 عنه با طرف القنا تحطما
 لها يد الله الحكيم مرهما
 من طعن آل عبد الشمس انجم
 كيومه لا عاد يوما اليوما
 يدري عما يجري به لا نهزما
 من رجب كان سعا لقصما
 انفاسه وانفه تورما
 به على كسب لشقا قد عزما
 لنبساط عرش الله قد تكوما
 وفي عمائر الحسا تعما
 من راح لو غدا به مهوما
 سنبله زكت وقعها نسا
 بنقطة الباء لماذا اعجا

شهر به قد شهر البلا على
 شهر به البغي غدا مشهرا
 شهر به الطفوف طافت بدم
 شهر به الشمس حكت بشكلا
 شهر به انشقت مرارة الحيا
 شهر به الكلب غدا مسلطا
 شهر به الدين المين بعدما
 شهر به جري على اهل الكفا
 شهر به ان قيل له صفنا حيا
 شهر به عين العلي قد اشكت
 قاصمة الظهر بطن حاشر
 ووجنه المرتج من جميعه
 ودعوى الصبح لونيابه
 واشحنوه في جروح ركب
 يد رسما وجوده قد اطلعت
 ما لفت الاحقاب في حقيبه
 من عده الايام عاشوراه لو
 او ان في هذا محمدره
 وانتخت اوداج حقد قلته
 وشتر الشهر اللعين ساعدا
 وخر راس من برجل جده
 رأس بيتجان العلي توجا
 رأس عن الاسلام مرتدا
 على سنان الرمح من هامته
 ان كان ذلك الرمح يحكي الفا

يرفع من اعلام ربي عبك
 وقف شعري بعباني السدما
 والشرع جبهه المتين انقصها
 والكف عن حريمه قد لظنا
 من حوله وما عداها اظلمها
 انسان دمعاً كالغمام السخيا
 قد عرت الولدان فيه آدما
 والروح والاملاك طرا بعدما
 والطير والوحش قامت ما تما
 فيها ومن في الارض قد نظلا
 والهفا والسفا وان دما
 على حسين حسن كلاهما
 اونة فذا وطورا توء ما
 ولطفه المؤخر المقدما
 معنى اذ الفكر انتجاه ههما
 ب الباقات الصالحا اختما
 يوما احتسا من ولائي سلا
 بالشكر املا الملائقا ترتما
 بالباقيات الصالحات انعا

فما سمعنا عاملا من قبله
 قد اقصرت جلدة الدين له
 والعروة الوثقى من الدين وهدت
 بكى الحيا عليه والصور نعي
 والارض اشرفت بنور ربها
 وسلسلت سورة هل اتى على
 قد عرت الحور به حوا كما
 وعزت الرسل الكرام جده
 ناحت عليه الانس والجن معا
 وصاحت التسع السموات وز
 واعربوا واعطيا والامما
 حسن ابتدائي واختتامني انشا
 تعادلا في الحسن اذ تساقطا
 يكاد ان يسبق من خفته
 في كل بيت اجته بها نوى
 وهذه خاتمة بها كتا
 جعلتها وسيلة ارقى بها
 لذا قلت رافعا عقيرتي
 على ذوالطول العيم رخوا

لؤلؤة رحمه الله مؤرخا عام اتمام هذه الباقات الصالحات على
 المنعوتين بها اكمل السلام وافضل الصلوات

تقد ازدهت صفحات طرسي
 قلمي في برها بنقسي
 صدق الولا بشرت نفسي
 ولقد تركا رخت غرسي

بالباقيات الصالحا
 وجرى تمسك ختامها
 وبحسن خاتمتي على
 ونبعت اصحاب العبا

وقال رحمه الله نحسب القصيدة الكافية الفارضية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمدك اللهم على أن أهلتني لمعرفة حقائق أدب أهل العرفان
وسهلت طريق الوصول اليه وأثمنتني على دررج خزان دقات
كلام العرب من أهل هذا الشأن وميزتني على كل من يدعي أنه حفظ
أمين عليه وصلوة وسلاما على مستط عقد الرسالة بفرائد جوامع
الكلم ومقرط اذان ارباب البسالة بدرر كلامه المزرى بالعقد
المنتظم وعلى اله واصحابه فسهان ميدان البلاغه والراقي كل منهم
الى ما لا يبلغ احد بلاغه اما بعد فيقول راجي عفوريه العلي
عبد الباقي الفاروقى الموصلى انى قد اخذت بمجامع ظاهره
وباطنه وسرى وعلنى القصيدة الكافية لسلطان العاشقين
وامام العارفين الكاملين الحائز من سهام الادب المعلى والرشيد
والفائز مما لطف بكل معنى غريب سيدى الشيخ شرف الدين
عمر بن الفارض سقى الله مشواه تحت العارض من صيت
رحمته ورضوانه باهى عارض ولم يقرع سمعى تخميس لاياتها
الابيات تشربه الاسماع وتستحسنه الطباع فى بقعة
من البقاع فأجبت ان اكون المنحسر لها حسبما يراد راجيا
ان تنظم فى سلك صاحب هذا الانشاد يوم يقوم الاشهاد

فاقول يا كافي المهمات

قد توحدت فى رفيع علاكا وتفردت فى يديع حلاكا
فهذا وذا على من سواكا تة دلالات اهل لذاكا

وتحكم فاحسن قد اعطاكا

بالذى قد قضيت القلب ارض وهو فيه كسهم عينك ماض
فى النهى عن اقل اعتراض ولك الامر فاقض ما انت قاض

فعلى الجال قد ولاكا

خذني مستجلا وخذني تبالا في فقائى للاتصال من ا في
 ذلك ان صح منك في الفلنى في وتلا في ان كان فيه ائتلا في
 بك عجل به جعلت فداكا ان تكن في هواك لم تعذرني
 عبرة للسوى فبالقتل مراني عمرك الله من وجودى اجري
 وبما شئت في هواك اخترتني
 فاخيارى ما كان فيه رضاكا
 انت عينتى ولولاك عينى لم تجل في ميدان عالم كوني
 قد تجردت في غرامك عني فعلى كل حاله انت منته
 في اولى اذ لم اكن لولاكا
 جئت بالذل والخضوع لعل اترقى لعزيت بالتدلي
 فدعالي ان يدانيك مثل فكها في عزرا بجيبك ذلي
 وخضوعي ولسنت من اهاكا
 نسيت كلياتها ما تحجرت من تعاطى هوى سواك اشمازت
 لولاك اعترت فغرت وبرزت واذا ما اليك بالوصل عزرت
 نسيت عزة وصح ولاكا
 قولوى لدى العشير وحرني شهد اننى قاتل التجرت
 واذا لم يكن لي الحمت مداني فاتهاجى بالحب حشبه والى
 بين قومي اعد من قتلاكا
 لي نشر في كل ناد وطى ورساد يهدى السيل وعمي
 فانا والهلاك عندي هنى لك في الجي هالك بك حتى
 في سبيل الهوى استلذ الهلاك
 لا تخلى من لم يزل تحت رقى ليس يلغى محررا فوق رقى
 فهو ملق لك العنان بملق عبد رقى مارق يوما لعنق
 لو تخلت عنه ما خلاكا
 ساغ عذب العذاب مثل ذلال بلهاه ومر في طعم حال

فهو من وجده على كل حال يجال مجنته بجال ل
 هام واستغرب للعذاب هنا كما
 ان يكن راجيا من الخوف امينا فناه ينهاه ان يتسمى
 كيف يحظى بالقرب منك والى واذا ما امن الرجا منه ادنا
 لك فعنه خوف الجي اقصا كما
 خوفه عارض الرجا فهو يخشى دهشة الملتقى ويجذر بطشا
 يرجع القهقري اذا ما تمشى فباقدام رغبة حين يغشا
 كما يحام رهبة يخشا كما
 لوجودى ثبوت حثك افنى فهو لفظ وذلك الحث معنى
 يا معير المن بترجاه ادنا ناب قلبي فاذن له يمتنا
 لك وفيه بقية لرجا كما
 منه خذني ان شئت او خذني وارحه من العنا وارحني
 او انله بعض المنى وانلمى او فر الغص ان تمر بجفني
 فكانني به مطيعا عصا كما
 رتما ياتي موها ومن الوه ن اراه بالطيب منك موه
 او اعده قسرا بجول وقوه فغسى في المنام يعرض الوه
 م فيوحى سرا الى سرا كما
 وبروح المنى لك الخنز عينه انعش الروح من تراكم حزني
 وتدارك بعض البقية منه واذا لم تعش بروح التمني
 رمقي واقتضى فنا في بقا كما
 من بما تقصنيه ذاتك واحكم بفناء يزيل هذا التوهم
 واذا لم تنم عيوني لتعلم او حمت سنة الهوى سنة الغم
 ض جفوني وحرمت لقيا كما
 خلني لحظة اشاهد قوما نذروا عن شهود غيرك صوما
 واذا حرمت عيني نوما ابق لي مقلة لعالي يوما

قتل موتى ارى بها من رآكا
 اده من له بلتم تربة نعلك بعين جفونها حشوها الغو
 او يحطى بالشئ من لو يكن نيتي اين متى هيناهت مارمت بل ايد
 زلعيني يا محسن لثم شرآكا
 بوجودى اجود غير موف للو اى الى منك بلطف
 انت اهلتى بسطة كف فبشرى لوجاه منك بعطف
 ووجودى فى قبضة قلت هاكا
 سمح دمعى دما كغيث هتون من عيون تفخرت كعيونى
 وبطنى والاتم بعض ظنون قد كفى ما جرى دما من جفونى
 بك فرحى فهل جرى ما كفاكا
 قبل خلق الهوى خدا مستحنا يجنا فى هواك حسا ومعنى
 والقل طاق ان ارانى مهنتى فاجر من قلاك فيك معنى
 قبل ان يعرف الهوى بهواكا
 ان نهاه عنك العذول بعدل فهو لم يته فانعم بوصول
 انت يا من ان شاء يصعبى لقول هيك ان اللاحى نهاه بجهد
 عنك قل لى عن وضله من نهاكا
 للتصباى نعم صبا من صبا ولد اعى الغرام قد لسا ه
 فهو عن غيرك الحلال ثناه والى عشقك الجمال دقا ه
 فالى هجره تبرى من دعاكا
 قدك تدنى السوى وتبعد منى بالجفا فى الى مية تمنى
 هات قل لى يا من قضى بالحقه ترى من افالك بالصدق
 ولغيره بالود من افتاكا
 باستعارى بحرقى بولوعى باعتذارى باوبى برجوعى
 باحقارى بصعقتى بوقوعى بانكسارى بذلتى بخصوعى
 بافقارى بفاقتى بغناكا

بي تلتطف فانتى اتوحنى
 جلدى خاننى وامسيت شينى
 منك لطفالا يقبل الدهر شينا
 لا تكلمنى الى قوى جلد خا
 ن فانى اصيبت من ضعفاكا
 عيل صبرى من فرط صد وهجر
 انت تدرى بانته غير نزر
 فقضى نخبه شهيدا بيدى
 كنت تحفو وكان لى بعض صبر
 احسن الله فى اصطبارى عزكا
 انت عمن يد عوك ستر ونجوى
 يا نجيب المضطر تكشف باوى
 منك تجلت ما ينوه برضوى
 كم صدود عسك ترحم شكوا
 تى ولو فى ستماع قولى عسكا
 قتل الخراصون حيث لعمرى
 قد اذاعوا ما لا يتر بفرى
 ويحض التروير ان كنت تدرى
 شمع المر جفون عنك بهجرى
 واشاعوا انى سلوت هو ككا
 كيف يسلون قلبه ليس يخلو
 منك يوما ومن غرامك ملو
 ما اشاعوه باطل فليولوا
 ما باحشائهم عشقت فاسلو
 عنك يوما دع يهجر واحاشاكا
 كلما عز بارق وتلا لا
 حن قلبى الى لقاءك وما لا
 عنك من خاطر السلو استعلا
 كيف اسلو ومقلتى كلما لا
 ح برقى تلفت للفتاكا
 عن لثاه فضضت مسك ختام
 فبشغزاه بدر نظام
 ان تبسمت تحت ضوء لثام
 او تبسمت الروح من انباكا
 من بهاء اظهرت اسنى الحمايا
 وبطيب الشذى ملاحت الزوايا
 غير انى من دون كل البرايا
 طببت نفسا اذ لاح صبح ثنايا
 لك لعنى وقاح طيب شداكا
 انا شاطرت فى الهوكل ساكن
 تبحاك الذى به الكون كاشن

فوعينيك يا فريد المحاسن كل من في حالك يهواك لكن
 انا وحدي بكل من في حكاكا
 عنك عقلي يروي المعاني ونقل في التجلي هذا وذا بالتملي
 انت يا من به الحلي متحلي فيك معنى حلاك في عين عقلي
 وبناظره معنى خلاصكا
 من معاني حلاك اعطيت معنى للمعاني فما سعاد ولبنة
 انت اسمي كل الملاح واسنة فقت اهل الجبال حسنا وحسن
 فهم فاقه الى معناكا
 كل فوج للحشر تمشي ورائي وفريق من زمرة الشهداء
 وعلى شرط الحب يوم الجزاء يحشر العاشقون تحت لوائك
 وجمع الملاح تحت لواءكا
 لست الوى كشما هذا او هذا ولوان الضنار حاني جدا
 ان ثناك الدلال عنتي واذي ماشاني عنك الضنى فلماذا
 يا مليم الدلال عنتي ثناكا
 كلما زاد بالجفا عنك سنة لو يحل بينك الحنو وسنة
 عنك بعدى يدنيه قربك من لك قرب متى يبعدك عنتي
 وحنو وجدته بجفاكا
 اعين لا تنام ترتقب الظن ف من النادرات تلك بلائي
 ما تراني بعد الجمالة والغوى علم الشوق مقلتي سهر الليالي
 ل فصارت في غير يوم تراكا
 شركا قد نصبته فاستمرا كل ان به اوقع نيترا
 من خيال سر فضاد فاسري حذ الليلة بها صدت اسرا
 لك وكان السهاد لي اشراكا
 كلف البدر نفسه فتزيتا بك اين الثرى واين الثريا
 فاذا لم افر بطيف ورؤيا ناب بدر التمام طيف حيا

لك العين بيقظتي مذحكا
 قوت العين فيك من غير مين
 وانجلي عن انسانها كل عين
 اثراقط ما رات بعد عين
 فتراهيت في سوالك لعين
 بك قوت وما رات سواكا
 لسنت بالمشترى اذا جن لي
 زهرة من عطارد بسهيل
 هكذا داب كل اهل التجل
 وكذلك الخليل قلب قبلي
 طرفه حين راقب الافلاك
 عن ضياء اسديتبه مفتر
 ادهم الليل ماله مستقر
 اوسيقى دجى اذا الاح فجر
 فالذي ابحى لنا بك الان غتر
 حيث اهديت لي سنا من سناكا
 بك آمنت اولا بجانك
 ثم اعلنت ثانيا بلساكي
 انهما كنت غائباً تلفاكي
 ومتى غبت ظاهرا عن عياني
 الفه نحو باطني الفاكا
 قد غررت الليل البهيم بجل
 من ضياء تحري ولا جرى سيل
 فعلنا وللدجى كل ويل
 اهل بدر ركب سريت بيل
 فيه بل سار في نهار ضياكا
 باطنه مد ظاهره بسالعه
 ن التي اشرقت عليه بلا في
 فالتماس الهدى الذي يكشف الغم
 واقباس الانوار من ظاهره غم
 رعب وباطنه ما واطاكا
 مس طيبا من نكهة الثغر فتم
 اذ سمرت اللثام عنه للشم
 فبنادى شم العرايين قومي
 يعبق المسك كلما ذكر اسمي
 منذ ناديتني اقبل فاكا
 واذا ما عاد ذكرى معاد
 او موال من حاضر او باد
 يملأ الطيب والسندى كل واد
 ويضوع العبير في كل ناد
 وهو ذكر مخبر عن شداكا

حسن كل الأشياء أفصح قولا وتلاما تلاما على وأملى
 ومتى ظننت به أتسلى قال لي حسن كل شيء تجبلي
 بي تملى فقلت قضي وراكا
 يا معني به ومثلي مضمي الماعني تعزني فيه معني
 قد كفا في العنا فرحت مهني لي جيب اراك فيه معني
 غر غري وفيه معني اراكا
 قاب قوسين قد دتيا فتدلي بوجوده الوجود اضمحلا
 ذاك مولى يدعي له كل مولى ان تولى على النفوس تولى
 او تجلي يستعبد النساءكا
 هنك الستر بهجة وجمالا اذهب الرشد عزة وجلالا
 اذهل العقل منعة ودلالا فيه عوضت عن هداي ضلالا
 ورشادي غيا وستري انتهاكا
 عرض الحبل لا يقوم بذاتي لا ولا الميل للسوى من صفاتي
 والذي فيه جمعت اشتاتي ومحمد القلب حبه فالتفاتي
 لك شرك ولا اري الا شركا
 هام فيه الجبال والحسن قبلي فلي العذر عن سماعي لعذلي
 خل عنك التعنيف بالله خلي يا اخا العذل فيمن الحسن مثلي
 هام وجدابه عدمت اخاكا
 ان رايت المضمي به فاعنه هنك الله ستر من لم يصنه
 ان ذلك الذي يتخذ رعنه لورايت الذي سباني منه
 من جمال ولن تراه سباناكا
 عن عيوني مهما اطار رقادى فهواه موكر في فؤادى
 قست هذا بذا فتم اجتهادى ومتى لاح لي اغتفرت سهادى
 ولعينتي قلت هذا بذاكا
 وقال رحمه الله

مجدك يا من اختصر سلطان جبروته بازار العظمة ووراء الكبرياء
 وفرفت على قطان ملكوته قدامى صفات راقته وخواص لطفه
 ورمواظلمتهم منهم افياء على ان طرزت ديباجة الشرف الرفيع الجليل
 ودجبت طراز عنوان المجد التليد الاثيل بما اقواتر من ما ترظلك
 الممدود ورواق عدالته على الافاق المسدول جلاب رفعته على
 السبع الطباق المظهر من مكنون جوهر ذاته العلية ماملأ به
 الكافقين المبرز من مصون در صفاته العلية ما ساوى به
 الصدفين فيا محمود مقام شامخ الدعائم وحمدود شرف يا ذخ
 القواعد والقوائم بود الفلك الاثير ان لو تغوف طلسه بما اثره
 الحكان العبقريه وينتمى العرش المجيد ان لو تغشى كرسيه بلطائف
 مطارفه السندسيه على ان جذت قدس مجده بنجد يد شعاع
 بيتك المحرم ودثار حضرة رسولك المعظم صلى الله عليه وسلم
 وشرف وعظم حيث اقامته مجدد النظام الدين المجدي ومحمد ايل
 معدلا بعد الله لمن زاغت باصمته وراغت بصيرته من مركز
 دائرة الشرع الاسدي هذا ولنشر برصد صنيعه الذي حيدر
 صنعاه اليمن بيان معاني بديع صناعته بعد ما شفعه بوتر
 وعرضه لروضة شفيق تحطف المقربون وتغطف المرسلون
 يوم العرض من انوار طلعتة ونوار شفاعته قد اتحف ممالكه
 المحروسة بشوكتة القويه بنفاش هذه التحف المصطفوية
 ولزيد عواطفه وعنايته المنسدة اكمامها على اعطاف الاقطار
 واطرافها ووفور عوارفه وريايته المسيلة اذ يالهاعلى اكفاف
 الامصار واكفافها خص مدينة التلايفدا واخص ائمتها النسا
 القادة ذوى الارشاد بانسنى قطع ثلاث لتقم تركتها حفات
 اولئك الاجداث فبعد وصول البريد باطايب هذه البرود
 وغت عشية ورود باكورة ثمارها تيك الورود ٥

جلتها على الرأس الصدور ففشاها نور بهج ونور
 ونادى لسان الحال منها ولا فخر لنا الصدر دون العالمين والقر
 فضجت الزوراة بالصلوة والسلام على النبي المختار حين فك كف
 الغرة الا زرار عن هذا الازار الذي لمحي عن زواره بلمته الاوزار
 وبعث بالدعاء لدوام ايام الدولة العلية العلية العثمانية
 التي شعارها تعظيم شعائر الله وحرمة الحضرة النبوية فبادر
 هذا العبد الرقيق الذي مارق يوما لعتق محر هذه الوقائع بهذا
 الرق ومجبر هذه القصائد التي كست بنبه الدهر من جبرها طلاء
 وارخت على دمية القصر من استبرق بطائنها كلالا احقر مالكا
 الابواب السلطانية وافقر صعا ليلك الاعتاب الحاقانته امام
 فاروق زلده (عبد الباقي الغوري الموصلي) رحمة الله

قال في مدح السلطان الفاتح محمود خان

<p>فلم يبله كراجد يدين ما كرا وطى اللبالي طالما اكتسب للنسرا وبث على الزوراء من طيبه عطر وحق الذي طابت به طيبة نبر وقائمة الكرسي شدت به ازرا جليا فعمل اللوح من سطره نبرا فوقع قرص الشمس في صكه مهرا ومن قفا البارى عليها بد اطعرا قرار على غلباه جده قصر بها من ابي الزهراء قد احرز الفخر وطوبى له في هذه النعمة الكبر وخدمة قبر المصطفى فاز بالشري</p>	<p>لقد جدد السلطان ما خلق الدهر وقد صحب الايام من طيبه شدة فطبق اقطار العراق بعرفه الى الله نبرا انما بغيره ازار به العرش المجيد مؤزر بايدي الكرام الكائين محرز اديم السما اعطاه حجة مجده وضع لظل الله اسنى براوة فواصنعة الاسلام لولده يكن له ويا الامير المؤمنين ممر هنيئالة في هذه الخدمة العظمى بخدمة بيت الله قد احرز المنى</p>
---	---

فما من ملك قبله قد توفقت
 لقد تم السبع الطباق صنيعه
 مجد هذا الدين مهدي عصره
 ما أثره في الخافقين تواترت
 فله آثار عطار د سعدها
 مزايه محيي الدين وري بذكرها
 باشكال تاسيس العناية هندت
 حمت بيضة الاسلام احضار فقه
 فكسرا نوسروان في جنب عدله
 ملك لمن عاداه الغي ببطشه
 لقد اذعت كل الملوك لافره
 اذا عرضت من فادح الدهر لجة
 بنثر الاعادي من صفوف نظامه
 تلى حربه ايات سورة فتحه
 وفي دوره الاعلى تسلسل نظمه
 ارانا بداحي الفكر صار وعزومه
 الهى بستر العرش بالجب التي
 بكم رداها الكبرى و سرده
 بما قد تغشيت سدرة المنتهى
 بكشفك حجاب النور عن وجهك الذي
 يلبى بل بعين الراس شاهده دجى
 بفضل يد في ردها حسن قلبه
 الهى بروحانية الروضة التي
 بمن شاهدت شمس الرسالة عينهم
 ادم تملك المرد و جلباب عدله

له خدمة في اثرها خدمة تترى
 قد بما وفي ذالعام قد زادها آخر
 بصولته قدمها لسهل والوعرا
 فشنفت الاسماع اصدا فادرا
 على جبهة الافلاك حرها سطر
 واورد منها ما به ملا الجفرا
 قواعد في كل زاوية قطرا
 فلم تحش ما دامت باحضانه كسرا
 يرى عدله في عين انصاف جورا
 واغلى لمن والاد من عزه قدرا
 جلالا فلم ترهقه من امره عسرا
 نصبتا عليها من مهابته جسرا
 بعلمنا قانونه النظم والسنرا
 فلم يحو خرب قط لمن جزئه عشرا
 ومثته السوارى قد تغلت السرا
 غداة غزا هلميه من غره فجرا
 على سبحات الوجوه سبلتها سورا
 باسرا رقيب لا يخطبه خيرا
 وهل غير هذا التشر قد غشيت لشد
 رآه فواد المصطفى ليلة الاسرا
 وقربه عينا وقربه جهر ا
 على مثته في وضعها شرحت صدرا
 تنوأمها الحمد المجتبي قبرا
 الهى بمن اعياهم شهدت بدرا
 على من اظلت في مطارفها الحضرا

<p>وكهف النوري المنشور على رواقه وبحر العطاء الطامع المحيط الذي وغيث الندى الهاشمي المربع الذي وبذر العلي السامي الذي دوز شاؤ تفضل تكرم الحفظ انصر جوشه بعينك صن واحرس سلالتك التي مدى الدهر ما الفوري ناد مهنتا</p>	<p>على من اقلت في مناكبها الغبرا على خطة الدنيا جاد اوله تنرا جميع البرايا سيد نعامه اجر سوارى بنجوم الاقوي قد وقتت وايده بل ايده بالدولة الغبرا حفظ حمى الاسلام اعدت ما ذخر لقد جدد السلطان ما الخلق الدهرا</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>خدام روضة طه واهل بغداد فازوا فاسدلواكم عتق وللائمة ارض</p>	<p>ا تو ابليلة قدر منهم باعظم اجر واسبلوا ذيل فخر جاؤا باسرف ستر ١٤٥٤</p>
<p>القصيدة الاعظيمة</p>	
<p>يا من علا في الاجتهاد مناره لله درك من امام اعظم هذا وللهادى اتمت لك نسبه انت الامام المهدي والمقدي صلى فريضة صبحه بوضوء بالاجتهاد جري وبارى اهله وعن المضاجع كرتجاني جنبه قد كفوه للقضا فاني ولم ففضى شهيد الاطيه ولا له ومضى سعيدا فائزا وثقل ما</p>	<p>وبدز مذهبه غلامقاره يعزى الى كسر الملوكة بخاره لم يحيط فيها فخره ونزاره والجنتي والمرضى طواره وقت العشا حينما وذا اشعار جري السباق قلن يشوق عماره سبحا فطال الى الضحى استغفاره يرضى وطال بسبحته استمراره من امرهم شئ يدنس عاره قد جلوه تخففت او زاره</p>

وقد
شرحها
العلامة المولى
محمد سعيد
القمي
بغداد
الحجتيه
م

رفقا ويأبى ان يؤذى جاره
 للسائلين مسائلا انهاره
 اسلام حسنا وازدهت ازهاره
 قد اسفرت عن فقهه اسفاره
 بك من منضد دره مختاره
 بحر المحيط اذا طسى تياره
 من ذال الزمان بدره اواره
 منه البخارى استمد بخاره
 بين الانام وان علت آثاره
 وائبك عنه نوارت اخباره
 تفضى العباد صغاره و كباره
 فضل الختام ففككت از راره
 لك دون غيرك رنده و عراره
 فى وقت فض ختامه عطاره
 كفاك منه ما زهت انواره
 كيف وفيك قد انطوت اسراره
 هرت سوى منها جما انصاره
 لك واطمان بها وقرقراره
 بل انت معصمه وانت سواره
 ومقاتل غرت به انصاره
 ووفى بحقك ستره وازاره
 وهرا بنورها ثها نواره
 حينما فراد على العنار فخاره
 ازجا وراهادى وطاب جواره
 من طيبه لما شذا معطاره

قد كان يرضى بالاذى من جاره
 عن جعفر اخذ العلوم وكرم جاره
 بشقائق النعمان زادت روضة ال
 الله اكبر انت اكبر عا لم
 لولم يكن للعلم بجرا ما زها
 زخاره طم البلاد وهكذال
 فملاّت منه الخافقين وقلدت
 لك مسلم اذكى مصابيح النسا
 وملكك ما لم يحظ فيه مالك
 صح الحديث بان مسند احمد
 ووجوب من كزالد قائلو جورا
 وفتحت باب الاجتهاد ووفرت فى
 قبل العشيّة قد غدا متضوما
 والمسك اول من يفوز بعرفه
 لو بالثريا العلم كان تناولت
 ولكم رايت الله فى طيف بلا
 لمجد ايدت خير طريفة
 فاستحكم الدين الخفيف بكنية
 وحميت حوزة فكفك سورة
 فى الاجتهاد بذلت جهد مجاهد
 فانتك لشريفات اشرف مرسل
 سترزها زهر السما بوروده
 سبغ لتبتي فيه قمر محمد
 رفعت له فوق الحجرة رتبة
 نشقت عرايين السموات العلى

وسما على السبع الشداد دثاره
 فيه لدام بخلافة استمراره
 لعلا بنشر علومه اظهاره
 هذا العطاء لما طغى زخاره
 عادت لآبراهم برداناره
 شوقا ليوסף لم يطل تذكره
 فيه فزاد على العبد استظهاره
 قد قد من هذا الغشا زتاره
 فيها العراق تشرفت اقطاره
 هادي عليك بها بدت اثاره
 وبها عليك تزايدت انظاره
 وبها تارك ليله ونهاره
 قد سرصائم شهره افطاره
 منها بما وقر الصدور وقاره
 يروي ضربيك بالرضا مداره
 بين الرياض وضردت اطياره

عشى على العرش المجيد جلاله
 لوان آدم قد تستر لحظة
 اوان شيئا كان موروثا له
 اوان نوحا في سفينة حومه
 برد بنمح الطب من كافوره
 اوان يعقوبا نشق ربحه
 وكانما كان الكلم مؤزرا
 وكان روح الله ساعة رفعه
 انعم بهذي النعمة العظمى التي
 فهي الهدية من جناب المصطفى
 وبها عليك توفرت نعمائه
 في العيد وافت كي تعيدك الهنا
 واتت نعمك بالمسرة مثلها
 ككلها تاج الشريعة واشبه
 لا زال نوء اللطف من بركاته
 بشقائق النعمان ما روضها

القصة القادرية

فجوى الفخر محملا ومفضل
 فقد من سرادق العرش افضل
 فيل بل مكائيل فيه زميل
 وظليل الرحمن لو قد تخلل
 حى عليه يوم القيمة مسيل
 سل غدا معك الحواشي مكلل
 ليلة القدر اما علينا تنزل

جل ستره الضريح تجل
 جاورا الحجوة الشريفة دهر
 كمر تغشى جبريل فيه واسرا
 من لداود لوبه قد تسربل
 هو ستر عار من العار من اض
 سند سبي الطراز في خاتم السر
 هو لولم يكن كتابا لعق

<p>امن واليمن والفخار المؤثر راء مجدا وجانب الكرخ هلا قد اتوا يلتموه في خير محفل رؤس غدت لذلك محفل من اولى العزة احترامات رجل عند مولاه ضامن يتكفل صومه عند ربه يتقصد حين وافى ولا قوادم اجل وضعوه على ضريح منجل بعيون النعين قد كان اول بهذا من طيب ريبك صندل والى ربه العلى يتبتل وتكرم ياربنا وتفضل قاضيا بالسلام والرعد جمل</p>	<p>وبدار السلام محل فحل ال سجت دجلة وكبرت الزو ورجال العراق فوجا بفوج جلوه على الرؤس ويا عز وقيا ما يحقه كم فريق هو لتزائرين في حظ و زر كلمن نال قبلة منه امس كم خواف من حضرة البازلا وتجلى الله المهيمن لسا وتغشت ابصارنا بسناء فتمسك به وقل يا ابا الطيد قائلا يا ابا البتول اغثنى فعله صل وسلم وبارك ما همى الودق بالصلوات ما البر</p>
---	---

وقال رحمه الله

<p>قبر شفيع الامم قد قال هديه قد مى</p>	<p>ذى قطعة كجاورت فشرفت راس فته</p>
---	---

وقال رحمه الله

<p>هذه القصيدة الفريدة والمخرجة النضيدة في نعت حضرة قطب العارفين وغوث الواصلين الهيكلي الصمداني والقنديل النوراني ابي صالح الشيخ عبدالقادر الجيلاني قدس الله سره وغزارة اتبى بحضرة ممدوحى بترسيل فشنتها بتكبير وتهليل فعطرت الشرم منها طيب تاويل</p>	<p>ايك شعرة حكمت ايات تنزل وعت من الملائكة الاعلى لها اذن قد انطوى عالم الاسما باحرفها</p>
--	--

عن حسنهما قاصرات الطرف قد قصر
 ما استك لا لا تعاطى الرضا طالا
 تاهت على اللؤلؤ المنشور انظمت
 قطب عليه مدار العالمين له
 غوث وغيث لراجيه وخائفه
 سبحان الجلي ذاته ظهرت
 جلاله نقطة عين العين تربته
 طوقان علم به نوح النبوة في
 خضم فيض بعيد الغور فيه رست
 مصباح فضل نبينا من كماله
 نور بسيط على وجه البسيطة بل
 قرآن جمع لاشات الهيات من الـ
 فرقان فرق العلي اياته رسمت
 مفتاح غيب بلا ريب برزخه
 في عالم الغيب قد صحت مشاهدته
 توارثت اولياء الله بعثته
 في النشأتين له حال تصرفه
 باب الرجاء وقطب اولياءه وفي
 عين الكمال وسلطان الرجاء وم
 مليا المرادين منجا اللاندين به
 ذخري وفيه غنا فقري ومدته
 الى موائده اللاقي حوت مديدا
 تفصيل اجمال جزء من خوارقه
 نلت المقابفنا في محنته
 وبان ضحوى نحوى في هواه وعن

احب بكاعة الخدين عطبول
 فتمت ما بين عسال ومعسول
 في مدح مولاي عبد القادر الجلي
 دور تسلسل لافي قيد تعظيم
 يحيى وهى بافضال وتفضيل
 لعينه عينه من غير تمثيل
 كمرقت منها بتعظيم وتكبير
 فلك الفتوة يحيى كل محمول
 سفن الولاية لافي ساحل النيل
 مشكاة فيه لافي ضوء قد بل
 بحر محيط بمعقول ومنقول
 ذرات لا قبض بسط العرض والظول
 في جهة كلت منه باكليل
 باب الشهود لده غير مقبول
 له فناء بكشف غير معلوك
 منذ الست ومن جيل الى الجيل
 تالله في كل معفود ومحاول
 والا تقيا وما وكي كل مدلول
 دوح الفعال وحامى كل مخذول
 كثر المقلين مذخوري وماملوك
 فخرى انال بحشري منه تنويلي
 مددت باعابه عقلت كسكوكي
 عن حصرها كل اجمالى وتفصيلي
 فشاغلي فيه اضحى عين مشغولي
 وهى بان سواء بان تخييلي

<p>موسى وعيسى بتورية وانجيل حالاه في سيف حرم غير مقبول تغنيك عن كل مقصود وما مؤل وسله ماشئت تليق خير مستول وايد الخشوع يد مع منك مسول لقد تناهى اليها علم جبريل وقلبه عن هواه غير مشغول ببابه كاسود الغيل بالغيل فيا لقطع بجبل الله موصول وحققوا الظن اني غير مقبول فهل سمعت بصبغ غير معذول لفارق بين مفضال ومفضول تحية الملائ الأمل بتبجيل وحلته وعشته بمنديل</p>	<p>اق من العلم في مثل الذي اتيا نديا ذاعم خطب اودجى حزن تهديك بلهجة الغرا وعنديه فناده عنده ناديه لفساد حة وقبل الترب من اعتبار سدة فسفرة المنهى لاشك حضرة ترى المحبين صرعى تحت قبته اما تراهم وفي اطرافهم ربيضوا اله من موصل قد جئت منقطعا كوطن قوم قوامنه ثم هضم فدع رجالا على جهل تعفني وابع رضى الله في مدح تقامه عليه اذكى سلام الله تتبعه مادوخة ديمة الرهون مرفده</p>
---	---

هذا القصيدة الرثية ^{ديباجة} تمجيسها التمدح بها حضرة الشيخ الأكبر رضى الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد الحى الدين القوى القويم المتين بتنزلات محكم آيات الذكر الحكيم
 والكتاب المبين وصلوة وسلاما على حضرة خاتم المرسلين محمد النبي
 العربي الامين وعلى آله فصوص الحكمة الالهية واصحابه نصوص
 الفنوحات المكيه (اما بعد) فيقول العبد المفتقر الى لطف ربه
 الخفي والجليل الراجى رضا مولاه العلى في نعت كل ولى عبد الباقي
 الفاروقى بن سليمان الموصلى هذا تمجيس نفيس وتسميط محكم التأسيس
 علقته على قصيدتى الراضية الكالى جيدها بجلى نغوتها حضرة
 الطائيه الا وهى حضرة الشيخ الأكبر والكبرى الا حمر والمسلح

الاذفر سيدي وسندي الشيخ محي الدين ابن العزدي قدس الله تعالى
 سره وافاض علينا بره وقد حدثني الى ذلك وهداني الى هذه المشقة
 اشارة من امره مطاع وخلافة لا يستطاع حضرة المشير الذي
 سرت بديده سر التدبيرات الالهية والوزير الذي شيد الله تعالى
 ازره بالعناية الصمدانية ولى النعم عمم اللطف والكرم افندينا
 على رضا باشا يسر الله تعالىه ما يختار ولبينا محافظ مدينة السلطنة
 سابقا ووالي محروسة دمشق الشام لاحقا وهاهي مهديرة الى تلك
 الحظيرة القدسية بواسطة هاتك الحضرة العلية فلما مول
 بعد تسريح النظر العالي بازا هر هذه الخيلة ملاحظتها بعين الرضخ
 وعين الرضى عن كل عيب كليله فاقول مستمدا من حضرة الممدوح

نجات الفتوح

بسم الله والله أكبر
 قدح الوجود زنده فاطارا من حصاة القلب الشخي شرارا
 حين ما ناظر المعنى جهارا شام برقا من الشئام استنارا
 ملا الخافقين نوراً ونا را
 منه وجه الثرى تعندم خداً والثريا ما ست بجلة سعده
 ومتى كفه الخضيب امدا صبغ الارض والسماء قابده
 في سواد العراق منه احمرارا
 صب سوطا في قلبه جلة وورث وهجا في حشا الفرات تلبث
 وبذيل الزوراء لما تشبث بث في الكرخ والرصافة ما بث
 فاوري بالجابنين او ارا
 كمر شربنا منه شرابا حتما وشهدنا به عذابا اليما
 حال حال الدنيا فغاد وخيما واستحالت دار السلام بجيما
 فتلونا يا نار زيدي شرارا
 حت في سوقه ركائب سحب تقصحت غرهما بشرق وغرب

ان ذاك المقباس من غير ريب قبست منه كل مهجة صبت
 صت من عينه دموعا غزارا
 رامان يرشق الخواطر نبلا فجعلنا له النواظر جفلا
 ما تراه اذ مر يشحذ ذنبلا كاد ان يخطف البصائر لولا
 ان تركاه يخطف الابصارا
 ومن الشام حين ام العراقا دس في كل مهجة محراقا
 كلما حل عن قلبه النطاقا علقت في القلوب منه علاقا
 ت هوى تسحر القلوب ذكارا
 ياله بارقا اذ الليل حبا راح يخال في غلائل لبني
 لا تسئل حيث عن يا صاح عتا احرق القلب دهش اللب متا
 اذهل العقل حتر الافكارا
 طارق بالصياء يفر الظلاما طرقت يد العلي صمصاما
 واذا ما الدجا تدرع لاما قلد الافق من سناه حساما
 طرقت كالجبر للذبحي بتارا
 اية السيف في الطباع ووسم رسمت في افرنده اي رسم
 وعلى فرق حالك مد لهتم لاح في جوهر دمشق رقم
 فارانا من ذى الفقار غرارا
 عارضاً رجمه بروم برازا كشتيق حقيقة ومحازا
 منه اذا ظهر السماء شركازا في حواشي آفاق ابدى طرازا
 نضرا في حلاه يحكي النضارا
 غل عنق الذبحي باغلال اسر فكسا قيس عامر طوق عمرو
 ياله من وضاح حيرة فكر سلسل الليل في سلاسل تبر
 حين ما جن فاستفاق نهارا
 جدولته يد من الرعد شبلا فلذا غير مستقيم تحكي
 بجلاه جيد السماء تحكي وعلى اللوح سورة النور امل

فاقتبسنا من آيها الأنوارا
 كما لاح لي بلف ونشر
 بعد ترتيبه تشوش فكره
 فانا والمحيط علما بستره
 لست دري وليتني كنت دري
 ما الذي آنته عيني جهارا
 اهني النار جمرها متوقد
 ام هو النور ضوءه متجسد
 ياتري والتميز مني ضيفد
 تلك نار الكلم ام نور محي الد
 دين غشي على الدجا فانا
 وعن العين قد جلي العين واليد
 هب حتى انجلي به ذلك الفح
 قلت في نعته وقد منته العي
 ذلك محض النور الذي كان في عي
 ن السماء البحردي احورارا
 ذلك العقد في الجواهر مفرد
 وعليه كل الخناصر تعقد
 انما فص خاتم الرسل احمد
 ذلك الجهر البسيط وما اد
 راك بالجهر البسيط اخبارا
 ما على غيره استدارت رجاه
 فارانا الدقيق من معناه
 صقلت في يد التجلي مره
 فلك اطلس محابصفا
 عن مرايا عين العقول اغبارا
 ظهرت ذاته العلية محلي
 لجميع الصفات قولا وفعلا
 فعدا في مقام آدم اولى
 منظر للاسماء اظهرها الله
 ه تعالى بنفسه اظهارا
 هو بعض الايات فيما تقرر
 بزغت في الآفاق الله اكر
 بهرت رسطا ليس والاسكند
 حكمة للاشراق من جانب الغر
 باستنارت فعمت الاقطارا
 علم للهدى به قد هدينا
 وسبقنا الا نام علما ودينا
 كيف لانهدي به وبقينا
 ذلك الطور لورا ه ابن سينا
 باشاراته اليه اشارا

اورع جالينوس تلك المرامي ضاع بين السوام كل ضياع
 ونعا للفسفين ناعي اوراي افلاطون تلك المساعي
 لمشي في ركابه ابن سارا
 اوراه متى حواري عيسى ظته في تدرسه ادريسا
 وبسيماه خاله الناموسا اوراته الاحبار اجبار موسي
 لادعت فيه مادعته التصاري
 عيل العلم موجه ليس يسكن بين جنبيه عالم الكون يكمن
 وسع الكل فهو عين التعين عالم تنطوي العوالم في كت
 ه علاه وليست ترن استتارا
 من معاني البديع ابدى بيانا كان تلخيصه لها برهانا
 ذلك يا سعد سيد عز شاننا ذويجل له الذوات عيانا
 تتراعى وعنه لا تتوارى
 من يراه ولم يقبل بالطي اي مره جثم به اي مره
 فمسياره المعقد لكره سبر المكنات حتى لشي
 لولم يكن ممكنا غدا مسيارا
 قلبه العرش صدره ضيفه اللوح واهل الكرسي من ذلك اقوا
 كرم عليهم املي وكرمه املوا خضبه الله من لدنه بما او
 دع من سر غيبه الاقدارا
 لسوراه الذي على قرية مر لدري انه بذلك اخبر
 بل برفع الجدار اولي واجدر لومع الخضر كان حين اتى القر
 يه من قبله اقام الجدارا
 شاهد غاب حسه عن وجود في مجال منزه عن حدود
 وعلى رغم جاحد مطرود شهد الله اته في شهود
 ان جرى طرف طرف لا يجاري
 راض مهر اللجري غير مروض بعنان في كفه مقبوض

ولتقطع بحر كل عروض
 كره على ظهر سباح بفيوض
 خاض من لجة العماء الغما را
 أخذ بالاراء عرضا وطولا
 كل صعب منها دعاه ذلولا
 اينما ينتهي ستراه وصولا
 في مجال الخيال اجري خيولا
 لا يشق النهي لمه غبارا
 خوضها في البحر كساقا البحر
 فاندت من مرابط العقل ترفل
 وجدت كل عزها بالتذلل
 ضمير تجعل السويداء من كل
 ضمير تركضها مضمارا
 هن والعاديات جرد صوافز
 قد جعلن القلوب منا معاطز
 فاذا ما خطرن منها بباطن
 ما تعثرن بانحواطر لكن
 مخطوراتها اقل العشارا
 وقعت في سماء العقول هلالا
 كلما وقعت عليها النعالا
 ترعد الارض بل تخاف شتعالا
 وتثور السماء مورا اذا لا
 ح كبرق عنانها موارا
 كالغواني ما بين تلك المعاني
 تنهادي لها الصهيل اعاني
 محرر السبق كره يوم رهان
 شن غاراتها لنهب المعاني
 فاقتناها كواعب انكارا
 جعل الله صدرا مشروحا
 يمتون امل عليها شروحا
 كل باب منها غدا مفتوحا
 من فوق حاتة استفدنا فوحا
 تجعل العسرا بالايادي يسارا
 بهموم اتى بها وخصوص
 في بناء مشيد مرصوص
 كل سفر منها ثبت نصوص
 فهو لوح به نقوش فصوص
 ابرزت من نصوصها الاثارا
 اسفرت كالنجوم حين استهلت
 فهدت ملة عن الرشده ضللت
 قاب قوسين من سماء القرب حلت
 كوله من تنزلات تدلت

فترقت بها المعالي متارا
 طوق الخافقين طوقا مرصع
 بلثا الى الايات يزهو ويسطع
 وعلى محور مدى الدهر اجمع
 دار في الكائنات من دوره الاع
 لي نطق فاستوعب الادوارا
 ولغاب بلا رحاب للبث
 ولو كره ما فيه ما وى ملكث
 قد تمطى فضال صولة ليث
 والى حيث لا مكان لحيث
 بجناحي عنقاء مغرب طارا
 في زوايا فضولها آخيا
 هو منها طلاع تلك الشايبا
 تلك يا من بها ملكت الشايبا
 كتب او كتاب لسرايبا
 ها المعاني الرقاق صرن اسارى
 ملات طوسها العسرى برى
 كافيات عن كل جام روى
 فر فقد نسيت بمسك شذى
 نجات لها تضوع برى
 نغ الشد من شداها بخارا
 كم تلا في توجه اسماء
 فكسا ختمه الوجوه ضياء
 واستفاضت من كل وجه حياء
 رشحات زفت ورافت بهاء
 فاستزقت بلطفها احرا را
 حضرة في تبريزها الشمس تفضع
 وببذل العرفان كالبحر تطفح
 هكذا لا تزال تسمو وتشمع
 كم افاضت فيما ورا النهر من بح
 ر الجبلى فيوضه انها را
 قالو الحب والنوى الله خول
 وله خالصا من اللب تول
 فلهذا تفعا اينما حل
 جاء فيما بقشره اعجز الال
 باب حتى يه ظلن حيا رى
 حاله كله الى الحق منه
 ما قلنا من بعضه قط كنها
 في امور كثيرة خص منها
 ينكر المرء منه امرا فيها
 هنها فينكر الا نكارا
 دار اراج التصريف من راحته
 بعقول زمامها بيديه

من جميع الثغور في حالتيه تنثنى عنه ثم تنثنى عليه
 السن تشبه الضمّة سكارى
 قيم دق في الفرائض نجشاً ووصى لم ينكح العهد نكشاً
 من تراث لم يرض نصفاً وثلاثاً ورث الا نبياء والرسول ارشاً
 منه ما اعطى الوري معشاً را
 خاتم فضته يا نبي حلي رسمته العليا بنحط جلي
 لقيام المهدي بنجل عتي بعده قط ما ترى لولي
 في المقام المحتمدي قزارا
 علم مفرد برفع متادى ومريداً اضحى فامسى مرادا
 ترك الكون والفساد فناذاً والى غيب الغيب جاز فناذاً
 يا جميل الستراسيل الاستارا
 انه والذي دني فتد لي ذات عشق تقوم بالعرش جلا
 من هيلواه قد تصور شكلا كامل الرفرف الذي حمل الله
 عليه حبيبه المختارا
 نال كل الغنا فما اغناهُ عن وجود في الله قد افناهُ
 ذاك عبد الى غنى مولاه فقرهُ ثم فاستتم غناهُ
 عن سواه فلا يخاف افتقارا
 فرضه والمسنون اذي ورفي واستحبت المندوب حتى تصفي
 خص من واجب الوجود بزلفي ومن الله بالانوافل كم فا
 ز بقرب فاستوجب الانتظارا
 حرم للتوحيد عز حماه اذ من الغير والسوي قد حماه
 فهو دامت عين العلي ترعاه ما نفى السوي استعد سواه
 لا ولا غير نفى الاغيارا
 جامع للكيان جزء وكلا كل فرد منها به يتجلى
 وطيها منه لك الله دلا هيكل في ناسوته اختصر الله

ه جميع المكونات اختصا را
 باسل للمهدى له وثبات وعلى الحق وقفة وثبات
 ظاهرات وقارة مضمرات خلوات من بعدها جلوات
 علمته الاظهار والاضمارا
 عالم الذرا اذا جاب بسرعه ملقيا بخود عوة الرب سمعه
 ذلك الحبر شرف الله وضعه نقطة الباء من بلى كان في عه
 دالست فايده الا قرارا
 كعبة البيت قابلكه بلدين اذراته لها اجل قرين
 ذلك الركن ذواللقام المكين المنادي يا قبلي قابلي
 بسجود فتا بلكه اختيارا
 لجة بعد لجة خاض ليلا ونهارا تسيل بالسفح سيلا
 طافح الشفح ليس يرقب الا لبح الاستغراق في لى مع الله
 ه تعالى كرخاض منها عمارا
 ساحة العفو للخلاق افسح وهي انجي للعالمين وانج
 ما ترى من لنا المحجة او فتح كوارنا من وسع دائرة الرح
 مة ما فيه اطمع الكفارا
 كل من لا يراه بين يديه حاضر اطلب المحصور ليد
 مرجع الكل ان نظرت اليه هو قطب للعارفين عليه
 فللك العارفين بالله دارا
 عنه سل صدر الدين كيف شفاه حين وصى اسحاق اعنى اياه
 ذاك للملة الحنيفة يا هو شيخنا الاكبر الذي بعلاه
 قد علا صدرها الكبير الكبارا
 حيث رباها وهو قد كان طفلا برشاد فاوتى الحكم هلا
 ان من يقرب الحقائق فعلا كان قلبا للصدر والصدر لولا
 ذلك القلب ما حوى الاسرارا

صَادِرُ الْوَارِدَاتِ حِينَ تَقَاضَتْ دِينَهَا وَاسْتَبَاحَهَا فَتَرَضَتْ
فَرَقَتْ فِي بَيْتَارِهِ حِينَ خَاضَتْ كَرَّمَ عَلَى قَلْبِ ذَلِكَ الصِّدْرِ قَاضَتْ
وَارِدَاتٍ لَا تَعْرِفُ الْإِصْدَارَا
خَيْرُ عَصْرِ مَا فِيهِ لِلرَّاحِ عَصْرُ كَعْرُوسٍ تَجَلَّى لَهَا الْعَقْلُ مَهْرُ
وَالَّذِي زَفَّهَا لَنَا وَهِيَ بَكْرُ هُوَ شَيْخُ الْخَانَ الَّذِي اعْتَمَرَتْ رُو
حُ الْمَعَانِي فِي رَاحَتِهِ اعْتَضَارَا
صَاحَ هَذِي الْخَرَّ الَّتِي قِيلَ عَنْهَا أَنَهَا تَامَرُ الْعُقُولِ وَتَنْهَى
أَنْ مَزَّ فِيهَا فِي الْقَدَى لَمْ يَشْهَرَا فِي أَوَانِي الْحُرُوفِ أَمْرُغٌ مِنْهَا
خَنْدَرِي سَا مَرُوفَا وَعَقَارَا
طَبَعَتْهُ يَدُ النَّصْرِفِ طَبَعَا قَابِلُ الْإِنْفَعَالِ ذَاتَا وَطَبَعَا
مَذْهَبٌ فِي التَّلْوِينِ لَمْ يَبْقَ نَوْمَا حَازَ فَرْقَا مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ وَجَمَعَا
بَعْدَ فَرْقٍ فَاسْتَجْمَعُ الْإِطْوَارَا
بَلِيغِي سِدْرَةَ الْمُنَى مَدَّ كَمَا يَتَرَجَّى طُوبَى لَهُ مِنْهُ قَطْفَا
وَعَلِيهِ الرِّضْوَانُ يَنْفَعُ عَرْفَا فِي جَنَانِ التَّوْحِيدِ سَرَّحَ طَرْفَا
فَاجْتَنَى مِنْ أَنْوَارِهَا التَّوَارَا
بِقَدَامِي الْأَقْدَامِ لَمْ يَتَأَخَّرْ طَارِبِيغِي مِنْ حَضْرَةِ الْقَدْسِ مُحَضَّرْ
أَجْدَلُ فَوْقَ قَنَةِ الْعَرْشِ وَكَثُرْ وَلَهُ الْبَازِلُّ لَطَارُ مِنَ الْفَرِ
شَرَى إِلَى الْعَرْشِ كَمَا خَوَافُ أَعَارَا
جَبَلٌ رَاسِحٌ يَسَاخِرُ يَذْبُلُ وَلَوْ أَوْ جَلَالُهُ فِي تَأْتَلُ
ذَلِكَ شَيْخُ الْكُلِّ الْحَكْمَةُ فِي الْكُلِّ عَلِمَ الشَّرْقُ مَظْهَرَ الْحَقِّ رَبِّ الْ
فَقُّ وَالرَّتْقُ قُوَّةٌ وَأَقْتَدَارَا
كَأَيْمَانِي بِصَدْرِهِ مَسْتَقْتَرَةٌ لِجَمِيعِ الْأَسْرَارِ مَا فِيهِ نَكْرَةٌ
بِشِبَاهِ وَالْأَمْرِ لِلَّهِ أَمْرٌ قَدْسٌ اللَّهُ سَرَّهُ فَهُوَ سَرٌّ
بِمَعَانِيهِ قَدْسٌ الْأَسْرَارَا
فَإِخْرُ الْعَرْبِ فِيهِ حَيَاتِي حَيَاتَا جَدُّهُ حَيْثُ طَابَ مَيْتَاوَحِيَاتَا

فكسا الفخر حاتما وكديا حاتمي الخجار كسب طيا
 فوق ذاك الخجار منه نجارا
 بفنا هالة المريدن مبد ر وبوجه الشفار لله مسفر
 لم يكلف با تخسف لآزال مقمر بدرتم قد سار في فلك العز
 فان سيراولا يخاف سرا را
 اصبت حالكات تلك الليالي مشرقا تنوره المتلا
 فلك واسع المساحة صالي ضاق ذراعاه ذراع المع
 فكساه من المعاني سوارا
 هبته بالشعر في المحافل اصدع وبنظمي كل الفرايد اجمع
 ومقامي في النعت للاوج يرفع اتراني هيهات ادرك من نع
 ت على ذلك المقام القصاره
 كل فكره عن درك بعض مزاي حضرة ربها اتر البرايا
 هو بحر وذي بغوثي ركاي كيف ليستوعب الكلام سجايا
 وههل ينزع الركاء الخجارا
 كل ليل اصبو وكل نه سار لزار اعظم به من مزار
 واقدى ما سار للشام سار باي ناويا بذات قرا ر
 منعت ساكن العراق القرا را
 ايها المشتكى من الوزر ثقلا زره ان رمت ان تخفف حملا
 وبعتاب بابيه حظ رحلا كلمن زار قبره خفف الله
 ه تعلى عن ظهره الاوزارا
 باذخ طاطا العلى لعلا ملجا الكائنات تحت لواه
 مد ظلا ضا في الاديم تراه كرمي نازلا بكف حماه
 مستجيرا به اذا الدهر حارا
 وكاين من سيد صا رعبدا لا يادله من البحراندي
 جاء مسترفنا قاولاه رفا كعلى الرضى الوزير المفدي

بكار الملوك كسرى وكدارا
 اصفى التدبير من لم يهتبه جلته للاعتاب بل لو يشنه
 مع ان التسخير يؤخذ عنه خذته لسفح قيسوز منه
 جذبات تدعو لبدار الابدان
 حرف جر شتم الغرائين قوت بعلى ذرورة له واستقرت
 واليهما من جسمنا الروح قوت كمن المغناطيس فيها فجرت
 ملكا قاده عسكرا حترارا
 جبل هائل المهابة راسي جازق الارتقاع حد القياس
 ماله في جلاله من مواسى ذو وقاد لو وازنته الرواسي
 طاش ميزانها وخفت عيارا
 كفه من هواطل السحاب روى وحماه كهف الطريد وماوى
 فاق كل الصدور سترًا ونجوى ناك اسخى الملوك كفا واكوى
 حله امنهم واحصى ذمما را
 حيدر للابطال يكتفى ويكفل وحسام فراره قط ماقل
 في صلاه مهماتسا ابد اقل اسد الله غيره الله سيفال
 له يبرى بذي الفقار الفقارا
 شرف الخافقين شرقا وغربا فترامى امضى البوا تر غربا
 وصلى الفرقتين عجمًا وعربا شهرته ايدى المهيمن عضبا
 فعد اعظم السيوف اشتهارا
 راكب الهائلات في يوم ذعر سالك الموحشات من كل قفر
 والمخيطر الذي بكرت وفتر يمتطي عزمه عظام امسدر
 وخطير من يركب الاخطارا
 خاطبه امر العلى عن تراضه امرك الامر قافض مانت قافز
 بالعزير ومن صائب الفكر ماضه في الملكات يستشير المواضه
 ومصيب من المواضى استشارا

هو يوم الصدام عنتر عيس ويزهد الحظام مثل اويس
ولدى الانتقام من غير لبس طود حل فلورا ه ابن قيس
لغذا احف العلوم اضطرارا
ليس الا في ماله تفریط وعن الجود ماله تثبيط
كفه وافر العطاء بسيط بحجود بالمكر مات محيط
كوردنا عابيه الزخارا
فصد رنا والكل او قرصدرا من لثال بها نقله مخرا
ونثرنا مز اود الفكر نثرا فحبا نادرا نظناه شعرا
بعلى الرضا علامقدارا
شرف الله اهل جلق اذاؤ دع فيه من قد علا لذرى الجو
اوبدعا ونحن اولى به لو شرفتنا الوكة لحسى الزو
راء وافق تيتها تجرا الا زارا
كل بنض بانمل اللطف حسنت وباشجان كل قلب احسنت
كسيت حلة الجال واكست لورا تها عين الفرزدة انست
ه على حبه الشديد النوارا
تلك غفراء عروة بن خرف وبصديق المقال مثل حزام
فهي معصومة بنفس عصام بنت فكر تقلدت بنظام
فاستقلت زهر النجوم نثارا
تستمد الاراء من معناها بيد الفكر زيبقا المراهبا
سل قروح الصدور عرضها تلك اكسير جابر كيميهاها
جبت من قلوبنا الانكسارا
صعدت كلما تصوب في صح ن فوادى من السقام وقد صح
وبعين الرضى لك الحال نشرح كالحنا من نور كبريتها الاخ
مرما زادنا بها استصهارا
في جيوب الجنوب من ذلك الرز حيوة القلوب قد اودعت ميه

قسمننا ما ينعش الميت في الحى
 ونشقنا من مسكنا الاذفر الفيد
 يا ح في طيبه شذى معطرا
 قسقل بها فان التثقتل
 بالذى يشرب السلافة يجمل
 ذكرها بالتهى ذا مريم غسل
 شقة شقت المرائر في حل
 واداهما اذكر رته مرارا
 ومن العتب كما اذابت جمودا
 وبلفظ اذ لم نوفى وعودا
 ذكرتنا وما نسيتنا عهدا
 فاذابت قلوبنا تذكارا
 بعكاظ الوفاء رمنا الحقا
 والها ساق المشوق مشوقا
 كى نؤدس من الولاة حقوقا
 فاقمنا المقعد العذر سوقا
 قام صدق الولا بها سمسارا
 من لنا في نزول حضرة قدس
 عند نفس قد اوها كل نفس
 لتنادى في كل مطلع شمس
 علوى العرفان يا من مجدس
 لم يزد كشف العطاء اختبارا
 قد نظنا الشاعليك بسمط
 وربطنا عقد الولا اى ربط
 وجعلنا الوفاء جزءا لشرط
 منك بعد الرضى رمينا بسخط
 ان لبسنا غير الوفاء شعارا
 وهدينا الى ضلال وتيه
 كبتى اسراشل في التشبيه
 وادبنا بفق ما نحن فيه
 ان خلعتنا سوى الجفاء دنارا
 او حللنا دارا سوالها حل
 او سئلنا شيا ومن ضل بسئل
 او ورننا حاشا ايا ديك منهل
 او حضرننا من بعد حضرتك اللهم
 باء معنى او اتخذناه دارا
 يلها باب حطة بعلا ه
 حاز من جاز فيه كل منا ه
 انت يا من رضى الاله رضاه
 لسوى بايك القلى ذراه

وما اورث الحضور واحتضارا
 كنت بالشعر قد اهنت ابن هاني
 وصرعت به صريع الغواني
 واذا اليوم تعلمون بشاني
 بان فكري عن ابتكار المعاني
 يوم بنتم ومنبع الشعر غارا
 حيث غبت عنى وانتم بدور
 غبت عنى بكم فما لي حضور
 زال عن خاطر المعنى خطور
 ليت شعري من صل عنه شعور
 كيف يقوى ان ينشد الاشعارا
 وهو من يوم هجركم بغدا اذا
 ترك النظم والقرىض جدا اذا
 ماد عنى نفسى وتدعو لما اذا
 غير ان الامر المطاع لهذا
 قد دعاني لما اتى تكرارا
 فتقدمت للشنا اعترض
 وبراغى من روعه يتقصض
 وتحممت من اسامة مريض
 فحشمت انظم المدح في حضر
 رة مولى منه اكتسبت الفخارا
 هو كبر للعز ان رمت كثرنا
 وهو حرز للمجد ان شئت حرزا
 فرت في نظمه مدح علياه فوزا
 دام عز المن يجا اول عزرا
 ووقار المن بروم وقارا
 هكذا الايزال يهديه نظما
 وهو بولى نثر من المال جتما
 ليواه للحمد بدة او ختما
 ما هي بالدموع طرف ومهما
 شام برقامن الشمام استنارا

وقال رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد المن شرف صفائح بطحاء الصحاف بافاضة مسيل ما زمين
 صفا الاوصاف المتخية بوصف سجايا الصفوة من آل عبد
 مناف وصلاة وسلاما على شرف المجد ودوجة الاشراف وعل

الله وصحبه الذين يكلم عن وصف مزايهم لسان الموصاف ويقر
 بالعجز عن حصر بعضها ملبيا على عرفات الاعتراف ما نلت على الامراض
 سورة لا يلاف (وبعد) فيقول خادم الابواب السلطانية
 وملازم الاعتاب الخاقانية عبد الباقي الفاروقى الموصلى عفى
 عنه مولاه العلى هذه قصيدة نضيده حلت بنود عقودها
 فى الحرم وخريدة فريده سحت بين المقام والملتمز قد عشت
 لهوات تغور وادى عقيق مبانها اذ كرت متضلعة من زفر
 بلاغة معانيها وشرقت ايام التشرق بجلاوة ما افزع من اللؤلؤ
 باوانها وترصع تاج مفرقها بكل درة فاروقة الحسب وتكلا
 اكليلها منها باقوت نعوت حضرة هاشمية النسب الا وهى
 حضرة اشرف الشرفاء مولانا الشريف عبد المطلب شيخ البطحاء
 الجارى على سنن جده سيد المرسلين بمهجته عن البلد الامين
 فهو يجمع مكارم اخلاقه مقتفيه وله ان يقول على فيه
 مقالة سمته وابيه ان للبيت ربنا يحميه فلما تمت وانجبت
 من رآها واتبه كل باقعة من بلغاء العراق مرأها افترض
 عليها كل نذب واوجب مجها لبيته المعفور وعجها المقامه
 الذى هو بكافة شعب الايمان معفور ونجها يوم عيد هالدين
 النذور فراحت تمشى على استمحاء تجوب وهادا وهضابا
 وتقطع سهولا وصعبا كعروس تجلبت من جلالة بجلاب
 فصلته المعانى على زرابى الحكمة وفضل الخطاب ففساه ان
 يمهرا بالقبول وتخطى من نظاره العلية بغاية المسئول اذ
 كان حدى لها خطابا لازالت عرائس بكارا افكار مسفرة
 له نقابا مسدلة عن سواه على سجات وجوهها من الخدر حجابا
 ولا برح لام المعالى كفوا كرتما ما وورد صاد من ايا ديد زمر
 وقصد من ناديه حطما

<p> رجع القهقري لك وأبا فهو عن ان يتوب في الدنيا فادر من كواكب الكواكب صرايا ما رشفته ام رضا رالمعاني ما يسبح الالباب من حديد نضبو اليه انجدنا لوعفا عن محبة استجابنا لووعى بعضه الجاد لذابنا اي دار حمو اليها الركاما حدموحا تحكي السيارا بشكنا دالمطايا لحننا اقتابنا بنوئى تظنهن حبابنا فلا نانا من الدموع الرحابنا كان لي سائل الدموع جوابنا الفهر نواهد او كهابنا من نسيب ما فيه تشبي الربابنا وحياض رقت وراق شربنا بعل ريب تشيب ز تصابنا ببغوديران يلاقى الشيا بنا من سواد للعارضين خضابنا لوبيعاني معشاره الدهر شابنا داشاي مدح الشريف المهابنا الذي عمران ينال طلابنا قد حياها وفيه غرت جنابنا يحجى كيوان منه اقترابنا </p>	<p> كلما رام عنك قلبي انقلبا هيبك بجنتي ولا تتوب عليه انت بدر وراح ريقك شمس من تنياك ليتني كنت دره بعثت للالباب عيناك من سحر مخظك المغناطيس من قلوب ما على من باح في الحب قسلي وبقلبي من الصبا به سدر ابن سكان سمع وادي المصلي كم سفتحنا حنا على ذلك السف جئنا لورايتنا فوق اکتا بطول فيها الاثا في لقت وخلت منهم الحجون رحابنا ومتى رحت اسئل الرب عنهم وخوى بعد ما حو من عواني حيث كانت سعدتنا شدي بغياض محفوفة برياض قد تقضى عصر الصبا ومن العي ومجال من بعد ما وخط الشدي ويياض المشيبا حمر واحد شاب عيشي هذا الزمان بهم مثل ما شاب مفرق من براعي شبية لجد عبد مطلب المجد شبه بطاه مكة وحماها الشريف المنيف ذاتا وقدرا </p>
---	---

موهبات ما لا تنال كسما	هيكلا اودع المهيمن فيه
درجا فارققها الاسما	جعل المحد سدا والمعالي
فاقتضاها العرش المحمد قضا	واطار الاثر مسحة مجد
جعلت تحت اخصية ترابا	تمتني كل العناصر ان لو
سناء وكاثرها حسبا	فاخرت النجم السماء عسبا
فاعد الحقايب لاحقا با	كلف الدهر حمل ما قل منها
رفقا دمن طيبهن ملا با	فعدت تنفض الحقايب من غدا
واذا طاب الاصل فالفرع طابا	قد زكا محمدا و طاب بخارا
فاقاد النجاة الانجابا	وبه انجبت عوالتك فخر
زاخر المجد والفخار عابا	من قرئش تلك التي سكتت
فاستجاروا حظيرة القدس	هم ليوث من اجمة الفخر فاروا
فاجرى من رحمة ميزابا	هم غيوث من رحمة جلوا البسيت
نواقد يما يبا به حجابا	هم عماد البيت العتيق الذي كا
ضخوة فلقبو الاطيابا	يوم حلف المطيبين بطيب
فيهم قد غدا بهم مستجابا	ودعاء الخليل اذ قال وبعث
فارتنا للمجد منهم هضابا	بذخوافي بطحاء مكة محمدا
لس من عبقرى مجد قابا	ضربوا فوق قبة الفلك الاط
دهمها بسا عدا الجدا مست	دعموها بسا عدا الجدا مست
لحمتها شمس لنهار نقابا	انجملوا النجم الدجى بالمشا
ونليل تسور والحربا	سوروا الحربا لعولى نهارا
وارا شواها القنا الهدابا	زنججوا حاجب العلى بزجاج
ط الفبار فخبروا الكتابا	حتر والسوخ خطة الجوابا
بوا عادوا تسر السماء عقابا	ملاوا الجوق سطلا يوم نارا
حيث منه القوا عليها الحجابا	لقفوا الشمس في مجادضار
فالانوامن الامور الصغابا	مارسوا الحرب في صلاته باس

قلعو من نواحي الدهر نايما
 وقعو فوقها النفوس حيايا
 من سفار واسعروها التها
 سحر وه اسنة وحرابا
 ع استبا حواجسوا خطايا
 برؤس نظنها اذ نايما
 وهو في الثرى الثرى اركابا
 فاستقوا لها الاثرا لهايا
 مجد اصل العلي طم القما
 ليس تهوسو الرقاب قرايا
 في الوغي علم البروق اضطرابا
 عنوة من تعصت اعصابا
 من عوان الحرب استخطايا
 ابرو الدهر حالقوا القرصايا
 كل رجس فطرتوا اصلايا
 ملكت من جى المعالي النضا
 ذى المعالي ام الكتاب كتابا
 ما راينا لها به اترابا
 س به سجدوا وتلوى الرقابا
 مصقع سمع الجاد الخطايا
 من المعالي كما نوالها اسطرلابا
 بعد ما كان فخره كذايا
 زهم فامتدحهم اسبابا
 فلانا بالامكرات الوطابا
 قد نصته كنانة نشايا

فاذا ما دعوا الحرب ضروس
 ما اديرت كاس الميتة الآ
 اجموا فجة الدياتى بنار
 فاذا طمخى الوطيس بحرب
 ولنضع الارواح في محل النز
 دونها في الوغي رؤس العولم
 ركبوا صهوة العلى واستعد
 اكثرها من ما ترد ونوها
 وغدا عنصر الفخار اساسا
 وطباهم بها لنسب غرام
 وبيايدهم هو اضطراب العوالى
 عصبة في براثن الاسد فلوا
 كل قرم منهم ليكر المعلى
 واذا ابرموا على حل ما قد
 اهل بيت قد اذهب الله عنهم
 منذ قالوا بلى تزكوا نفوسا
 وضعت في حضنا حجر ليهم
 شرف فيه خندق يتباهى
 فتجوابات حطة تلخل النبا
 ويفصل الخطاب ان فاههم
 ولبرج الميزان اذ نزلت شمد
 فجر صبح الفتوح قد صدقوه
 سببا المسببات براهم
 كم مددناهم وطاب الامانى
 ارهفوار الح السماء لهم

و بقوس الصعوا ذفوقته فهو اعلى عند الملتح محلا ياله من محمد وشريف كمر حسيضا عليه حسيبا مثل هذا الذي له اذن الرح وعلى العدا شاقه منه ذكر قاصدا يابه بعرض قصيد فبا بوابه فم لسانه دام ما دامت السموات والارض	غرض القرب من بعيد اصا يبا وهو اذني من قاب قوسين قايلا بعلاه قد شرف الاحسا يبا ونسب رجلا له انسا يبا من مدحه وقال صوا يبا ساقركي ينال منه اقترا يبا فعاها ينوب عنه منا يبا كل حين يقبل الاعتا يبا ض الى ان يرى الجبال سرا يبا
---	--

وقال رحمه الله

انشدني هذين البيتين الذين هما في السلاغة والاعجاز كائتين
بحجاب نزهة الاحباب والوسيلة التي كانت في الحساب الذي شرف
منزلي الواقع ببغداد بنزوله فيه رفع الله مجده على الاجداد الشيخ
محمد ال نصر المغمز القيرواني قال انشدينها لنفسه حضرة ذي
الشرف الذي تشرف به القاصي والداني نقيب الاشراف في دار الخلاف
العلية سابقا وشرف النقيب من آل عبد مناف فيما ادركه من طريق
المجد لاحقا البليغ المصقع والمفتق المقنع الصدر الذي له في كل
ديوان لسان وفي كل لسان ديوان الاصل الافضل مولاي ابو
المطيع السيد احمد عارف حكمة بك اقدى ادمت حكمة عينه
باشاراتها في كل لحظة تعيد ما تشاء وتبدى ولا برح متحسبا
برشفا لضرب من لسان العرب ما زين الاعراب بيت الشعير
وزين الاعراب بيت الشعير فتحاسرت على الشرف بعد ما اشرفت
من قلة بضاعتى على كثرة التعسف بتشطيرها وتضرعها
وتنجيسها وترصيعها وتسميطها وتقرينها على اوجه من هذا
النوع فقلت وقد داخل روعي من الجمل الزرع في مدحه تشريف

متشرفا وبالقصور عن نعوت هذا البيت معترفا ومن عباد عذرا
معارفه معترفا قولي هذا التشطير

التمتع بان سماء فكره	تنوب عن النجوم بها اللطائف
وعن شمس النهار لكل عين	تلوح بافقها شمس المعارف
تفرس والده في المزاي	ورام لحوق نالده بطارف
واجري ما تحمله بمجدق	فيوم ولدت لقبني بعارف

التتميم

احاط بها احاطاثير فخره	ومن افق الرسالة لاح فرعه
فيا متجا هلا برفيع قدره	التمتع بان سماء فكره
انا ابن المصطفى خير البرايا	انا ابن سمي من سن الضحايا
انا ابن اجل من ركب اطايا	تفرس والدي في المزاي
فيوم ولدت لقبني بعارف	

التتميم للاصل والتشطير

اضاء بحكمة الاشراق سره	وقد وفرت هياكلها بصدره
فيا من كان بالارض اديده	التمتع بان سماء فكره

تنوب عن النجوم بها اللطائف

وحكمة عينها تحرى كعين	على كبد السماء عذاب عين
فكم اثرها تحاول بعد عين	وعن شمس النهار لكل عين

تلوح بافقها شمس المعارف

ربيت بجمرا اعلام البرايا	فغطتني بطرام السجايا
ومن الهام علام الخفيا	تفرس والدي في المزاي
ورام لحوق نالده بطارف	

فراح يجمول في طرف كبرق	ومن قدم يلا حظني لفرق
فاحرز في العلى قصبة سبق	واجري ما تحمله بمجدق

فيوم ولدت لقبني بعارق

التنميس العروا زمة

الم تعلم باربعاء فكرى بها زهر المعاني كيف تسرى
وقد نجت بها الفاظ شعري فان هي اشرفت من افق ثغري

تنوب عن النجوم بها اللطائف

وعن شمس النهار لكل عين بها عوض اذا بزغت كعين
فدع اثر انما اترك عين يدت لقلادة العليا كعين

تلوح بافقها شمس المعارف

نفرس والدي في المزايا غدا ت وضعت مطبوع السجيا
بفكر فيه تنصقل المراتيا وحثت من بنائيه المطايا

ورام لحوق ت الله بطارق

واجري ما تخيله بحدق بلا زجر لطائره وطرق
تحقق ما تصوره بصدق وادرك عرف عرفان بنشق

فيوم ولدت لقبني بعارق

هذه الخاتمة

لما انتهت هذه الخاتمة التمام	تحكى المثلث في لطيف النشئة
واستنشق الفضلاء مسك خاتما	وتسكوا منها باوثق عروة
سميتها بمداهن للحكمة	ووسمتها بمعادن للعصمة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدك يا من وشع بوشايح العصمة اوساط اولى الغم من مظهر
ومحازمة ذوى الحرم من الانبياء ونطق بمنطقة بروج الحكمة
اقلاك الملة الخفيفة والدين الميين وسهوات الشريعة الاحدية
الغراء وصلاة وسلاما على واسطة عقد معاقدا اوساط اولى
العصمة النبوية وعين قلادة اجياد الاجساد مزود الحكمة الاضية
انبيك الذي حل في الحرم فحل زنار الشرك عن اوساط هذه الامة

التي جعلتها حكمة امة وسطا ورسولك الذي شد المحرم ففرض عصا
 الافك وصدع فيما امرت به ففهم بليوث غاية عالمي الخلق والامر وسطا
 وعلى اله الذين توشحوا بعب الرسالة فبزغوا يوم بدر من خلل غمامها
 بزوغ البدر من خلل غمامه وطلعوا يوم الفتح من كل اكامها طلوع
 الزهر من كل اكامه وفاح طيب مساعيمهم بمسك ختامها اذ نفخ
 جدهم بمسك ختامه ففي كل محال ياكف الجنوب والشمال
 تهدي اليك رياح النصر ثمهم فحسب الزهر في الاكام كل كبر
 وعلى اصحابه الذين تحمروا على فبا البسالة فاستغنى كل باسل منهم
 بشدة خرمه عن شدة خزامه وفتقت لهم ريح الجحلاذ يوم الطراد
 بعنبر قتامه ونشقت شم الانوف من خلوق اخلاقهم طيب مشامه
 فشق ما رنهادكي استشامه فهم يوم التزال لدى مكاشحة الانطال
 كأنهم في ظهوز الجبل يتدبني من شدة الخرم لان شدة الخرم
 (و بعد) فقد اطلعت في اثناء مطالعتي واثان مراجعتي لكتا التلويح
 المنسوب لابن خلدون المشهور في الربع المسكون على فن من ضرورية
 الموشحات وما لاهل الاندلس ذلك الفن من الفنون المتسوعات
 كما راهاهم بن سهل وما جاء به من الممتع السهل واقفى اثره في ذلك العيل
 جاز وزاد على ما هنالك ذوالوزاريين لسان الدين الشهير بابن خطيب
 طيب الله تعالى ثراه وعطر بنف الطيب مرقداه ومنواه فاحبت ان
 اتسبح على ذلك المنوال وانظم موشحا يزرى بنظم الجمان ونثر اللؤلؤ
 على ان اتخلص بعد خلاص بنضاره من ترزيف ذهبه بعين نظاره
 وان اذيج بنوده وانضد عقوده بنعت مولى الموالي العظام
 وشيخ الاسلام ومفتي الانام وولي الفضل والانعام السيد
 السندي والركن الذي عليه بعد الله تعالى وجده المعتمد حضرة
 السيد الحاج احمد عارف حكمت اقدسه عصمت زاده انقا الله
 تعالى وادامه على ما هو عليه من السعادة وزاده فجاء كما سيراه

بعينه من انتقد ومن فكره بناثرة ذكائه قد اتقد طبق ما سمته
 بسيايك العبيد في نعت حضرة شيخ الاسلام احمد اذ قد ترصفت
 مضارعه بجواهر مزايه السنينه وتشعبت مطالعته بزواهر
 سجاياها العلية وبعد ان ختم وثم ولم اقف بر من النعوت الشريفه
 على حقيقة الكيف والكم وفي سلك القبول لدى مصافح افاضل
 اهل مدينة السلام انتظم ووافق استحسن ذوى الاحسان من
 اهل هذا الشأن حتى على عرضه وتقدمه لتلك الاعتاب المنيفه
 وتتميمه بئرى هاتيك الابواب الشريفه حضرة رينبا حسانه
 ورقيق امتنانه شامه وحنة التمام والقاضى المومنه مدينة
 السلام المولى الافضل السيد محمد اقدى الشهر بجاني زاده جعل
 الله تعالى الحكمة شعاره والعصمة دناره وعنايه فقدمته وانا ارفض
 من الخجل عرفا وارعد من الوجع فرقا اذ الناقد بصير والمقام
 خطير وهين قد سقط في يده فقط سقطت على الخبير فالمسئول
 بعد تشرف بذاك الايدى العيمة الايدى وحلوه بذلك النادر الذي
 تشرف به الحاضر والبادى وتشرح النظر العالى بازاهره ومقاييسه
 باشباهه ونظائره دخوله في حيز القبول نهى نهاية السؤل
 من ال بيت الرسول فاقول مستعصما بولى العصمة مادحا احمد
 اهل بيت الحكمة وانا العبد الداعي لحضرة مولى المولى عبد
 الباقي الفزاروقى الموصل

وهذا الموضع الذي ذكره في الديباحة قد ترشح

حيك من غزل عيون الزجر
 رق من صنع الجوارى الكثر
 وطلاها بشدور الذهب
 مستحلا من الجبين السحب
 خد ترين بضدت بالحبيب

لبس النور وزنوبها معل
 طر زتر اسر الوصل بما
 والرني ككلها قطر الندى
 فاحالنها العوادى عسجد
 وهى حيث العطل فيها انتضدا

بطلا فيها حياة الانفس كلما جاد بحث الاكوسر	جال ساقها ينجي الندما ينعش الروح ويحيي الرهما
يروى عن اسحاق الخان العرو بنشيد رق معناه وراق ونخاه بسباق وسباق	وعلى الاعواد قام العندليب وانبرى يلحن في مغن اللب وتلاما قد تلاه ابن الخطيب
ذكر توشكاته في تونس لعبت ربح الصبا بالفس	وابن سهل لوعاه ابرهما ولا ضحى لا عافيه كما
مثل قلب المستهام المدنف لغزال بابلي اهيف وهو معلول به القلب شفي	ونسيم الروض قديات عليل او عيون كحلت من غير ميل فاذا ما هب في وقت الاصيل
ضاع ببح الطيب لا تدلس بسوى شم القناله تعطر	وبغد اذا ما سما وكسا شم الانوف الشما
يطرب السامع لو كان جماد وتنال القصد منه والمراد وباقداح الطلا وارى الزناد	وترى القينات جشت وترا وظرف ما فيه نقضى وطرا وورى الوجد اما ما وورا
لمعه شق جيوب الخدس ونجا في نفسه بالغلس	قدح النار فابتدت ضرما والديجي اذ ياله قدلما
تهادى كالعدوى في الحل كنسبه رقة او عنزى وليا ليه بجاوى الموصل	باسقات الخيل في طلع نضيد يصدح الورق عليها بنسبه ذكرتني ذلك العيش الرعيد
والتمنى راس مال المقلر كيف يجديها دكار العسر	التمنى لو اراه حلا من اقام الحزن فيه ما تما
وسن دجلة عن ما قد حرم وعليها حرمت طيب الكرم شعشت والحزن فيها وكرا	لا تسلم عن ما جرى نهر العرات من عيون نزل حثها العرات كده على الكرخ بمقلبي حسرات

فيسبل الدمع من ملبس ذكرها في القلب بندرس	عندما تحظر ابكي عندما يا الايام تقضت بالحلم
من راي الضدين في وقت معا اي نوعين يفصل جمعاً والضاهيت فتمت اربعا	للحما والبرق ضحك وبكاء جمعت في لحظة ناراً وماء والثرى من ذا وذا نالت ثراء
با تفاق الكل طيب المفتر ينعش الموتى برد النفس	ولذا في حطة الدنيا هكذا فليك جود انكرما
سرحتها كف انقاس النسيم ورق الدوح على الدار النظيم فحين وقت الفجر في طيب التميم	طرر الا انهار في امشاطها وانبرت تحت الاني افرامها وغوا الى الورد في اسفاطها
وتعشت من حيا في برنس قتلغفن بثوب السندس	بعدهما التلم لها قد عمما والندي خذ الروا الى نمنما
وسقاه من لماه قرقفا وعليه جب الدر طفا وكفى من راحة ما وكفا	قهقهه الابريق في وجه القمح اغدا يرقص من فرط الفرح وحرى الساق بسلسال طمح
لحن في سيبا البجوم الخمس رحم عفرية مريد مبلس	وسماء الكاس بدت انجما ترجم الهم اذا ما هجما
ومن التشيت بنت الدنان معاني المنطق الزاهي البيان فانا في كل وقت واوان	جلني يا سعد من وصف الربيع واعفني عن نعت ذي الحسني الديق وامتدح مثلي ابا الذب المطيع
حمد عبد حلت الفضل كسي حمده شرف روح القدس	حمد المولى على ما انعمنا مدحه شرف شعر مثنا
اشرفت في الكون اشراق السمور سعدته زالت به كل الخوسر نفسه اطهر من كل النفوسر	حكمة الاشراق من حكمته ومنا الحق من طلعت وابره كنان في عصمته

وهو في ذمة ليه اشوس فات برعاه بعين الخرس	وبه الدين المبذ اعتمها بجاه بعد ما عز حسي
عارف بالله لا رب سواه وهو من رقدته في انتباه عصمت بعد التنبه انباه	شيخ اسلام الورق مفة الانام في امان الله للكل انام عصمة ماهي من وضع عصام
كخط السهم لدى نزع المقسه من بنى الزهر اكرامه انفس مثلا امسى في العين فيه واحتي من كل سوء وكفيه يا لي افدى علاه وابيه	اخطت المامون والمقصها عصم الله بها من عصما اصبح الدين بدار السلطه وخوى من كل شئ احسنه كمر حديث عن ابيه عنعته
ليس للحنث به من ملبس او لا سلسله عن انس	فلقد شرف منه قسما اذ عند ايروى تحط الرحما

وقال رحمه الله

لما حاولت الاطلاع في اثناء مطالعته بعد ما عان النظر واعمال الفكر
بكتاب الروض النضر في ترجمة ادباء ذلك العصر المنسوب لحضرة
عم والدي المرحوم عثمان عصام افندي الدفترى ابن ابى الفضائل على
افندي العمري على ما يعنى في طريبي فما وقفت على اجمل واحسن
والطف وارق واجزل وابلغ والخبير وادق من هذه المقطوعة
العلية الشان، عند ارباب هذا الشأن التي ذكرها في ترجمة صنوه
وشقيقه المبرور على افندي سليل المذكور ابى الفضائل فما تركها
قولا لغائل وقد تجاسرت على تميمها وتسميتها وتشتيقها
وتقريبها وما ذالك الا نوع من جنون وان منه لفقون

بدمشاطة الزما الملام تغطت وجة الرنى الغلام وكمشط قد سننته الغلام	وجة الوردر صعبها الغلام وعلى عوده استو الورق الغلام وتيسر يح الجبل الملام	بسه الطبل زحسا كانام فهاد في حمة الورق قائم وبايد تقمته باللطام
--	---	---

طيرة النهر سرحتها النساء أو علت منبر الغصون الحاشم		
من نبال الكروم تخطبنا	ملئت بالقريد سينا فسينا	كفان ماتت ترجع صوتنا
قد زكت في أرومة الروض	وقضت بالترديد وقافوا	من تشيد القصيد بيتا فبيتا
وغذات ابنتي تكرر دعنا	كلما اغربت من الغنصونا	ومتجاوزت سكونا وصمتا
ساجلتها بلا بل الدوح حتى شق ورد الربا جوب الحاشم		
انزل العجم من كل صدر	فاجل كاس الطلا على شانه	والصبا شمت باطيب بشر
بيد شعبي فوق صدر	واشرب القليل من عشر العشر	والدجالف برده بعد نشر
فاشرق الراح من كوس وغمر	وتقر بالزق في يوم نحر	ويغرب لعاق الليل مقر
ما ترى الشرق سل مرهف فخر قد تعجب براحة الاقواقم		
جز الليل بصله حين بدا	في قباب الليل الهم تصد	هدر كانه وقوض سد
فسقى من دم الوريد الفند	فاجعل حينما لفتك تصد	وهو لم يستطع لذلك ردا
وفى فروة الدياجي وقد	لازما كان حده فعد	فوطا عسوة من الليل خدا
وسطا في الظلام حتى تبك فلحقا فالدماء فيه صلاحم		
وبدا ضاحكا ولا ضحك رصر	ذهب العرم مثل بارق ومصر	بعد بسطه في الزمان بقصر
من سماه سكي بمنهل فيض	ومضى الكحل ما بقى غير بعض	وعيسب الأبرام يوفي بنقص
ان فصل الربيع المقيض مفض	وبدا الشيب مندرام مضر	قبل ان ينقص كبارق ومضر
فاختلس فرصة الزمان بروضا يضحك الزهر من بكاء الغمام		
تسقى بها الوصال وتذهب	قدم الورد والجمجمة الحرس	فألبالي ساعة تاحتم عقره
مكثها عن عتقاء مغربا غريب	وليشن الغارات تبك ناهب	من زبانا تها تدور بلوب
فتربص وقوعها وترقب	لا توخر دقيقة لك مطلب	فتشبه بمن صفاه من مشرب
وتدبسه لساعة الانس وانهب صفوة العيش واطرح كل لاشم		
لامر في جبا عيذ ذي دلال	واعلى نهدي كاع مكان	مع ساق يدور في حلال
بلاه نيفيك في كل حال	ذات ريق ارق من سلسال	من يضار مرصع ببلال
فدع الاصطباح في جريال	ومن الظلم فربسك رحلال	فاجل شمسا تسورت بهلال
واجتلي كاس ميسك من عزال يا بجلي الحماظ حلو ملالشم		

لغوادي عليه رفع وحط	فوق عيني لومشي جن يسطر	لعبته قوامه الاسفط
ولد معي في الخلق قط وخط	ما تالت لا وعينه قط	نحفي البان بان لومنه خوط
ذي شطاطه عن لينة لانيط	فيه قد تم للعطف شرط	خف روحا وما تاقل قط
وذه الصب فوق جفنيه داسم		ما أسر العطف كمارح يخطو
عوجا ما ريت فيه واما	ساكن من مجاز العين شيا	كراه مهده السلطن تحت
لا ولا من دلاله شمت عتا	برجا الالباب ضا وشتا	فنظنا فيه الكواكبتا
يهتفي منه المحاسن بها	كلت مهده محاسن شت	ماه فيها للبدر لا تياتي
قلده زهر البجوم التمام		ذي دلال مهده الحسن حتم
سمر ما روت اهل بابل انسو	بلحاظ سببرن معنى وحسا	قد عارت عيناه هار وفتسا
حين امل من حكمة العيزه سا	فاتخذت تلك المصيبة حرا	وافادته للعزيزية طرسا
في سويدا من احسن الظن سا	وروع الانام حنا وانسا	فاهلها عودت بالله نفسا
كل صبت محلول عقد الغرائم		نفتت مقلته سحر فامس
ليست شعرا ما ذا يرور المعنى	مفرد الحسن قد اذنته	من اعلج كالغصن ما تشنه
يهواه قوامه اذ تشنه	جمع عشاقه بعطفه حنو	لويه اوطيه حام وفتنه
اتراه بضمه يتنه	يربجي بالمني جناه المعنى	كروكه في ذراه حاول وكنا
طائر القلب لو غدا فيه حاتم		وعلى غصن قد كرمه
حول ورد بجومه حور ورد	كل المته على نقص عهد	من له لوم بجومه من حول ورد
من لمي مانج السلايشه	نضج جناه في ماء ورد	قد كساه الحيا فرائد عقد
وكما جال ماء ورد بورد	وكما الكساح من غير جد	وكما جال في حواشي فرند
فيه انسان مقلمه ظل عاتم		جال ماء الجمال في روض خد
عاذ لي فيه لا يهين جروحه	من سماء القبا او از صبيحه	يا عدو لال لا زال يوحي
وتحشى العذل من شروحه	بعد ما مرق الغبوق سوحه	زحر الغول عنده بي زوحو
هيك في اللام كنه نصوحه	طلع المشتري ففيا نصوحه	رباح سوا وانفك بافتوحه
فعل كل حاله اناسا ساتم		لا تلبس ان سمت بيع روجه

كسفتاني كاستق الحق من ضا	ملعب للغزلان كان بجوفى	له سفتاني من مرشفة البرق
من لمي ميسجى البرق ومنها	من مذمومى سقى الحياض روضا	فسفتاني وكسفتي فيه مرتبة
وتلاعت بالزمان فاغضت	مرعته به من السهم امضت	وتلاعت بائنة الكرم ايضا
فسقى لله ملعبا قد نقصر	حادث الدهر كان لي عنه نافر	
كقطعناه في وصاله وود	ونديجى معى كلانا بمهد	لا يعي حيث نام نومة فهد
ووصلناه في غرامه ووجد	لنغامى نهتز منها بايد	بالذى ابرزناه من حل عقد
وقضيناها مع رعاية عهد	قد مزجنا لنا حيا كشهد	وقطعنا به ليا لي سعد
بعث ارق من خد ورد	بنته جفنه ايا دي النعام	

وقال رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد المولى بكلا اللسانين القال والكال بحامد لها معان كوج البحر
 في مدد وفوق جوهره في الحسن والقيم واصلى على احمد رسله واوولى
 مصدر الجبال والجلال نبينا الامر الناهي فلا احد يترقى قول
 لامنه ولا نعم وعلى الله الذين رجع الشرف الاعلى لعصمتهم وال
 حتى عدت ملة الاسلام وهي هم من بعد غربتها موصولة الرحم
 وصلى صحبه الذين هم احسن الراسمين بيض الصفاح اعناق الانطال
 والكراتبين بسم الخط ما تركت اقل امهم حرف جسم غير منعم
 (وبعد) فيقول العبد المشرف بنسبته لالبواب المنقمة السلطانية
 وخدمته للاعتاب لشريفة الكافانية دامت محط الرحال ذوى
 الآمال عبد الباقي الفاروقى الموصل حفيد ابى الفضائل على اتنى
 منذ اعوام لما كنت قاطنا بمدينة السلام منتسبا بين الحاضر
 والعام خاصة في هذه الايام بل لازمتي خدمة شيخ وزراء العصر
 مهدي قواعدا عراب هذا القطر ذى الهمم الكافية والنعم الشافذ
 الاستور الكبير والمشير الخطير مخدومى وولى نعمته الكاشف
 بمنية من يدا حسنانه حتى حضره افندينا الحاج محمد نجيب باشا

وفق الله ما شاء لما شا وكنت كل الحضر متشرفا بحظيرة قدسه
 متوقعا لجل نشاطه بانواع المفاهمة وانسياطه وانسه لازالت
 اسمع من حضرته ما يهربه عقلي ويعجز عنه نقلي من نعت مزايا
 شريفه ووصف سبحيا منيفه كحضرة ذى الشرف الاحمدى
 الذى خلع على الاثير من اطلس ديباجه الفخر ديباجه والمحمد المحم
 الذى مثل نوره كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ذى
 الفكر الذى كانه كوكب درى يتوقد بزيت الحكمة والذهن الدى
 هو نور على نور بالليل الديجورى فيستضيء باشعته اهل بيت العمة
 حضرة مولى الموالى العظام وشيخ الاسلام ومقتة الانام وولى
 نعم الخاص والعام ابى الطيع وابن الشفيح المولى الحاج طارف
 حكمت افدى الشهيد بعصمى عصم الله تقا بسعيه وجدده ملكه آية
 وشريعة جده واقام اليوم تحت كهف حماه امة من يقول غدا
 يا رباه امتى امته ولازلت اتوقع الوسيله واتوخى الذريعة
 لتقديم معروف بضمن صدق درر المضا من فى نفوت غرة جبهة
 الغر الميامين حضرة المولى المشار اليه ذى الاشارات التى دلت
 الموالى عليه الى ان ورد البريد وخلص برود الشارة عليه كل ذى
 شرف طارف وتليد مشرا بتوجيه مسند المستخينة الكبرى
 والفتوى الرفيعة القصبى كحضرة العلية فصدحت بلا بل
 القلوب فى اققاص صدورها وطمخت مناهل الجبور فى خائل
 السرور فحمد الله القوم على طيب ورودها وصدورها وصنعت
 الزوراء بنجالص الدعاء كحضرة ظل الله فى العالم وخليفته على
 خلقته من بنى آدم وتلاسان الدين الحمد لله رب العالمين
 فصدرا مر حضرة المشير المشار اليه بنان التوقير وشرف
 خطابه خادم ابوابه وملازم اعتابه حافظ عهد احبابه
 المصنوع مصانع بلغاء فارس بفصل خطابه فارس ميدانها

الذي لوراه الخاقاني لترجله بعد ان تفرس به الرياسه وتحيل منه
 السياسه ومشي بركا به حوزنا غا زاده ابوبكر قاصدا فدى راس
 اعيان كوى سنجق الذي لحق من تقدمه من اهل البلاعة فسق
 في نظم وصيدة مشحونة بالتهنية للحضرة القدسية باللغة
 اللطيفة الفارسية فنظمها وختمها في تاريخ مجوهر اهل ذكر المرح
 والصبر اذا السفر ولما تشرفت في مطالعة حضرة سنى الطالع
 وصارت قوين نظره البهيم واستحسنه لعل المطالع تجاسرت
 على تشطيرها باللغة العربية وتصريحها وتليغها باللمع الايتيه
 وترصيعها نجاءت بسرحمة ممدوحها تبهير الناظر بتوضيحها وبلوغها
 حسنة السبك والضببط مستحسنة المرح والربط على اننى لا
 احسن باللغة الفارسية نظقا ولا اديربها شذقا بل اخذت
 بالقياس وبنيت قصورى على هذا الاساس

واشرف الناس من يعرفون

نسيبت نفسى فالتقى تهلكة

يا له فقيه الاسلام قد نال السداد
 زين كشاد من مستدشر معين شديرواد
 كوكب العرقان في افاقه ذواتقاد
 جم حشم عبدالمجيد خان عادل وادانها
 يعنى تجديد اليها للشرع بشرا اراد
 ازوجوسيد والانصب على نشراد
 جامع للفضل مقصود عليه الانفراد
 ملك وملت زواجودش انبلا باد باد
 سلم الله الذي ولاه احكام العباد
 حق نكر زين مكرمت اسلام يكسرته
 كيف لا والظلم منه شامل كل البلاد
 زين نظر مشكل كشاد مشكل عالم كشاد

شكر لله حق دى رحمت روى دين كشاد
 فاعتر فنا حين لاح اية الفتح المبين
 زوال الخاطر الهام بنجش شمريار
 جامها بديله تصويبر كل المحكمات
 خواست احكام شريعت زاد هدر رونق زو
 وهو اذ كراذ تحرى رونق الشرع الشريف
 لثمة ذاتش مرتين باد در جمع علوم
 في وجود منه بل في جوده يمحى الوجود
 ساخت عمارتينا كفتد شيخ اسلام جانا
 قل له الدهر يا هذا بعين المتصفين
 سايه زوان اكر كفتند سلطان برنجاسه
 صاحب الفكر الذي في اعمل الازايسة

ای عماد ملک و دین سلطان عالم تاج نجش
 ما را ای الدین من نجی حیا مطلقا
 افتاد شرع بس کردی بجان و دل ازان
 و انجمن من شرطه اذکان من جنس العکل
 اختلاف از چهار مذهب من قضیت متحد
 فهو بعد الیوم فی حسن اختلاف المثل
 بوخسین فقهه دانش مالک نقل و حدیث
 ما تریدی اعتقاد اشعری فی الشعار
 در محط بحر علت ملتقی کز و در
 مجمع البحرین منک الصدایا عن الی
 خامه فکر بیگشت اشارت و حتم
 و هی فی نقض و ابرام لها فی کل حال

پیرایه

عنده ما تاج کینس و تاج کینباد
 غیرات کاملت بر کس نیار و اعتماد
 جاء منقادک العاصی علی طبق المراد
 حق ترا و در علم را نیز بر نقیاد
 اتحاد ماله فک الی تو ما التناد
 چون عناصر ذات حق بر یکد کرد لا اتحاد
 بالغ فی فقهه قبل البلوغ الاجتهاد
 شافعی علم و درایت احمد زهد و رشاد
 نضد فی تاج خسرو صفا الملتق انضاد
 در هدایت قویت نور ابرابصار عباد
 الفت الفانون فلیک علیه ابن العباد
 حل و عقد حکمت العین و شفا بک رساد

راه بروی کی برد تا حشر یا هیچ فساد
 مستعار منک اذ توری من فکر الزناد
 از ضمیر انورت هر روز باشد مستفاد
 دائما یلقی قریح الجفن بحروح الفؤاد
 هر زمان کفنی مرای کاشکی مادر زناد
 انقد لدن الثمان النقد فی الفت نقیاد
 مرد مک در دیده ام خواهد شد دود
 کیف لا یخار من سبغی من البحر المنقاد
 کوجه در نظم سخن هستم من مروزا و ستاد
 قسم و اخلص بالدعا و لسط کس فی ایاد
 دست برد از حق بردار هر شمس ایاد
 تا با لزلت یا قطبا لها فیک انضاد

یا له سد سدید شید بالغم الشدید
 مستفید از مهر کرمه است التون نور
 کف بفر و هانک سو بعد اذ نورها
 جمل را دیدم بدوران تو کربان و حزن
 کای جهل بنادی لیستی کنت تراب
 چون قلم کیرم بکف روصف الایده شوق
 فیک یا انسان عین العلم ان رمت المذبح
 من در اوصاف تو حیرانم بچاکای تو
 لرا طق نظما لسلک المذبح من جب الغمام
 وقت تا رنج دعا آمدد کرفا صد جان
 واجتهد و اجهد و شرفی الدجی عن ساد
 سبغ سیاره تا باشد وثابت بر ظک

<p>تأبأمر حتى بود کرده این سبع شداد محکم الاوتاد منصوب الی یوم المعاد تا قامت خیمه دین قامت با دعاء تلقی در افیه فوق المجد زهوا بقاد شرع و فتوی را بجمکت عارف احمد آرد</p>	<p>دمت محی الدین فهاد و رکا الإلهیة شمسة الطاف حق خرگاه ما شد زنجی من فضل مولی رافع السبع لطف از مجوهراتک ریختر درین مصراع محی فاز فاروقیه ارخه فی بین الختام</p>
--	---

وقال رحمه الله

الان هذا التصدر بالمفضي للتعيز ذو معنى بليغ ولفظ وجيز
 مختطف من حصن ام الازاجير الفضة الامام محمد بن مالك عفته
 الرب المالك في مدح حضرة المولى الذي تصدر في دست الرياسة
 بعد ان قعدت على اعجازها ارباب السياسة جناب كاتبك توان
 الانشاء وناظر المالماليه في البلدة الزوراء المحميته الامير عثمان سيفي
 افندي دام مجده وصلاحه

<p>احمد زكي الله خدما لك مصليا على النبي المصطفى مقاصد الخويها محوته كلاما لفظ مفيد كاستم وكلمة بها كلام قد يؤمر تقرب لا قضي بلفظ مؤخر وتقتضى رضى بغير سخط مستوجب ثناء الجملا كأنسا السائق مجيد ووظفوق والله يقضى بهيات وافر بالحج والتسويب والنداء بالنون فعل الامران مرفهم والامران لربك للنون محمل</p>	<p>على ولا عثمان سيفي الفاتك اهل ان مرزت منه مرهفا نخوت منه حضرة سنيته تبلو لسان حاله لمن فهم فلفظة من فيه تستقصي الحكم بهاسداد للعلي من عوز من الرضى تدبنيك بعد سخط فهو على ما خصته تفضيلا انشأوه بداهة منذ خلق ها هو يمضي بالعطاد فآثره ما نال ما نال الامير من امر اقلامه تفعل ان ماض عدم اقلته في حكم التهي بيك العطل</p>
---	---

فنون هذا الخبر في التمثيل	نحو فتاة وقتي كميل
كاشفة من شبهات الذهن	لتشبهه من الحروف مدني
وفي براعه الحسام ما غلق	فافتح وقل من بكسر نطق
قيد به شواردا من العلي	وابرز نه مطلقا حيث تلا
لاقت به مجار ليق له	حاوية معني الذي سيق له
انملة براسهن داسما	ثلاثهن بقضي حكما لازما
يداه في البذل وفي الاحسان	كابينين وابنين يجريان
نطقي بحمدوي كفه اذ وكفا	بها كتطقي لله حسي ونفي
وفي نفوته انبري مثل العلم	تبيي الحق منوطا با حكم
بايعته على الولا الى الابد	كعبت مد انكذ ايدا بيد
وانني لبابه اتصالا	اختر غيري احبار الانقضا
سيفي الذي منه الفرند شفا	لقد سماعي العوي مستحوذا
ومن يكن ذا شهرة كسيفي	فذلك ذو ونصرف في العرف
شعري له افردته حيث ذكر	بذل المفرد مند كرا شدر
لا كان نظمي كفرائد الدرر	ان في سؤالا افراد طبعا استقر
به حمي الملك غدا مصونا	ويا به الحق والاهلونا
بجابه كرقدهم من معتضد	ذا الباب وهو عند قوم بطرد
لولا له لويبق لرسم من اشر	وشاع في البلب سقا الخبر
فمالنا اليوم سواء مقتد	كلنا الا اتاع احمد ا
سكن اهل العالما قد بين	والاصل في البستي ان يسكن
هل غيره اوى اليه الفضلا	وبعض الاعلام عليه دخلا
وهل سواء استنصته الوزر	او واقع موقع ما قد ذكر
ومثل عثمان الملوك لا وزر	تنصبه ككان سيدا عمر
مستنما للعلم والحكم نصيب	وكونه اصلا هذين التخب
به اضطررنا في الامر ريقند	ولا يلب الا اختيارا ابد ا

كالمصطفى المرتضى كما	سن المعالي فسيما التعالما
كعبد شمس والى تحاقه	فهو بعظم الباس واللطا
كالفضل والحارث والغاذ	واجود الهمة والاحسان
ورغبة في الخير خيرو عمل	يرغب في الاصلاح ما بين ^{الذي}
وما سواه ناقص والتقصير	كالمه واف وطبعه في
بعكس ذلك استعماله فاقته	فالتخلف في كل امر مشبهه
على ضمير لا ترق مشتمله	لله منه در تلك الحوصلة
تركيب من تحي كعدي كريا	عثمان والحياء قد ما ركبا
كجمل اما انت ترفاقترب	تلطيفه لمن عليه يحتسب
في عايد من قبل ان انصب	يجود بالفضل بالفضل ^و
فما الذي غيبة او حضور	له جلال الباسل الغيور
عن الذي خبره قد اضمرا	محدث كم قد تصد بخبرا
كان اصبر علم من تقدم ما	لولا يكن في الجمع شعولا
للم ما قد كان عنه نقلا	زره وامعن نظرا بان جلا
مكرا كقولك ادرج ادرج	وكن لمده العيق الارج
او هنالك انظمن او هنا	وفه بنعته هنا وهنا
كذا وطبت النفس يا قيس السر	وقل له لازلت طول الاعصر

وقال رحمه الله

في واقعة المحمرة حين فتحها عنوة حضرة علي رضا الوزير
 حيدره هذه صورة الواقعة بل سورتها وصوره القارعة
 وسورتها شاهدا بها بعينها فترجمها في يد يع بيان خاد م
 الاعتاب العلية وملازم الابواب الرضائية فقال

فا صحت بتسخير الاله مدخره
 لقد اخلصت صقلا بد الله جوهره
 وليس لعظم قد كسرتاه مجبره

ففتحنا بحمد الله حصن المحمرة
 بسيف على ذي الفقار الذي لنا
 وجاهرا ورثناه كسر ابعبه

غداها ربا يبغي النجاة بنفسه
 ونخل امانيه يكتوم خبثه
 فطاشت سهام بالفشا مراشة
 على ساقها قامت ككعبة قامة
 فلن تغني عنهم مانعات حصول
 مصيبتهم حلت ومن جمعهم حلت
 ترى الارض فاعا صقصفا لارثي
 ترى القوم صرعى في ارض حصنها
 حكوا عاد الاولي غدت ربح صر
 غدوا طعة للسيف لا اقلهم
 بمد بهم طورا ويجزر مرة
 ومن جثت القتلى اذا شاء معبرا
 على حافيته كوقيل مجند الله
 فكارون يحكي النهران وهذه
 سقى الرض ما في الحوض كاس منية
 ودارت على كعب واثر نعيمهم
 عليهم غدا النخس المؤيد مقبلا
 فوا مجبا من شيعه كيف تدعى
 فهم حمر مستنفرات وليس ذا
 وامست بنو النصر والررض فيها
 قطعتا من الدرود جبل وورده
 يا حزاب نصهر في سفوف نظامها
 ارتنا حدود السد والردم جينا
 بنا دقهه تهي بوارق رصدها
 وظان اسرافيل في نوح صورها

وخلي قنا طير التراث المقتضه
 عشا كلهما في قدر ثامر مشره
 وقوس باوتار العناد مؤثره
 فزلت بهم اقدامهم متعثره
 من الله شيئا في القضاء المقدره
 مساكن امست بالحراب معتبره
 اعوجاجا ولا امانا ساسب مقفره
 كاجاز نخل حاويات مدخره
 ثلاث لبيلات عليهم مسخره
 قد اتخذوا من شط كارون مقبره
 كسرب غرائق عن الورد مصدنه
 عليها جميع الجيش مهد معبره
 وفي جانبه كمر جباه معفره
 خوارج والغايزي الغضن فرجيه
 غداوات وردنا بالمسرات كوثره
 فلا بوركت تلك الكهان المدوده
 وعزم عدت خيل السعادة مديره
 ولاء على وهي عنه منقره
 بيدع فقد خافوا عزائم قسوره
 على ماديها من على مفكره
 بلي واصبنا من طلي الررض منخره
 على صفحات الحصن لاحت مسطره
 كمر صوص ببيان مشيت متبختره
 سبحان قطر بالميتة ممطره
 لقبض نفوس المفسدين مزمره

بيوم عسير فيه ناقور حشرهم
 مذاقنا كما اطلعت من بروجها
 وقالوا من الغزايستار لنا ذكا
 تلى سورة الدخان مدفع باسنا
 فلم تصنع اذان لدعوة صارخ
 وفرسان روم ما تروم سوا اللقا
 ابادوا وبني الغضبان في خدمة الرضا
 يقولون عاران نخود فسميت
 والزيد صولجان رماحهم
 وقد سال وادبهم وصال بجمعه
 هو القلب عاد اليمن ميمنة له
 وحفت به من آل حمير اسيرة
 قد اعشوشبت ارجاء وادي خضراء
 والرعيل مع سليمان شيخهم
 فكهم نصبوا فوق الطوابي بيارقا
 فلله كرم من صدمة اثر وقفة
 واقبال بجند لم نجد كطرا دها
 غداة غزا سبابة الصحرى نشي
 اسال عليهم من قناة وشيجه
 وفارس طي في حياقل خيله
 من البعد وافي بطل القربا طعا
 وخيل بني السعدوت كرتالهم
 كفتا جيوش النصر منة مثله
 وكمركب صعب لنا مراسه
 ترى الحور مقصوداتها في خامنا

بنقرته قد ايقن الرفض محشره
 عليهم شموسا بالعباد مكره
 فتوبتنا من بعد ذا متعذره
 تلاوة ترتيل عليهم مكره
 ولا اعين من قسطل الخيل مبصره
 لم كاسود الغاب في الحرب زجره
 بوقع سيوف للوطيس مسفره
 به فتية تدعى الغزاة المنظره
 دعى رؤسا كعب بجامعها كره
 عليهم فاصبحن الجوع مكسره
 غداة التقى الجمعان والسيره
 فكانوا لنا عن قوم تبع تذكرة
 فاوراده في دوحة الصدق زجره
 على السور قد شاهدتها متسوره
 ورايات نصرها بالجمع معصفره
 وكخدمات للذنوب مكفره
 بيوم اتارا بن المشاري عشيره
 عليه محب الال يعقد خنصره
 انا يبطن للدماء مفخره
 التي تسمع في الحروب موفره
 فدا فديده وسئلا موفره
 الى اهله والخيل بالمال موفره
 فعيته عنا تقارن محضره
 وشاهقة في الماء جاءت مسخره
 كما تقارن في الدجنة مسفره

<p>بفضل ازار من عقاف مؤزره الى اهلها وهي الحصى المخدره وسوق البنجاشي روق السيبه لم فعدت شيراز منهم مطيره ولمجنده فيها الروات ومغوره عن الخضر بروها الكلم مفسره اليناوقا الصافات المضمرة وخلعة فخر فيه كمل مخضره واحقق منهم كقدم كان اهذ اذا التي الجاني ابتداء بمغذره فقيل له عبد الرضى حين امره وقد حاز من رستاق ثامر اكثره لعبد الرضى انجازت وكرت مقهقره</p>	<p>ومن قاصرات الطرف في كل كلمة وعادت عقيب لعقول خريده وبا لبيض سقنا السو والسمر دفعا وطار بستر الباز صيت عقابنا وعن كعب الاخبار متهمه سرت وفي مجمع البحرين آيات خزينا وجابر في حصن الكويت قد البغي وقد شملته من على مراحم صفوح كسا كعبا بردة عوفه انت تبغى بعد البغى عفو من امره على رضا لسيف حكم عبده وطابت له سكنى فلاحية الهنا وقر ليخو الهنديان وقومه</p>
الى ان قال	
<p>انا فاقم ببق لداود تذكره هيو لاه من روح المعاني مصوره واخر ابر في كل حرب مطفره</p>	<p>بغاية اتقان وقالون حكمة تحتسم من لطف فلاح بهيكل فلا زال منصور الجيوش مؤيدا</p>
وقال رحمه الله	
<p>مادح احضرة المشير الكبير والوزير الخطير داود باشا والى بغداد لسبق ملتر ما بها لفظه الحال على اختلاف معانيها وهي في استدعاء المشير المشار اليه في معارضة قصيدة وردت من الامستان العلية لسبطرس</p>	
كرامة الذي	
<p>فا سكت معادون تسكابير الحال فلا القديسين ولا الحد والحال واصبح منه كاهيبتة الحال</p>	<p>الى الروم اصبوكل اوسن الحال وعن مدح داود وطيب ثنائيه مشير الى العلية اشار فقاطات</p>

قوله
عامة القليون
باصطلاح مصر
على تركيبة الشبذ
ان

قهاث في محاسنها عيون
بايد حطت الفضلاء دوني
مفاهة لقوم بجهلوني
متى اضع العمامة تعرفوني

الى عمامة القليون واقف
من المولى المشير الى المعالي
فقتلها فحي القيا ونادي
انا ابن جلا وطلاع الثايبا

وقال رحمه الله

في النصرة الخارجة عن الحرمها حضرة محمده محمدومه الحاج محمد بن
ياسا يشرا لله له ما يشا حين استوفى على مهمات احمد باشا ميرميران
بايان بعد تشنت عساكره وانحلال نظامه وقراره التي حيث
وتفرقت بشعابها الاكراد
من فوق اكاد الجبال فتراد
اضحت تغل جموعها الاحاد
اذ هممت بزرها الاساد
لانوا وكل منهموا شداد
بيد الحكار الى الصغار تقاد
فلسا قضا الازواج والافراد
عنها ولا اهلوه عنه حاد وا
الله اكبراته لحها د
من صدقهم فتحائف الميعاد
واخوان الضلال يعيظه الارشاد
وتقرضوا هلا كه بل كادوا
اصدا راد لا ينفع الايراد
يوم الوعى الابرار والارصاد
فلتمكر الاصداء والاصدادر
عن نصره لم تغنه الاجناد
ظفر به تنفكه الاكباد

رجعت لهيبه باسك الاطواد
وتشتموا قتل الجبال كانهم
والرعب شنت شملهم فالوفهم
كروا ففروا كالحير باسرههم
عادوا فقاماد باخزي منهموا
وكذا الصغار اذا تولت كبرها
وتقار عوا ما بينهم بسية فهم
الزورحل لشهر زور ولم يحمد
كفروا بنجة ربههم فقما لهم
ورسوله قد كذبوه بما ادعي
واغاظهم منه الرشاد لجهلم
كادوا فاقوع كيدهم في مخرم
نكصوا على عقابهم فتمخروا ال
ومن المذامع قد اطاش عقولهم
والله خير الماكرين بصدده
والله خير الناصرين لعبيده
وعواقب الصبر الجليل ثمارها

والصبر مهما زاد فالظفر الذي يا ايها الملك المصهور ومن له ما انت الا السيف في قمع العبد سيف له الحزم الشديد حائل فتح به قطر العراق قد املا طابت خلافةك الحسا فطالت لك طالع والله ليس بها بط	كالشهد يحاوي في اللهم يزداد نثر الجاحم في الوغى معتاد في كل نازلة له اعن كما د والنصر والفتح المبين بخجاد فرحا وفيه استبشرت بغداد في مدحك الانشاء والانشاء خضعت به بخجابك الحساد
--	--

وقال رحمه الله مؤرخا هذه الواقعة

يا ايها الملك الذي آثاره نلت الفتوحات التي يفصوها وبها سبقت الاولين لانها وانا سبقت الاولين مهنيا فطفقت انشدك المديح كما تنه فتحت ولاية شيرزور فارخوا	فوق الاثر محلها ومكانها كل الملوك ترصعت يتجانها في مثلها لم يحظت فوشرواها بقصيدة بهر البديع بيانها في حضرة المولى تعالى شأنها لسد يد رايك فتحت ما بانها
--	--

وقال مهيا ومؤرخا ورد المقران في حضرة المشرف في حجب باشا المنظر

بك العراق احرز الامانيا فملك السلطان سيف حكمة وانت سيف لدولة العليا الادي ما ابرمت امر النقص مبرم دارا لسلام انت يارضوا نها للعديل في الزوراء رحمتنا شرا راعيتها ممثلا لكلكم نزالك بالخيرات جئت سابقا لله كرم من نعمة اسديتها دنيا واخرى نلت من كليتها	لما تقررت عليه والبا فقتت فيه آمر وانها عن شاو المبرمج خرها ويا الاوكتت فيه قطعاً ما ضيا كان لك الله اليها داعيا مطارفا للجور فيها طوايا راع وفك اعشوشيت مراعيها ولاحقا وان انتت تاليا عمت وخضت قاصيا ودانيا حظا و فيرا ونصيبا واقيا
---	---

فهذه انقادت اليك عن رضى
 ثمار عفولك منها كلما
 مهدت بالهندى يوم كربلا
 وقد تركت الرفض فيها تصفعا
 والحكمة الفيحاء عدت جارية
 وما رميت اذ رميت مدفعا
 بمحدثى ذوسلوك طال ما
 وكو على ايوان كسرى رفعة
 فيك بهاء الدين ابدى طرفا
 بحب ذات وصفات كلها
 كالتاجم الزهر سناء وسنا
 احرسها وانت حرز للعلى
 اطلت لى كعبا مدحى مثل ما
 فخذ نظاما والدار ديفه
 يلوح خفاق اللو افريقه
 ودم بحكم ثابت مقبدر
 تخشى وترجى للندى وللوعى
 تنظم احوال العلى منتحا
 والسعد دام خادما ملازما
 ما قال فورى الشنا مؤرخا

وهذه القتل المراسيا
 تعفو عن الجاني تراه جانيا
 هندية فاند رست مجاريا
 جفت سواقه فمات صاديا
 اذ سقت نهر الخياها جاريا
 لكن عنك الله كان راميا
 جدت ما كان قديما حافيا
 شهرت فى تشديدك الياتيا
 من نقشبنده فاعيا مانيا
 منتظت تزدري الالاتيا
 منها العلى تقبس المعاليا
 محاسنا ما قازت مساويا
 بمدحه كعبك علا مراقيا
 فوج يفوح يفتح الصياصيا
 يلقي الفتوح راكبا وماشيا
 يصحيك الدهر به مصافيا
 فى حاتمك ساخطا وراضيا
 لتنظم من آرائك القوافيا
 لبائك العالى وعبد باقيا
 مقرر وافر اليك ثانيا

من
 من
 من

وقال هذا المستراد ما ذنبا بخصه
 عمل لعمري يوفى بشكر الشكره
 اخلاصى له فى السر مثل الجهر
 اسديت اليه من معاني شعره
 يحكى مدحه بلفظه من شعره

هيات يفر
 يادٍ وخف
 استنى التحف
 در الصدف

من فاق ابوه خلفاء العصر قد عم فخص بالعتا والبر اجتني يباه بنده العبر علقت يدي منه بجني النسر قد اثبت عدله بهذا القطر ان سار بجيشه فقل للزهر كبر جاء باخلاق زهت كالزهر كبر سال ندى راحته كالبحر في خدمة مثلي لولى الامر من كل عدو مضمحل للعدو عوذت بنيه بعظيم الذكر بالفتح المبين دائما والنصر	خيرا خلف اهل الخلف بعد التلف من محتطف واجور نفى بالله كف لمقتطف للرشف محض الشرف بالله كف بل بالصحف لازال حفي
--	---

وقال مهنبا ومؤرخا لما انشاء جناب احمد شكره بك افندي سليل حمزة
المشير المشار اليه في قصة كربلاء في صحن حضرة سيد الشهداء المحض و
السلسيل وكان تمام ذلك في يوم عاشوراء وبحضور حضرة امير
المحوض وقال قطنة وطرح فيه قناطير من السكر فشب الزوار وكانوا الوفا
مؤلفه وقدام تخريره هذه الابيات فوق ذلك المحوض الكاشي فتمرت بالخط

الحسن

وروق المنهل لابن السبيل شكرى له يستقصي حيا بفعل في الوزراء قاله من عدل بالعدل عن طرق الهدى لا يميل معظم القدر الخطير الجليل مخدومه هذا النبى النبيل سليل ساقى المحوض نعم السليل	احمد من انشاء هذا السبيل ما هو الا ذوالعلى احمد بنجل محمد الجنيب الذي محافظة الزوراء في حكمه مشير بغداد بارائه وفي مساعيه الحسان اقتد ويوم عاشوراء عدا زائرا
---	--

من امته بضعة طه التي
 وجدته روح الوجود الذي
 فشهد الرقار تاوى الى
 فارتع الحوض لمسم سُكراً
 حوض هو الكوثر في عينه
 عذب فزات ذلك لكن ذاً
 صغده خزنة وحدي وقد
 كانه عين الحياة التي
 سلسلا يروي حديث الشفا
 كوصاد رعبه وكه و ا ر د
 كالشهد في الصحن حلي ذوقه
 في كل نغرسات سلساله
 اجري له وقفاً وفي ماجرى
 ورق لما راق تاريخه
 وقال لما صد حضرة الامير المشار اليه من هذه الزيارة المباركة

في العالمين ما لها من مثل
 تشرف الروح به جبريل
 مشهده الا على قبلا قبيل
 مزاجه الكافور والزنجبيل
 على حسين مثل دمعى بسيل
 مليح اجاج ماؤه مستحيل
 صنونه معنى البكا والعويل
 لا حطت الخضر بعمر طويل
 عنه وقد صح شفاء العليل
 منه لقد ترد فيه الغليل
 فانه بل انصدي منه تيل
 فشاع في الري وفي ارد بيل
 قد نال اجرا وثوابا جزيل
 لا احد الحوض مع التسلييل
 وقال لما صد حضرة الامير المشار اليه من هذه الزيارة المباركة

مرحبا

زرت الحسين سليل ساق الكوثر
 وصدرت معتما زيارة حيدر
 وقال وكان اذ ذلك مريضاً مهنياً بعد الفطر بحضرة المشير الحاج محمد باقر

ولزائره سقيت ماء السكر
 بشفاة المختار احمد فابشر
 وقال وكان اذ ذلك مريضاً مهنياً بعد الفطر بحضرة المشير الحاج محمد باقر

انعم صباحاً يا ملكا به
 ويا عماداً يعلى شأنه
 بعد فطر فطرت مهية الـ
 فقد كويت الرقص كيا فلا
 والحق قد اصبح صمصامه
 شطرنج سقى وحطى عن الـ

على الوري انعم رب العباد
 قد فاخرت بغداد ذات العباد
 رفض به وانبت جبل الفساد
 كواه كبخسر وولا كبقساد
 بنجدة منك طويل النجاد
 خذمة للحضرة والانقياد

<p>وعتم اهل الارض رفا و زاد ولو انا عشت ليوم التنا د عاد الى العالم من عهد عاد</p>	<p>والعكرم المحض الذي خصته لم استطع ما عشت شكرا له عاد اليك العبد اضعاف ما</p>
<p>وقال مؤرخا مع التهنية لحضرة المشير المشار اليه في انشائه الحوض والسلسبيل لآبناء السبيل في حضرة ساقى الكوثر امد المؤمنين اسد الله حيدر و قد امر برسمها في ذلك المقام لاسنه با تخط الحسن المشن</p>	<p>اجرى محمد بن حبيب الوزرا يروي حديثا للشفاء مسلسلا لكل صا د سلسبيل عينه ما تلك الا النقطة التي سرت</p>
<p>حوضا لساقى الحوض بحكي الكوثر ما كان والله حديثا مفترى من نقطة الباء لقد تفجرا وسترها في عالم الكون سرى تالله في وجه الملوك غبرا في حب اصحاب العبا تا زرا شاهدت رسطا ليس والاسكندرا عند الثوري وعند خالق الورى وان سعيه غدا سوف يرمى شتان ما بين الثريا والثرى هم يقال عنده اطرق كرمى وفي الغنا قصدا يساوى الفقرا مما تحبون به تقسدا داود والمحراب قد لتورا بجلبه يرجع عنه القهقرى تاريخه هذا رقى ما اجرى</p>	<p>ابو تراب من غدا مملوكه وما راينا من وزير قبله في الحكم والحكمة مذ شاهده هذي مساعيه ضدت مشكورة وليس للانسان الا ما سعى فلا تقس مسعاه في سعى السوى مستيقظ الهمة لا يندمه ينفق مما تشتهي نفسه ولن تنالوا الترحى تنفقوا كانه ان قام في صلوته ومن جرى ينبغي مجارة له يا ساثلا عن ما جرى نظرتى</p>
<p>وقال مؤرخا للنساء عورة التي انشأها حضرة الوزير على رضا بابا في نينوى تحت حضرة بنى الله بوشه عليه السلام وقد حررت هذه الابيات مع التاريخ في ذلك المقام</p>	

بيد الوزارة في الحضرة متقد
 محافظ البلدة الزور على رضى
 صدره مقابيد الرمز من حقد
 غيث لراجه بل غوث تخافه
 روح قد انتعشت اهل العراق به
 بالله منتصرا بالله معتمدا
 اجري لذى النون عين السلسل
 وقد ادرت على قطب العلى يده
 لا تدرى العين اطرافها ايدا
 من البطون ظهور في ثقلها
 لها الدلاء بروج وهي منطقة
 تسبح الله في ستر وفي علن
 فيهم تصلي بحراب القلب وما
 دارت سماح ومن عين الجلال
 تدق دائرة ايدى التميم على
 صبرها الساقرات السبع اوقفها
 وكل ذلوله نوع يسبح حيا
 في غزبها سرطان الأوج معترب
 سمي حضرة ساقى الحوض سلسها
 فرمز الماء من انبوهها وصفا
 فقل لمن راح يسبحى ويطوفها
 اسبع ومنوعة اوصل الحس ودعو
 واسمع اذا نابه ناعورة نطق
 وفي ذراع العلى اومت مورخة
 وكنت حضرة محمد والمشير الاخراج

له على ابن كمال في الكمال يد
 بعدله زاع عنها الزيع واليود
 وكاظم الغظ ما في صدره حقد
 ليث له حبت اصحاب العباليد
 وهكذا الروح فيها ينغش الجسد
 بالله معتصم بالله معتضد
 نهر الحجرة الاغندها ثم سد
 ناعورة ينقض في دورها الامد
 فالراس مع ذنب بالدور متحد
 من غير فاصلة بيد وفيقتقد
 او سحبة بدرارى الاق تنتضد
 وما لتسبيحها حصر ولا عدد
 تحزركة الا وقد سجدوا
 تبريزها اذ حكمت شمس الضحى
 اعضنا دها في زول الكرب والكم
 فكادت التسعة الافلاك ترتعد
 اذا استهل بودق تحصب البلد
 ناء عن الاهل صفر الكف منفرد
 كما تسلسل في موضونة زرد
 ورد لمن جاء من راووقها يرد
 وفي الكسب تقى مولاه يجتهد
 قبر ابن متى فيه يطلب الممد
 على منار هدى للبحار الرشيد
 لصاحب الحوت بئر اقر الاسد
 محمد محيب باشا مهنيا له في سد

الصقلاوي

يا صاحب السد المتين تمت بالغد المكين قسرا وهروا كالمهين مك بعد قوته بلين فراح ذا داء دفين بهمة الملك المعين من غير شك عن يقين كل آونة وحين تالله في حصن حصين بالمجد من عرق الجبين بالنسر من كد اليدين وهديا ومحض تقي ودين حافين بالدر الثمين في الملوك ومن فطين ذا القرن كلا من قرين يدير كاسا من معين منه على القلب الحزين فيها تبوء من قطين ولكل ذي ود خدين تلوذ بالروح الامين	بشراك بالفتح المبين فالنصر حقت ايما رجع الفرات القهقري ابدلته بشديد حيز ودفنت فيه ما دفنت ورددته قهرا عليه بغداد جملة اهلها تدعو لحضرتك العلي الكل منك يتحصنون قطر العراق ارحته ولقد تبدل عسره انت المجدد من حيا كوجد بمرنداك لل لله درك من بنجيب لك لم نجد هيمت في شكري جميلك كالنديم تحلى سلاف مسترة قد عم بغدادا ومن فلكل صب نشوة الازلت منصور اللوا
---	--

وقال مهنا ومؤرخا في توجيه مولوتيا امير التماس حضرة الوير
الخطير الحاج محمد بنجيب باشا المشير بنجاب قاضي بغداد سابقا محمد
امين افندي

قد تم حتى الشرع والدين المبين
يا ميم الخير يا نعم الامين

ولشرع المصطفى حصن حصين
 فازدهى فيه من العلياء جبين
 لاولى الألبصار حقا مستبدين
 صدرها الواسع والركن المكين
 فهو للمجد حرى وقمير
 من له العلم حليف وخدين
 كبرت مجماها القطن قطين
 ماله فيها نظير وقيرين
 ذلك الدرى والدرا الثمين
 ارخوا قاض بازمدا مين

فهو للدين الحنيفى حصى
 حاكم وقومك المدعى
 ومنار الحق في تنويره
 هو مخنار الموالى تاجها
 رتبته للعلى اخلاقه
 وخلق بالمعالى لا ثوق
 فى الرؤس المجد لاقى عتمة
 عز اشباها باخلاق زكت
 ثمن الافلاك فى رتبته
 وموالى الروم فى صدق الولا

وقال مادحانا ومنيها ومورثانا

يدبره فى حكمة اى تدبير
 بمنشور رقيا لعناية مسطور
 وخررها قدما باحسن تحرير
 عدولا فراكها با عدل تقرير
 فبعضا توفيق وبعضا بشير
 ووكل ذا امر بنعمة مأمور
 تقدر ذاتا عن احاطة تصور
 محافظ بغداد مدينة منصور
 عليك امين الدين من غير تاخير
 محضرة من الباس ازرى بساير
 وسلطانة فى ملك عالمه الصور
 ووقع صحفا فهو نور على نور
 عليها جلال الدين لاح منشور
 مجيدية النعام غير محصور

لمولى الموالى فى لقضا خير تقدير
 حكيم فكم امضى من الحكم حجة
 واودع فى قيد السموات حكمة
 وانبت دعوى من اتى بشهوده
 واشغل كلا بالذى قد قضى له
 فشخر ما مورثا بجمدة آسر
 تعالى عن الاشباة عز نظائر
 نعم اللهم المولى البشير محمدا
 فقد مر عرضا طال فيه ثناؤه
 فحصيل من مفتة الانام اشارة
 خليفة رب العالمين بارضيه
 قاصدا امر اطاب تشروروده
 واولاك يا مولى العلى مولوية
 فبادر واكثر بالدعاء لولة

<p>ودم رافيا اعلا المرتب واصلا وانعم امين الدين في مولوته</p>	<p>لاقصى المعالي فامتياز وتصدير لقد خرتها ارخ بترية ازميز</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا اطلاق عذار جناب شقيقه الامجد محمود افندي وقد ارسله اليه من بغداد الى الموصل</p>	
<p>يا محمود سيرة قد تزكى بعد عي الصبا لقد ادرك الرش حنكته الايام في طوق حدس العذيق الذي ترجب عزا وعلا محمدا وفاق نجارا هو صنوي الذي نما في جراثيه ملكي الصفات بل ملكي ال وهو من عتره الامام الذي دك عمر بن الخطاب من نظم الله هاله سورته هلالا فامسه قد حكى حظه سواد عيون ال حاكم الرشدي في سجل وقار ويراع ابن مقلة الحسن ارخ</p>	<p>بعذار من نفحة الطيب اذكي دفاذي حق التجارة دركا اخلصته يد التجارب سسكا والجذيل الذي استعد محمدا وتساقى على السما كن سسكا م التقى باسقا فامر نسكا ذات في حالته احرز ملكا ذرى الشائعات با لمجد دكا به من فرائد الدين سسكا لا ترى في تمامه العين سسكا عين قد جاء هكذا عنه يحكي اثبت المدعي فوقه صسكا بصفاح الشقيق حرر مشكا</p>
<p>وقال رحمه الله مهنيا ومؤرخا زفاف السيد اسمعيل سليل السيد محمد سعيد افندي سبط آل حضرة الكيلاني قدس سره النوراني</p>	
<p>وفرخ لال الباز والفرخ وهم حوى بيضه المحذر الخان نفوس واقوامها نالت به الشرف الذم وقد شرفوا صهرا كما بسمه بغير جناح طار صيته فافقه زفاف الى الدنيا بزف مسرة</p>	<p>بقلب بعد من عمره حل ما تم يشعق فان الفرخ لا يتقوم تباهي به ركن المحطم وزمن الى العريا اسمعيل شرف جرهم وقد انجد الراوون فيه واتهمو ويجدع انفا الخضم ارخ ويرغم</p>

وقال مهنيا حضرة المولى العلامة والحبر الفهامة السيد محمود قدس
آلوسى زاده المفتي ببغداد حين نزوله في داره العامرة بالعلوم

العامر

وحجى عرشانه وتبارك
ديار في الكون تحمي ذمارك
مع كيوان في العلاء تشارك
ان تسمى ركن المعالي جدارك
خاف من جوره فحل جوارك
ربا يدي الادراك منها تبارك
فيه امسى شهابا بمسبارك
هو بجزعت منه فخارك
راء مهلا زار الهناء من ارك
ج طلوا سعوده قدا حارك
فارم يا ذا الشهاب فيها جمارك
كشفي حرا الجوى وتظني واراك
دات هيهات لتستغزوق ارك
نف مع حله يحاكي قدارك
يا بن خير الورى يضاهي بخارك
وسباع الوعى عدت انضارك
حسدت فارس بها مضمارك
رفتحكي بلطفها اسما رك
صرة كترها يضم نضارك
مجد في طوله ايان اختصارك
بل ابو عبدالله ابن المبارك
ولك الله كل حين تدارك

منزل عامر وبيت مبارك
بحسب ما يحسى الذمار وما كل
هو مفتحة لكل معنى وما وى
يا مقام الهام انت جد يرك
ايحور الزمان يوم اعلى من
انت للعدا وحة يحسنى الفك
وبك المشتري اقام عكاظا
نلت في الذصرت منزل حبر
يا محل الافناء في البلدة الزوا
قد اعرت الاوج الصعود ام الاو
عرفات كأنها عرفات
من شواظ برميهن الاغادي
ترهات العداة يا اوف السابا
اتظن اقتدارا صفا واح
او بخار الامار من عبد شمسر
اتخاف العدا وهن ضماح
ومن السبق حزتها قضبات
من اقلامك التي تنفث المسح
فيك صدر الشريعة اليوم اصبح
جا حظ الفضل جهندا العاطو ال
كاظم الغيظ جعفر الفيض عمها
دمت في بيت رفعة مستقيما

وقال رحمه الله مهنيًا في غرفة شادها حضرة مولانا العلامة المفتي
 بغداد سابقا الأفاضل محمد سعيد أفندي وأخوه الأكل محمد سعيد أفندي

ميزتها نظاره بمنزلة يرتحاكي بالحسن منه السجيا فهي للكائنات اجلي مرات فامنابها حلول الرزاق من قران السعدين اسنى العطايا بحل واين سعدها تحبايا كم حبايا منها نقل الزوايا عندها البحر من اقل الركايا من نفيس الدر النفيس هدايا باخيه ابر كل السرايا ولاعتابها تحت المطايا	بسعيد الدارين هيت دار ذات صرح مبرر من قوار صور الكائنات فيها تجلت اسعد الناس حلها وسعيد وتباهت بذو ذلك فالت اين سعد السعدان قيس منها هي والله للفضائل ما وى غرفة تعرف العوارف منها مجمعا للبحرين اصحت فاهدت يا البحرين منها كل بر بها لا تزال كعبة قصد
--	--

وقال رحمه الله هذه المقطوعه برسم لقدوميه بحجاب السيد كاظم
 الرشته الحسيني واصدرها اليه حين ورد من كربلاء لزيارة

الإئمة في الزورا

فوق السما مجده اهلا آمن بالله له مولى نعيم وفي اولاده قل لا من اية في نعته تتلى للشرف الاعلى عدت اصلا عرش بعلى جدك الاعلى م الاوج لو كان لها نعلا سبق فقد حازت بك الشؤلا فهي له وهوها مجلى	اهلا بمن قال اله السما ومرجبا بن اب كلمن ومن اتى في حقه هل اتى ذاك ابو الغر الميامين كم ويا ابن امر هي جرتومة شرفت بغداد كما شرف ال قدستها في قدمه ودها ان حاز قوم وقصبت من ال ذاك للعلم عدت مظهرن
--	--

<p>فكرك يا كفوا العلي بعلا اهل النهي يا ساقي مهلا في عدوه ان سابق السرا لم يستطع رضوخها حملا وانت لا تشكوها ثقلا كان لها الباب فكن فصلا برهانها قد اوضح السلا ذو العرش في اللوح من الاملا لم نر في الهدى لهم مثالا تلى الحديدين ولا تلبس</p>	<p>لم تلق ابكار المعاني سوء عن فضلك السائر قد اجتمعت فابن لبون لم يطبق صولة حلت اعباء فتون سميت اليك دهر اقدشكت ثقلا مدينة العلم ابوك الذي اوضحت بالهدى لنا حجة وكدت ان تملي ما خطه فلم نجد مثلك يا بن الاولي مجددا دامت لانا رهم</p>
--	---

وقال رحمه الله مقرضا على ديوان المرحوم المبرور راغب باشا
الشهير بالشامى وما دحا حضرة محمدومه نورى بك افندي

<p>ومنشى فرائد هذا النظام تحاكى مبانيه حب الغمام يكاد يسيل من الانسجام ادار عليه من الانسجام على انه مثل بيت حرام ومن شرطه نطلب الاستلام تذكرنا زفر ما والمقام ترى الجوهر الفرد فيه انقسام غدا الصريع المعاني هيام هى الحور مقصورة في الخيام ومنشيه رضوان دار السلام من المجد غاربه السنن وليس سوا به مستها</p>	<p>تبارك مبدع هذا الكلام وما لك حرا الكلام الرقيق رقيق على حاشيات الطروس وسمعى لما اليه اصاخ ترى كل بيت كسبح حلال تطوف به اعين المحدثين اذا ما الحداة به زفرمت وما بين شرطيه عين الحكيم به كصريع الغواني الحسان معانيه في جيب الفاظه وراويه ولدان دار النعم هو الملك الراغب المستطير فما صيره راغب في الكمال</p>
---	--

<p>سوى خادم عنده او غلام فنها الحسان ومنها الحسام فنها الرماح ومنها القلام عليها تحكم اتي احتكام قال لقي النظامي اليه الزمام فالقمة فاه الكمت الحجام يحر فضول كلام الغوام على السوق اذ قعد الناس قام فلم تقبل الخرق والانتقام بجفن الامان جميع الانام اذ امار ماها تصيب المرام سوى النهن نصول السهام وقد كان بدر سماء الكرام بطلعة نوري وبجلى الظلام وذو الاعتبار وذو الاحتشام وبجلى العصام الامام الهمام الى ان راينا به بدر تمام مقام على عليه السلام سليل الكرام قاتل اللثام على القاطنين بذالك المقام كفاه الاله جميع المهام كخرج القراح بصرف المدام بوجه له من حياه لثام اغار الزمان العبوس بقتسام طوى بين جنبيه نشر الخزام</p>	<p>وما ابن العميد و عبد الحميد لقد كان للبيض مستخدما وقد كانت السمرة قاله جوان بما شاء انشاؤه تفرس بالفارسى الصحيح وقد جال بالعربي الفصيح وراح الفضولي بتركته وسوق عكاظ المعالي به نحين اديم سماء الخلال بنيه تنبه حتى انام واسهم آرائه في الامور فما هذه الا بنجى الهاويات لقد كان شمس بروج الكمال له الفخران قال بنجى الضلال وذلك مخدومه ذو الفخار سليل الوزير المشير الخطير تنقل في الرتب العاليات فاشرق فيه العزى البهي ومشهد سبط النبي الحسين واجري انايب احسانه كفاهم مهقات ما يبتغون بطيب ابتلاق وحسن امتزاج وجية يواجه كل الوجوه وسيم يطيه ثغر لبيبه بطبع سليم كلطف النسيم</p>
--	--

<p>ابى الفضل رب لا يادى الحما قصائد تزرى بزهر الحكام بخط يماكى على الخد لام اذار النصار عليها خزام به خاض انسان عيى و عام كما رفق حول الغدير البشام ومن نرجس عاطر فى المشام عقود الدرارى ذوات انصام على هيئة يقتضيه النظام فلن نستطيع اليه اقتحام تدفقن كالبحر والبحر طام محيط الكمال ولا يا اختام على جبهة الدهر منه اتسام كلام الملوك ملوك الكلام</p>	<p>ومن بزه بابيه الوزير تاهب للجمع من نظمه ورتب ديوان اشعار لا على ورق كصفاح اللجين يجلد حكي قطعة من قد ير ترف عليه نقوش الزهور فمن سنبل زاهر كالبحور وما بين فاصلة الدفتين تصور في صفحتيه الامير تزل اذا لاحظته العيون كتاب كتائب اجلاله فما قد احاط بعنوانه فله من اثر سنا طع اذا مات لاه اريب تل</p>
<p>وقال رحمه الله مهنيا ومؤرخا عام زفاف جناب نقيب</p>	
<p>الاشرف السيد على افدى كيلانى زاده</p>	
<p>وخيرة الله من فخر ومن مض نقيب اشرف اهل البدو والحضر الواضح القرابن الواضح الغرابن الواضح الغر تنمو مباركة الاشجار بالثمر له رواج كسنا الايام بالبحر ارادة نفذت بالورد والقند يوما الى الفلك الدوار لم يد انظاره فازدهى في عيشه النضر يوما سمعنا باكسير من النظر</p>	<p>بشر كما آل طه صفوة البشر بعرض اشرف سادات الورى حسا الواضح القرابن الواضح الغرابن الواضح الغر عرس به الغرس بنمو بالبنين كما احبب به من زواج فالبحور به وباله من زفاف فيه قد صدرت اشارة من مشير لو اشار بها على سليل الباز قد سمحت لقد سمعنا باكسير النصار وما</p>

بلحظة منه للاعيان يقلبها
 هو الوزير الذي اصنعت مآثره
 خليفة العصر في بغداد منه لقد
 سفاح ببدل ومنصو اللواء هو
 رشيد اى امين الحار معتصم
 عمت مكارمه الدنيا ولا يحجب
 تكاد تدرك الهاماً بصيرته
 في حكمة جبر الله القلوب وما
 وذاك من سوء حظي والعتاب
 وليس غير في قطر العلق ولا
 صباه يجبرك سر في مراجه
 فليهن حضرة مولانا التقيينا
 من النساء ثمثني فاذا ثنيت
 وحاز بيضه خد طالمارمقة
 يا ويل حاسده المقطوع دابره
 بغيظه مات بل قامت قيامته
 ولم يفد مكره شيئاً في اوقبه
 على يد الخضر لو كان القليل لنا
 برعم كل حسود بيا مؤرخه
 وقال مؤرخا عام بناء الرباط للعساكر النظامية ببغداد المحمديين

كما اعطى التصريف في الصور
 تالله في عين هذا الدهر كالحور
 امست جبابرة الدنيا على حذر
 هادي الى الحق مهدي الى الظفر
 يا لله ما مون ساعات لمعذر
 فقديع السحاب الارض بالمطر
 ما ليس يدركه الراؤن بالبصر
 رايت قلما قلبي بمنكسر
 هذي الحظوظ ولاعت على القدر
 لعرجدي في بغداد من عمره
 فليس عنها غنى نفس لفتقر
 من المسرات لم يبق ولا يذر
 له الوساد على الاعلى من الشرور
 يا عين الباز شجها من الفكر
 سر بال اقباله قد قد من
 واليوم قبل غد آوى الى سقر
 وكيف يمكن حفر البئر بالابر
 قام الشاخر من موسى مع الخضر
 قد وفق الحكم بين الشمس والقمر

في على ظل الانام
 الهمام بن الهمام
 نشر حلب بن الفمام
 غمرت خا صا وعام
 حصت دار السلام

بارك الله تعالى
 كفنا عبد المجيد خان
 ناشر العدل علينا
 بفيوضات آياد
 عمت الاقطار حتم

<p>اعطت الدنيا نظام رفيعين المقام عنده الأعلام واجتهاد واهتمام امره حق القيام بمزيد الاحتكام برباط للنظام</p>	<p>منه تنظيمات خبير بمشيرين عظيمين ورئيس ما ابن سينا شهر واساعد جند قام كل منهم في وبنوا اعلا رباط فزهرت بغداد اترخ</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>من بعد ما ليل الصدوع بعد اغتياقي من عناء الكوسا هيهت ان التمر نثر العيسا وجهت طرفي لطرف عنها شمسا بدر كساه الحسن نوبا طلعا لما خاله عليه انعكسا منه الخيال موهنا ما نعسا له العيون اسهما تقرطسا لذاك سموها الجوارى الخنسا اذ لشق الكافور حلا عطسا شمس الضحى ما راينا الغلسا وهم وحق عينه لا نطسا تلك العقاص السود ما تنفسا جاروت علم سحره ما الخلسا فلاح مثل شكله مقوسا قبل تشخصي به تدلسا الارابت الصبح بالليل اكتسى</p>	<p>صم ومسال الحك قد تنفسا فرحت من راح الهنا مصطحا وبعد رشف ريق نغرا شنب زو طلعة كالشمس حسنا كلها من فلك الاطلس لاح طالعا تكلف البدر ليحكي وجهه طرف السهي لوله يجا ويل ان يتر وخده القرطاس ما وجهت قد خنست زهر النجوم اذ بدا وما رن الا صباح من عنقبه من نوره لو استعارت نورها وفي غد ير حسنه لو سمع ال والصبح لولفت على اوداجه ومن سوى سحر جفون عينه لا في الهلال عكس واوصلغه وفي شغاف القلب شخص حبه وما اكتسى من شعره بوفرة</p>

مرجل الشعر بمعنى حسنه
وجال في ميدان خيلان لها
قد لان بعد ما قسى وما ذلى
وجاد بعد بعده بقرية
تسقرت بجذوه النار التي
ان كنت لا تندر وما يدريك من
فهو الذي القى له المجد العصا
وهو الذي وادى طوى الفضل
حياه مولاه وبياه لقد
سما قحارا وتعالى محمدا
ما قام عن مقامه ذو مسند
ذو ادب ارق من دموعه
بالظف اذا طاف بهم عدوهم
فكر له من غرد في مدح ال
كساه ثوب الحسن والاحسان
نسيم وحده غدا بنعتهم
براعة ثور امان يفترس ال
جس بامثل النهي بنض العلي
رق شما ثلا فدق ففكرة
احسن في جميع ما جادت به
آنت من ففكرة نار ومن
اذ جاء اهله باسن قيس
في يده البيضا اعاد ليلنا
الى احسانا بحسن من نشاره
روحى القدا لمن شعرا شعره

الراجل من تخيل تفرسا
في الخد طلاع الثنايا كردسا
بجته من بعد ما لان قسي
ذهرى وغب وحشة لى انسا
منه استعار فكر موسى قيسا
موسى فخذ عنى الكلام الانفسا
اذ منه قد حل المحل الاققسا
لا بل بو طي نعله تقدسا
احي من الفضل لنا ما اندر
وطاب صلا وترنى مغرسا
الا وفيه غير وان جلسا
اذا بكى تلك الرجال والنسا
وما سؤل الله بكى من ال
غزاليا مين الوصاة الرؤسا
اقامه حسان اصحاب الكسا
من غزل فكره يحوك السنسا
عنقاء في مخله لا فترسا
فكان جسسه فما نفع ال
فتردرك الا وهام منها لمسا
افكاره بدهة ومما است
طلعه نور ايشق المحنسا
منه هده كل قلب انسا
صبا متى منه الا ذيم لامسا
كقد حاجت ففهمي فاحنسا
لما لبسناها اخلفنا الانفسا

<p>من نظمه فخلته المقوقسا وما يشين عنه ما تحسسا شئت فقل عنه الأديب الأخرسا ما يسكر الفكر صياحا ومسا فانشد واعسى الغويرا نوسا</p>	<p>اهدى لنا قرطى حل ما ربه عما يزين طالما تحسسا سل الأصم عنه والاعمى وان تسمع من ذلك ومن هذا وذا نال به اهل القرى انعمسا</p>
<p>وقال رحمه الله هذه المقطوعة الفائيه متغزلا في معارضة بعض ادباء الجحفلا شرف</p>	
<p>با لجفن كان مغلفا في القتل حتى اسيرفا محظة وتوقفا ذابت عليك تلهفا ورشفت منه المرشفا قلبي ولا وهي انطفى للمعقول استوقفا بالفكر لن يتكيففا دال برق ان يتخطفا تلك الشفاء على شفا جعل المعاني احرففا لك على الندامه اقرففا سويا لعقول تصرففا فيه ذبن تطففا عرفته فتعرففا تمامه لن يقطففا فنونه فتشقففا ما اهتران يتقصفا</p>	<p>سلت كما ظك مرهفا وسطا فجا وزحده ما ضر لحظك لو نالني عن فتكه في مهجة يا من لثمت لثامه بقم الخيال فلا ارتوى وقف التصور والتامة عن درك معنك الذي وبلع برق الشفكا اصبحت من ظمى الى بيبان منطقتك الذي وادار فيها من لسا صرف تتحكم في الرؤى قد ما زج الارواح حتى وبعارض باللام قد بسوى انا مل فكرتي وبرح قد ثقفته من لينه احشى اذا</p>

<p>غير الخدود تعطفنا قادرته رسما عفى وعلى المنية اشرفا عنه سواك قد استغنى لك وصالك ما اشتغنى غفت الخيوم وما غفا والآن قد برح الخفى روكان قبل ملففا به القوافل والصففا دك بالسلا وارجفا جهل الغرام فغفنا وشوا الظلوم لانصفنا بغيا هب لشعرا خفى كى وجهه فتكلفنا ثوب الجمال مفوقنا رنجه ثوب الجفنا وطيك كن لى مسعفا ما قد جرى او ما كفى</p>	<p>وبواو صدغ ما على عظفا على رمق امرى لم يبق غير نسيسه رفقا بقلب متيم اشفى على خطط الهلا وبليل هجرى ربما اخفيت جك برهة ونشرته نشر العبد وتسامرت بين المحزون شغب العذول على عمد فلكثر التعنيف من لو كان يدرى ما الهوى يايتها القمر الذى والبد رحاول ان يحا لبس المحاسن واكتسب وكسا الذى خلغ العذا كنا عليك مساعدا او ما كفى ما قد جرى</p>
<p>وقال متغزلا وما دحاجتنا اللوزى لاديب الشيخ عباس الجبني</p>	
<p>لدى ظبية لىاء طقه رهنا فنون جنون وهو فى غيرهم جتنا لبان اللوى عطفنا وحن الى المغنى يحاول ان يقضى للبانة من لى رجوت فوادى ان يكون له جفنا لا الدواهي والدواهي لمن اضنه</p>	<p>بروحى غمرا بالرصافة قلبه وقاله بالكرخ علم اهله له فى الهوى العذرى عذو ذلوى انسجه شعدو الرباب وانه اذا ما انتضى من جن عينيه مر فقلته تلك المصيبة انها</p>

ومن قدته واللحظان ماسورنا
 سميت ويحیی هجره ووصاله
 يعيد ويبدى من طوته يدنو
 تكلم عناه القلوب بغزها
 تنخه فاوردت بالقلوب طعانه
 وهيمت عن قلبي تطيش بها مه
 يغادرنا والغدر ماؤحفونه
 بخور بلا عقد كوسا بلا طلي
 تغيب به عنا اذا كان حاضرا
 تربنا نعيما بعد بؤس شوته
 ومن قسوة لينا ومن سخا رخي
 تعلمت الحرباء منه تلونا
 يروح ويعقد ووالقلوب بكفه
 هو المشتري الارواح في نقد وصله
 قضيبا زاما اهترطى اذارنا
 بعير جناح طار عنى واته
 على تجتني قبل ما ناظره جنة
 اذا قلت قلبه اين حل اجابني
 وييسم عن برق فابكي بمد مع
 لقد زاونى والليل زرجوبه
 وبات يعاطينا سلافة ريقه
 الى ان رابنا الليل غطى ذراعاه
 ومد يد تجتني من الزهر نجسا
 تباشيره لاحت فصاحت بالابل
 وسل الدجى من غده باسرا لحي

يقاسى كقلبي قالى الضرب اللغنا
 قلى قربه ابقي ولى بعده افنه
 واخنه عليه ما على لبيد اخنه
 وتلوا الى السلوان ان عمدتم عدنا
 فباضرمه ما تنخه لو استثنى
 وقد صار منه قاب قوسين وادى
 ويتركه مادام منقصلا عنا
 جسوما بلا روح حروفا بلا معنى
 وان غاب عنا مثل غيبته غنا
 فمن سيرة حزنا ومن صورة حسنا
 ومن كدر صفوا ومن نجل متا
 فتاخذنه كل اونة لونا
 قاونة ليسر وآونة يمسه
 فهل مدع في بيع مهجة الغينا
 سنان اذا مالاح سهم اذارنا
 كحروشان الحمران يالقولوكنا
 ورود خدود في يد الفكر لا تخنه
 فهل لك من كربه تعرف لانا
 اذا شمت ذلك البرق تحسبنا
 طينا ونام النجم عنا وما مننا
 فله ما احلى وملكه ما اهنه
 ضياء نهار صمحه شمر الردنا
 حكى من عيون العين مقلها الو
 وغنا هزار الدوح في الروضة لغنا
 تبسم عباس ومطلعها الاسنه

بديع معان ذوبان بسره
 في الله من ذي منطق اعجز الورد
 لقد رق بشر مثل مارق منظر
 حبيب ذا النش صريع اذا التفت
 ومفتقر معنى اللبيب للفظه
 ترعرع في حجر النجاة وانشئ
 بلاعته قبل البلوغ قد انتهت
 تسامح على الاقران فواجهم
 واكثرهم فضلا وافرطهم دكا
 واطلقهم وجهها واجلهم حلي
 فاني لم ادراك شيئا واه في العلي
 مرث اتبع الال آل محمد
 وليستوقف الافلاك شجر نشيد
 فيسكي الحيا والعد يدب والشي
 وينشق ريق الليل للذيل حسرة
 فحناه مولاه ويتاه من فته
 ولا زال معشوق السجايا محبا
 وقال بتكره هذه الابيات
 علينا اهله هذي الشهور
 وداست بياد راسا مه
 وقد نثرته مدارج الخطوب
 وقد طحنته رحى الناثيات
 وقد عجنته بماء الصدود
 وقد خبزته سليمي المصوم
 وقد قورته رغي فارغيف

تفنن هاروت وما اتقن القنا
 والسنة الافصاح عنه عدلنا
 وقد دق معنى ان نشخصه معنا
 بديع اذا وشئ غريض اذا عتا
 يعلم في اعرابه معبد اللحن
 من المجد قبل المهدي متخذ احضنا
 الى غاية سل عن بدايته منا
 واكرمهم عقلا واصغروهم سنا
 وانقدهم فكرا واشجدهم ذهنا
 والطفهم طبعوا واحسنهم حسنة
 وقد قعدوا من ذلك اني لم اتي
 له الدهر يعطى حين ينشدها الا
 وليستصرخ الاملاك والانس والجن
 تمور ووجه الارض بماله حزنا
 وينقر نقر الصم من سف سنا
 عير لنا من لفظه قد نشقنا
 كما نحن عشاق المحاسن لا زلنا
 وهي من اختراعاته القريبة
 عدت تحصد العمر في منخل
 بنات ليا ليه بالارجل
 كثيرا تحب من السنبل
 دقفا فما احتاج للمنخل
 اكف القطيعة في الموضل
 مسجور تنورها المصطل
 فقلنا لام الدواهي كل

ومنه الشماثل كالشمائل يرفرق في خافق اجادك ندور من الشيب في مشعل خضابا الى الحشر لم ينصل فصار البياض شبا المنصل كما الطفل يبكي على المطفل سنبكي على الزمن المقبل فقسنا الاخير على الاول	ومر الصبا كنسيم الصبا وطار ابي ماورا الخافقين وضاع الشباب فرحاطيه وقد خضبتة آف الغموم وكان السواد قرابا له بكي على زمن مدندر ولا بد من بعد هذا البكاء تشابه ذال اليوم مع امسه
---	--

وقال رحمه الله
لما شرف من دمشق الشام لدينة السلام جاب قاضيا
السيد المولى عماد افندي جامع اشبات الفضائل وابن جابيه ولد
بواسطة مشيرها ووالها وبالاشارة العلية من حضرة شيخ
ملة الاسلام ومفتيها واستبشرت بمبارك قدومه اهاليها
الزوراء قاصيها ودانها وقصده مصافح شعرا والعراق بقصائد
المشحونة بتهايتها قلت مهنيا ومؤرخا عام تشريفه بغداد
وطول ركابه بتناديها بهذه القصيدة المزربة بالثروة تنبها
جواهرها وتنظييات لئاليها مرصعا مصارعها بنعت ولي نعم
هذه الامم ومولى موالها شاكر من تلك الايدي على هذه النعمة
فضل يادايها وانا المفتقر الى لطف ربه الحق والجلي عبد الباقي
الفاروق الموصل عفي عنه مولاه العلي

ظهد الدين طالعا من اكنة وحمد فاعند الصباح سره ونفى الجور عدل قاض بحق ولا هل الزوراء من غير زور فاذاقت قطر العراق على مر	كحلل عنه اميطت دجنه حيث قد جاء مطلقا للاعنه وقع آرائه كوقع الاسنه كروك منحة انت اثر منحه الليالي احلى من المن منه
---	---

وقضت حاجة ليعقوب كانت
 يقضها المولى محمد هذا الـ
 وشقيق النعمان جاء من الشا
 واذا جاء الحق من بعد ياس
 بالندب رد الشريعة بكرا
 جبر انكسر من قلوب اليتامى
 وقد انتاش الشرع شرع ابيه
 ناقب رايه بنصل حجاه
 غوث اهل الكمال بل هو غيث
 خلقه كالنسيم والعقل منه
 حسن كله تقول المعالي
 لم يخف وهو عند تامر سوس
 بيض الله وجهه ما ازدهته
 اخذ الزهد وانتقى عن اوديس
 صام عن اكل السمح حتى وقاه
 شهد الحق انه مثل اقد
 ورج قوم من قبله بجوا الحق
 ونباطى اظهاره من خفاء
 فيه شيخ الاسلام ماضى لكر
 طارفا يوم وضعه لقبوه
 قصته امر المعالي قصصا
 كزفة يصدره درر البحر
 اخلق الدهر تاليد المجد منه
 في جواشى الافاق ابدي طرز
 ذوقون افنان دوح علاها

من قديم بنفسه مستحبه
 عصرنا الرتبة حزنه
 منخلناه شامة فوق وجنه
 ذهب الباطل المورث هجته
 فعدت شبة وكانت مسنة
 فمى لم تخش بعد ذلك وهنه
 من يدى هاتك من الشرع صو
 شاهد الزور ليس يا من طعنه
 كم بيوم النوال جاد بمنزته
 مستقيم ونفسه مطهته
 لا تلتقى اذا تعشقت حسنه
 عديون المهالك الله حسنه
 من سواد العراق خضر ادمته
 والهدى عن سفيان بن عيينه
 شربوا الحسنا والصومر حنه
 قلت فيه وشهد الله انه
 وفيه قد اطلق الحق سجنه
 بعد ما ادغموه من غير غنه
 ظن خيرا فاحسن الله ظنه
 فطنة منهم واية فطنه
 طاهر الذيل راح لبيحه دنه
 والذي فيه غيبته مستكته
 مثلا الخلق المهند جفته
 شرح الله بالهداية مسنه
 فوقها العندليب ظهر فنه

<p>معباً عن صفات حضرة مولود منطق الطير في بيان معاني بيته بيت عصمة و فناء بابه باب حطة رفع الله هو للدين حصنه و حرمت طود فخر راس تطاول حتى منع الكسب الوجود فانسه ذو يد لا تزال موصله الصبر واشاراته العلية تكسو سيم او صافه كبحي عثمان حخته الله بالكمال فاعطى هل له من موازين لنقيم ال امله من نظائر لسيرها كلما جن ليله سلسلته شكر الله سعه حيث ولى فتباهت به الرصافة والكر وانبرى الفاروق بحلم بالمد ويهنه قائلاً بدمعاه عش مدى الدهر كما امت بهذا ولسان الدين تنضي نشد الحق من يدى قاضي النار بشر الخ</p>	<p>دام في مدحه يرد دلحته وصف هذا البديع عاقته لكمة حرم فيه يبلغ الدين امنه على عائق السموات ركنه بالمعالي من شاد للدين حصنه طاوالت منه قنة العرش قنة فخر ابنا سب كمكن بغزونه ن ملتا لمن لها مد صحنه شامحات الرؤس اسنى مثته بلثاله اشحن الفكر سفنه للزبرقان ليلة التم ثمنه وزن بالقسط كي لرحم وزنه ناظر الشخص جين نفع عينه عينه بالدموع اذ فيه جنة قاضياً منه صادق الدين عون خ ازدهى دوحه فرغ عينه ح على سيد عد السعد قنة اذ يناديه وهو يعطيه اذنه قطر من يدعة واجبت سنه شغرفه اضحك البشر سته انجد الحق حكم قاضي الحنة</p>
--	---

<p>وقال مؤرخنا دام لشريف مدينة السلام بورود المشار اليه من الشا يدامن مشق للشام بارق بناصر خبر بحال الخلق بالحق صادق به نطق العلم الشريف مصرها</p>	<p>فادحض داج الظلم اية ادحاض بصبر يا مر الشرع كالقصار الما بغير كتابات لتسابيا عراض</p>
--	---

ومن كل وجه طابوا العدا حكمة
 وقال جوبا عن مكتوب ورد اليه من صدقيه الشيخ قبل الشيخ مع خاله نظما
 اتحفنا خالك في خطك
 قربتني ما ارتجى من مئة
 بسرح في شحطك عني الا
 عري اضطباري عنك قلعهما
 ومهل الدمع باعجا مه
 ادرت اسفنتا على ناظره
 شردت لكن ليس عن فكرة
 عن جانبي رجم كنت الذي
 اسخطك العاذل بعد الرضى
 اوريت سقط الزند في مجة
 ارجو من القائم بالقسطان
 افطت في البعد وفطت
 فقلته تنرد معا حكي
 هيهات ان اصطاد من بعد ما
 ناداك بالرفع لساني فلا
 في يدك الحجة اعطاها ال
 وصالح اياك تعطيه من
 قضت متى القلب رهنا قدم
 وقل لموسى بن شريف اقم
 انت الذي تبرم في خيطه
 ولم تزل تضرب في وسطه
 لازلت كما تحضر لموسى ولا
 فكنت كهارون له ما حيا

فارخ بوجه العدل قد حكم الفاض
 ايه فقد وفيت في شرطك
 مهلا فقد بعدت في شوطك
 لله ما قاسيت من شحطك
 في الرسم ما اودعت من ربطك
 خدي حكى الخيلان من نقطك
 فراح نشوان با سفنطك
 خباها يعجز عن ضبطك
 تخالك لولا الخوف من رهطك
 اوقعه مولاه في سخطك
 تقتبس النيران من سقطك
 يجرئك في الحبح على قسطك
 فالدمع يحكي النثر من فطك
 نثر عقود الدر من سمطك
 شط النوى تطك من شطك
 تخش الذي يطع في حطك
 حق وغير الحق لم يعطك
 سدرك او اناك او حطك
 ياراحة الارواح في بسطك
 في السه وانخش العدر من قنك
 وهو الذي يبرم في خيطك
 ولم تزل يضرب في سوطك
 زال هو الواقع في خطك
 عنه دواعي الوهم في كسطك

<p>منك العلي التشرح في مشطاه هذه الابيات المستحسنات ورح بي لتلك الربى والرحاب التي غيرها رائد للخصاب ولا عن حماها يحمل الذهب اليها اليها الاياب الاياب تزيها ضربه الاغتراب تحاكي الاهلة فوق الهضاب نبال براهن قوس السحاب جروحاً تسيل عقيماً مذاب فان السيوف كحظ الحشوف</p>	<p>ودمت يا كفو العلي ترتجى وقال رحمه الله متشوقاً للموصل لام الربيعين حث الركاب ولا تشنى عنها عنان المطى فما لسواها تشد الرحال مغان بها عن سواها غنى يحن اليها حنين العشار فحل التياق عليها الرفاق من الويل لازلن يرشقنها فتبدي شقائق نغماتها وحاذر سيوف كحظ الحشوف</p>
--	---

وقال رحمه الله

<p>ومثلي لا يضيع لديه عهد يطول على العهاد لمن بته وليس لسائل العبرات ردة لمنطقة الروح بهن شدة تبيت بها تناعى الزهر دعد ها للخيف ارقال ووحده وحادي العين بالاضغان مجد ويعد ربي بحج سعاد سعد كأخت لورد الماء ريد بقلب الصب ما فعلته نجد قد اترجابه خمر وشهد لشغبي كل آن منه ورد جانا كمنظم منه عقد</p>	<p>تذكر في العهاد لهم عهداً فاسكب في معاهد هم دموعاً اسائل عنهم من لم يجبه وقد حلوا عري صبراً ياب وهل تلك البروج سوا حمال وهل انس الرواحل يوم سارت وشادي الحجي بالامكان يشد ويعد لني هدم على اميم احن لاهل نجد اكل حين وهل يدري العراق وكيف يدرك ولي لعساء ذات لمي شهدي وما لي عنه من صدرو لكنز تعاينني فما نثر من عيون</p>
--	---

<p>وان ما ست لها خذ وقد قد اشتهرت بطبع السيف هند تالوق منه في الافاق وقد</p>	<p>تشكل في القلوب اذا تجلت ومن تراها عرب ولكن كما اشتهر الشهاب بنشر علم</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>وبشا سلام شوق عليل فطال التياكوزا العويل فؤادى المتييم يوم الرحيل ولشفي بتسكابهن الغليل تحاكى الشموس غداة الاصيل وتطوى القفا قد ميلا فيل فحدث المغنى بقر التزويل فلا يطعم الغمض الا قليل ربا ثاب ليس لها من عديل وخذ اسيل و طرف كحيل فكم من جريح ولم من قتيل</p>	<p>بجاء للغيور وتلك الطلول لقد جد وجد الغواني به وشا من البروق تحاكي خفوق فاجرى الدموع ليستى الربوع تخلو النياق عليها الرفاق تلف السباست وخذها فقد شاقها للمخمي شاق ومن كان ذا صبوة بالملاح فهل من عدول لنا عن هود بردف ثقيل وخصر نحيل بتلك القدود وتلك العيون</p>
<p>وقال رحمه الله ماد حابنا العلامه السيد محمود افندي الالوتوبيه</p>	
<p>ونزلنا بالفضادات الوقود وقضت بالموت ايام الصدود من خفوق خطني بعض البنود مقلتي يامقلتي بالدمع جود رب برق ما به غير الرجود من وفي عهد واتجاز وعود وشؤون الدمع من بعض الشهود نار وجد جاوزت حد الصعود لسوي رشفي لمي نغم برود</p>	<p>نزلوا بالسفح من وادي زرود فانقضت منهم اوقاف اللقا لوتراني يوم سارت علسهم نجلوا عن ان تراهم في الكرسي وعدوا والوعد منهم خلب ابن آرام المصل والنقا انكروا دعوى صبا بائي ٤٧ صوب العبرة تصعيد الحشا ومحال حر وجدتي ينطفي</p>

حفاكا لروض بانواع الورد
 مهجتي قدسكوا غاب الاسود
 فعدا بعضي على بعضي حسود
 طرفه معتبرا ثوب الرقود
 فهي احرى من وجود بهجود
 ازارى سلكا لها تيك العقود
 غزلتها مقلة النظمي الشروود
 فعدت مغلوطة ذات قيود
 للعيون السود بيض غير سود
 خدمتي بين قيام ووقود
 كل طيباء اللهم حسناء زود
 يا ليا لينا طبيب الوصل عود
 بيتنا المولى الشهاب خضر عود
 بورود كقدود وخذود
 دررا تزرى بقرطى كل خود
 سيداتي قومه غير مسود
 فاتي خير وليد من ولود
 الفهر فاخت كل الزنود
 رفعت فسقاطه فوق عمود
 فهو مشغول بترتيب الجنود
 ونجاري الثنا بعد فممود
 الحق الاباء منها يا محدود
 فانبرى نحو منوعا غيب السمود
 عاكفا بين ركوع وسجود
 شيتت خيرا لوري سورة هو

كيف اختار صُدوري عن لحي
 تركوا الملعب في خروي ومن
 حسد القلب عليهم ناظر في
 ساهرت عيني لساهي حتى سها
 والسواري السعيات هيدا
 ووضنا في الهوى اطمئني
 كرهن برطاح في احوولة
 سلبت راحته من يده
 قد مضى عصر الصبا واتقنت
 ونأت عنى اللواتي كن في
 وانقضت تلك الليالي في هوى
 كل خاطبها قال الصمد في
 ومي روض الاماني قد ذوى
 وغصون القصد فيه ازهرت
 فانثني بنظم منه قلبي
 قبله ما نظرت عين ذكا
 خندق العليابه قد انجبت
 وورث فكرته زندا به
 فلقنت اقلامه صبح هداه
 جند الارواح في تخبيره
 مسبح اذكي مصابيح الهداه
 واحاديث على سلسلها
 عين ذي النون حكى مزبزه
 تاليا تسبح باربه بها
 شيتت كتبه الاى كما

<p>رؤية فسترها حال الشهود ذلك الططام في سبع جلود ونشت ارواحها بعد ركود ياله فخر على كشف الحدود قام من غير دفع وورد قد طوته تحت طباق اللحد يابه والفخر من بعض الوفود علة كان ابوه للوجود لصعود فوق غايات سعود وكساني من صلب اسنة برود سائلا والفكر من غير خمود</p>	<p>والطباق السبع قد طبقتها والبخار السبع قد ادرجها نزل الروح بها فانتعشت اوقف الكشاف في تفسيره حجة بالغة برهانها نشر العلم الذي كف البلي وقد السيد والسعد الى لراجل على علة عن مدح من فاتخذت المدح فيه سبلا غباني منخامنها انسا دام من غير خمود لطفه</p>
---	--

وقال رحمه الله

<p>مؤرخا عام ولاة حفيده المحروس رب العباد محمد فؤاد</p>	
<p>وزان العباد وزان السلا سيهد به ربي سبيل ارشاد من الخير والبر بعد العباد فهل تخشى بعد الرواج الكناد له في بروج الفخار اتقاد فكان بيت المعالي عماد فزالت نحوس عظام شداد به انتضد المجد اي انتضاد من العبقري رفيع المهاد فله دثر الكرم الجواد وام السعود بيانت سعاد عميم الايادي وفي كل واد</p>	<p>طريف اتانا قران التلا واهدي لنا البشر ميلاده به قد تقرب ما نرتجبه به راج سوق عكاظ التكال حكي كوكبا في سماء العلى ولاح مجاكي عمود الصباح على وجهه لاح سعد السعود هو الجوهر الفرد في حسنه وام المعالي له مهتد وعذته في دثرها المكرمات تغنيه في كيف ترقى العيل واضنى ابوه ينادى بناذ ال</p>

لكل العهد وراتي شارحا	فارخ غلامى محمد فؤاد
وقال رحمه الله مؤرخا وروود الروس الهايونيه في تدريس مخدوم قاضي بغداد رجائي زاده	
<p>ما الذي يبدي لسان الواصف لابنه جاني العلي جاء به شيخ اسلام الوري عالي الذرع حكمة الاشراق من اكلامه بحر عرفان ومعرف فكم عصمة الاشراف في ابوابه ذوا اشارات بها خرق العلق اوقف الفخر عليه جده ايها المولى الذي في حكمه والذي ان ازمة حلت بنا والذي انتا ش لنا الحق به قر عيننا بمعالي رتبة دام ممنوعا من الصرف له فلقد اسدى لكم متابه كم هلال صار في انظاره ما ترى بجلك هذا قدره اوتى الحكم صبيا اترخوا</p>	<p>من تلاد المجد او من طارف من ابادى كف غيث واكف فضله داني الخنا للمقاطعي اشرفت ليس لها من كاسف قد طمى تبارك للعارف فهي والله امان الخائف رافد اكرم به من رائف فاكتسب الفخر بشرط الواقف اصحت الزور كروض وارف غيره ليس لها من كاشف حق كل من اكف الخاطف قد حواها عارف من عاطف لم نجد عن دسته من صارف ما حلت قط من العائف يد رتم ما له من خاسف للعلي قاصغ لقول الهائق عارف حكمته من عارف</p>
وقال رحمه الله مخاطبا حضرة احمد شكري بك نجيب باسا زاده	
<p>اقمت يا كعبة المعالي فغز حتى طواف فكري فراح خطي ينوب عني شاقا لك مولاك يا ملاذ</p>	<p>في ساحة المحرم المحترم في ذلك الركن والملتزم وعن لسان بقول القلم من كل ما تشككي من سقم</p>

فانت شمس متى توارت	امست جميع الوري في الظلم
وقال رحمه الله مؤرخا عام ولادة	حفيد المولى الوسى زاده
<p>هنى شهب الدين يا قمر الفتيا حفيد اليه المجد يحقد مثلها رعى ما سقته الظئر لله درها وروح معانيك التي قد تجسمت وما هم سوى ابنائك الانج التي طووا طيب نشر في نواحيهم وحازوا من الآثار كل نهاية حفيدك هذا آية قد تنزلت قوشت به ديباجة الشرف الذي تها را بشهر الصوم انزله الذي فقلت لعبد الله هنيك ارتخوا</p>	<p>بكوكب سعد لاح من فلك العليا لباب ابيه الفخر قد بلغ السعيا فرعيا لها رعيا وسقيا له سقيا هياكل اعطتها الملائكة الرتيا ترى كل هاد منهم اليوم مهديا كما نشر واما كان في الكتب مطويا على ابن اثير المجد تدوينها اعي طليك ستلقى عنده الامر والنهيا اطار طرز المجد من حسنه وشيا على جدك في الغار قد انزل الوحيا بطفلك زين الدين زينت الدنيا</p>
<p>ان هذه المقطوعة في قالب لواعج القلوب مطبوعه وبرسم التغرية عن فقدا الاعتره مصنوعه بل بالرتاء مع العزاء مشفوعه نظمتها ايده الاشيخان في اسلاك الاحزان فازرت وازدرت بعقود العقيان واما تصديرها بالنترا المسجوع فقد عاق عنه بل عاض ما نثرته العيون من الدموع وهي من نقفات الصدر الذي هو عن السلوا بعد من مهووظ واقرب للغباب من ابط وارهب كلم من قبط وارغب نديم في اسفط واضعف قوي من سقط واوهي من خيط في سبط واكثر تشبها من زوابة بمشط يقدمها وهدبها ويقدمها حين يسديها</p>	
<p>الى الدر اليتيم سلام صبت قنظته من العبرات ايد وفي وادي عقيق الدمع عين</p>	<p>تصبت دموعه الدر اليتيم بسلك من صنتي عقدا نظمتها من الاجفان سورت الحظما</p>

فوادى يسمع الصوت ارجما
 بمدية حرها تفرى الاريا
 تغير نفاسة الطبع النسيما
 لقد جد دنى الحزن القديما
 فتصمى من كل الجدا الصميا
 فلم يترك لهم علقا كريما
 احوال نهارها ليلابها
 عليه ما تم الدنيا اقما
 قضينا ان تاركه اثما
 فتعبد الردى اضنى لطما
 راينا اللحد كان له غريما
 له حنق فكان به زعيما
 يضم الناس طراحيث ضميا
 لعمرى خلف الملك الكريما
 تؤمل منهما البر الرحيميا
 وخال يملأ الملون خيما
 عشية امطروادخلو الرقيما
 سمى المرتضى عيتا عميا
 فعطل من حلى خذاوسما
 عشية تمه للكسف سما
 وكر قد غاض ذوسفه جليما
 فقد احيا من الفضل الرميما
 غدا لقواعد العليا مقما
 برز شيب الطفل الفطميما
 ينال به الفتح الاجر العظيما

وزمزم بالمقام ابوقبيس
 واشواق توضحنا روجد
 وانفاس تصعد هانفوس
 وشكوى من حوادث موقفات
 فكم سهم تفوقه المنيا
 وكم سلب الحام كرام قوم
 وكم رزق كسا الدنيا سوادا
 وكم ميت قضى وبكل حجي
 وكم نذب عليه النذب فرض
 وكم با كف له لطم الثريا
 وما من مغرم بالمجد الا
 واهى زعيم قوم ما تصدع
 ومن منه اصاب الضيم ضيم
 ومن قد خلف العباس فينا
 ابر ابن عدا باب رحيم
 اعز به لفقد انب ابى
 بترابيه اعد دناه ممتن
 سقى الله العلى شرى على
 وخال تحت عارضه توارى
 فكل منهما اذ صار ريدا
 اغاضتنا منية ذا وهذا
 وهب ان العلى عدا رميا
 بقائم وقته العباس من قد
 فيما من ساء في منه مصاب
 تغزى فالغزاء على عظيم

ومن كنت ابنه تكفيك منه
فمن تحكيمه كنت التحكيميا
ففسر قلبا سليما للبعالي

وقال رحمه الله مشطّر هذه الآيات لنفسه

وعبس وجهها الطلق
فكل حد يد لها خلق
وما ن الذب والخرق
فما ادرى بمن اتوق
ق طالت بينها الشقوق
ق سدت دونها الطرق
ولا حرق ولا عرق
ولا دين ولا خلق

تولت بهجة الدنيا
هي الخرقاء من خلقت
وخان الناس كلهم
وقلت فيهم ثقته
كان مكارم الاخلاق
واهلوها على الاطلاق
فلا حسب ولا نسب
ولا دنيا نستربها

وقال رحمه الله

مهنيا في قدوم حضرة المشيرنا موباشا من الشام الى مدينة
السلام

طبق في ضوءه المشارق
من ابرق الفرد لاح بارق
ومن سماء الفخار طارق
للدين من شعلة مخارق
كواكب تملأ الظرائق
نظامها في العيون رائق
فيه يستوعب المهارق
اليه يمتد كف مارق
ويجسد الدر منه ناسق
اذا تجلّى بلحظ واموق

من جانب الشام ذر شارق
يبرق في لمعه فخلنا
وقد بدا كالشهاب ثاقب
يدرس في مهجة الاماد
كانه البدر فيه حفت
في سلك آرائه تبدد
عطاره من ثنا على ما
من الثريا بكل آن
تحسد تنسقه الدرار
يرمق طرف السهي علاه

يغسل ايديه المرافق
 ابطل من اهلها الشقاشق
 وهولها لا يزال عاشق
 تشيب من هولها المفارق
 رعوذها تنزل الصواعق
 ابكارا المعلي رقائيق
 زئيره يبطل الشقاشق
 غدا بصد را بجوش راسق
 على رؤس العدى بنا دق
 تبنى على اسها المناطق
 من جيب غب لنا الحقائق
 تعرفه سابقا ولا حق
 بحكمة لا يزال لنا طق
 بجرى على صفحة المهارق
 بالله مستنصر وواثق
 كاظم غيظ بالوعد صادق
 ما عاقه في الانام عائق
 مسدولة للمعلي سراقق
 مصفوفة فوقها نمارق
 فاعجب له فائقا ورائق
 منه زهت في الطلي مخائق

غضنفر في دم الاعاصد
 وكلمه في الوغى زئير
 غدا الامر العلي عشيقا
 يثير في الحرب نار باس
 زواج للعدى عليهم
 رفاقة البيض قد اباحت
 من حجر في الوغى حرود
 كبراش يوم الوغى سهاما
 منها سماب الدخان يهيم
 اشكال تا سيده المباني
 اراؤه اظهرت عبانا
 في حلبة المجد والمعالي
 راعه صامت ولكن
 العفو والصفح كل حين
 قد جاءنا للعراقى هادى
 وشيد راى امين سرب
 عن نيل ما تقتضى صلاه
 خيام اجلا له عليها
 مبنوثة تحولها زراثة
 للفتق والرتق قد تصدع
 نظام دين النبي فيه

وقال رحمه الله هذه المقطوعة المطبوعة

سقتها الندامى من سلاق اشقاد
 مرور المعاني في معاوزا فكاره
 بهام خطير القدر ميلة خطاره

وعفراء سكرى المقلتين كائنا
 تمر مع الاتراب بالخياف من من
 وما تحطرت الا تذكرت في الوغى

<p>من الضيم ما خفيته تحت الظمار كما شكت الأقدام مني إلى البدار على ما جرى بالسفر من معي الحمار كما قد عفت في منزل الذل آثاره سديرانا غي في معانته سماره يباعد منها الحسن ما بين سفار والفاظها تغري لرفة الشجار</p>	<p>ومن ضمها كادت بتبع طوق فرحت إليها اشتكى مفضل الهوى وجاراتها راحت مؤنبة لها وعقبن آثار الخطاب ذوابه يسامرني طول الدجى من غرامه على قربها مني إذ لهي أسفرت لنفته سحره ينتمن لحاظها</p>
<p>وقال رحمه الله مداعبا بعض أبناء النخلة الأشراف</p>	
<p>بمدحة الشيخ السباعي لكواكب الجوز أينا غي يبغي مدهاه يعة باغي وقعت على أقر الدماغ منها اقتبست سنا انصباع ووجدته عذب المساع لقرضة أي انصباع عبد الحسين فغاد لا غي قد اسلموها للديباغ وذاك من عدم الفسراع بنعته فيقال طانغي بما حواه إليه صاع</p>	<p>بلغ المدى هذا السليغ ولقد شأى بسمو نبيغ وعلى بنى الآداب من دمغ المعارض دمغة ولقد أراني صبغة فوردت منهل فضله صاع القريض وكان قد وبه لقد الغي الفنة ودعي ابن يحيى جلد لم أعطه حق الشاء واخاف أن يطغى اليراع لا زال ينشد والاشير</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>معزيا جناب الشيخ عبد الحسين النخفي بوفاة أخيه عبد الحسن بفقدان صنوك عبد الحسن ولم تدر قد نجعت بأين من لهذا فذتك بهذا الفن</p>	<p>أعزنيك مولاي عبد الحسين به نجعتنا عدتك المنون رأتك فوجعا مع اللقون</p>

لئن كنتما تؤمئى مفخر مخت اصطبارا جلي ففده ولا زلت والصبى حلبة فمخرز منه رهان السباق	فمن بعده صرت فذا الزمن وكم منج نجت من مخزن تلك كما تحفة في قرن وتملكه مع ما قد رهن
--	---

وقال رحمه الله هذه المقطوعة المشهورة

قد استحال العراق مفسدة واهلكه كالانعام عاث بها هذا بساطور الشر يسلمها وكم تيوس على العراق نرت جاست خلال ديارهم فنة في كل يوم من شتر طائفه صدورها كالانعام حاوية لكنها والاطماع مديتها اعيانها كالعيون باكية تخير الشاعر الفطين بها ابواب خير غدت مقفلة	ليس سوى ضرب لسيف يلطم ازوية والكلاب تنجها وذا بسكين القهريذ بجها من اين لى ذوقين ينطقها احسنها فى الخلال اقبها تطوف من حولها يصيحها على عروش قد ساء مطرحها اشربها فى الاطباع اشرحها اما قها للدموع تنرحها بمدحها تارة ويقدها عنها عسى رب الفتح يفتحها
--	---

وقال رحمه الله مجسما هذه المقطوعة فى التوحيد المنسوبة

لابن الجاهل الجديد

قوم بجانة سرهم ومهمه من فكرهم فلذا ك صاحب القوم عريه لم يد ر شرب مثلث قد راح غير ملوث ف تجرد الغزوات مفرد فهو الموحد من الس	دارت سلافة ذكرهم تاه الانام بسكرهم وبجانة لم يلبث فبجا من الشرك الكبي ت لكنه ذات لا تحمر
---	--

ابداننا جحي في الفلوسر يا بادع الاكوان لست
 ت لسيرك المكنون ايجحد
 لك ذات قدس في العلي عن كنهها بمنز الملا
 حتى اولوا العزم الاول نال الله لا موسى ولا
 عيسى المسيح ولا محمد
 الا لذك قد انتبه وقد انتفت عنه الشبه
 هذا وما غير الوله علوا ولا جبريل وه
 والى محل القدس يصعد
 خاطبت اولهم بلن صعقا فخر من القطن
 فكر الجميع لقد حرن عن كنهه ذاتك غير ان
 لك اوحدي الذات سرمد
 والكل منه الحدس كل عن درك كنهك في الازل
 وبفقد تفصيل الجمل وجدوا علامات وسل
 باو الحقيقة ليس توجد
 يجازها الملك امتحن وهان في ذلك العطن
 قد خر كل للذفن فليخسوا الحكماء عن
 حرمه الاملاك سيحد
 حارت فلاسفة الزمن وعقال عقلهم واهن
 هيئات تدركه الفطن من انت يارسطو ومن
 افلاط قبلك يا مبد
 ماشد تموه قد اندرس اثراله لا يلمس
 فمن الذي رصد الحرس ومن ابن سينا حين اسر
 س ما بناه لكم وشهد
 اعشى له الضمير انبرك قد ظنته بنا رالقرن
 فلقد عراكم ما عرني ما انتم الا الفراء

ش رأى السراج وقد توقد
 لو كان يدرك حدسه بيد النهى ما منته
 جهلا أراد مجتسه قدنى فا حرق نفسه
 ولو اهتدى رشد الابد

وقال رحمه الله

وقاض بجور ماله من مضاع
 قضى ومضى لكن الى كل غاية
 يقولون يقضى قلت لكن باطل
 على انربا لعسف اقطع من ماض
 من الخزي لا يخطى بها ابد افاض
 وقالوا يقصر الحق قلت بمقراض

وقال رحمه الله مشطرا هذه المقطوعه المنسوبة لشيخ الاسلام

عارف بك

لعمرك يرمى عن قسي حواجب
 وما البيض تحكيمها اذ هي فوقت
 ولا هي تخطى في اصابتها ولا
 ولا بسو مسبارها روت سحرها
 نصيبه المها حول الكاس يلحظه
 وفي قربه يبي المنية جفنه
 هو الغصن لكن لا يميل يعطفها
 وفي هالة الحسن التي احدثت به
 هلال يعيد العبد بعد ترقب
 ومن فلك الديباج بيد ومجلبيا
 وكواد هسن الاسماع طارق فرجة
 وقوف على الاعتاب امت قلوبنا
 فمن في بطنى اعيد ذى تو حشر
 لا اعتبار من جوره بعد ما حشى
 حرا باتتير الحرب من سمت محراب
 سهام لحاظ ريشها سو اهداب
 فواد المعنى عن مواقعها صاب
 جراحاتها في القلب نبر باحقها
 تعيد قلوبا لو حشر يا نبع عناب
 وفي بعده يصمى ضيارمة الغاب
 على من بر اضحى حليفا لا وصاب
 هو الابد لكن ليس يبد ولا جاب
 ويخبر واشتنا لشفرة قرضاب
 لا عين نظار يا حسن جلباب
 ازال بها الازال وحشة الظب
 رجاء قدوم منه في دقة اللب
 من الانس في غزلان باز النظار
 حشاي باقدا لا اشجيه جاب

وقال رحمه الله

تملح حضرة الامجد مرتضى خان محمد و حضرة نظام الدولة
 وحفيد حضرة امين الدولة صدر ايران مكافاة له عن تقريريه
 على موشح ولد اخيه احمد عزت افندي وكان ذلك في الجنازة الاشرف

وكان قد صوح فيما مضى
 وكان منه الطرف قد غمقنا
 من سكره والادب استيقنا
 اربابه كيف مضى وانقضى
 عن شرخه الدهر لقد عوضنا
 قد كان عن دولتنا معرنا
 فابن نظام الدولة المرتضى
 من باسه ماضي السبا منتقى
 حمانلا تحمل ما انقضا
 من بعد ما كان به عرضنا
 هاروت فوق الرق ان نضنا
 والدهر ما سود ما بيضا
 ومخض الاجلال ما مخضا
 آثارهم ما الفخر قد فضنا
 في عهد وهو لهم خزنا
 بعض مواليم ما استنهضنا
 دين ليوم الحشر لا يقضنا
 فعاقه استيفاء ما استقرنا
 الاوعنها الذل قد قوضنا
 قالوا بلى اليهم قوضنا
 وانزلوا الشمس بوادي الغضا
 عجز فان تقدر ان تنهضنا

ايه فروض الفضل قد روضنا
 وقد غدا منتبها طرفه
 وهت من رقدته صا حبا
 وعنفوان الفضل وبيلي على
 لكنه من بعد فقد انه
 واقبل الخطون قيل ذا
 ان حاولت من ترتضيه لنا
 ذاك الذي قلدنا صارما
 لقد غدت آثارا باه
 وصرح الفضل لنا باسمه
 له يراع يلقف السحر من
 بيض ما سوده دهرنا
 قد مخض الفخر له زبده
 من اسرة قد ذهب المجد من
 على العلي قد خزنا واطفلم
 اذا اصابت دهرهم نكبة
 لهم على الدهر ومنه الغنا
 واستقرض العتيق منهم على
 من عزهم ما نزلوا ساحة
 بلى ملاك الامر والنهي مذ
 قد نزلوا في حتى ماء السما
 وكم صدورا قعدوها على

لهم وهم اسد الشرى مريضاً
 اذا التقى الجمعان سيفاً لفضا
 عليهم هتكتك استعرضنا
 نقوله امض او امرضا
 يعرب عن فضل كصبر اضا
 يسبق كل لاحق مر كرضا
 لسان معنى كل من قرضا
 فرحكم العقل وعد لا قضا
 على ان يسبل ذيل الرضى
 وعه في نورهم يستضا

ما اتخذ واغير انبر العلى
 وكل فرد فى الوغى منهم
 وكلن طاوولنى فى الشنا
 نحن بنوا الاداب والحقما
 من يعرب ما جاء ذو طلعة
 بمثل من جاءت به فارس
 قوض فى مقراض تقرضه
 على موشح بتحصينه
 ارجوه من اذبال افضاله
 لا زال مع والده دائماً

وقال رحمه الله

قبر شفيع الامم
 قد قال هدى قدمى

ذى قطعة كرجورت
 فشرفت راس فتى

وقال رحمه الله مقرضاً على تالف ابراهيم افندى الحيدرى
 فى المناظر

لأنسى لمن علمته نفسه غاية الكرونهاية الاقدام من اهل
 الخلاق بدار الخلاف مدينة السلام ولو كان وهميات ان كوز
 نفس عصام معارضة ما برهن عليه هذا الغلام بالشاح
 لهذا النظم البديع الانتظام بالبرهان القاطع بالمدية الاسماعيلية
 وشفرة الدلائل القطعية الخليلية شاقة الجدل ومادة
 الخصام ومناقضة ما دون وبين فيه من اداب البحث فى
 مناظرة ارباب النظر والاعلام بالتبيان الساطع بصحة نقله
 الاستقرائى المؤدى بعد الالزام للتضمن والالزام فىاله
 من شئت من توفد نار قريحتهم الضرام فاجح فى كانوا
 افئدة ذوى المعارضة بالقلب فحة الافحام وقد حرت

فكرته بمرخ المشاجره وعفار المكابره فابرزت ناره ترمى بشر
 كالقصر فقلنا يا ناركوني برداوسلام هذا وقد اوتى الرسالة
 الولديه قبل ان يدرك الحبل بل قبل ان يبلغ القطام فيالله دره
 لقد كان ان يكيد اساطين الحكماء والقلاسة القدماء بقوة
 احتجاجه ومنعه سلوك منهاجه وشدة احكامه لهذه الاحكام
 كما كاد حضرة سميه ابراهيم عليه الصلوة والتسليم وفاء بالافتاء
 اولئك الاصنام وقد زادتهم ابن الاصفياء افلاذ كما جعلهم
 ابوالانبياء حذا وقال بل فعله كبيرهم هذا فاستلوه ان كانوا
 ينطقون بكلام فابوالفتح لا يواب آداب البحث لذوى الملكة
 من الطلاب طاب ثراه لقد ملا الوطاب واستوفى المرام
 و ابراهيم الذي وفي بل زاد واحسن في الاتمام حيث تغطي المناضلة
 وامتطي غارب المجادله واقتم هذا الاقتحام كيف لا وقد صح
 له وثبت لسلفه العظام القبول التام لدى الخاص والعام
 واقتسام الاموال من وقت سام واقتمام الاموال من وقت حام
 على انه المشبل الذي قد ترعرع في مجبوحه الغاية الحيدريه و نشأ
 في احضان البراة الصقويه فربض ريشة الضرعام وتشمع
 كاليدر التمام وكتب الخصم الالديهما منع وردع وودع ورد
 ونقض وارم وقوض وهذا وفق ورتق وحل وشده اخزم خرام
 وكتب ما اثبت به حقيقة مدعاه بطلان دليل الغاصب من
 مخلفات ابائه ذوى الابوة واولى الفتوة اشرف المناصب كانت
 اتخذ من اظفاره التي له تقال مجابره الاقلام فلما الاقاليم السبع
 بزثره والجهات الست بهمته في الاحام واملى قائل
 سرائر سرتلث الاقاليم الثلاث من غير لثاث ذلك النزاع
 بصرفه وصريره فاسمعت كلمات بارية الصم الدعاء للاستسلام
 وعسلت ذياب للعارضين عن الاقواء بفتاء اجمية هذا

الباسل المقدم وراغت تعالي المناقضين عن جلسة القرضاء
 بساب غاب هذا الغشمم القمام فمتي شاء قال للسعدا وشارك
 للفخر على ساق العبودية وقدم الرقية بساحة اعباينا الصنفوية
 الفسحة المساحة وباحة ابواننا الحيدرية الغير مباحه ققام
 وقانا الله تعالى واياه هول المطمع ورزقنا واياه حسن الختام

وقال رحمه الله

مقرظا على شرح تهذيب الكلام الذي شرحه طه افندي السنندج

طاهها على ربح حاسد نكد	فما عليها سواك من احد
انت لكل العلوم قاطبة	لازلت حيا كالروح للجسد
ينشدك العال كل آونة	قدزلت التعلني فخذ بيدي
في انت يا ابن الهمام بل بابي	بل بالذم انجحت بهم بلدي
لولاك هل الكلام كان لفر	مطر حا قدره الى الابد
اخني عليه رب الزمان كما	اخني بكل كلكه على لسد
رفعت منه المنخط من شرف	اقتت منه المعوج من اود
صعدت فيه الرؤس من صيب	صوبت فيه الرئيس من صعد
حلت منه ما كان مرتبطا	قد سيم خسفا كالغبر بالوتد
مقاصد السعد بان مجدها	تدعوك يا سيده ويا سنده
شرحت تهديبه فكنت له	يا عضد السعد ساعد العضة
وفي هدى الناظرين جئت وقد	آبرات ما في العيون من رمد
عقائد قد احسنت عروتها	حلت عري النقات في العقد
شرح شرحت الصدور فيه كما	ازحت ما في القلوب من كمد
عذيق فكري محككا ورقا	منه غذا في محك منتقد
دخلت ابوابه دخول كرم	في اعين عودت على السهد
فشمت خفق البروق منه كرم	بسميتلا في اكف مرتعد
ابومعاذ ابوك احمد بل	ارشح في هذا العلم من احد

<p>بجر وكل الجور كالتمرد معنع ينتمى الى ادد بالعلم حتى استعان بالكد ريضت فيها كريضه الاسد فلسوى ما تركت من زيد فوق الذي قد عرفت له تزد ترصده من علاك في رصده</p>	<p>وجدك الفاضل القسم هو ال فارو حديث الكمال في سند انقلت من ذال زمان كاهله وغاية العلم بالبن باسئها من كل علم الخرزت زبدته ولواردت ازدياد معرفة دمت لقطر العراق مركزه</p>
--	---

وقال رحمه الله

مقرظا ايضا على ذلك الكتاب المستطاب

<p>فالسعد في تهذيبه وطاقها لايك وهو لنجله نقاها لو انها تركت لنا مقطاعها عصده الحلال بساعده رعاها فشت لو طئك اعينا وجها من هول موقفها على نحوها رزن فاعيا القطع ورجاها سريان حكيم في مدارفناها بكو اكب حسد الاثر سناها فطوت فلاسفة الدهور لوها كالشهم في هواتهم امضاها احياؤه لعلومه احساها او مى الى الاعدان تنها حكما تدل بها على ابن عطاها اذ قل غضب الحق منك شياها فتعدرت ان يلتقى طرهاها</p>	<p>طه مهدة المواقف طاها والجد نقيها تدقيقاته اوضحتها اسلا يضلها القطا فاسبح ذبول الفخر في مدحوة وامش الهونيا في مناكها التي فلقد وقفت من المواقف منا ولقد انخت على العلوم بكلها ومحامات القطع عطل حجبها وطوالع عطل الخ كوكبها ونشرت للعلامتين علامة واقمت اقوم حجة برها نها ما انت الا حجة الاسلام في لك سلك التطبيق اذ رفيت فاخذتها لله فيها واصلا وحديده التي بيد قل نصيرها ونشرت للنظام عمق فلاة</p>
--	--

<p> قد حملوا التوراة قدحا كماها وكتبهم بضلالتهم قدتاها عميت فضلت عن طرقتهم راها اسقت حكمة عينهم لشفاهها نادى علاك لنفسه انفاها لعيون حكته بعثن عماها وبخاتة لها لكة املاها للنار اسلمها اتباع هوها حالى النظام بعقده حلاها لا يبلغ الهندي حد مداها وبوشى تعليقاته حشاها للناظرين فراق لي مرأها لنوليك قبلة ترضاها بدقائق ظهرت كنوز خفاها من كل ذروة مفخر اعلاها عرش المجيد بحر سورة طه اسلام اى رعاية يرعاها د بعد له فالظلم لا يغشاها بالبشر باسمه الثغور زها عن سيد الثقلين فليتباهى القت بسا حته الملوكة عصاها ضجت لحضرت الورى بدباها راجت بسوق مكاتر فشرها اعلى بضاعتها وما اغلاها كتبها تهذيب الكلام حلاها </p>	<p> والصدربا لاسفار زاه ولا لا فكجملهم بخواره مالا الخلا ويل لاهل الاعتراف عن الهدى واجلة الحكماء فى قانونهم ورئيسهم قد عاد مرؤسا و تلك الامثارات التى اوحى بها فرأى هدايته الضلالة عينها طوبى لناحية من الفرق التى فعقيدة الاسلام عقد بناتك ال وشرحت تهذيب الكلام بمعية شرح ملتن السعد البسرحلة قابلت منه قبلة فيها هدى وصرفت وجهى نحو ذقيل ذهبته بمقائيق هذبتة ووسمته باسم المليك المرتقى سلطاننا عبد المجيد وقاه ذوال ظل الاله على الانام مللة ال غمر العباد بفضله عمر البلا وممالك الاسلام فى ايامه هو خادم الحرمين وهو خليفة لما اطاع الله فى احكامه وعلى المنابر كلما ذكر اسمه ما وى الجهادة الذين صلومهم فيجارة العمل الشريف لديه ما ملك خزانة مجده مملوكة </p>
--	--

<p>من كل فج يقصدون حماها صم القبول يلوح من مضاهها هيات غرك فاضلا يعطاها قمر الرصافة بل وشمس ضحاها شتان بين ضيائه وضيهاها قرت ربي الزوراء مع بطاها منه النجاة تستمد بهاها بل ذوحياها بل هزبروغاها للدولة العليا قدانهاها نجت مقاصدها بنيل مناها بولاثة اني سألت الله طه مهده المواقف طاها</p>	<p>لا زال للعلماء كعبة قصدهم فابشر بجائزة على عنوانها حيث اتخذت وسلة في عرضه حامي حمي قطر العراق مشيره في حكمة الاشرق ازرى نوره هو شيبه الحمد الذي بوقاره وهو النجيب محمد المولى الذم صديق دولته اجل فاروقها كم حاجة لا فاضل محتاجة فانت على وفق المراد واهلها اني سئلت الله طول بقائه ما النشد العمري اوتال تلا</p>
---	---

وقال رحمه الله مهنيا بالقدوم
جواب العالم محمد أفندي المشهور بابوا اعظم يوم رحيل البصرة الى بغداد

<p>فعدرتك اللهم عفرا بقدمك الميمون ستر من بعد ما كالحق ستر غامت سماء المجد اندرا قد شقي عنه الشرق فخرا من كاسر للعظم جنرا اوسعها وعظا وزجر لحم حري لعمرك اجرة خرا من الاسرار طرا ظهرت للاعيان ستر ت به الاعلام ادرجه</p>	<p>التي الزمان التي عذرا ولئن اساء فانت والوقت يا ما قد حلا كم اطلعت من بعد ما ولرت صبح غائب هذا ورت مصادف يا واعظ الدنيا لقد من لم يعظه ما طلب انت الامان على جميع تدري بانك في الجملا والنفي بعد النفي انبيا</p>
--	--

فاجر على نسب به
 والدهر عبدك فاعف عن
 اغناك فقرك لا اله
 الله فقر ليشتك
 وثبات جاش منك كال
 تحريم عليه الحاد ثات
 هل تستقر زع ال
 نسب لفساد اليك قو
 فلاك عن بغداد وا
 وادامه واقامه
 فلهم تبين ان يصيب
 ولو انه يصعب لنا
 لكنه لا زال يعمل
 وعدا اليه كما
 فغفا وشفع فيك جد
 لنوله ما عشنا في
 هل تدرك حلة ما اقل
 وركبت فلما قد علا
 فشحنه بفضائل
 وجرى ببسم الله لا
 لا ضقت صدرا مثملا
 بكت السماء عليك عن
 كادت تشقق بالغمام
 في ليلة ولدا النبي
 ورطت للفيحاء ليلا

جرت الاولى وهم جرت
 حد ثانا اذ كنت حرا
 فغزبه دنيا واخره
 كل الوجود اليه فقرا
 جبل العظم بك استقر
 ضئيلة وترد حشري
 اعداء اخا الخمسة صغرا
 مرهم به حاشاك احره
 ليها اجزاء الله خيرا
 في خطة الزوراء دهر
 جهالة بالقوم غدا
 قالوه عنك قلت صبرا
 باندي القوه ففكرا
 قالوه تزويرا ومكرا
 كشافع الاكوان طرا
 نعمانه حمدا وشكرا
 ت قد اقلت منك بحرا
 بك هامة الافلاك قدرا
 وقرنته بالعلم وقرا
 كن للعيون عليك احرى
 ضاق الصدور عليك صدرا
 خاف ان يبكيك جهرا
 م كما تشقو طاق كسرا
 بها ابوك وقيل بشرا
 بها ترى نعليك عطرا

ولخوها سافرت لم
 فطفقت في دوح بلا
 وبها الكسائي لوزاً
 وطويت سبعة أشهر
 للخضر كنت بجمع الـ
 ولكم جدار قد اقمت
 لك كمر رأينا للعلى
 والمريد الاصلى مالات
 والبصرة الفجاء اهلوا
 كادت تعدك للغنا
 واتى بريد العفوعما
 فرجعت للزورة تنظرك
 وتود من حنق تشق
 اتى وقد جاءت لدا
 مستبشرين بمقدم
 مستأنسين بطلعة
 متفهمين بصحوة
 مترددين ترددات
 كل يبيل غليله
 وقد انبرى الداعي لقو
 له ينشه متكسبا
 لكته هو مغرم
 يا آل جعفر كم اسأ
 شرفتمو الحسب الذم
 حسانكم ما ذا يقول

تجل من الاسفار سفر
 درج بها ترقى وتقرأ
 لك مشمرا للذيل فزا
 فيها نشرت العلم نشرا
 بجزين عش ماشئت خفرا
 وما اتخذت عليه اجرا
 مدا وللبحرين جزرا
 رحابه مجدا وفخرا
 ها وقاها الله شترا
 كنزا وللحدثان ذخرا
 قد جنيت يحث سيرا
 العدا بالعين شذرا
 قلوبها غيظا وقهرا
 رك جملة الاحباب تقرا
 قد اعقب الضمير اوسرا
 تحكى انفلاق الصغرا
 من راحة الارواح امرى
 انفاس والاكباد
 من ما به البلبال يبرى
 ويشعرون يقول شعرا
 لكن اتبغى للشعر شعرا
 في اهل هذا البيت مغرعى
 لت كفكم للناس نهرا
 كنتم له نسبا وصهرا
 بنعتكم نظما ونشرا

لكم اب والامر زهر افعالكم بالبحر كسرا عنكم وازال ضيرا	واحمد احمد والوصي لا زال نفيكم يقى ما ذهب الرجس الهيمر
وقال رحمه الله مضمنا لبعض بيات الدرديدية مؤرخا عالم ولاة محمد وموسى اليه واغظا فذ	
فاقبست شمس الضحى منه لسنا فاختالت الدنيا بجليل الضيا تماثما تزه منه باليهما مهلا تزه به ايدى الهدى نلن ارتفاعا منه افلاك السما وارضعت من فاويق النذ فاهير من احوالى ان قد عفا اهرى فهاط قد من تلك العبا طرة صبح تحت ذيال الدح والنج من صرته اذا بدا ارجاء ضوء صباح فاحل قلت سنا ومض و برق خفا من كان ذا سخط على صبر القفا عقاب لوح الجوا على منى نفي مري فاخرة عفر الشرى هامية لمن عرى او اعترى افاوق الضيم ممرات الحسى وقوموا من صغر ومن صغفا في ظلال الاكاد سلا لآثرى والناس دخل سواهم وهو	هل هلال المجد من افق العلم واشرق الكون لدى استهلاله وانجم الجوزاء قد قلده ومهد العرش بالمجد لوحه وحيثما امتطى على ذروته وحنكته بالحياء ظفروه ورتلت آيات نعت حده واتخذت من سندس الفخر له وقد يد فى غرة تحسبها يترغ بد السعد عن ظفروه والليل من لثلاثه لاح على اذا نظرت فى محتا وجهه فياله من ولد به ارتضى يتنى الى مجد ائيل لاح من من معشرته ولسان فخره راحا تهم على النوالى لم تر وكرت صعادهم لمعد وكر على العز صدور اقعدها وادخلوا سيوفهم يوم الوغى اطواد مجده قد رست حلامه

والكل يروي فضله عن جعفر
 حتى لهم ذخيرة يوم القا
 وكل من لم يفرضا جثهم
 وما انبرى لناظر من بعدهم
 لهم ايا دجمة كما اسببت
 كورق قوالى منهل امتره
 وكه سقونى الودق من خلاطه
 وكبر اقر والاعينى بودهم
 وسيتد والى بعد ياس دارسا
 ومهد والى للمعالى سبلا
 هم ال طه والانام كلهم
 اتى وحقدهم لغيرهم
 انعم ببناء لهم قد ائمت
 فمن اراد ان يدا لى امجدهم
 ان املت ارض الرجا فانهم
 او طفت كفههم بو كفهها
 وان تعاصت ازمة اتى بها
 قد طبقوا كالغيش قطر الندى
 هل يطيبهم عرض الدنيا وهم
 وهل يميلهم اليها طمع
 وكل فرم منهم بصيرة
 يرتض رضوى بنبات جاشم
 ومن كسوه بجلى انظارهم
 لو كان غير الله اعنى منهم
 ولاءهم احسن شئ يقصد

والناس صمضاح تعاب وضا
 اعدده فلينا عنى من ناى
 كان العمى اولى به من الهدى
 شئ يروق العين من هذا الورى
 على ظلال من نعمه وعن
 صرف الزمان فاستساغ وحلا
 فاهن غصنه بعد ما كان ذو
 من بعد اغضائى على وحز القذا
 من الرجاء كان قد ما قد عوى
 اسفين بى منها على سبل الهدى
 يطفون بالال اذا ال لطفنا
 ما زاع قلبى عنهم ولا هف
 ما ترا الباء فى فرع العلى
 يقاصرت عنه فسيما الخطى
 قومهم للارض عيت وجره
 بملا ما بين الرجا الى الرجا
 مخضوضعا منها الذى كان طعى
 جميع اقطار البلاد والقرى
 من جوهر منه النبى المصطفى
 اذا استمال طمع او اطمع
 ليسا وراهول اذا الهول علا
 اذا رباح الطيش طارت بالبحر
 كان الغنى قرينه حيث اسوء
 سار لهم فيما افاد واحترق
 وانفس لا ذخار من بعد التقي

وكررنا رزقنا الى الشا
 من بعد ما قد كنت كالتى اللقى

نفسه ذوارب ولا محي	وبعضهم هيهات لا يختاره
اصون عرضا لم يدسه الطحا	الى بنسبته الى اعتبارهم
وموقف بين ارتجاء ومنه	لم يأل جهدا في الثناء عليهم
حتى اواري بين ثناء الجني	فمن تقضى عمره بنعتهم
احرز اجزا وقل شجر اللغي	لو قرئوا شكرى على افضالهم
شكر اهل الارض طراما وفي	ما ذل من لذله ولا شهم
وعز فيه جانباه فاحتمى	لا سيما الروح الامين من به
الى طريق الكرمات يقعد	ذاك الذي قد قرنت اقواله
بفعله حتى علا فوق العلم	بمعلوم كل بحر طامع
من عمره في جرعة تشفى الصد	ما جاء صاد نخوه وعينه
يشكو اواري عيم الا ارتوى	مدالى زهر المعالي كفه
فاحتط منها كل عالي المشتم	وما ومي لطعم الارنت
اليه عين العز من حيث رنا	وفي النهي اراش سهم حلسه
حتى رمى بعد شأ والمرثي	من لك يا من يتبغى شأواه في
مستصعب المسلك وعمر الرثي	بهم حياه واكتف عن غيره
تلق مرا حازا لجمال فاكف	فما بغير جوده وجوده
تري اخطا الاقاربو ما قدما	ان سبحاياه اذا ما نشرت
كانت ككشر الروض فاده الحيا	ومن مزاياه الحسان للهدى
تعتادك السيف فتباد المهند	حلوا الفكاهات بشعر الذوق ان
ذقت جناه النساغ عذبا في الله	تراه من رفته وباسه
لدا شديدا غمزه لمن عسى	فمن تحلى بحلى اخلاقه
لم يستلبه الشيبه تيك الحيا	فسبح بيت المجد مهما جنته
ما ضاق لي جنايه ولا نبت	تبه والمعاني الغر من الفاظه
ناقة البرقع عن عينه طلا	يبتلع المنبر في خطبته

ويفخر الكرسي والعرش بما
 فهو الذي شرف كرسي العلي
 التي نفس في العلي محكم
 يبقى الشنا على مدح بعدة
 ويحب المعنى لفكرى نعته
 اما ترى فرحتي بصوبها
 ومن فرائب المعاني نارها
 فكيف لا اله في مدح فتى
 وحيث ارضاني بحضوده
 هيئات ان ابلغ حد وصفه
 نفسه له ولايته القدا ومن
 في مع الاحياء مني لا تسلم
 يشتعل الغيط بقلب ضده
 اضاء في نادى الامن اترخوا
 وانتعش المجد به فارتخوا
 وشرف الزورا فقلت ارتخوا
 وقال رحمه الله مقرظا على مقامة على المقام ولد اخيه محمود قد

ام ذا حريري الوقت قد ظهرا
 يجابا به الفضل بعد ما اندثرا
 حاكى بفصل خطابه عمرا
 بهاؤها للعقول قد بهرا
 بهز ويسلك اللسان ان نثرا
 شب عليه ذكاه نار قرى
 لكن بها عبدة لمن نظرا
 بكل صماء صحرة شررا

راح به الواعظ يوما او غدا
 وجده شرف عصرش الاستوا
 ترضى الذي يرضى وتباي ما الى
 والمرء يبقى بعده حسن الشنا
 من حيث لا يدري ومن حيث لا
 اصبت اخا الحكيم ولما يصطبه
 يدعو العفات صنونها الى القوا
 لم يجد الذم اليه مرتقى
 اصفية الود خلق مرتقى
 وكل شيء جاوز الحد انتهى
 تحت السماء لا ميرى القدا
 عن ولد يورى به ويشوى
 مثل اشتعال النار في خزل الغضا
 المصطفى مضياح مشكوة النهى
 بالمصطفى محدا امين انتعشا
 شرف احياء العراق المصطفى

<p>فسأل منها نضارها وجرى خضراء في شطها إذا افتكرا لعماد كحلا بعين من بصرا في كل قطر نداءه قد قطرا قد البستها أقلامه حبرا من صدق اللطف خرج الدررا لنا هيولاه أبرزت صورها مبنى قدي الأبعاد قد ظفرا رفى إلى أوج رفعة وقرى فاستوجب الحد من ياسكرا بأله في ذا صنيعة كفرها له وعينه أبية ما اقتدرا مجسد تحسبته بشرها أوشئت منه روحى اجتمعا</p>	<p>كورة افكاره قد اضطرت اخاف منه احتراق بلدته ال لوذعت نار فكره جبلا قطر الندى من انبوب مزبزه من حبره في الطروس سطره غواص عمان بحر فطنته تصوّر رجل من يصوره نظام دثر الكلام لاح لنا شكر وروح الكمال بلبله حدود كل القنون روقها اخوه لورا شركة معه وعمه لونوى معارضة بشراك يا امر الفضل في ملك ان شئت منه قومي اجتمعا</p>
--	--

وقال رحمه الله في قدوم حضرة احمد شكري بك افندي
يوم قدومه في كلك من دار الخلافة إلى بغداد

<p>فها هو في افقه زاهر وبرحائه الكلك الماخر وهل يسبق الشمال الطائر تسرب ام فلك ساثر به بشر الوارد الصادر نشأناه جوهر فاخر يد بحر احسانها زخر عليها اثر العلى دائر واثنية مجدها باهر</p>	<p>نعم سفر القمر الباهر سما له قد غدت رجلة فطار يميننا بمخ الشمال إذا لك فلك على ما جرى وشرف بغداد في جورد يقبل بحفظة من فحار وحظا شريفاه قد حرت يد الملك القطب عبد المجيد حوى من نعوت بيجيتية</p>
---	--

بتأييد حكم بقطر العراق
 ووالده ذوالنوال المديد
 بحبيب الولات محمد الصفا
 تقلد هذا الشان الذي
 ورتب بوان اجلا له
 واقرأ كاتب انشاء
 فطال الدعاء لفضل الاله
 وفاز المحب محبوبه
 ابو عفة عن دنيا بالفعال
 بكشف الكروب وشرا العيون
 افاخر في مدحه الفرقين
 فلا من تسنن في ضاير
 ولا نانا ثرما انا ناظم
 واحد شكري على فضله
 تهني العراق بتشريفه
 فخص العوام وعم الخوام
 لكل بانضاره حصة
 وليستوعب لكل في لحظة
 فقل للذين يغوا واعتدوا
 فسوق النفاق نفاق الفسوق
 اما قد سمعتم بيت قد سم
 اذا جاء موسى والي القضا
 من السحر تلقف ما يا فكون
 فلا زال في دهره نادرا

وتسد يد راي له عامر
 عباب الندي الكامل الوافر
 نقي الرذا الطيب لطاهر
 به انعم الملك الناصر
 وكل اكف الدعانا شمر
 مثلا لاشدا نشرو عاطر
 وامرن في المحفل الحاضر
 وليس لعا ذله عا ذر
 لطى النوال هو الناشر
 يقال له الكاشف لسائر
 فهل منهم احد ساعر
 ولا من تشيع لي ضاير
 ولا ناظم ما انا ناشر
 ومثلي جميع الوري شاكر
 هناء به تشريح الخاطر
 سر وز صلي كلهم ظاهر
 يساوي بها الغائب الحاضر
 كذلك ان رمق الناظر
 التي مزبه قطع الدابر
 به كاسد ماله تاجر
 رواه عن الاول الآخر
 فقد بطل السحر والساحر
 ولا يفدا لساحر الماكر
 كما انا في زمني نادر

وقال رحمه الله

مقرظا ومؤرخا على تاليف قاضي بغداد خليل شرف افندي بمجلد
المرحوم السيد احمد افندي حيا في القاضي ببغداد اسبق

من محكم الاي وامثال العرب يمرح مرخي العنان واللب طر في مضممار العلي بمشي نجيب بسوحها وعنه قد القى القبت فامتلا الدلو الى عقد الكرب ضروب معنى هي احلى من ضرب مرعاله در المعاني وحب من فضة كانت فعادت نزهة وقد قضيت من نهي القاضي العجب ارخت احيا نظره روح الادب	طالعت في هذا النظام المنتخب وسمت طرف الطرف في شطوره فراح يمشي خبيا وهل سوء وبازل الفكر اناخ كل كلام والحدس ادلى دلوه في جبها كل غدا مستنبط من غورها لله درناظم بيانه فاجب لتعريفات تعبيراته انشدت اذ طالعت من طلعة روح حيا في الشرف الخليل قد
---	--

وقال رحمه الله

مقرظا ومؤرخا على تفسير سورة الاخلاص بحجاب اسمعيل
كمال باشا محمد ومحضرة وجيهي باشا والي بغداد

ازرت مانيه بنثر اللثال من دونها رقة نطف الشمال قد جال منه بفسيح المجال به الى الرشده طيق الضلال لما حوى روح بيان المقال كما ازدهت وحة خد مجال من طيبه بنثر العوال على اولى الفضل بعيد المنال السيد اسمعيل صادق كمال اعطى قول الفصل قبل الفصل	لله تفسير عديم المثال رقت معانيه والفاظه وطرف طرف في حين طالعه وشمت برقا سا طعا يهدى تجسمت روح المعاني به وسورة الاخلاص فيه ازدهت شاهدت منه روح علمها داني قطاف الفضل مع كونه الفه اكمل اقرانه من اولى الحكمة صبيا ومن
---	---

<p>فجل عن تشبيهه بالجلال ما اودع القرطاس سحر اجلال من ادعى ما في السويد ارجال قد حفظ هذا مثل ذلك الرجال ارأوه في المحكم تحكى التصال في الحكم ما يجي ببذل النوال في ساحة الديوان قبال وقال زشير ضرام تختفي فضال ويسبق الاقوال منه الفعال الاوامضاه كوقع النبال حرره عن رقعة العرض حال قد حله فسر الحل العقال صورها الفكر بايدى الخيال وتمت رسطوبذالك الجبال مخدومه في حرز من لا يزال اجلال في الحل وفي الارتمال تفسيره اعاد بذرا الكمال</p>	<p>على الجلالين علا قدره لو لم يكن من بربه ساحرا اجمل في تبيض تشويده والفخر والسعد با عتابه بجمل الوجهي الوزير الذئب ما آصف في الراى ما الحنف ان قال لا لتسمع من غيره لتسمع من صرة اقلامه يغالب التقرير تحريه ما صح عنوانا بتوقيعه صح يصح البدر لوفات اذ في انمل التدبير كمشكل اعطى هيبولى التحكيم كصورة فتاه افلاطون في احسنها لا زال مع قرعة عين العدل بالسعد والاقبال والغزوال من بعد ما غاب لقد ارتخا</p>
--	---

وقال رحمه الله تعالى ما تحز على المشو الشيف
 ولما اشرق حسن ختامه على صفحات الاوراق وعبق عطرشامه في
 صرناين اعين العراق فلأ الافاق عرضته وقدمته وانا اقدم
 قدما واوخر اخره بمنيب من هويه اليق واخدر واخرى حضره
 امير الامراء الكرام وكبير الكبراء العظام افدينا وولى نعمتنا
 معشوق باشا يسر الله له من التوفيق ما ليسنا محافظ البصر
 الفناء حالا زاده الله تعالى احلالا فغساءه ان يلاحظ حسنها
 على انه معشوق لارباب الكمال بعين ماشق ويسبل على كل

صفحة من صفحاتها من صفح الجليل سرادق وقلت ما دحا
حضرة العلية المنيفة ومؤرخا عام اتمام هذه النسخة الشريف
وذلك في سلخ شهر ربيع الثاني من شهر عام الالف والمائتين
والثمان والستين من هجرة من انزل عليه القرآن والسبع المئاني
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه في كل وقت وحيز

فيه من الأسرار تدقيق
مته لذي العرفان تحقيق
بالهدى اذ قامت له سو
افكار من فواه تنسيق
وهاها جمع وتفریق
الأوعنه بتد تعويق
من ركب ابكار النهي نوق
منه سبيل الرشده مطروق
اذا به نعت تصفيق
حتر مفهوم ومنطوق
وتاه منه غار عيقوق
منه اذا ما نفع البوق
بالوجود نارا فهو انيق
وحازيا لا ابواب منطبق
لم يد رما معناه تشديق
في صبغة الانال لا تطيق
قدا حدقت فم له موق
غدير سحر وهو مهر وق
مال على شدا قهار يق
لاش فاوردى فيه تمزيق

له بحير و تميمق
بحير سفر مسفر اقد غدا
قد رجعت فيه تجاراته
متسق الاح على لثة ال
له على فرق جبين العلي
ما خفف السيرة ناظر
تبرك في عتابا بوابه
طريقه الواضح للفتحي
من فرح يبدو لا وراقه
منه جاني ولساني لقد
عطار داذ بجلاه ازدهو
كرفلك دار على نشا
يصعد الارواح في وقده
كمر حارق خطبته مصقع
وكم لذي جهل بالفاظه
في قلب المولى النيازى له
جد اول التبر يا طرفه
يا نوح للعين على جلده
ان رمقته الشمس في حينها
من جلده لم يق لليل اذ

<p>من ذلك بالافلاك تلصق سكينة امرالك صدوق فهو على الاسرار مطبوق اسرار مقبول ومخلوق الذي له منه المنعط الزيق له على الاقران تفويق بعد العي وازداد تخنيق به لاهل الله تصديق كلا ولا مثلك مسبق به الى عبدك تسويق يدرس في معناه صديق فهو من الملهم توفيق فالكل منه العقل موقوف طرقا في وسعه ضيق قال لا قلام العلي ليقوا شظرو عند ذلك تحقوا وغص فكم في ذلك تحقوا فان من لامك زنديق وانفاد للايمان بطريق كالروض منه النشر مشوق احرز عشق الله معشوق ١٢٦</p>	<p>من غير تفكيك غدا زرد اذالك تابوت به ادرجت حوى من الاسرار ما قد حو وفي يد الرحمن عن منكر ال والعجز من صفتها ان بدت بشري امير الامراء الذين ومن به البصرة قد انصرت بالمشوق المعنوي الذي في حلبة الفضل قلامه ما شاق لو لم يكن لائقا كان مع المختار في غاره لجاء مولانا به مخبرا فانبهرت فيه عقول الورى فاشرح به صدره وسرح به كاتبه الحبر بتحمده من عمره في كل بيت قضا فاملأ به صدره من حكمة ولا تعرف معا الى لائم كم جاثيق بسناه اهتد في طية لله عشق زها تا ديت اذ حررت رثا</p>
--	---

وقال رحمه الله

مؤرخا اطلاق عذار السيد عبد الله افندي الوسمي زادة

فقد انزهة لعين الراءى
فازدري بالشقيقة الحمراء

حرف لام قد حرروه بمسك
امر عيريه تضمخ خند

امر هو الآس قد احاط بورد
 ام عباب لما طمى قدفت امر
 امر هو النمل دب برسف في كبر
 امر لوت بانه على الورد فرعا
 وجرى مسكه بنهر نهار
 وبه عبد الله حازوقارا
 من ابيه ابي التشاء شهاب الدير
 كل كبر من القضايا حواها
 ومن الكلتات حد اورسما
 جاوزت شمس حسنه مركز الحس
 يا لشمس على الوجود افادت
 وعلى الظل حيث كانت دليلا
 حسن وجهه اكتسى بشعار
 فهو الجوهر الذي قد كساه
 فوق متن التوضيح منه حواش
 من نبات الافكار جاءت تهي
 بعد از حركته اذا رخواه
 وقال رحمه الله مهنيا بعض اصحابه من السادة الاحيار

اهلا بمن هو اصل
 ومرحبا يا بن قوم
 طابوا بخارا وغرسا
 ما النكون الا قراب
 وانت جوهر ذاك ال
 وهم لعين العماء ال
 وما سواه هذا ال
 للاعتنا ومحل
 لهم على الكون فضل
 فطاب فرع واصل
 وهم لذلك نصل
 حد الذي لا يفصل
 محض الالهى محل
 جزء المكون كل

هل بعد ذلك بعد فخارهم وعلاهم وظل كحف ابيهم به جميع البرايا وما باب سواهم اصلي الاله عليهم	ام قبل ذلك قبل ضخم الكراديس عبد ضا في الاديم مطر يوم اللقاء تستظن للناس ينحط رحل يا ايها الناس صلوا
وقال رحمه الله متحسنا ومحسنا والاصل له	
جالت مسجتي في درج ارقامي فقلت اذ بيراعي مسن قدامي عند بحر وى تهادي بين آرام عروس روح المعاني مع عقائها فهل تلام النساوي من شأنها	ما بين انملى الوسطى وابهاى بين الانامل فوق النظر من قلامي دعت مباتي بيان من معاقلها واحر في والمعاني في هياكلها
كوس راحة ارواح لاجسام والخبر من قلمي مسك بذائبه والسحر سل نشاتي عن غرائبه سمط به درر في كفت نظام	قد صمغ المجد فرعا من ذوائبه والسطر من قلمي في رق كاتبه
ان البيان الذي ابدت مفكرتي هل تنكر القلب للاعيان مقدرتي سل عنه من قلمي الهامي بالهامي	عن هتك هاروت لارتضية رعدتي وسحر بابل ما تحويه محبرتي
في مدين الفضل كما دركت من امل فخذ تفاصيل ما يعينك عن جمل هي العضا والمعاني الغراضامي	وكوسرحت بسير بالمدح والقرل انا كلهم المعاني واليراعة لى
انا ابن همام قومي من دماثته كقالي وهي من اسنى وراثته يدعي لى ال حرث بابن همام	يغيب كل صريح في اغاشته ما كل حارث قوم في حراثته

دارت سلافة اسلا في معللة
 فرحت من حسي المرفوع منزلة
 تحكى المصاييح في المشكوة مشعلة
 اروي احاديث ابائي مسلسلة
 كما روت نشواني بنت بسطامي
 آثارهم في جبين الدهر قد طبعت
 من كل وجه له الحسن قد الجمعت
 وفوق ديباج خديده سنا سطعت
 خيلان ووجهة هذا الدهر مارفت
 من الخيل الخوالي واعمامي
 فهم اساطين مجد طاولت زحلا
 وشرعت فوقه من مخفر كلالا
 وفي يد لو اشارت زلزلت جيلا
 كما قام بيت فخار في فسيح على
 على قوائم اجلال لا قوامي
 كما برودة ذات اطراف محبرة
 بانجم من مساعيمهم مزررة
 منها قد انتسجت من كل مأثرة
 فوق المحبرة الى اذيال مفخرة
 على الاثر اناطت فضل كمامي
 وفي الوغى عز ماتي حسن موقعا
 تحكيه نار فراهم في تشعشعها
 فما انا غير نغم من تصوعها
 وما عزائم نفسي في ترفعها
 الا كئيران قومي فوق اعلام
 لي دارة تنزل العلياء بجانيها
 ولا نزول اميم مع ربانيها
 ايا نف المجد مشيا في مناجيها
 والمجد في خطة غير اقام بها
 كطيف مئة لم يسز باسام
 حب العالي لقلبي عنوة ملكا
 وسكنهم لحظ غواينها به فتكا
 فللغواني تزوعني للغوادسكي
 وللغالي غدوى والرواح حكي
 بح اسماء انجاري واتهامي
 كم من صياصي نوصي لم يطاؤها
 رضوي جعلت اعاليها اسافها
 وكمر صدورنا ختم كلالها
 في الكروا الفرهامات الكمالها
 وقع الدخيل على قدام قدامي
 بنلي كانياب غوال بكف فنتي
 قسيه عنق العنقاء ملتفتا

فالطرف تحتي يحاكي قسوراهما والعضبة زاحتي يحكيه منصبتا
 ناب تكشعنه شديق ضمخام
 يوم الوضي رف من فخر على لواء نصر لا عطاق رجاف العشي طوبى
 ثغري وسيني ولع البرق فيه سوا وما ارتجاج قناني بالستان سوا
 ايماض بارقة من ثغري سوا

وقال رحمه الله

محمدا القصيدة الشهيرة المنسوبة للشهيد ثلث عادي في الحياسه
 لجدى حمى لا ينبت للورود ولا وطلت في اخص اللوم ارضه
 فقلت وفضفاضي تسلسل ضوه اذ المرء يدنس من اللوم عرضه
 فكل رداء يرتديه جميل

ولي نفس حرم تنع العين نومها وتعتاد عا يوجب لدم صومها
 وليس الفتى الا من اعتاد لومها وان هولاء يحل على النفس ضمها
 فليس الي حسن الشاء سبيل

لنا من عدي ما نكده الا عادي به من فخارا ونفيد المواليا
 فكم قائل في غيرنا راح هازيا وقائلة ما بال اسرة عادي
 تنازلي وفيها قلة وخمول

يعد بالف من شيوخ وليدنا اجل ومن تحت السموات صيدنا
 ومن جهلت ان الانام عبيدنا تعيرنا انا قليل عدينا
 فقلت لها ان الكرام قليل

لئن نزلت اعدادنا فنزارنا حباننا بما تحمي به الجار دارنا
 فعز على كل البرايا جوارنا وماضتنا انا قليل وجارنا
 عزيز وجارا لا اكثر من ذليل

بقايا شيوساعد الحمد سلنا ومن جفن عين العزجر دنفلنا
 لقد عز شيخ اوردت الحمد طفلنا وما ذل من كانت بقايا مثلنا
 شباب تسامى للعلي وكهول

بخير تبيرا من شور يضيره وما لدنيا من حلوم نغيره
 كفى الاوج فخر ان نقول نظيره لنا جبل يحمله من يجيره
 منيع يرد الطرف وهو كليل
 انوق المعالي قد تمهد وكره عليه ونسرا الفخر طاب مقرة
 عقوق من الاعلام ما شاع غيره هو الا بلى الفرد الذي ساذكره
 يعز على من رامه ويطول
 قباب السموات العلى من هضابه تعد ومجرى نهرها من شعابه
 فيا لاشم مع علوجنا به رسا اصله تحت الثرى وسابه
 الى الخيم فرع لا ينال طويل
 سوانا يعاف لقتل العيش رغبة ويزداد منا حيث نغشاه رهبة
 امن حليه الزاهى تعطلية وانا لقوم لا نرى القتل سبة
 اذا ماراته عامر وسلول
 بخ المنايا وهى تخشى وصالنا وتكرهها قوم تهاب نزالنا
 فهانحن لاعشنا توى انا هالنا يقرب حبت الموت اجالنا
 وتكرهه آجالهم فتطوك
 فكم للعد جمع لتفريق صفه دعا الضرب منا الا لفصق ركة
 وكم عاش منا راغم انف حقه ومامات منا واحد حقا نفه
 ولا طل منا حيث كان قتل
 ونحن اذا ما التاب ابدت ضرسنا وضاحق بالسيف الثغور عبوسنا
 كما قد اسالت عن لعاب شمسنا تسيل على حد الطبطبة نفوسنا
 وليست على غير اللطبات تسيل
 نعم حجر اسمعيل قد كان حجرنا وخندق كازوج الياس صخرنا
 وانا بمن صفي لمن حج بئرنا صفونا فلم نكدر واخلص سرنا
 اناث اطابت حملنا وفحول
 اقنا با صلاب الاكارم ازمننا وفي اطهر الارحام وقامينا

وفي سبب عال ومن سببه في علونا الى خير الظهور ووطننا
 لوقت الى خير البطون نزول
 غائم جود صعد من عباينا فصورها صوب الحيا من سماينا
 فلا تعجب من سبينا وانضينا فخن كماء المزن ما في نصاينا
 همام ولا فينا يعد بخيل
 بفرق لباينا هلال علونا غذا مبدرا يبنى العبد عن نمونا
 فاعوامنا موسومة بسموننا وايا منا مشهورة في عدونا
 لها غرر معلومة ومجول
 ظبي وقتي قد مرقت كل فياوت وخاطت من الآفاق ساقا بمفرق
 فارما حان كما فرجت ضيقنا مازق واسياقنا في كل غرب وشرق
 بها من قراع الدارعين قلول
 قبائل شتى قد ابحت رجاها لنا والملوك الصيدان قذاها
 فخن سيقا لله طبعها خلاها معودة ان لا تسئل نصاها
 فتغذ حتى يستباح قبيل
 اذا فاه متا مصقع قل نولهم بفصل خطاب فيه يبطل قولهم
 نقر اذا شئنا ونشيت طولهم ونكر ان شئنا على الناس قولهم
 ولا ينكرون القول حين نقول
 موافقنا من فوق شم شواهق تلوح كيتجان زهت بمفارق
 فاحمدت قوم سوانا بلائق ولا خدت نار لنا دون طارق
 ولا ذمنا في النازلين تنزيل
 لسان لنا بين الهلاولنا يد لقول وفعل كل عضو مؤيد
 كواكب مجد مخن والكل فرقد اذا سيد منا خلا قام سيد
 قول بما قال الكرام فقول
 تقاس بنا هيها عاد وجرهم وما هم لدى المقياس الاتوهم
 فان كتبت من عنده الفرق بهم سئل ان جهلت الناس معنا ومنهم

فليس سواء عالم وجهول
 زوينا سلوا عن حقا نومهم فطار مع الارواح عن سطح اطمهم
 لئن دار قوم حول محور نومهم فان بنى اديان قطب لقومهم
 تدور رحاهم حوله وتجوك

وقال رحمه الله

لعمرى ما انصف الشيخ تقي الدين ابن حجره اذ لم يات بشئ تقوم به
 على ابن الصاحب بدر الدين الغائب وكر من عاثب اضعف حجه
 ومن اعز في التخصيص علم ان الشيخ رجع عن معارضة بدر وليته
 لم يقدم بحجتي حينئذ لكن قد خلا له الجؤ والدق ففاض وصفر
 وطلب وحده الطعن والنزال فتعاطى فحقر ولما وقفت على
 خاتمة نثره الباحضة وابيه ما ادعاه من فخره اذ قال وسيميتها
 رشف المنهلين ليرشف اهل الذوق منهما الا لاذ الاطيب ويعلم
 ان ما بعدهما في الصباية منهل مستعذب فاخذت الحجة نفس
 الايته واخذت الشد بلى كان للقوم في الزجاجة باق انا وحده
 شربت ذلك الباقي وعززت تخسيسها بثالث ترك الشيخ تقي
 الدين كالباحث واين تلك المثاني من هذه المثالث

فقلت

لي منهل عذب الموارد طيب	منه سواى مقرب لا يشرب
فلذا اقول وثغر قولى اشنب	ما فى المناهل منهل مستعذب
الاولى منه الا لاذ الاطيب	
ومكانتى عن شاوها منقوصة	رتب العلى ونقولها منقوصة
ماللكمال قواعد مرصوصة	او فى الوصال مكانة مخصوصة
الاومز لتي اعز واقرب	
جا فيت عيني عن مضامع عفوها	عن رجي عفوها عن عفوها
ومن الليالى اذ خطيت بجفوها	وهبت لى الامال رونق عفوها

فحلت منا هلهما وطاب المشرب
 انا كفوكل جميلة ووسيمة
 كما كنتي انا الاحق حليمة
 كورحت مطلوب لكل قسيمة
 وغذوت مخطوبا لكل كريمة
 لا يهتدى فيها اللبيب فيخطب
 قومي الذين مجرب تنفيسهم
 للكراب عن حفهم تانيسهم
 انا عنوث اهل بطانتهم ورئيسهم
 انا من رجال لا يخاف جليسههم
 ريب الزمان ولا يرى ما يرهب
 للعالم العلوي عزت نسبه
 بهم وهم يوم التصادم عصبه
 وكجدهم للعرش باهت تربه
 قوم لهم في كل مجد رتبه
 طلوية وبكل جيش موكب
 جعلت لي العلياء وكراصرحها
 فلات من طرب وصيد سوحها
 ودرت حاتمها فالغت نوحها
 انا بلبل الافراح املا دوحها
 طربا وفي العلياء بازا شهب
 اما الهوى فبنوده في قبضتي
 منشورة وجنوده بمعتتي
 ومن التصرف اذ ظفرت بغيرتي
 اضحت جيوش الحجت مشيتي
 طوعا ومهما رمته لا يغرب
 اعطاني الرب الكريم عطية
 دعت المطالب كلها ملفتي
 وبارت ما كنت الملح عشية
 اصحت لا املا ولا امنية
 ارجو ولا موعودة اترقت
 اتى اتخذت حمى الرضا في مريضا
 وسرحت في ناديه لما روضا
 وبهمة البعسوجك المرتضى
 ما زلت ارتع في ميادين الرضا
 حتى وهيت مكانة لا توهب
 ايامنا كغرائد منظومة
 في الحسن اود بياجة مرسومة
 ونبال ساعة محشر معلومة
 اصغى الزمان كحلة مرقومة
 تزهو ويخزلها الطراز المذهب

بزغت ببرج عبا الرسالة خمسنا فحت ما ترك كل نفس نفسنا
 وبافقها لما تعذر طسنا اقلت شمس اولين وشمسنا
 ابد اعلی هام العلی لا تقرب

وقال رحمه الله

صبرت على حلوا الغرام ومره فاصح عندي شهده مثل صابه
 يروق لعين ما يروق مدامعي ويعذب في قلبه اليم عذابه

وقال رحمه الله

مشطرا ومخس اهذه الابيات المنسوبة لحضرة قطب العارفين
 وضوث الواصلين الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس ستره
 على غيرنا سدنا با فخر سيرة اجرنا بها من دهرها كل حيرة
 ومن رفعة عزت منا لا وغيرة اذا كان مناسيد في عشيرة
 تراثت نجومها وهو يد رسماها

يجب من الداعي اذا استصرخ النداء ويغمر منه الكف عافيه بالند
 يحقق ان سامح ويحقق ان عدا وفي مرتقى العليا وفي ملتقى العدا

علاها وازنق الخناق حاما

لنا هم لا يحسن الدهر فسخها واثار مجد ليس بسطيع نسخها
 بزات على ما قومه الكون فسخها وما اختبرت الا واسم شيخنا

وللرشد من بعد الضلال هداها

فكه سنة غراء للمجد سنها وكه غارة شعواء للحرب شتها
 فتمه سراة يجتدي البحر منها وما اعتبرت الا وكان استها

وما افخرت الا وكان فتها

خطا ثر قد سر طال فيها قسامنا اقامر بها البيت العتيق دعامنا
 اينكر بين المازمين مقامنا وما ضربت في الابرقين خيامنا

واضحى مقبل المجد عن خباها

الى بيتنا تحت حجاج عصرنا وتحت فلبتها غطار نيفرنا

فما استلمت يد العلي غمجد ربنا وما رفعت استار كعبة فخرنا

واصبح ماوى الطالبيين سواها

وقال رحمه الله

معارضنا بعض اجلاء ادياء الخيف الاشرف في هذا الاسلوب
المرغوب وهي كما تراها العين وتسمعها الاذن غريبة في بابها
مستحسنة عند اربابها شبيهة بالموشحات

كل تاج ابنة العفود في حب اللؤلؤ المنفود
فحتمت في عفود الدر
انملى ايدى العفول العشر
بها اشارت لمعنى فكرى

توشحت في وشاح الرود
منها المعاني انبرت ارواحا
وماذا دارت لنا اقداحا
لها بيان في غذا اشباحا
بنانها را لتصا بي صا حا

فامتلا الكون بالتغريد
ابدت لنا من خلال الكاس
فخلتها في يد الشماس
ما هو اسنى من النبراس
شمس نهار بدت للناس

فكبرت ملة التوحيد
منفقودها اذ حكي المنفقودا
لراد ركيضا لها محمد ودا
جعلت وتهي لها راقودا
معدومها علم الموجودا

من عدم علة الموجود
فمن راي الرزق والصهباء
قد قلدت حليها الجوزاء
كمن راي الغول والنفقاء
وعلمت فنجها اسماء

فأثرت في قوى الجمود
قد يترأى لعين الرائي
حكمت بوردى وفي ارواء
من فوقها زينة الآراء
جدوة نار ثوت في ماء

فالقت الوهم في اخدود

في العدم المحض كانت قبلا والآن بالزعم ابدت شكلا
 ان جمع الدن منها شملا فلبنة الكاس منها صطلا
 ترى وكمر عاطل من جيبه
 كمدت منها زلا لامها في يحكي برقراقه اوصا في
 اما ترى اعين الانضاف بتسلسل المجد من اعطا في
 في حوض اسلا في المورد
 تدوبا قد احها للساق في كالنور في بؤبؤ الاحداق
 تظن من شدة الاحراق معصورة من لظى اشواق
 لرشف راح اللهي المبرود
 لما انجلت من فم الابريق يحكي بقرطاسه تمنيقي
 شقت قميص الدجى للزريق فهي على راحة البطر يق
 ووجنة الكاس كالنوريد
 فما حلت قط الا مرت تلك الليالي التي قد مرت
 بناخيول التصابي فرت باثرها ما الينا كرت
 وهذه عادة المطرود
 في الحى كراعت من ميت ولا انتعاش الضياء ما زيت
 دعنى من قول كيت كيت من دم اعداء اهل البيت
 ترشف لا من دم العنقود
 مواسم للهوى في نجد كانت طراز البرد المجد
 لقد طوته النوى في ايدى وانها ل من سلكه كالعقد
 اذا سلته الى التديد
 نجد وهل نجد الا معني تقض اللبانات فيه لين
 كم قد حوى ذات عين وسنا كانت بامر الدواهي تكتني
 وتنتهي الليالي السود
 وقال رحمه الله

مؤرخا عام تعمير مرقد ابناء حضرة سيدنا الامام الكاظم
رضي الله عنه الذي عمره سليم باشا الفرقي

افنى سليم القلب من كل رين باهرة ترهبها لقبتين فاشرقت في حضرة النيرين سلالة السسط الامام الحسين اشرف من صلي الى القبلتين بل انما شاهده فرض عين بيد له التبر ونقد اللجين من ربه القرية من غير مين خرى به مستوجب حسنين شاد سليم مرقد الفرقين	فوق جند النصر سمح اليدين آثاره انوارها قد بدت اذ شاد ما كان بها دارا شيلي جناب الكاظم المرتجي عرة طه المصطفى احمد لما راي تعميرها واجبا بني بطوع لهما مرقد فاخلص النية يرجو بها جزاه ربي عنهما خيرا بعون اصحاب العبا ارحوا
--	---

وقال رحمه الله معربا عما يعتقد ويدين الله به في فضيه الاستواء
على عرشه الرحمن سبحانه استوى
وذلك استواء لا ثقب يجنابه
ومن قال مثل الفلك كان استواءه
فلا اقل استوى ولست مكلفا
ومن نعيم ما قد تشابهه يتبعي
ومن قال لا كيف استوى لا يجبه

وقال رحمه الله مهشيا ومؤرخا عام توجيه وزارة بغداد لحضرة
المشيرا الخطير والديستور الكبير محمد رشيد باشا دأطله

لمن علا صهوة من البراق ومن سما مجدا عليهم وفاق وظله الممدود مثل الرواق قد نظم الملك بحسن اتساق	نرجوك يا رافع سبع الطباقي تأييد سلطان ملوك الورى خليفة الله على خلقه عبد المجيد خان المليك الذي
---	--

<p>نطاق عدل ياله من نطاق علم اهلها سباق السباق جد اجدي وخيول اعناق غلاظ اعناق مجد الرقاق اراد في اهليه سوء وعاق جاشت فاودي بلهاه الفواق رشيد راى ذى معاد قاق من كدر فرق لطف وراق عتابه من نقل حمل المشاق اراقه در البحار العساق عامل قد شق اديم الشقاق رحمة والحلم له اشتياق على علاه يقع الاتفاق في صفحات المارقين اخراق شرارة الشر لذي الاحتراق شوس وفي الاعناق منها رباق طب به يجمع داء النفاق ان كان صدق المستشار الصداق واسعة اذ سوا الحق ضاق به ليا فوخ الحصوانفلاق فهابت الاقطار منه اندلاق برق ويحكيه مجسن ابتلاق وكردم من نخر كفر اراق فهو رفاق ما بها من اباق من عمده ان سال سما زعاق</p>	<p>ونطق السبع الاقاليم في سباق غايات المعالي التي كوجتدت للتصير آراؤه وكرجنى ممن جنى بطشه حى حى الاسلام عن كل من كوجتد تغر بجيوش له جاد على بغداد في ماجد اصف تدبير صفا ذهنه رزين عقل خف نقل العنا غواص فكر طالمما استخرجت بصفحه الشامل لارحمه الر لررق والرافة واللفظ وال ومن تكن هاتيك اوصافه فالصفغ يغتر عن صفاح لها واللطف كالماء به تنطفئ وكوانت بالراى منقادة والسيف مثل الكي ما بعده للراى بالشورى يصح البناء والصبر مهم ما كان ذو رجة للدولة العلية صمها ما جرده السلطان من عمده امضى من البرق اذا ومض ال صان به الاسلام من وصمة واستخدم البيض وسمر القنا يسقى العبد من ماء افرنده</p>
---	--

وان سطا فوق مطي مطرقه
شدت به الزوراء ازرافان
لازال مرعجا لمحو العدم
بشري لبغداد فقد ارتخوا

وقال جمر الله هذه المقطوعه ميمما

للمعاني على ذبالة مصبا
قد احوالت نفوسها حيث سالت
فهو جور مقصودة بخيامي
ودواني نصاخرة بمداد
منتش من سلافها راح فكم
ان يكن بابنة الدنان انتعاش
قلبي قيصر المهارق يلف
رب ملك من المعاني حواء
كمر توشته بصحائف مجد
فيرا عي بذات خال طروسى
فاذا ما تعطشت لارتواء
صور في هياكل من بياني
تبر شعري محكم نقد فكم
ثبت جاشي مجرد من شير
كل طود اذا تجلى عليه
كل شئ ما فيه شئ يروق ال

ح اقترأحي تهافت كالفراس
كلاني مطر زات الحواسمي
وكلامي مرخ عليها العواشي
منه في عينين بعض رشاش
ومجيب من منتشي الفكر ناشي
للسد انمي قبا المعاني انتعاشي
داخلا منه تحت حكم النجاشي
وهو في خدمته على الراس ماشي
هكذا فلنخرق القول واشي
بعصاه تجاسق منها المواشي
بل انبويه غليل العطاش
للمعاني ترهو تجسن انتعاش
هل ترى فيه وصمة الاعتشاش
من شير مجرد ثبت جاشي
شرفي عنده يرى متلاشي
عين في حسنة بعين لا شوي

وقال رحمه الله

مهنيا ومؤرخا عام ورود نشان الافتخار لحضرة والى القطر
العراقي الذي افتخر بايامه على كافة الاقطار الوزير المخطير
والدستور المشير على رضا باشا جعل الله له الرضوان وطاه

والعقربان فراشا

الى على الصفات الجوهري الذي
او الثريا بنحت في سطح مرآت
معنى بتشتيت المام الملمات
عنا به كل آفات وعاهات
وكم نثرن عليه عقد لبات
يا حسن محوشا من حين اثبات
به اعوذها من كيد صترات
وصاغه الله في ايدي العنايات
تتلى فتنداح ابواب الفوحات
كالزجس الغض بزهر في الحدائق
آيات نور على الواح نورية
وتلك غايات برهان النجمان
قد لاحظتها لطيفات الاشارة
زهر تائق وجه الخريجات
زيت وما عصرته كف زياد
تعشوا اليه السوار في الغشا
بقلبه فهو قطب للحيطات
من حوله بلبا لبها البهيات
منه الحيوة تخفي الطويات

وا في نشان علاشان المنيرة
كانه البدر زاه في تشعشعه
اعطته صورتها حسا وسيرة
فذبدا ساطعا في افقه ارتفعت
قد رضعته الدراري في ثوابها
ثوابت كم محاورها بصورها
عقوده تحسد الجوزاء هيكلها
ذو جواهر اخلص الجار صقله
فصوبه فضلت في ضمنها حكم
فرائد احدثت في عين عبيدنا
منها النضارة في لوح النضار حكت
رقت فراق مبان حسن جوهره
وحكمة العين من قانونه بشفا
برق تالقي امر نجم تخلق امر
كانه الكوكب الدرري يوقد من
اذا تجلى على صدر الوز بردجي
صدر رقد وسع الافلاك ذبيرة
والسبعة الشهب ارتو وهي ثرة
قلب من الجواهر الحساس قد نشرت

الان قال

طان السلاطين محمود السميت
بزيتها فهو فرد في المزينات
بغنيه عن لقبيل عن كتابات
فاجب لرفع مباد فوق غايات

كثير عدل امر المؤمنين وسد
محمود سيرته ما الغزنوي اتى
امامنا الملك العدي مخلصه
له مباد لغايات العلي سبقت

لقد تقاصر عنها قيصرو وهو
 اسكندري على آتى يقاس به
 خليفة الله في الدنيا اطاعته
 حامي حامي الدين حم الحامية في
 نظام مملكة الاسلام رتبته
 اشكال تاسيسه جائت مهندته
 يعدو الى الغزو كرار له شغفه
 لله ببيان صف بالرجال عدا
 فرق وجمع فناء المشركين به
 من سورة النصر والفتح المبين له
 محمدي نظام سلطه مدد
 يا حبتا ذلك النظم البديع عدا
 مذر تبوه بدين الله قد دخلت
 اسرار آية اتي جامل ظهرت
 ظل افاضت شموس العدل منه
 ايه لظل انه لستظل به
 ذوسوكه اردت الملك العضوض
 ودولة عمت الدنيا بنا لها
 وصوله قهرت كل الملوك بما
 فانظر لا تار ما ابدت من تحف
 اعلا واغلا نشان عتر مرسله
 شمس الخلافة منها يستفيد ضيا
 شريف خطا استواء في حكومته
 خط يؤكده صح يؤتده
 به الرضى فاز من سلطاننا

كسر وقد باء خسرو في الخارا
 كل الملوك با انواع القياسات
 فرض تقام به كل العبادات
 ستر به اعترفت اهل الكرامات
 صفا نصف كرم صوص البنات
 من شوكة البأس لا من تحت تخلا
 ورغبة في قتنا للثوبات
 فعدوه للاحادى خرق عادات
 باق على طول ازمان واوقات
 حفظ نبال بحمد المشرفات
 من المهين منضود السرقات
 مستحسنا عند ارباب البريات
 طوائف لنا س في اخلاص نيات
 بعدل منشيه في كل القصبات
 وجه البسيطة الوار الفيوضا
 ويستطاف يدجور المهمات
 شادت امية من تلك المشيدات
 اذ خصها الله في اسنى الخصوصا
 ابدت من حسن آثار سنيات
 من العقود الصياح الجوهريات
 مع الغرزالى عز الولايات
 بدر الوزارة حسب القابليات
 مقرر جاء مشحونا بايات
 نصح بوته رفع النجايات
 افامه في ذرى اعلا المقامات

<p>اطاعة اوجبت طيب الموالاة ارضى الا نام باخلاق رضىات من في يديه مقاليد السموات بالاسم والجسم مرقاة بمركات عمت مبراتة كل البريات وكم تسلي تعاطى جمع اشتات منه اليه له فيه مياها في لاهم عما مضى لا هم في الآتي فقبل قد صمغ قال بالشارات على التصدي في دست الامارات بصدره لاح مصباح بمشكاة</p>	<p>يرضى الخليفة حكما والخليفة في هو الرضى وسمي المرتضى فلذا اعطى مقاليد احكام الامور له رقى الى الشرف الا على فشرفه صغ جميل وعفو شامل وندى بالحرب كمرقل من جمع وسته عليه صمغ اتكالى حيث كان به لاهم لطفا به لا هم عنه رضى على العراق استوى البشر منصبه لكل ملك نشان يستدل به وذا نشان على يا مؤرخه</p>
<p>وقال رحمه الله مشطرا هذه الايات المشتهر للحكيم لقاراني</p>	
<p>وعن ارتكاب لتقصير في مغزل والجسم دعه في الحضيض لاسفل تكميله اولى بحق الاكمل ههلا وانت يا مره لم تحفل تقضى المرام بها اذا لم تكا ما لم تحصلها به لم تحصل ان فارقته ودولة لم تنقل اوشقوة وندامة لا تتجلى واحتل حكم معز لمذلل اتملك المفضول رفا الا فضل قيد الحيوة اسير قيد مشغل مادام بمحكك اخلاص فمغزل متدرجا فوق السالك الاعزل</p>	<p>كل حقيقتك التي لم تكمل وابغ لنفسك ما ترقها به اتكمل القاني وتترك باقيا فهو الذي لا ينبغي لك تركه فاحبس للنفس بنفسه آلة ولكن عليها من حقوق للعقل يفنى ويبقى دائما في عنبطة وسعادة ابدية لا تنقضي اعطيت جسمك خادما فخدمته وجعلت شيئا هو اعدا دونه شرك كيف انت في جلالته منه وانت به باية حيلة من يستطيع بلوغ اعلا منزل</p>

ويرى الثريا تحت اخمص رجليه	ما باله يرضى بادنى منزل
وقال رحمه الله	
مجتسا هذه المقطوعة المختارة	في تهذيب النفس الامتارة
يا من تولع بالجنس الارذل	وسها عن العلق النفس الافضل
ان كنت تخشى حظ نفسك من	كل حقيقتك التي لم تحمّل
والجسم دعه في الحضيض الاسفل	
تنفك عن تهذيبها متوانيا	وبما يؤل الى السيل متلاها
اذ هبت نفسك في اقتناك قانا	اتكل الفاني وتترك باقيا
هلا وانت بامر له لم تحفل	
فهي المليكة والوجود ايلة	ولها طاعة ما حواه محالة
فاستعملنه لا عرتك ملالة	فاجسم للنفس النفيسة آلة
مالم تحصلها به لم تحصل	
والحكيم منها ان احاط بخطة	منه ترفع قدرها عن سقطة
ومتي ارمى في حفرة منخطة	يفزع ويبقى دائما في غبطة
اوشقوة وندامة لا تنخل	
دبرته من قبل ما استخدمته	وهو المؤخر رتبة قدمته
يا ليت ما عمرت منه هدمته	اعطيت جيبك خادما فقدمته
اتملك المفضول رق الافضل	
فاربأ بنفسك من ثها وبلالة	قل انتزاعك من سراويلالة
فهو الضعيف قوى على ملالة	شركك كتيّف انت في جبالالة
ما دام يمكنك الخلاص فاجعل	
وان استطعت فشد رحل رحل	عن منزل متهمتي لتنزك
وانزل من العليا بدارة جمل	من يستطيع بلوغ اعلا منزل
ما باله يرضى بادنى منزل	
وقال رحمه الله مشطرا هذه المقطوعه عن بعض شعراء الاندلس	

وحفه الرند والعرار	طل على خذه العذار
فافتضح الأس والبهار	ونعم تمام عارضه
فلاح كدر به سرار	واسود هذا وبيض هذا
فاجتمع الليل والنهار	وجلل الفرق منه فرع
مامنه في مهجتي اوار	وقد جرى للنعم فيه
ماء با حساي منه نار	وجال في روض وجنتيه
كا عين ما لها شفار	يروق من فوقه حجاب
بطير من تحت سد ار	فاجب لرقاق ماء حسن
اخاف ان يعتديه عار	اعض طرفي عنه لاني
عليه من مقلتي اغار	وجب صوتي له دعائي
ومقلته جرحها جبار	رشا اعار الغزال حيدا
فحسنه منه مستعار	ولفته واهتضام تشيح
راحا با قد احها تدار	شربت من خم مقلتيه
كاسا بعقلي لها خمار	وخامر تني اذ نولتيه
اليه من صبوتي اضطرار	ان رمت سلوانه نهائي
غتم بعينه واحور ار	وقادني والهوى زمامي
عليه انقاسنا غمار	عذاره قائم بعد ربي
فليس في الهوى اعتذار	اوجب خلع العذار فيه
تقله السيد والقفار	حكى غزال الفلا نفا را
والظبي من شانه النفار	فكيف يرعى الدنو منه
البتين في شكوى ابناء الزماز	وقال رحمه الله مشطرا هذين
والغدر والحقد والشقاء الخلق	لم يبق في الناس الا المكر والمق
شوك اذا المسوا ورد اذا رمقوا	فهم بكف وطرف من ممارسهم
ورحت من كرههم العرف تنشق	وان دعاك الهوى يوما لصحتهم
فكن حريفا لعل الشوك يحترق	وهيجت نار غيظ منك شوكتهم

وقال رحمه الله مخمسا لهما

الناس من قبل كان الخاق والخطو منهم مع الحسن والاحسان مقو
والان اذ لتفاني مهذا النفق لم يبق في الناس الا المكر والمقو

شوك اذ المسوورد اذ ارمقوا

كشاك ساكي سلاح من مستهم شوك به الورد يز هو من مجتهم
فدع نزولك في افناء رحبتهم وان دعاك الهوى يوما لصجتهم
فكن حريقا لعل الشوك يحترق

وقال رحمه الله مشطرا هذه الايات وهي لبعض لاند لسيار

فزاد في حسنه اغترارا	علقته شاذنا غريرا
وكنت لا اعشق الصغارا	وقد تعشقتك صغيرا
نحفت من رد ما اعارا	اصادق سقم ناظرية
فاستشعرت نفسه حذارا	وغاب عني به شعورا
لم يخش من بدره سرا را	يسفر عن وجه مستنرا
يرد جنى الدجى نهارا	ويغمر صبح الجبين منة
لم يطف من مهبجة اوارا	له ارم من قبل ذلك ماء
اضرم فيه الحياء نارا	ولا حترق القلوب ياما
فر فلما استطع قترارا	افديه من شاذن شرود
حكى لئزال الفتا لئفارا	فكيف ارجو الدنو ممن

وقال رحمه الله

ولكم اتاني باكيب بشيرا	في مرتضى قلبي خان بشر جابر
من لفظه وافادني اكسيرا	وادار لي لافض فوه مرققا
قد صرت مغتنيا وكنت فقيرا	فغدوت منتشيا براحتة كما
قد راح يبجر قلبي المكسورا	بلسانه النضاح في بلسانه
دمعا يصوب لوعة وزفيرا	فغنيت عن تصعيد نيران الهوى
جدلان قلبيا حكا مسرورا	وملقت من قلبيا لاهل مودتي

وملئت عقوة منزلي من طيبها
 اني واخبرني بمقدم اكرم
 قسر من البنف المعلي مذ بدا
 ذ وطلعة بعثت طلابه يدورها
 وعدات شنت خيل ما رضها ضح
 المقي على الزورا اشعة وجهه
 والههم عن قلبي لدى تشريفه
 وكؤس افراحي انجلت بيد الهنا
 سكنت اناسي العيون والبست
 قرت به عين المعالي مثلها
 شاعرتة فرايت اذ عاشرتة
 سامرتة من بعد ما مرسته
 جالسته وبعده ساجلته
 لو كان ديك الجحش ثمة حاضرا
 في مخره للفضل عقد ما اكتسبه
 في كل ديوان يتحرر نغته
 ام العلي ربتة في احضانها
 تسبل ترعرع وانتشي في غابة
 قوم ما اثرهم كواكب بعدها
 سيرا المالم الك حده في فطنة
 واتى نظام الدولة العلياء
 فعد او صيت فخاره من قبلها
 ويجامع الدنيا وديوان الملا
 لازال ذيل رداء رفعة على

وقال رحمه الله

اسداه جابر عنرا وعبيرا
 سل عنه مثلي بالكرام خيرا
 اهدى الى ابصارنا تنورا
 فدعت ابا جهل الدجى مخورا
 تركت ابا هب الضحى ماسورا
 فاحال عنبر ليلها كافورا
 ولي وشتر ذيله تشميدا
 فغدوت يا صاحبي بها مخورا
 لما تجلي جنة وحريرا
 طرقت بمقدمه اعيد قسيرا
 نعم العشير لمن اراد عسيرا
 فوجدت منه الكمال سميرا
 ارايتم الوطواط والشحورا
 بعد الاذان لاعلن التكبرا
 طفيل به لانثا نحر سيرا
 وتقررت اوصافه تقريرا
 وعليه لفت جيبها المزورا
 ملأت ضراغها الفضاء زيرا
 كما اثرت بقرايتها ثيرا
 انست متى ذكرت لنا ساورا
 لده فنظم عقدها المنشورا
 بلغ الاشنة كسيفه مشهورا
 طقلا ترقى منها وسيرا
 هام الحجرة دائما بحورا

مخمساً وقصيدة عبد الرحمن ناجم افدى التي مدح بها حضرة

صبيحى بك

ارى لك فضيلاً لا تقيه الا فاضلاً
فلم ادرياً عندك ترو والفضائل افضل لك ام مجد به الفخر كامل

وخلقك ام ربح الصيام شمائل
وكم من حديث عن معاليك مستند فمن منشئ في الشاء ومنشد
به تهت لما شاع في كل مشهد احاديث مجد ام روايات سود

لها الظرس راو والسطور تناقل
مجدك قدر ووجت خير نصفاً من الفضل كانت لاسام لباعة
فهل لك فيما ابهرت من صناعة براعة كفاة براعة

نرى الجبل منكوباً بها ام عوامل
بطولك طول الملك غصن كمنه وكل خطيب كل عن عمد بعضه
افضت عباب الفضل من غيظه لك الله فضيلاً لانفاذ لغيبه

وفرا على كل البرية شامل
وصلت جبال الود في جبل وصلكم وصلت على جور الزمان بعدكم
قله ما اجد النعم بظلكم ولله ما اندى موارد فضلكم

بها عذبت لواردين مناهل
ويا للعطايا المردفات كانها سبحان يرجو من على الارض منها
ويا لسجايها ينهب لروض حسنها ويا لمزايها الاكملية انها

شواهد في فضل الفتي ودلائل
ارى وجه صبح العبد بالنوسا واثار افاق العالى طوالعا
وبعد الذوى روض الفضائل بانعا لذحضرة الصبيح اصبح طالعا

الى افقه السامى تسمى الفضائل
علا ووفى بالمدح في نعه فلا وطبق من اسنى فضائله الفلا
وطوق منا في فواضله الملا فتي قدس في جسمه الفضل والعال

فاضحت به الارواح طرا تكامل
 به للعلي يا حبة اهرم سعت فكر بالردى راعت وكم بالتدبر
 واهل المعالي فضله مذتبع اطاعته بالاقبال طومافاسرعت
 للثم مواطي اخصيه الافاضل
 تفرد في الراي المصيب فلا يرى سواء بصير في الامور مدبرا
 المتره بالراي ان فادح عربي يد بر كل الامر في الملك والورث
 وليس له شغل عن المجد شاغل
 يفاه وضهد طوا الحديث فكاهة كست قول سبحان وقس فهاهة
 ويبدى الرموز الخفيات باهة بصائب راى لا يبارى نهاهة
 فمن ذا يباريه ومن ذا يسايل
 ومقل رمزا وجد نامفاجا له بسنان الفكر مازال فاجحا
 في الفتى ساس الرعايا مناصحا حذاقته في الملك ايدت مصالحا
 به الدولة الغرا ازدهاها محاصل
 تملك تنظيم الممالك فارقت ملا بس عز حين رشت تجددت
 على انه في كل نائبة عدت مجدد قانون بها الروم قد غدت
 بناهي على الدنيا علاه تباهل
 فيالك من جد عن المجد ما لها ومنه النهى يوما عن الجؤمانه
 جواد يرى ان اللهى تفتح لها مجد لتعير الممالك بانتهى
 ليحيى بها حق وهلك باطل
 مينا القد نالت منهاها وافت حداة الرجا في قصدها حين طوت
 هام به الدنيا اذا ما دجت صحت امان لسوق العدل وزنا فاصبحت
 الى الدولة العليا تطو المنازل
 فكمنال فيها اليمن والامن خائفه وفاز بما يبرجوه ياد وعاكف
 هي البيت لم يندم بها قط طائفه فمن كل قطر استدارت طوائف
 اليها ومن كل الجهات قبائل

اخوان الحزم في عقد الامور وحلها
 اذا ما ربح الارزاء دارت باهلها
 فريد بنى العلياء جامع شملها
 يدبر رحي قطر الاقاليم كلتها
 باقطاب اقلام براها الانامل
 مطوق جيد المجد والمجد طامل
 وكافل اهل الجود ان عز كافل
 فعم الوري من فيض نعام نائل
 وتسوي بنعام مقيم وراحل
 وخض الندى من جود كفيه ويل
 باحيائه دوح الفضائل اثرا
 واخصب معناها وقد كان مقفرا
 ولا زال حياه حيا اللطف مطرا
 باحيائه علم التواريخ في الوري
 واربعا من بعد قفرا واهل
 تسامت له فوق الاثر ما ثر
 وخر مساع ازهرت ومفاخر
 وما ناظم فضلا سواء وناثر
 اجاد بما قد اعجبته او اخر
 وجاد بما قد افقدته او اشل
 لقد كان من قلب الكمال مراده
 ومن عينه انسانه وسواده
 وفي دهر ابدى الذي قد اراده
 اعاد بمن ما الزمان اباده
 وابدى بذهن مابه الدهر باخل
 بجمع على لا منتهى لعداده
 فتي من ذوى بفضائه ووداه
 اقام على رغم العدى في انفراده
 شواهد فضل صادقها الشائل
 فضائل كرمها استبحرنا فاضلا
 تجيب سؤالا وتفيد مسائلنا
 افاض بها للواردين متاهلا
 واعلى لارباب المعالي متازلا
 وفي ظلها اهل الفضائل قائل
 تجلي به عنى ربحى كل غصة
 وجيدى تحلى منه في طوق نعمة
 عديم مثل في اهتام وهمة
 اذارت منه عند دفع ملة
 مسالفا في عصره من يماثل
 نبت به بجلا ونجى به ندا
 نفسه يمين العدل سيفامندا

يرى عاريا من كل عار مجزرا كسا خلقه الممدوح وشيا مجزرا
 من المجد ما لا يهتدي به السمائيل
 اذا انهمرت بالجود انوار كفه كفتنا من الغيث المطل بوكفه
 بكل صفات المجد ابناء صنغه يغازل كل في محاسن وصفه
 اذا الورق في حسن الرياض تغازل
 فما لم يدرى ما حواه نهاية ولم تعده في حلبة الفخر غايته
 ولم تروا الا عن علاه رواية وآيته في الفضل والمجد آية
 على طيب صل طاعته الامائل
 اما وعلا الفت بالحد شمله وفضل خطاب لست احصر فضله
 لك المجد اعني حصره الملح كله امولاي مولاي الاكرميين ومنزله
 براعات فضل جزوها الكل جامل
 ومن لم يزل سيفا على الدهر مصلتا به التام شمل الفضل يوم تستتا
 ومن اسند العلياء عنه واثنا ومن لم تسابقه الرجال اذا اتى
 بأمر ولم يسبقه في القول قائل
 فلا زلت ماضى الخدم بها الهزء اذ لم من اتبعي واعززه
 فيا من به مدحى تبين عجزه اليك التي هذا الكتب تعززه
 فقد ذله الدهر الظوم المخائل
 شمت فخار الايمجد وسوددا وطلت على من طال في مجده يدا
 ولا غروان اصبحت بالفضل مفردا وانت الذي في الفضل والعلم والثناء
 حوت بجارا ما هن سوا حل
 بادابك الآداب يوم تددت اعدت علينا غصبة مثلما بدت
 فانت الذي عنه الفضائل استندت وانت الذي الآداب الناقدت
 وليس لها الاذراك وسائل
 لبيتك زفت والسعود خدينها عمرو سناء فيك عز قرينها
 لتقيمها يمتلك منه يمينها فخذها عروسا نبت فكر تزينها

عيون معان بالبيان تحاول
 الى الروم وافت فازدهتها بذاوة
 تروق اذا ما رتلتها تلاوة لها الحرف حلي والمعاني طلاوة
 لها النقط خال والتطور خلاطر
 تجلت بانوار السعادة وانجلى
 قواف اذا مرت على مسمع حلت
 ترجي قبولا منك اذ هي اقبلت
 وليس لها مهر سوان تقبلت
 ولا شئ عن تقبيلها قد يعادل
 سرت مثلا حسنا ففرت ماثلا
 ونالت فخارا عز فيك تناولا
 واني لارجوان تفوق تطاولا
 اذا قصرت عما حوت تجاملا
 فانت كريم والكريم مجامل
 لهن بك الايام اذ كنت مفزعا
 لها ولا شئ من المكارم مجعلا
 فقم بمقامه ليرزل مترفعا
 ودم للعلى والعز والمجد مرجعا
 الى بانك المسعوطوى المراحلا

وقال رحمه الله مقرضا على الاجوبة العراقية عن الاسئلة
 الايرانية محضرة المولى الفاضل السيد محمود افندي الموسوي زاده

<p>قد قيل في التمثيل اني و ذكر عن حلها كنت انا مل الفكر سوشهبا الدين محمود الاشر كطاب في محلولك الليل سمر يروع الرعد بها اذا هدر بجده تقاخرت عليا مضر اذ سمح صحتي مثل المطر في اعيان الاعيان ترهوكا حور وسائل برهانها لنا ظهر مرطافلاحت من جياها غرر</p>	<p>ان السؤال والجواب مثليا وهذه اسئلة عويصة ابحارها ليس لها من ناق علامة الدنيا مع العليا له فحل براعده له شقشقت به تباهت المعالي مثليا سحاب فضل من حديث حده روح معانيه التي دونها فيا لها مسائل منها انبرت اماط عنها بيتان حدسه</p>
---	---

<p>مرصود في واح نغيسات الدرر رموزها وانصحت لمن نظر كما اختفت جذوة نار في حجر من عجر مخففة ومن بجر عمن اليه افتقرت كل الفقر اقسم بالله ابو حفص عمر ما مشها من يقب ولا دبر في سيرها لذات دل وخفر قد عشى الدنيا واهليها غمر من عرق طول المدى على حذر في فضله من شك بالله كفر ان كنت تبغي الفضل منه ما حفر انامل من كفاها البحر زخر</p>	<p>واستخرجت فكرته من كثرها ال فانهتكت استارها واقضت لها معان خفيت عن كل اظهر ما اودع فيها اهلها لله منه اشربه غنى اقسم انه ذكا فضل كما حشمتها اجوبة نياقها اقلامه كم خفرت من ذمة بجر علوم ما لها من ساحل تري العقول العشر في تثاره آمنت بالله وايقنت بمن يعنيك عن فاب من افاضل لا زال في حل العوصيات له</p>
---	---

وقال رحمه الله

مصدر العجائب القصيدة السموية في مدح صدر
علماء العراق بل الآفاق السيد محمود افندي الالوسي

<p>فكل رداء يرتديه جميل فليس لي حسن البناء سبيل تأزى وفيها قلة وخمول فقلت لها ان الكرام قليل عزيز وجار الاكثر من ذليل شباب تسامى العلي وكهول منيع برد الطرف وهو وكيل يعز علي من رامة ويطول الى النجم فرع لا ينال طويل</p>	<p>اذا المرء لم يلبس من الجهل مطرفا وان هو لم يسلك سبيل الى الشان فما بال اقوام على درجاته تقول العلي في الفضل لم يقل مثله لئن زريت اقرانه تجواره وكم من بنيه في تدرية لهم رفيع ذرى العلي على كل رامو وان طاولته الشائحات فاته ومن اصله الزاكي الارومة كم هلا</p>
---	---

<p> اذا ما راته عامر وسلوك وتكرهه اجالهم فتطوك ولا تطل منا حيث كان قبيل وليست على غير النيات تسيل اناث اطابت حملنا و فحول لوقت الى خير البطون نزول كهام ولا قينا بعد بخيل ولا ذمنا في النا زلين نزيل لها غير معلومة و محمول ولا ينكرون القول حين نقول بها من قراع الدارعين قاتول ففقد حتى ليستباح قبيل قول بما قال الكرام فقول فليس سواء عالم و جهول تدور رحلم حوله و محمول </p>	<p> وما هو ممن يرتضى الذل حطة سوى قومه من يانفح من اللما فلا حل منا عقد بند بنصرهم وكم قد اسلنا انفساد و بنصرهم حريون ان قالوا زكونا لانها صد ورا قلنا اناث و حطنا وما نحن الا سيجود و ما بنا وما عابنا من راحل عزديارنا و خيل خيال التذب محمول عندنا و نكر قول العاذلين لنا به و انصلنا في ذمها عن حياضه تعود ان لا ينضى فكره طبع مؤيدة اقواله بفعا له فلا تسئلوا عن علم جاهلنا به فان ابا النعمان قطب في العلي </p>
--	---

وقال رحمه الله هذه الارحوزة المرشحة ببدايع الاوصاف
 في بيان الاعتراف بمزية الخط المشتمل المرسوم ببلغراف
 المشتملة بنعت حضرة ظل الله اللديد على القريب والبعيد
 خليفة ذي العرش المجيد الرفيع الاركان السلطان عميد
 المجيد خان ادام الله ايام دولته الى منتهى الدوران
 بتمته تعلى

باسمك يا ذا الطول

<p> قال ابو الحسين عبد الباقي الى مراتب المعالي احمدنا بنجل ابي الفضائل المفتي على </p>	<p> ابن سليمان سليل ازارع ومثله من المعالي سعدنا العمري الحنفي الموصل </p>
---	--

على عمه فضله المدرار
 محمد ذى المعجزات الجته
 جميعهم مع جملة الصحابة
 من غير رتبة الى الرشداهند
 جواهر الخلد بها مكنوزه
 كان لفتش عن مداى بعد
 بما به كل بعد قد دنا
 يلوح مرفوعا على اعواد
 على امير المؤمنين عليا
 عبد المجيد خان ابى الامجاد
 وليس للانسان الا ما سعى
 واليوم قد شاهدته مكررا
 دار الاثيرة فانتهى اليها
 يقطع الابد والازال
 يراد فاستعلى على من قاوما
 قيل له انك انت الاعلى
 وهي لعمري جده ككته
 الخطة الزور بلا امهال
 على قواعد باحكام قوس
 الى العراق جاز قطر قطرا
 سل بصره الفيا قريبا عنه
 وشاهدت عيتاي منه الاثرا
 قد انتهت لغاية الغايات
 ما نشرت فاح من المسك الشدا
 الفية ابن مالك لها حوت

احمد ذا العرش المجيد البار
 مصليا على نبي الرحمة
 والبيت اسود الغابة
 بقولهم وفعالهم من اقدم
 وبعدنا فهذه ارجوزه
 واننى ان قلت اما بعد
 نظمتها فبلغت من امدنا
 من مدد مسلسل الامداد
 تهتف فوقها هوائف الثنا
 خليفة الله على العباد
 رب المساعى العرفين قد رعى
 وان سعيه غدا سوف يرمى
 فكمله ما اثر عليها
 ودوره مسلسلا لا زالا
 قابل بالمثل وزاد فوق ما
 ومنذ علا قولها وفاق فعلا
 من بعض تسهيلات الجزئية
 صدورا مره الشريف العالم
 فى مد خط التلغراف المسود
 من اسكدار وهلم جرا
 فانصل البعض ببعض منه
 فقلت اذا معنت فيه النظرا
 مشبهات بتشبيهات
 قد طويت على مضامين اذا
 مصدر العجا زبايات خوت

وذا الذي من مخترعات السابقة
 وأصغ لما ا قوله باذن
 للتغراف لمع برق خاطف
 قبل ارتداد الطرف ياتيك بما
 ذوا حرف من الجحد وهو
 اتمل من يغدو وهن راقما
 تنفي باثبات بلا تاني
 والحرف بالحرف غدامطردا
 كمنه لفظة بها المقصود
 يتلو شفاهها للذي يعي الكم
 فقصبه على عموده ظهر
 منه ثوانيه بلا تواني
 تخبر بالجزء من القاعدة
 ولا يجي الحرف منه متصل
 يوصل للاسماع من بعد المد
 احرف افرادها بالجملة
 تجب عما قد سلت مخبره
 وتمر وكه بسرعة قد اخبرا
 وكل حرف نطق به الشفه
 وكمر غدوت عن مهم عن
 كمر اذن اصغت له اذ نقرا
 يقول مقصودك لسا ا لام
 يعطيك ان اصغت للكلام
 منفصلا تراه عن فعله
 ما جوز وانا خير حادث طرا

فخذ تشابها بهن لاحقه
 واعية واسمع رخم رن
 في لحة يفعل ففعل اصغ
 قد كنت جاهلا به لتعلم
 تقرب الاقصى بلفظ موجز
 ثلاثين تقضي حكما لازما
 لشبه من الحروف مد ل
 ولا يلى الا اختارا ايدا
 وكلمة بها كلام قد يؤمر
 كلامنا لفظ مفيد كما سقم
 ورفعه ينوي كذا ايضا يحمر
 كابين وانين يحمر بيان
 والحرف الجزء المتشابه القائده
 الامع الحرف الذي به وصل
 ما ناطق اراده معتمدا
 حاوية معني الذي سقت له
 مفردة جاءك او مكرره
 عن الذي خبره قد اضمر
 حقيقة الحال به منكشفه
 مستفهما به ولم ينفصل
 فاعطيت ما اعطته خيرا
 تبني الحق منوطا بالحكم
 ما تستحق دون الاستفهام
 والاصل في المفعول ان ينفصلا
 وجوزوا التقديم اذ لا ضرر

ملتمز فيه تقدم الخير
 مكررا كقولك ادرج ادرج
 اذ المراد مع سقوطه ظهر
 تركيب مزجي كعدي كريا
 في مضمير الاسرار لما قد وصف
 واخر يشاكل القيفا لا
 دل محبته على اصل المرض
 من الاطباء لسائر الملل
 وتارة صافنه يململ
 ومنها من المقال زخرف
 شغل مع العيوق او مع السهو
 او كبروق من فروق او مضت
 بياضها انقى من الكافور
 سوداء قطرية الشجوب
 كجدول بجزء وما هناك ما
 ام ينقع الغز لتادرس
 من اعين الانسان في ميلين
 عن الجوابين بنفي خاملا
 لقد تساوى عكسه وطرده
 فتدنى فورا الى النهاية
 وتارة متخرفات لقا
 وكبرها من عبرة لمن وعي
 وغاية الامحاز في تعبيرة
 بل اختصاره على التطويل
 يقطعها كطرفة بالعين

وكم مهمة عند كل ذي نظر
 ياتي الكلام منه في تدريج
 فاستغن عن اسقاط حرف او آخر
 خط على خط استواء رجا
 قد رفعوا منه المشغ بالالف
 كالباسليق واحد خلا لا
 وكل عرق منهما اذا نبض
 وافهم الحاذق تشخيص العلال
 اونة ينبض منه الاحل
 توحي اليك القول منه الشوق
 ممدود على اساطين لها
 يهتز كالافعى اذا ما تنصت
 يدخل في اذن من الغغفور
 كذلك في اذن كاذن النونى
 في بكرات تستقيه دائما
 حديد مسموم بالسم
 يحمر السم بكل عين
 يحاوبها عن السؤال سائلا
 يحكي الصراط المستقيمة
 في الحال منه تبرز البديية
 ومستقيما تارة تراه
 ذونقرات تسمع الصم الدعا
 نهاية الانجاز في تقريره
 اجماله يغنى عن التفصيل
 مسافة العام مع العامين

قطبانية

في لحظة من مركز الخلاف
وسيره في سائر الاقطار
وينتهي ما ينهي بان واحد
جن سليمان بن داود له
ان الذم ابدعه تخيلا
ابرزه من قوة للفعل
بزيق الفكر طلال السجلا
بها استضاء فغدا مبتكرا
ومن هيولاها تراءت صور
فانطبعت منها له اشياء
لا يتخسوا الناس اتبع هبته
لا يستغرفن الذي ابدعه
انا ابن من مع الرياح السارة
فقرطت في احوال منه الاذنا
كرامة هاتيك فاروقته
وخير ما فيه النظام يختم
بث الدعاء محضرة السلطان
ايداه الله بمجزب البر
ودام ظل عدله ممدودا
ما انشد الشهير بالفاروق
على اعادى الدين سلطان الور

ليسرى فينتهي الى الرصافه
الطف من طيف الخيال الساري
كما هو المشهود في المشاهد
قد اذعنت وقد عراها الوله
مستوجب ثنائى الجيلا
فانفعلت نتيجته للشكل
من فكرة عنها الصدق قد انجلي
من صور الحكمة ما تصور
شاهد ها من قبله الاسكندر
حارت بدرك كنهها الآراء
في وصف ما ابرزه لكن
من حاذق وما به اودعه
سرت حروف قوله يا ساريه
ومن نها وند استباح الحصا
وهذه صناعة برفته
وفي صحايف الدهور يرسم
عبد المجيد خان العظم الشأن
على الاغادى ومجزب البحر
ومجزب جود كفه مورودا
يخاطب لساكين في فزوق
الله اترخ دائما مظفرا

وقال رحمه الله مضمنا في الخط

المسطور بداهه

الا ان خط التلغراف الذي جرى
فذكرنا مجراه فوق قوايم

مشة كخط في براعة ماشق
مجره عوالينا ومجره السوابق

والخط

النتج

وقال رحمه الله مخاطبا خباب
نجف قلبى خان فرمان زاده معرضا له فى طلب سبيل الشرب
الدخان مداعبا

الى حضرة المولى نجف قلبى خان من ابث قوا فى مدحة طاب نشرها واشكوا اليه ما تكابد مبهجة واسئله هل من سبيل لدفعه ودود هو موى ما لها غير دوده فارسله نى وانشد اذ الام لاثم	لنا قد حكت منه الشمول السمائل وسارت بها بين الانام القوافل من لهم ان الهتم للبرء قاتل نعم ما له غير السبيل وسائل يخصها عن خاطرته وزائل الا فى سبيل المجد ما انا قائل
--	---

وقال رحمه الله

معرضا لى اللغز الذى حله ابراهيم افندى حيدر زاده

اقصت ابراهيم عما وحلت منه مشكلا وازحت عنه نسيحة للهدى اطلعت منه وجعلته للحايرين ولكم بهمه حله فعدا يجوس خلاله انت الحرى بقول من لو شاطر ترك الناس عد	قد غم من هذا المعنى وفضضت عن فواء ختما من نور فكرك ما دلها فى سماء الطرس بنجما هدى وللقالين رجما قد ضيع العكاز اعجمى فى خطه ويخوروها فى نعت غيرك قال قدما مك ما رأو للجهل رسما
--	--

او خاصموك على العلم
حسدا لقامت عنك خصما

وقال رحمه الله

اغيدت الى الزوراء روح معانيها وردت اليها الشمس مشرقة الضيا	فكادت يبشرها تفوه معانيها ومن حكمة الاشراف نالت امانها
---	---

الربيع
مكة
تختار
العراق
الرافدا

<p> ودجلة قد سالت بصفتها كما قد تسأوت من ضلوع حوائرها فعمت أقاصمها وخصت دانيها كما قد روت عنها لحاظ عنوانها فاطربنا ترجيع لحن اغانيها مروقة تحكي الطلأ في برانيها مفسر منارة الكتاب مثانيها واحسن الوان الملاحه قانيها بمقدمه كف الزمان جانيها دقايقها ايام حشر ثوانيها ثمارا بايدي الفكر طابت مجانيها تكذب عند الما توية مانيها كما بالقوا في الغرقت بزهايتها عزائم نفس لم يعقها توانيها فما الكون الا من صغارا ووانيها عطارد يجشي في العلى ان يديها وشاد باحياء العلوم مبانيها له الصدر اضحى للوسادة ثانيها برفعة شان ارغمت انقياسها كما ارتاح من حمل المشقات آنيها ليذخر فيها ويهجر فانيها </p>	<p> وقاسمت الكرخ الرصافة بالهنا تواست نواحيها صفي فطلعت وقد شملت ارض العراق مسرة واسمارها عن رقة السحر قدرة وفي الروضة الغناء غنت حاشم ياوب شهاب لدين محمود سيرة بتشريف مولانا الاجل ابي النبال كساحرة التوريد وجنة عصره فكر من يد فيها لروحى راحة لي الله من ساعات غيبته التي فكاهته منها العقول كم اجتد وكم ليلة سمرت منه اناجيد فتى فاق بالفتيا على ابن كالمها فتي غير وان للعللى نهضت به بروح المعاني فضله مالا الملا وفازت بلاد الروم منه محضرة واجيى رميم الفضل في عرضاتها وفي دست ديوان الصدارة حرة وعاد ولاعود الهز برغابه ولا ارتاح مرتاحا برجة مجده اولاه مع عقباه لا زال طالما </p>
<p> وقال رحمه الله مورخا عام ولادة حفيده المبارك الميمون المحفوظ بعين عناية المدي المعتمد عبد الحميد معتبرا فيه عدد الحروف المنقوطة فقط المسماة بالجوهرية </p>	<p> ثاقب نجم فانت في الوصف كيوانا </p>

<p>١٤٦٣ فلاحظ منه الجفن للسعد فانا ١٤٦٣ فتهاول اذعان علياه اذ عانا ١٤٦٣ وعن كل نجم لاح للعين اغنانا ١٤٦٣ على حسن خلق توج الحسن اجنا ١٤٦٣ وراح علي ما ساعد الوقت جدانا ١٤٦٣ ونظم في اسن الجواهر عقيانا ١٤٦٣ فرائد اجناد تحير اذ هانا ١٤٦٣ خلا في تجيد انه من سليمانا</p>	<p>١٤٦٣ ولاحت عليه مسمة من جلالة ١٤٦٣ يناغي دراري المجد في فلك العلي ١٤٦٣ تجليه بكنهنا الاشعة كلها ١٤٦٣ تورث في حجر السيادة ناشيا ١٤٦٣ غدا الجمد في ميلاده رائق الهنا ١٤٦٣ فانشد شعرا من لطافة جوهر ١٤٦٣ وقال وقد جادت قريحة ناقد ١٤٦٣ بجوهر نطقى كما قلت ارخوا</p>
<p>واخرج علي القعد المعتمد</p>	
<p>١٤٦٣ بدم مثل بدر اللم يسطع نوره ١٤٦٣ بدمح العلي ارخ غلام سليمانا</p>	<p>١٤٦٣ وقال رحمه الله مهتيا ومؤرخا عام ولادة المرحوم سجد وحيد ١٤٦٣ تجمل جناب مير شعبان حاميك افندي بنجل المرحوم عثمان</p>
<p>سيفي بك افندي</p>	
<p>١٤٦٣ من قيصرا الروم بوقت سعيد ١٤٦٣ طيب شدي من نشره نستفيد ١٤٦٣ باهلها من طرب ان تمسيد ١٤٦٣ عاد لما ابدى ابوه بعيد ١٤٦٣ ضم ومن مجد طريف تليلد ١٤٦٣ كنا لعنقاء المعالي نصيد ١٤٦٣ صحت به رجعة عبد الحميد ١٤٦٣ فما ابن عباد وما ابن العميد ١٤٦٣ غصن بها بجر المعاني المديد ١٤٦٣ اناؤه ههنا عنه تحيد ١٤٦٣ عنواتها تشرى هذا التوليد ١٤٦٣ اعادت الايام ايام عيد</p>	<p>١٤٦٣ مبشرا بان خير جاء اليريد ١٤٦٣ ينشر في بغداد من صحفه ١٤٦٣ وكادت الزوراء اذ زارها ١٤٦٣ وافي لشعبان الامير الذي ١٤٦٣ من سودد عبل ومن مخدر ١٤٦٣ لله من سيفي عنزم به ١٤٦٣ حميد اثار له منزير ١٤٦٣ فاق علي السعد بهذ يبه ١٤٦٣ له البحوار من المنشآت التي ١٤٦٣ ما حاد يوما عن طريق الهدى ١٤٦٣ على ابنه لله كم نعمة ١٤٦٣ براءة استهلل ابد اعمر</p>

<p>قد سله الحق ليس في حفيد حلا حديد فيه باس شديد ابوه رفعا ما عليه مزيد كأنهم أركان عرش مجيد باسفة ترهوب طلع نصيد اذا امتطى المهد سماع النصيد فذالك ليس لها من عديده واتخذ الجوزاء عقد الجيد ترعاه من عين حسود عنيد يرقل جدلانا بعيش رغيد اعطاء ربي من نعم جديد بخير مولود امين ارشيد بمفرد زاه كعقد فريد من غير شك هو بيت القصيد كأنه النجم محمد ووحيد</p>	<p>سليل حامي الجار سامي الذري اشرق فازداد به غربه بوضعه نال عصام الورى تربعت اركان مجديه نخل اما ينابيه اينعت بينمه من نعت اجداره فذلك المهد حوى من على بات يناعى البدر في لوجه لا زال عين الله طول المدى ودام في جديب اقباله وراح مرثا جا ابوه بما هنت نفسي ثم هنته مكلا تاريخ ميلاده يعلم من حاول نقدا له في فلك المجد بدا مشرقا</p>
---	--

وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة شيخ علماء العراق على
 الاطلاق الهيكل الروحاني عبد الرحمن افندي الروزيهاني

<p>بتقى يحكي الملائك سيما اودع الله فيه قلبا سديما صار هقا لينة بل ورقيا حي بو الفضل عا قرا وعقيا بعيون ينثون درايتهما زاخرا بالندي وعينا عميا كل يوم وسلوا تسليما حل عبد الرحمن مثوى كريميا</p>	<p>فاز هذا الضريح فوزا عظيما هو جبر و صدره الرحيم ما راي قبل محده الناس كحدا بعده امر الفضل است كما انه فكته من العلوم بيتا يا البحر منه فقد ناعسا با فترضوا عنه اذا زرتوه فيدار السلام قد ارتخوه</p>
---	--

وقال رحمه الله مؤرخا ثانيا

<p>وركاز المأثر الصالحات معه فيك جملة البركات زاخرات تربو على الصيبات وصلوة مشفوعة بصلات حل للطالبين من مشكلات مشله لا أتى ولا هوأت من حل كل فاضل عاطلات وتسامت لارفع الدرجات شان عبد الرحمن للجنات</p>	<p>انت يا قبر مركز الحسنات بك عبد الرحمن حل فحلت وانطوت في ثراك منه علوم قد قضى عمر بزهده وتقوى بينان البيان في البحث كم قد ونقط العراق محور فضل بعده اصنحت المدارس حتى رجعت مطبنة منه نفس وترقى بسلم العلم ارتخ</p>
---	--

وقال رحمه الله مؤرخا وفاة علي افندي كاتب الافلام

<p>وفخار يشبه الصبح جلي من خلال حسنت غير خلي ذكر مشغولا وبالفكر ملي جيده العاطل في اسنه حلي وانا يا الله هذا املي لاذ في عتابه كل ونا لاذ في الدارين بالياز علي</p>	<p>ضم هذا القبر ذا قد رعلي فلقد كان على علاته ذالسان وجنان كان بال قلد الرحمن من رحمته راح للغفران منه آمل فهولما جاوز الباز الذم قلت من غير جناح ارتخا</p>
---	---

وقال رحمه الله مقرضا نثرا ونظما على نبذة من ديوان شعر المعلم ناصيف اليازجي اللبناي ختمت عواقبه بخير

وقف على هذه النبذة التي

بها ناصيف جعفر كل فضل
تطول فاستطال على الجميع
والخوذة التي
كست هام الافاضل باح عز
ومغفرمة الشرف الرفيع
والعوذة التي

بها عازت قرايخنا وولادت فاعنتها عن الحرز المنيع
 والفلذة التي
 دعت افلاذاكبا والمعاني مفقطة بايد من ولوع
 واللذة التي
 وجدنا في مذاق الحب منها خلاوة شهد وصل من قطوع
 والجذوة التي
 بها قدحت زناد الفكر منه ففقت من الشرار على ضلوع
 والمجلة التي

انت مطبوعة لفظا ومعنى على الاحسان والحسن البديع
 ففرضتها بهذا التقريظ الذي وهبه روح قدس الطبيعة الابية
 لابنة عمران القريجة العبرية فجلت برجالا خفيفا ووضعته
 غلاما زكيا شريفا وصبيًا سريًا ضيفا فذرت صومها ولت
 قومها تحمله في قماط الارتباط ما بين الاقنومين لفيها كما قلت فيه
 مشير اليه صلوات الله عليه حملته الطهر البتول فعند ما
 مخضت به عمقت على ميلادها فكان ان شكلم في المههد وفيه
 ملتقم حلة النهد فترعرع في حجر طائر التجابه ووقع في احضان
 عذراء البدهة ونشئ بين سمر النباهه ونحو الاصابه وشرف
 ضياء لاهوت معانيه على ارجاء ناسوت مبانيه فظهر
 من اساريره لعيون اعيان الآفاق سرحمة الاشراف المحطة
 من هيكله بسور من نور احاطة الهالات بالبدور والاطواق
 بالاعناق فانثى ببركة حكمته الالهية ومسحة راحة يده
 المسميحة يبرى اكمه القل المكفوف من بطن امه ونشئ برصر
 الكلم الملهوف من اثر وصلب وسه ويحيى موق القرائح باذن
 ربه فتعيش ويجمع من استقصات الطابع فيرى ما يتجدد
 به من طير ويريش وبعد ما بلغ من البلاغة اشده وغالب

وما غلب غي معارض رشده حاول الرحلة الى الارض المقدسة
الرحاب وامتلى للسياحة العيسوية غارب الاعتراب

ومهجتي ساعة توديعه
فان اردتم جمع تفريقها
تفرقت مثل حروف الوداع
فذلك موقوف على الاجتماع

وذهبت مسخ الغبار عن وجه الغبراء فبارك مسيحا قائلا اني
ذاهب الى ربي وربكم ذي العلاء قولاً معجزاً وخطاباً فضيلاً

تجلى بالنوار الحين مشعشعا
فيا خاله قم فوق كرسي خذته
ويا فتة مل كلما هتت القبا
به الميتم يحبي عيسوي فزتر
اذا قام لا يتجلى في الدير تاليا
فاوحى الى القلب المعذب اوحى
مليكا وقل الصدغ ان يدخل الصرحا
ويا شفقيه على الجنب الدفنا
على خذته ما مرموسى وما حنا
بدت نغبات لدايك في ديره حنا

فكانى به وفود نزل بعد ما دفعه الله اليه من كنيسته السكنة منزلا
مباركا كرمها وجا ورجا ابا الفضائل زاخرا وعينا بالاقواصل عيما
فاحترمه جناب المنعوت به واكرم مثواه قياما بواجبه ومومة
لمن بعثه وتكرمة لمن ارسله واهلناه والمشار اليه ببنان التعريف
هو هذا قد البسته امة قرينتي ذات النصف من محاسن
صفات جناب المعلم يا صيف لا اذا فعسا ذبحناه ولا اذا

على نبذة من شعرنا صيف كالفضل
وطا طأت اجلا لاله ارس شامخ
فرحت لدعا الامعان فيها كالتنة
وشمت سنا فجر المعاني يابوح من
محا ظل وهي حين اشرق نورها
على الحسن والاحسان مطبوعات
وقدر فرقت بالتحافين صحافها
واوراقها في الكرخ ورقانها شدة

وقفت مع العيون في موضع اجل
لا خصه هام العلم موطن النعل
وعقل عتي ذاهل من نبي ذهل
خلال المباني وهي ليلته الشكلى
وكم قد سحت شمس الظهيرة من نظر
فوافقت الطبع السلم من الغل
وحطت من المجد الاثيل على الاثر
ليتل عطف الرصافة ما تملى

وبثت من السم الحلال سابل
 وقد ملئت اقداح احداقنا طلي
 فتسكر البيا بنقل حديثها
 وكرد نذرت من حول كورة مسمع
 وذقت بشعر الفكر شهد مجاجها
 قصائد تحكى في الطروس خرائدا
 تهادى بجلباب من الفضل كرهه
 وتعطوكا تعطو لها في مجيدها
 قد اكملت منها العيون بنظرة
 مرابا عقول للتصور زيبق
 نرى في سواها الناظرين باعين
 هياكل عرفان معاقل حكمة
 اقلت محي طالت على شرفاتها
 معادن اجلال معاطن سورد
 وعت كل اعظام حوجل مفخر
 لما شئت من ضم الكراد ليس من على
 وما اشتقت من صيد المعاني شقيقة
 تفوق منها العيون عن قوس حاجب
 مقيدة من اسطر بسلاسل
 ينقل على بعض التراب نشرها
 تدل على طيب لفروع اصولها
 لقد فحمت اكمام اسماعنا لها
 وجات بويل بعد طل ربا بها
 سموات علم في ظلم من اهكة
 حياض رياض في غياض تدفقت

لها نفقات او هنت عقد الحيا
 من السم تمشي في العقول على مهل
 وشارر صف الرياح يحتاج للنقل
 لتبلغ ما اوحاه ربي الى الخجل
 فسأع شرايا في لهات فر العقل
 وقد نزلت من سف لبنان في السهل
 فواضل كمام ترسخ بالذلة
 وترنو كما ترنو باعينها الخجل
 فسحقا لما في اعين الخور من خجل
 على سطحها ينساب من جوة الصقل
 غشاها العشي كالعافين على الخجل
 خنا مثل احسان مناهل للفضل
 نمت كرم ابلت صد اياما بلس
 مكا من افضال مواطن للذلل
 زكت مغرس بجدة طوسفة الخجل
 ومارمت من جزل وما اخترت من عتل
 يغص لها ساق من اللفظ في ججل
 نبالا اراشها النبالة بالنبل
 تكاد على القرطاس ترسف في كجل
 ذوايب من وحف السطوب ومن ججل
 واصل زكاه الفرع من كرم الاصل
 كما فحمت زهر الرني اتمل القطل
 فاحيت مواضع الفكر بالطل والويل
 تسوق شعارا الجهل معطى الذليل
 يمارق من بهل وماراق من عدل

بصيرة البارزى ما حث بلابل
 اذا انكرت دعواه في الشرفية
 وان رام شعري ان يبارز شعره
 له خفض الوطواط والبيغامعا
 مساقط الشام من مثله خلت
 وكو بكر فكر منه عذراء اجنبت
 متحدى بما لو صح لابن كرامة
 ارى الجزء منه ناب عن كل غيره
 صحائفه تتكى الصفاح حروفها
 رحي الفكر من هذا الحوارى نقت
 واقلامه لاقت مجاربه التي
 جرى نهر طالوت التدم من مداها
 وفي نعته اجريت النون مزرى
 عسى مجمع البحرين يبروت لانأت
 لاحظى ببحر زاخر بفضائل

وههبة الضارى وشقشقة الفحل
 اقام عليها شاهد العقل والنقل
 يقول شعور اننى عنك في شغل
 كذلك ديك الجن ارضحة الذل
 فدل على توحيد من جلت عز مثل
 ينسل وما قدمها قط من اجل
 تصد لدعواه بمعجزة المرسل
 فيا من راي جزءا ينوب عن الكل
 تكاد يلا رجل تدب على النصل
 دقيق معانيه فما احتاج للنخل
 لادهمها لاقت مطاردة الخيل
 فاري على النيل المبارك بالنيل
 فما انفك حتى منه اصبح ذاكفل
 تكون قريبا الى به مجمع الشمل
 وعيث بهتان الفواصل منهل

وقال رحمه الله مقرضا على نسخة الفها الاديب محمد فمى افندي

العمرى

اما والذي بشكره تدوم النعم وتزيد
 اتي ما سمعت اذنى بعد
 كلمة اصدق قائلها خطيب العرب ليبيد
 باصدق ما اودع هذا
 الحر من الكلام الرقيق في هذا القصيد
 المزرى نثره بنظم
 العقد الفريد الكالى بر من الموالى غيب كل جيد
 الخالى من
 عيوبك التعقيد فقد لاحت لنظري من نضارة نضار
 طرازه امارات اغرابه واشارات اعجابه ودلائل اعجازه
 انى وقد اعجز شارحه الصدور في الورد والصدور بايجاز
 قوله وتلخيصه ما احسى به من بيان معان بديع شكره في نظمه

ونثره معاهد تنصيبه فانشدت عن لسانه مخاطبا حضرة
مدوحه وفتح ابواب فتوحه صديق زمانه قولي شعرا
زدتنا نعمة فردنا لك شكرا

وقليل من العباد الشكور

وقال رحمه الله

شقوق الرسائل غير مجد نشرها
عزيبه شقوق المراحل في يد
بيد المشوق الى لقاء احبابه
كانت انا ملها خفاف ركابه

وقال رحمه الله ما دعا الشيخ جابر الكاظمي والسيد راضيه

لجاسر و لراض	قريحه هي نار
منها يجزل المباني	كم للمعاني استعار
تورى لنا قبسات	يطير عنها شرار
فالمرخ فكرة هذا	وذهن هذا عفار
والهام فلك دخان	به تشق البحار
لا سيما ان علاه	من افكار بحار
به اصطكاك المعاني	شعاعه مستطار
يصبح في جزتيه	بالمذبحين نهار
فتستضي اذا ما	منه تغالي المنار
وينجلي بسناه	من الدياتحى اعتكاد
الى سماء المعالي	من ذا وذا الابتكار
يمد كفا خضيبا	له الالهلال سوار
بلطه الافق يلقى	بوجنتيه احمراد
ومنهما كل بدر	له اليها ابتدار
يسير للمجد نكر	لا يعتريه سرا

وقال رحمه الله راشيا قدوة علماء الفرقة الامامية الشيخ
محمد ال الشيخ جعفر مصدرا اعجاز قصيدة امره القيس
امهدى الورصير اعلى فقد فرقة تنقل من برج لاشرف منزل

كافي اذا جرعت صباحا
 وسيلد موعى من عيو لقد جرى
 ومنه اقل النعش ربوة سودد
 رات مقلتي دمعى تعثر بالاسم
 فيا حسرا لى من فؤادى تقرى
 ويا كيدى ذوبى عليه صباية
 وقد حرت من بعده النور مقلتي
 واجرت فحرت يوم تشيع نعيته
 وان كنت يا نغسه ستمت رفاقتي
 اغاضك من قلبي سلواحتي
 وعينيك يا امرالد واهى لقد
 قلله ايام مضت لى بقربه
 وما كنت اخشى يوم كنت جواه
 تعرض من دمعى على الحدارض
 عليه المعالى طاب خلع عذارها
 قياد هرفا ستم الهداية بعده
 قلله نعش من جنازته انجى
 يقول من العليا ستم نوحها
 وكم من صدور غيرتها مصيبة
 واضنى قلوبا كان من سح كفه
 وامر العلى راحت تلا حظ نعشه
 وجيداليه يلتوى غير منحنى
 وقد نكتت من شعرها اى مغدق
 اذا نثرته فى العراء يد الاسم
 وكم جمع من مدمع لابنه جرى

لدى سمات الحى ناقف مختل
 على النحر حتى بل دمعى مجل
 فوا عجا من نورها المتحمل
 فقالت لك المويلات نك مزجل
 ولا تبعدينى من جناك المعكل
 وان كنت قد ازمنت صر فاجل
 على والت حلقه لم تحلل
 على اثرينا ذيل مرط مزجل
 فسلى شياى من ثيابك تنسلى
 وانك مهمانا عر القلد يفعل
 يسهميك فى احشاء قلب مفعل
 تمتعت من لهوبها غير مجعل
 على حرا صا او يسرون مقفل
 تعرض اثناء الوشاح المفصل
 لدى السترا لالبسة المقضلا
 وما ان ارى عنك الفتوة تجل
 بنا بطن خبت ذى حقاوق عقلا
 على هضم الكشم ربا المختل
 تراثها مصقولة كالسجمل
 غذاها نمير الماء غير مختل
 بناظرة من وحش وجره مفضل
 اذ هي بصبته ولا يمدغطل
 اثيث كفتوا النخلة المتعكل
 تفضل العقاص فى مشيه ومرسل
 وساق كانبوب نسقى المدة لل

توأم الضمى المستطوق عن تفضل
 اساربع نطى او مساويك امحل
 منارة ميساراهب متبتل
 اذا ما اسبكرت بين درع ومجول
 وليس فؤادى عن هواك بمنسبل
 نصيح على تعذاره غير مؤتلى
 على بانواع الهومر ليبتل
 وارذفا عمازا وناء بكلكل
 الايا ايها الليل الطويل الانجيل
 با مراس كان الى صتم جنديل
 على كاهل متى ذلول موخل
 به الذئب يا وى كاطميع المعول
 بمخرد قيد الا وابد هسكل
 كجلود صخر خطه السيل من على
 كما زلت الصفواء بالمتنزل
 اذا جاش فيه عليه ظلى مرجل
 اثرن الغبار بالكد يد المركل
 تنابع كفيه بخط موصل
 صغيف شواء او قديد معجل
 ويات بعينه قائما غير مرسل
 امال السليط بالذبال المقتل
 يكت على الاذهان دوح الكهبل
 فانزل منه العصم من كل منزل

ومن بعده اذحت مدارس فضله
 ومن اثر الخديش يحكى بناها
 حكمت بعده فى وقد هاكل مبهجة
 تبهم صبا باقى عليه لوابحج
 فيا بهجة الدنيا سلا عنك من
 وكم عاذلنى فى العويل زحرة
 وليل هموم قد اناخ جرانه
 واعرق من قطر العراق عطا
 ومن كان ذاياس من الضمير ليقول
 ومن عجب بحر عدا متدنيا
 فيا ليتنى كنت المشتم نعشه
 فمن بعده وادى الغرى لقد عدا
 وشارت علينا النائبات لفقده
 من الخجف الا على الله نعيه
 وزلت عقول عن مراكزها
 وكل فؤاد بات يغلى من الجوى
 وكر من عواد عادات بضمها
 طويل عنانى في يد الخزن مثله
 مضى مشيع الضيفان ان زلوا
 اقام بقلبي سخنه بعد ماناى
 اذا انفتلت لى مبهجة عند ذكره
 وقد سمح من عين العوارف وابل
 ومد الاسى كفا الى وصل العيل

وقال رحمه الله مادحاً مرتضى قلي خان حفيد صدر ايران
 شمر ك يا مرتضى المعالى عليه من هيبته شعار

له وقار به جلال تحس ليه افتخار يقدر من جنبه شرار عليه من فاته اعتبار تحكي الاواني بها عقار فذاك خد وذا عذار منه سنا البرق مستطار كوطال مني به افتكار لكونه ماله اصطبار بلا قرار له فرار نبت حداد لها سفار وكل بار له اشتهار وكان في ورية استعار وما اقبلت له عثار ومنه قد ثاب الغرار وشافعي عندك اعتذار من واله ماله اختيار ايدى المعالي عنه قصار عقوده مثلكم كبار يحكي رؤس العذار منك حكت مدها اليار لها على نظمها اقدار	له وقار به جلال تقزل قشره رقيق يطمح من حوله زلازل حوسه نسيبا غذا محسبيا منه الميات في بها المعاني وكل طرس زهي بسطر وكل شطر من كل بيت به افتكار كوطال مني فهاب منه وآب عنه له فرار بلا قرار خت زناد كت جيار من كل وار و كل سار كا خافيه زند فكره كا كبا فيه طرف طر في كا نيا فيه سيف عنبر عذرا فقد ضقت عن ذرا فا قبل فدنك النفوس عذرا مددت للمجد طول باع نثرت يا ابن النظام ذرا على عروس الطروس منه ومن عجيب الامور ايد عقود در من غير شك
--	---

وقال رحمه الله معزيا الشيخ محمد رضا آل حعفر في

ولده

ان كان موسى بن الرضا قد قضى
نجا وعذار الفنا قوضا

<p>عوض في دار البقا مريضنا فيمن مضى كالبرق اذا ومضا من امره لله قد فوضا كيف يعزون الرضا بالقضا كنت له اول من حرضا ما فيه نغر الدهر قد اجرضا</p>	<p>فذلك شبل عن عريز الفنا فقل لمن را حوا يعزونه وما دروا ان الذي مثله وبالقضا ذاك الرضى دابة وان يكن ممن يعزى به لكنتي اعرف من صبره</p>
<p>وقال رحمه الله هذه المقطوعه معارضنا بن خفاجه</p>	
<p>وجرى يسحب فضل الميزر فاقتناه صبيحه بالاشد كشطر قم غلط من دفتر من ضيا تبديض صبح مسفر بما الكافور سطر العنبر فجملت طرر عن عدر عن ثنايا تزدري بالدر كلف في صحن خذ القتمر فحكك عقدا زهر في منجر بعضا الجوزة كف المشتري يعتريه عته من كبر راحة الكف الخضيب الامر بجر الفجر عيون الشهر كم قرانا للهوى من سطر ابصرت مرت كلم البصر بهيجه المرأى وحسن المنجر رفقتنا بعيون الخنزر كفوان من بنات الاضفر</p>	<p>جرر الذي يجور ذيل الشتر ولوى كشيما وولى ناكها كشطته من هلال شفرة ابن تسويد ظلام معتم واستحل الخلة الليل ضيا وجلا الصبح غرابيسا الذي وتسدا بفسح مبدتم وبقايا عنبر اللجن لها واحاطت هالة في بدر وانبرى يخبط اوراق اللج والعصا ما وقعت الامن والثريا عصر غنقودها فجرى نهر بار بعد ما وعليه الريح مما كتبت اسطر اثباتها محومته وارانا الصبح من اوضاحه وكناظ الزهر من غيرها وتهادت بقبا ويجورها</p>

ورنت فالتفت عن حور
 من سنا طلعتها في شرر
 صاغها الله بايد القدر
 راحة المشرق مثل الجمر
 مالا الدنيا ينشر العبير
 من ذبحى صرة مسك اذفر
 رصعت وجنة خذ الزهر
 انمل السحب بساطا عبقر
 بعد ما طر زينه بالابر
 ضا في الظل خيال الشجر
 عن خدود الورود مع المطر
 صوب جان البرق مثل الاكر
 بنبال الوايل المنهمر
 راح يتخال با بهي حبر
 بدنان قبل خالق الاعصر
 مثلا دارت قد اسح الميسر

والى الغرب جوارها انتت
 ورمت قلبا لذي شمس الضحو
 فحكمت منجزة من ذهب
 يالها منجزة لاحت على
 اججت من فحة الليل كبا
 والنعامى قد اصرت يدها
 وسقيط الظل من لؤلؤه
 من خيوط المزن ياما نتجت
 ولكم رصعنه في دُرر
 ولوى فرعا على صدغ الربي
 والصبا قد مسحت في ذيلها
 والتوى برعى الرنى في برد
 ورمهاها قرح عن قوسه
 والربيع الطلق حياه الحيا
 فاصطبخها سلا فاعصرت
 واستدارت بيننا قد احيا

وقال رحمه الله هذه المقطوعه المشتمه

ومروا ولكن على خاطر
 يخور كما الجمل الخاثر
 وكانوا السواد من الناظر
 فما ضرتهم اسروا ساير
 ومنها جنون الهوى العامر
 بحت العذارى فكن فا ذر
 قبل الحاظ ظوى حيا جر
 الى الظلال الدارس لداثر

سروا من ضمير على ضا حمر
 وفي اثر الظعن منى القواد
 نا والانا واعز سواد العرق
 وساروا وقلبي لديهم اسير
 فيما عاذلى والهوى ذوقون
 لى العذران سابى العذار
 وبيا اهل وارى المصلى على
 خذوا من قضى بخبة الهوى

<p>و روحوا طیه فان النواح وروحوا وادی المصلی به</p>	<p>علی مثله لیس بالغا یر فقد مات من امسه الذاب یر</p>
<p>وقال رحمه الله هذه القطع</p>	
<p>من عرش یحیی الزبرجد زیت من خلال الاوراق الف شریا بزغت من کف ساقی الحمیثا للتهانی بسا طها العبقریا من وجوه فکان شیئا فزیئا فی ضمیر الاقداح زندا وریئا</p>	<p>رفعت فوقنا الکروم سماه وعنا قیده الدوالی ارتنا واستنارت من الکؤوس بدور ونشرنا والهتم اضحی لقیفا وفربنا الدجی بصادق فجر وقد حنا من الطلی للندامی</p>
<p>وقال رحمه الله هذا الملمع الذي بفرأئد الدرر ترصع علی طریق</p>	
<p>المساحله مع شمر ورأی ادب الشیخ جابر الکاظمی وأرسله الی مخدوم اخیه احمد عزت افندی</p>	
<p>حمد بی حد مر خداوند کسریم تا که عاجز کرد از شکرم زبان وز ریحق شوق ما یظنی الحریق واندرون جان من آتش نهاد کز من مسکین برد صبر شکیب آتش محران وی سوزد مدام جز شکایتها نباشد دیدنا داد و فریاد از جنای بی وفا کاندرون ماند فر و عزتند پیل جز فغانم نیست در ملک عراق یا امیل الخی جو دو با الموصالک ذهبت هدی و ذابا المهر ذاب ان فی الاحشاء ذات الانقاد</p>	<p>احمد المولی علی الفضل العمیم وابت الشکر مرطوبیا للسان ومن التسلیم اهدی ما یلیق ومن الوجع الذی حل الفؤاد وصیایات علی بعد الحمید من لقیبه من مقاسات الغرام ضقت ذرعا من معانات العنا آه ما زقت من اهل الجفا تجلونی فی الهوی جلا تسلی واستبا حوامی جتی یوم الفراق جند جند این دوری و تهمی وملا مر مر جان ودلی اندر عذاب ای خداوند انجامتی از بصاد</p>

<p>ما علی هذا وذو القسط صبر ان دنور پاك و شمس مشرقین تا كه من بعد القنایا بم بقا وز فراق دستا تم سندا سیر بختة اهل حسب فخر عرب آنكه فخرش بر شریف و بر ضعیف ملك معنی از جودش منتظم عالم از لفظ خوشا لبش بر شرر گاه ز فرد زهر و كه ریزد غسل از حكم لیكن با مداد مداد همچو شمشیر علی مرتضی كشور فضیلتش بود زیر تنگین آسمان رفعت و عرش جلال تاج اورا بر سرش مانند برق زیب دورانش بود حسن نظام وز برای مهرشان نبودا قول بر سرش از جودشان باشد نشا خامه شان برق باشد همعنا ختم كن والله بالحق ختم</p>	<p>ما بدورت متلا كشتیم و هجر لم ازل ادعو بجاه الكاظمین ان یعید الرب ایام اللقا جابر اسحق و نه قلب كسیر سید احمد ارباب الادب صاحب العزوة ذی القدر الرفیع جوهری اللفظ قاموس الحكم تاثر فی الطرس انواع الدر ذو براع لم تطاوله الا سئل ما جری الآ و احرى ما یراد حكم یاری علی حكم القضا كاتب انساؤه السحر المبین نسبته العرفان مجموع الكمال من سنا الفارق زاه منه فرق قرب الاسماع فی در الكلام من اناس ما لعلیاهم و وصول جلیبو الدنيا یجلیبك الفخار سأ بقت اقللام خیل الرهان هاهنا من حیرة جف القلم وقال رحمه الله مهینا للعلامة محمد افندی الزهاوی بالافتاء</p>
<p>شاهدت دین محمد یسجد د افیه الاظام الشافعی محمد</p>	<p>قد قبله اذ رحلت الشیخ عندما فی مذهب النعمان بالزوراء قد</p>
<p>فترجه الشیخ جابر الكاظمی</p>	
<p>بچشم دین پیغمبر محمد د امامی شافعی مفتی محمد</p>	<p>بمن گفتند در وقتی كه دیدم شده در مذهب نعمان بعد از</p>

وهنا ههنا ايضاً	
تالله ما غلط الامين محمد لكن رآك به حريتا فالتحي	عن منصب الافتاء باستغفائه لتزوله بالظوع من افتائه
بجد او ند غلط هي نكر دست امين ليك ديد استر الا نوان بيسر ملجا	فترجه المولى اليه ايضاً كه زاق تاي خاني نمود استغفا يفرودش شده بالظوع هي از افنا
قد قلت اذا فتى عباب العلم في لا يبع ان افتي الامام محمد	وهنا ه ايضاً زمن الرشيد نتيجة الوزراء في مذهب النعمان بالزوراء
كفتم جو عباب علم بنمود اقتا فقوى دهد از امام محمد چه عجب	فترجه ايضاً در عهد رشيد راى فخر وزرا در مذهب تو حنيفه اندرزورا
وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة صاحب روح المعاني المغفور الميرور السيد محمود افندي آل لوسي زاده	
قبر بر قد تواری خیر مفقود ابوالثناء شهاب الدين فيه تو بجده كان سيفاً استضاء به فضى بعمده المولى برحمته من بعده لا فقتل من به فتي تفسير روح معاني الذكر نضد على تبحر في العباد شاهدة اجاب اعلام ايران باجوبة حوز الجمان به بحث مؤبوضة	فاغم خزنا طيه كل موجود في المثلوي برقد الفضل مرفود فما في الرشيد حد غير محدود فليفتن محله فيه بمفمود لميك ميت وقر بفرح بمولود كعقد دريايدى الفكر منضود كفى بها شاهد في حق مشهود برها نها غير مدفوع ومردود جنات روح المعاني قبر محمود
وقال رحمه الله	
روح المعاني بعد فقد في الثنا	لما عدت تذكروا الدموع الجارية

<p>جبل العلى ناديتها يا ساربه وبات عليه اعين العلي اكبر وروح معانيد مئة الدهر باقيه</p>	<p>وسرت سرية نشرها الضريح ال يقولون قد مات الشهاب ابوالثنا فقلت لهم مامات من ذال شخصه</p>
<p>وقال رحمه الله مادحا الشيخ العارف بالله السيد الشيخ محمد خطيب جامع النوري بالموصل</p>	
<p>وهي صدق الولا للسيد الشيخ محمد دام كالصباح في مشكاة قدس وقد فيضه فاستغرق الوقت بحال الجوز والند فهد الخلق لطف الحق بالحق وارشد فهو صدر لسواه العجز عما زال اقعده قد دعاه واصلا في قطعه لله فذقد جده انعم بطفه المصطفى المختار من من نظام سلكه في ذال لغة تعهد يحسب السامع شحورا على الاعوان غرد مثلا ازان مقام الانس ترد يد عبده ما جلد الحاد بنشره ركب عشا وانشد بدعاء من ربا وهو ما نور محمد وهكف الشيخ نوري ذلك النور المجدد</p>	<p>احمد الله على مدح امام الرسل احد مفرد في جامع النوري صبا وشا علم بل عيل فاق كيا لا وطما قطب رشاد عليه محور الحق استدار في الطريق القادر منه زها سير السوا في حكي الموصل كره لله من منقطع انه الفضل اهل بيتا نعت الرسول فلذا التحفته فيما لعلياه يليق فعبسهاه كلما شاد به يوما شدا وبه تزدان حقا حلق الذكر الشريف مصغيا دام لغت المصطفى خير الانام دا عيال مثلا ادعوله في كل حين لانذاني يعبد الفاد والنعوث العظيم</p>
<p>وقال رحمه الله مشظرا وخميسا الغزل الذي هو مطلع ديوان الخواجه حافظ الشيرازي وما فيه من الفارسي تالاديب جابر الكاظمي وحاج في كوس الرياح ارواحا وعلماها الاياتها الساقى ادر كسا وناو لها وما بين الندى من هالي العشق اولها</p>	

وما كرم

و با کر من مبوب یا شقیق الروح بکر و خامر عقلهم فی حث کاشا من الخمر	و کلل تاجها التبری فی رطب من الدر و زد هم فی تعالی راسها سکر اعلی سکر
که عشق آسان نمود اول و کاشا مشکها	به بینم رهنما می کو بسویت راه بنماید بیونافه کا خرصا زان طره بکشاید
لا نفاس الکیا یا راحة الارواح علیها علی عین و قلبی حسنتک العتاق قد ضعی	و غیر الحبت قلبی تعالی الله ما انشا لک الفرع الذی اضحی خصیبا فی دم الاشا
ز تابعد مشککش چه خونآفتاد درد	چو او جزا و وصل دست کر پوید نمی خورید می سجاده رنگین کن کرت بیر مغان گوید
و منک الکف مما تا منک النفس فاعسلها و کن فی مسلك العشا ق و انخوذ لک النخوا	و صاحب سالکا عن خطوه لا تبعه الخطوا ولا تقفوه سوا آثاره فی السر و النجوش
که سالک بیخبر بنود ز راه و رسم مترها	توئی فارغ دل از دوری و هجر و عشق و زرد مراد رمز دل جانان چه امن و عیش چون هجر
به الحادی بنیادی الرکت تم للعیس تحملها احسن الصب سرامهم و کانوا الامن و الحصنا	فسا الف قلب قبل الرکت زحاک الشرعنا و للدر حال عن دار الفنا بالحسن و المنعنه
جس فریاد میدارد که بر بندید هم لها که وحدت بجز بی پایان و دریا بیست بی سال	بجز وحدت همیشه اهل دل بی حاصل و باطل ز دریا ی چنینی زرقا بدیل و امقوشو قال
نخاة من ثلاث مهلكات لم نؤملها فکم جینا به غرا و کمر سرباها شرقا	شکار یک و بیم موج و کرد ای چنین هیایل و کمر خضتاله بحا فضیعینا به الطرقا

و که من تائیه و مبنوذ به ملتی که ما سخن بیم الغم مع اثقالنا غرقه کجا دانند حال ما سبکباران ساحلها	دوزخ تار شیا است و چشم جاد و کش که آن بر بود از تن جان و این دل بر جا بر دلانا چند رسوائی کشی در باطن نظر همه کارم ز خود کای بد نامی کشید آخر فنون فی جنون ای عقل دریا و لها
و اسباق النوی که قطعت باهر اوصاف فشاعت فی الوراء سر عشق فیه اذلالی و که اخفیت عن اهل الهو و الخجالی و من بعد افضاح السر منی بیز عدالی نهان کی ماند آن رازی که سازند محفلها	حضور دوست بخت راز غیب کر نشد توئی از نفس خود داری هزاران ناصح و کفایت
و مرآة تری قیما حضور تحت قابلها ادر کاسا و ناوها الایاتهما الساقی فان الکاس للعشاق اجده کل تریاق و فی ای المعانی ایها الفانی مع الباقی متی ما تلق من تهودع الدنیا و اهملها	
و قال رحمه الله	
<p>مؤرجا عام فتح حصن سیواستبول علی ید الدول الثلاث ان هذا تاريخ تام یناغی المریخ فی علو المقام لتسیر مدینه سیواستبول القویة الاستحکام الواقع علی یدی الدول الفخام المتحدة اتحاد الارواح بالاجسام المؤتلفة ائتلاف العقود فی النظام المتفقة اتفاقا لا یعرف افتراقا مادامت الیالی و الایام لا یرجو فی حالتی النقص و الایرام متمسکین بالعهود الوثیقة بالعرف الموثق التي لا تقبل الانفصام و لا زالوا علی ما هم علیه من التجارب الی قیام الساعة و ساعة القیام</p>	
اقول للدول المنصور عسکرها لما اتفقت علی صدق الحجة فی	لا زال عسکرها یا الله منصور ما بینکم و اتحادتم صرتموا سورا

<p>دمرتوا محضات الروم قد ميرا راى مصيب و حدس فات ساورا فصارت خربها للكون تعميرا فعادرت صبغ يوم الحرب بجورا فقررت درس ملك الروم تقريرا ومن دخان اعاد الكون ممطورا يسبح منتظا طورا ومنتورا لكونه بات مقتولا وما سورا حتى حسبناه فوق الغصن شعورا والقلب منه بنار الغيظ مسجورا في سم غم بعيد الغوز واپورا انى اظنك يا فرعون مشورا والبحر برا على الاشلاء معبورا سخرتموا حصنها ارخت لسيخيرا ١٩٧١</p>	<p>بسطوة دعت الاطواد راحة سبرتموها مسبار تجتم من تعيرها كان للدنيا الخراب به مدافع غطت الدنيا غنائمها افوا هماد لعبت للنار السنة رعد و برق و غيم من صد و لظي ومن فلزاتها غيث سراكه اقلهم فالما قرا اكثرهم والسيف عثى على هاماتهم طرا اضحى القرال وامسى لاقرا له طردا و عكسا تركتم فلك مكره غروره بلسان السيف كبه غادرتم البرجر السيفيض دما سيواستبول التي اعيت معاظما</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا ايضا</p>	
<p>كاسا لها في كل عضو ديب وفرت من خزي با و في تصيد نضر من الله وفتح قريب</p>	<p>يا ملك المستوسقك الردى وحزت كسر اماله جابر جاهك قد اسقط اذ ارخوا</p>
<p>وقال رحمه الله مهنيا ومورخا زفاف محمد ومخيل خاله عميد</p>	
<p>الرحمن وصفيك ياسين فندي زاده الموصل</p>	
<p>بالبشر في اطيب النشيد يعرب عن منعش جدي يد به طلي محمد تلبد يرفض كاللؤلؤ الفريد اطيع عن قصر المشيد</p>	<p>وا في بريد الهنا ينادي فاطرب القلب منه لحسن وسودد طارف تحلت فقلت ما ذا فقتال قولا فكذت من غير ما جناح</p>

<p>وسار سير الصبا قصيدته ابن شريف بنت البتيعد وتلك وسطى لعقد ألفريد ممرح في عيشه الرغيد من راح يزري بابن العميد ينشئ فينسى عبد الحميد</p>	<p>كما الى الاوج طار شعره اذ قال باليمن جازا رخ دام بحيد الفخار عتدا تحت ذرى والده شريف مأراق شعري بنعت وصف فيا له كاتب بليغ</p>
<p>وقال رحمه الله في ذلك الزفاف</p>	
<p>ونجلكم فاز باخت الحسن وضهر هذا بالسعيد اقترن وبين هذا يا ابن من عند من من مساعيه افتخار الزمن عليكموا يصدق في كل فن مع المحبين اذا قيل جن</p>	<p>قد احرز المأمون بنت الحسن الى ابن سهل صهر ذلك انتم والفرق مثل الصبح ما بين ذا يعرف من ذلك ومن انت يا من فوق افنان الشام نزل يسلسل الليل بتدكاركم</p>
<p>وقال رحمه الله في ذلك الزفاف ايضا</p>	
<p>مراقى العلى قامخطت الشهبان زله لعادلة بوران كانت معادله</p>	<p>يا ابن الذي فاق الافر وسما الى سليك لا المأمون يعده ولا</p>
<p>وقال رحمه الله محمها هذين البيتين</p>	
<p>ورعود وجدى جلجلت في لعلع نقل السحاب حكاية عناد معي يسقى كدمي ذوايات خائيل وسئلت دمعي ان يزيد فقال ل ياظالما او ما كفى ما قد جر</p>	<p>ضلت دموعي كل عيش مترع ونجيرة نزلوا بوادي الاجرع تالله ما نقل الحديث كما جر هو طلب ماجاد قط بها طل جارت صيبه بهام هامل ياظالما او ما كفى ما قد جر</p>
<p>وقال رحمه الله والاصل والتخمين له في شادن شادي</p>	
<p>ولم يحظ من قانونه بشفاة</p>	<p>لقد كاد قبلي ان يموت بدائه</p>

ولكن يلجن معرب عن دوائه	تغني فاغني احمد بغنايه
يداوحداحتي هذ الرك سبله	عن الناي والقانون اذردد اللخنا
وعاينت حسنايضر الحسن طبله	بنور محياه وا طرب ابله
بجسن وحسن عملا العاين والاذنا	فلار من شاد وصيديه مثله
وقال رحمه الله محسنا هذين البتين	
نسيم صبا بنجد تدا في ونسما	غداة في الصبح الوسيم تبسما
فقلت ومنه النشرد عطر الحمي	الا يا نسيم الصبح مالك كلما
تداينت منافاح نشرك طيبا	
فعودنتنا عن شيمنا ونخرامنا	بما طيبه ازري بنفخ بشامنا
وجالجت داء معضلا من غرامنا	كان سليبي خبرت بسقامنا
فاعطتكم رباها نجحت طيبا	
وقال رحمه الله محسنا هذين البتين	
يا عدولي كرر على السمع واملي	من امالي القالي صحائف عدلي
ويلجن عن ماسو الحب يسلي	عن لي باسم من احب وخلي
كل من في الوجود برمي بسهمه	
باسمه كل ما ترتم حادى	رد عني الطعان من حسادى
انا سهم بسهم لوم الامادى	الا بابي ولو اصاب فوادى
انه لا يضر شئ مع اسمه	
وقال رحمه الله في افتاء الى الثنا الوسم زاد لا	
ابوالثنا المولى الذمى	احيا علوم من مضى
افتة وفي الحكم قضا	على رضا ظل رضا
وقال رحمه الله في ذلك ايضا	
انما المحمود نعتا	بلسان الدين بيتا
هو في الاسلام افحة	وقضى ربك ان لا

وقال رحمه الله
مؤرخا تعمير دار حضرة آلوسى زاده ونزوله بمنزلة السعادة

تجدد منزل الافشاء بمنى تسردق بالجلال له رواق حكى كلما تغرد في علاه دعائه على التميز لاحت بناه اشرف الكون انصلا رمى بشواظه معج الآحاد سواه لا يلقه شهاب ارانا اكبر العلماء صبا اناديه بناديه المعلى بنورك يا شهاب الدين اتخ	فراحم كاهل العيوق ركا اعد محوزه الاسلام حنيا يحدث بجمه عن طور سينا علامة نضها لفظا ومعنى وطود اريح الثقلين وزنا فاضناها بها كمد او خرنا ولا بابى الشنا احد يكتي واصغرهم لعربية سنا اهنيه وان كنت المهنة اضاء مقامك المحمود حسنا
---	--

وقال رحمه الله مؤرخا تجد يد دار ابى الشنا نيا

رواق شهاب الدين في الغرمقود بغرفته كمرغفة لمؤتمل عدا شرعة الاسلام منهل جوده لقد حسنت زهر النجوم تخومه حوى من فنون العلم كزبد قائق اقام منارا لمحق فيه ابوالشنا ينفوح بافواه العدى نشر فضله ومد رفعت منه القواعد ارتخا	به اعلم مشهور به الفضل مشهور كان نهرا طائوت بهائيك محمود لوزاده والمتهل العذب مورود وكل رفيع القدر في الكون محسود بارصاد اسرار العناية مرصود بايد علمها خنصر المجد معقود كما قاح نشر اذ نوى الجمر العود تجدد للافتا مقامك محمود
--	--

وقال رحمه الله مقرضا على الاجوبة العراقية عن الاسئلة
الايرانية التي تفضل بها تاج الافاضل حضرة المولى الوسى

انعم به من كتاب ضم اسئلة
اجاب عنها شهاب الدين محمود

<p>عليه خصه بالفضل معقود درابه عقد صد والمجد منقود تقلدت بمعاني حسنها الرود وما اتى عن سواه فهو مردود عن فضله فهو مشهور ومشهور</p>	<p>مفتى العراق على الاطلاق جهده حبرهوا البحر قذاف بساحله تبارك الله ما اغلا فرائده اتى بمقبول اهل الفضل قاطبة رامت معاني معاليه مشرقة</p>
<p>وقال رحمه الله مخاطبا في صدر وزبدة مخضن الاحقاب آلوسى زاده وكان مريضاً</p>	<p>وقال رحمه الله مخاطبا في صدر وزبدة مخضن الاحقاب آلوسى زاده وكان مريضاً</p>
<p>ل فكثيته الكتيب الهيتلا نسيم ان لا يكون خليا ك ونيك بكرة واصيلا</p>	<p>يا كتيب العلم الذي نهال بالفضل ما سواك النسيم عوفيت هل صح بدوام الشفاء حياك مولا</p>
<p>ل هيب شواظ لن تطيقوا له مشا على انفس لم تملكوا غيرها نفسا فغارت عليها الشمس ان طمست طسا فغابت ومن شمس الضحى اتخذت رسا</p>	<p>وقال رحمه الله والنشيط بره ما هم انظر واهذ الشهاب في حاذروا وعودوا به من فتكه وثنا فوسوا على الزهر قد غارت كناية فكره وشتت عليها غارة تفضح الدجى</p>
<p>وقال رحمه الله في المشارية ايضا</p>	
<p>محمود عند العالين بعلمه بحر اطى للمجتدى بخضيمته</p>	<p>مفتى الورى المولى الشهاب ابوالتثال قد زاد اعراقى بربما عندا</p>
<p>وقال رحمه الله مقرضا ارتجالا على ما كتبه المشارية كحضرة شيخ الاسلام احمد حكمت افدى عصمت زاده</p>	<p>وقال رحمه الله مقرضا ارتجالا على ما كتبه المشارية كحضرة شيخ الاسلام احمد حكمت افدى عصمت زاده</p>
<p>تبرجت من برحها كالدمي والودق بالقطر له نمتا في سطرها المنثور قد نظمتا كالبحر في تياره قد طسعى ولاونى عن شرف المنتمى</p>	<p>زهر تجوم في ديسم السما ام زهر روض نمتا ام فقرات في طروس البها حبرها الحبر الهام الذي ابوالثنا المولى الذي ما نشته</p>

<p>فجاءه والنادى المنيع الحمي ويكتسب من عصمة معصمها تكشف أذ تبرغ ما اظلمها بأنجم العرفان اذا انجما</p>	<p>للحضرة العلياء والسيدة ال حمى به يحقى ذمار العلي وحكمة الاشراق من جيبه يا هي السموات العلي محمده</p>
<p>وقال رحمه الله ما دحا براع علامه هذه البقاع الوسي زادة على الاعلام من هضبات بحده وغار البان من ميلان قدده كجزر الجور بطول مدده فمات لعرك الاحيا بجلده فخر فيه رق حديث جدده من المولى ولا اطلاق قيده الى اقصى العلم مع طول بعده فسيحان الذي اسرى بعبده</p>	<p>لمولانا الشهاب علا براع فتاه على العوالي في التثني ومد الروح منه في مدار وقد احيا علوم الدين فيه تورثه رقيقا عن ابيه واصبح عبده لم يبلغ عتقا وكما اسرى به روح المعنا كما اسرى به مولاه ليلا</p>
<p>وقال رحمه الله في مدح المشار اليه</p>	
<p>سابق كل لاحق لاحق كل سابق</p>	<p>للعالى ابوالشنا والى كل غاية</p>
<p>وقال رحمه الله في نعت المشار اليه في استدعائه لمجلس انسه</p>	
<p>وكان تمام الانس لو كان اسرا وان حازا انواع المسرات اجمعا من الناس حتى ان يدا وتطلعا لا علم اهل الارض كان كما اذعي يسرك ما يرضيك مري ومسمعا</p>	<p>تساوى شهاب الدين عناقدوم فلم يطب النادى بغير حضور ولم يبد لي مذئاب انس بغيره اذا ما ادعى داع وقال بانه وانك ان ابصرته او سمعته</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا وفات المبرور المغفور علامة الاحتماء والدهور الوسى زاده</p>	
<p>محمود زخار العوارف</p>	<p>قبر الشهاب ابى الشنا</p>

<p>يق والرفايق واللطايف ابدا جميع الفضل طايف بكت باد معها الذوارق بيد الاسى اورق المصا تندب فضائل الصياف دضريحه طالت موافق يبرح على التفسير عاكف قد دسه الكشاف كاشف مثلي عليه بات آسف دقنوه معروف بعارف ثاقب قد راح خاطف غيث بوبل اللطف وكف سى من رضا استى مطرف من سندس به ملاحف قبضت جهابذة غطارف ارخ تحت شمس العارف</p>	<p>كز الدقايق والحقا يل كعبة من حولها روح المعاني يوم مات وعليه شقت جيبها قلبتك الاقلام ولد لمراضد العلماء افقى ودرس وهو لم تفسيره عن كليا استغى عليه وكم شخ قد اتحفوا بالكرخ آد كف المنية كم شهاب لا زال يسقى قبره ويحثة الفردوس يك ويدوم ملتفها بها تبا لا يدى الموت كم واليوم من فلك العلى</p>
<p>وقال رحمه الله في ذلك</p>	
<p>وبالعلم والاداب اضحى معتمرا وقدر صدته اعين العين جوهر ترى كده حيث عندك عنصرا عطارد مجد في التراب معتمرا الكل قطر ستر عرفانه سرس قدم وارد من حوض جدك كثر لروح المعاني في الخجان مفسرا الى التشرى بقى الكرخ فيها معتمرا</p>	<p>مقامك محمودا غدا يا ابا الشنا فما هو الا الكثر من حكمة حو وقبرك اضحى مسك دار بن جسد وما كنت ادري قبل موتك ان ارى لقد اتحفوا معروف نك بعارف وقد طبحت حيا مثلما طبخت ميتا ولا زلت ترقى فوق كرسي عزة عليك من الرضوان اطيب نفحة</p>

مقامك محمود بحكم تقديرا	من الله في اعلا القاديس ارخوا
وقال رحمه الله في المرحوم الواسع زادا ايضا	
لمن رحمة دامت عليك محمود تبرح كما تغد واليك تغود بيد الاسب منه عليك جلود لك في فراديس الجنان خلود في قبره بطلاسم مرصود في نجده هو والعلی ملجود هذا مقامك سره محمود	ياسا كما هذا المقام سحاب وتسائم الرضوان ما برحت ولم روح للمعاني بعد فقدك مرقفت وجزاء ما خلدت في صفحاته ما انت الاكثر كل فضيلة بل سر حكمة عين علم خامض لما به اودعت قلت مؤرخا
وقال رحمه الله في تابين لنوى شهاب الدين ايضا	
باخر وهو الوتر لم يلف مشفوعا وقس قرآنا والف مجموعا حواشي على متن ترفع موضوعا بجنات عدن عن يد الوهم ممنوما ولا تابع الا سبيل الحق متبوعا عليه اسمى حتى انفري الجلد متروعا ضربها العليين قد ضمه مرفوعا	فضي تحبه العلامة العلم الذي فضي بعد ما اني ودرتس مدة وكم جاد في شرح لصد رزقت هو السيد المحمود اضحي مقامه لقد اتبعوا معروف منه بعارفا وروح المعاني الغر ماتت بجلها يري كل من يسعي ليخوض ضريحه
وقال رحمه الله حين زار قبر ذلك الطود الاشم محاطا ومكتبا	
مانلت من فضل ومن انعام في غفلة من حادث الايام نتركد راوحت غمام يوما ولوليل بطيف منام عودتنا بل لم نفة بكلام لما هويت ثويت تحت رغام مشفوعة في الف الف سلام	انعم صباحا يا امان النعمان كنا تزورك دائما وتزورنا ومن المفاهمة التي ما بيننا والان ان زرنالك مالك لم تزر واذا دعونا لم تجب عكس الذي رغنا صلي انف العلي يا طودها فعليك منا الف الف تحية

ووقف رحمه الله على مرقد المروراند كور فقال مضننا ارتجالا	ووقف رحمه الله على مرقد المروراند كور فقال مضننا ارتجالا
وقفت ودمع العين تجري سوابجه	على قبر مولانا الشهاب ابى لثنا
وقوف شيخ ضاع في التراب خاتمه	ومثلي عليه العلم اوقفه الاسب
وقال رحمه الله في ذلك ايضا	
ابو لثنا شهاب الدين محمود	روح المعاني قضى نجبا مؤلفها
قال روح حاضرة وانجسم مفقوا	وقد تخلف عنها يوم خلفها
وقال رحمه الله مشطرا للتضمين السالف	
غمام الرضى سبتا تولى تراكمه	على قبر مولانا الشهاب ابى لثنا
وقفت ودمع العين تجري سوابجه	اسال الاسي نفسه غدا تخباه
والسنان بالدمع قد طام عاميه	ومثلي عليه العلم اوقفه الاسب
وقوف شيخ ضاع في التراب خاتمه	كلانا عليه بات اللعش واقفا
وقال رحمه الله مقرضا على تخميس الهزمية الشريفة بنجاب فاضل	
عصره في مصره رئيس المدرسين والعلماء في المدينة الموصل الخضراء	
عبد الله افندي العمري	
واستدامت لعاصم السراء	للامام الفاروق رام الهناء
من يديه تعنوا له الفضلاء	بفتى احرز الفضائل طرا
وازدهت في تجويده القراء	وبنو اعاصم به قد تباها
راء منه استفاده العلماء	كل علم في البلدة الموصل الخضراء
جمل فيها فاغناطت الجملاء	فاستفاض العلم الشريف وعلا
صافن من شعورهم جرداء	لا تبارى منه خيول خيال
جمل ان عسعست به لستواء	ذاك نور الدين الذي في دجى ال
من عفاف له اضيف الحكاء	لبشعار من التقى و دثار
اه فهي الفريدة اتعصموا	عصم الملة الحنيفة الغر
حلية الفضل غارة شعواء	سابق كل لاحق تم له في
من خيال تعادها خيالاه	لاحق كل سابق بخيول

<p>من اناس للعلم والفضل والحج قد احاطت اشعاره بمعان وزها من قريضه الادب الغض اذ تدأوى بنعت خير اليراي فتحلت همزية المدح فيما كل شطر من كل تخليص بيت كل حرف اتى لمعنى شريف مذاقنا مع البريد من الحد ان اردت استعاب جزء من المد فطوى كشمه براعى واعطى</p>	<p>د اليهم وللعلم انتماء بحزت عن ادراكها الشعراء فحاكته روضة غناء فشا في وذاك نعم الدواء حسدت نظم عقده الجوزاء وجهت وجهها له البصراء فكسته نطقها اسماء باء فرت عينها الزوراء ح لعلياه فأتى اجزاء لبياني جوابه الاملاء</p>
--	--

وقال رحمه الله مخاطبا حضرة حفظي باشا احد وكلاء الدولة
 العلية في خصوص تقديم تاريخه لفتح حصن سيواسنبول

<p>دام حفظي العبارات الدعاء واحفاظي مدة العمر على وخالوصي واختصاصي دائما لمشير المجتبي من لم يزل قدمصت لي حالة في قربه يالها من حالة حالت وما وانا الباقي على العهد الذم ايها المولى الذي باهت به والذي يتخارما بمضيه في هذه منظومة قد قالها ذاكر في ضمنها ما شاع من حنن في حقى تقدم بها دمت في اعلا منصات العلى</p>	<p>ووضوحى لاشارات الشاء ما مضى من عهد ودى واخا في وودادى وولائى وانتمائى فيه حفظي من معانات عنائى كنت قد نلت بها افضى منائى حال عن تذكراها طبع وفائى ربط الصدق به عقد ولائى دارة الملك شيوخ الوزراء مجلس الشورى جميع الوكلاء عبدك الداعي بصبح ومساء فتح حصن الروس من بعد الغراء من همى حضرتكم بعد النشاء راقلا في ثوب بجد وعلاء</p>
--	---

وقال رحمه الله مادما حضرة احمد زيور افدى ناظر الاوقاف
السلطانية في القسطنطينية المحيطة وقد ارسل يستدعي منه
نسبة الباقيات الصالحات لاجل طبعها

<p>حضرتي يظهر الغيب احمد ولا اصول ذات الخيال والحمد وفي اوج السماء اضاء في قد وعند القاصح والذاني تاكد امام الرسل قاطبة محمد له في سلك اخلاص تنقذ ثوت من دقه صرحا مبرد تحسم ام هو النور المحسد تعري مثل محمد مه المجرود وهل لله الا ما تعود حتى تبقى له الذكر المحسد وليس لطوها في العرض من ورجع طرفه الاسنى وردد تحته ذي دعاء ليس ينقد يوافق طبعه فالعود احمد</p>	<p>دعاني زيور الوكلاء احمد واصوب كل اونة اليه واهفو كلما برق تلالا واشكره على ما شاع عنه من الحب العظيم لال طه فكم من عقد نقت في علام وكم بلقيس قافية شرود فلم ندر اذ انك التعت روح وكم قلم له في الذب عنهم تعود لجههم حال اوقالا وهذه الباقيات الصالحات ونورته اجورا ما لها عد اذا هو كرا الامعان فيها محضرته الشريفة قد متها فان عادت الينا بعد طبع</p>
--	---

وقال رحمه الله

<p>مقرضاهين خمس قصايد الاديب السيد حيدر احملي تسمطه ذروة الاسبق ليد الفصاحة لم ينطق اليها وان طار لم يسبق تباهي الكواكب في الرقيق من الربط كان على موثق</p>	<p>لقد ابدع السيد المرتضى وفاء بما فيه لا قرض فوه وبرز في حلية غيره وقلدا بكار شعره حلي كان انحلال نظامي لديه</p>
---	---

فقيده منه مخور السطور
 وادناه منه واحنه طليه
 وحيدر في فتكه ما سواه
 غدا باقر البطون الغنوت
 ومن فكره المحسن العسكرة
 تمطي فطال على واستمال
 فمن ذا يجاريه وهو الخضم
 اذاصال اوجال بيوم النضال
 بناقر ربيته ذهنه
 ومن لطفه كيف لا يستطيع
 ومن لينه كيف لا ينشئ
 ومن افقه كيف لا يستنير
 وفي ربه كيف لا يرتوي
 على رفته صال تخمسه
 فهل بالغ من بليغ مداه
 على نسق مثل تنسيقه
 تخلق في خلق لو يقاس
 تملك حر الكلام الرقيق
 له مزبر بروي عن ذي الفقار
 ومنه الصرير يكاكي الصليل
 ويصعد للاوج منه الصريف
 ومن نعت خيرا لوري جده
 هو اليوم مثل به يحتمى
 فلا زال والفضل يرتوا اليه
 به اهل حلته تستطيل

فهاهي للحشر لم تطلق
 حنو الشفيق على المشفق
 اذا ما ادعى الفتك لم يصدق
 فاظهر منها الصريح النشقي
 عليها القد كثر في فيلاني
 من الباقيات على ما تبقى
 وفي لجة منه لم يغرق
 فمن ذا يحامي ومن ذا يبقى
 عجت له كيف لم يجرق
 ومن صفوه كيف لم يبرق
 ومن ربه كيف لم يورق
 ومن برجه كيف لم يشرق
 وفي ربه كيف لم يعبق
 كما صال رخ على بيدق
 وقد جاء بالمفعم المنفق
 بنان التصور لم تنسق
 بطيب الخلق به اخلق
 فمن رقه قط لم يعشق
 اذا هو اجراه في مهرق
 فيخبر عن غزوة الخندق
 فيسمعنا نعمة الموسقى
 تحدى لما فيه لم يلحق
 وفيه خدا من لظي نشقي
 بالحاظ ذي صوة شيق
 على آل كيوان في جلق

وقال رحمه الله في مدح المولى العلامة آلوسي زاده	
مذنبت عنا شهب الدين في افق قد استدارت على اقطاب السنة فاطلعت من مساعيك الحنثا انت ابن شمس هدد عزت نظائره فاحمد لله رب العالمين على	طلعت فيه رفيع القدر والجاه تبدى عليك التبا افلاك افواه لاهدى كل نجم زاهر زاه ما انت با بن نجيم رب اشباه ما تلت من حكمة والشكر لله
وقال رحمه الله فيه ايضا	
اقلام مولانا الشهاب راقصة وتلاعبت افكاره ببيان وقال رحمه الله في معزول عن منصبه	بينان في ساحة الانشاء اكتلاعب الفعال بالاسماء
ان المناصب في بعض الرجال لها كالحجر يورث منها الضر عريدة	حرارة يطفى برد الغزل سورتها والماء يكسرحين المرح شترتها
وقال رحمه الله فيه ايضا	
وكراسة خرقاء في راحة امرئ اذا ما راتها الناظرون بكفه	مورسة ممتاب كي يوم عزله تحقق ان الغزل حيص لمثله
وقال رحمه الله مضمتا	
لما رايت الليل يعف نفه ارغمت مارن مدع في قوله	من شتم كافورا الصباح بعندم من مادة الكافور مسالك الدم
وقال رحمه الله في عتاب الزمان	
ما لزمانى دون كل الا زمن يقصى الاعالى ويقرب الدين فكل طاوس طوليس المدنة من زمنى واحزنى واحزنى	اوقعه الله بدهاء مزمن ويغتني بهم وضتهم يغتني وكل قرنان او ليس القرنة والاسقى والهفغ من زمنة
وقال رحمه الله في الوزر محمد بن حبيب باشا والى بغداد	
يا وزير بعدله البلدة الزو	راء عن عينها ازال ازورا

بسواد العراق بيضك قد حفت فعدت تستعير من عينه عين ال ورنت تلحظ الاقاييم شزرا	ت وصفت رماحك الاشفارا معالي ملاحه واحورارا وتباهي بدورك الاقطارا
وقال رحمه الله في ورود محمد ومالمشرا الى بيده جاء من سامراء في الدجلة الفراء يعضد الوالد الذي هو في الحكمة فاستحسن الدجال بالفتك لكن ورجعنا نقول ما قالت الشيعة في رجعة لاهل العباة	مهدى الزمان للزوراء عيسى ليقمعها كل داء لاشتميه خشية الرقباء في رجعة لاهل العباة
وقال رحمه الله مضمنا	
الاقل لمن يطلب الافتخار بجبابك لو ملك مني الذباب	بهجوى له قد طلبت المحالا حمته مقاديره ان ينالا
وقال رحمه الله مخاطبا بعضهم عن حكايته	
فعلك ان صدق قولي فما تقرحت عيناى من سهدها	تحسن تكذيبى جميع الانام فايقظ الهمة كى لا انام
وقال رحمه الله في مثل ذلك	
فعلك ان صدق قولى فما والقول فى غيرك يا بسلا	يقوى جميع الكون تكذيبه اكذب عنده من دم الذئب
وقال رحمه الله في الخناس	
دموعى هليكم والعيون بفتحت واخبركم عما جرى بعد كعدت	وسالت فهاكت انهر او عيوننا صيونى دموطا والدموع عيوننا
وقال رحمه الله	
لا تعجبوا شمس النهار اذا كلب الشتاء زاد من سغب	فقدتموها ما دام سعد يلمع القت اليه بقرصها فيلمع
وقال رحمه الله	
قال لى من احب اذ العلم الحما	دى وخلفت بالمقام وزفرم

انت من انت والمدامع من عير	نيك صفها من بعد ناقلت تركه
وقال رحمه الله تعالى	
<p>فرفا جلها في الحان مثل العروس حمراء كالشمس غدت تخجل والمزج قد اطلع من افقها مؤصدة كالنار في دنها عتقها الشمس في حانها ابونواس لوراي كاسها ماهي الانعمة اذهبت وكما قامت بين ندما نها من بعد ما دبت باقدامهم روح معانيها الاشباحنا</p>	<p>واحيى بها من خا طيبها النفوس على الندامى بيدور الكؤوس زهر بخومه زدرى بالشموس تسجد مهما شاهدتها المجوس وجدد العهد القديم القسوس لظلل للعشر عليها ينوس عن متعاطى شرها كل بوس من بعض محض السيل حرب لبوس قد حكوها عنوة في الرؤوس الملتقى الاخران نعم اللبوس</p>
وقال رحمه الله	
<p>قام يجلو الشمس بدر وجرى ساقى الحيتا فكأن الكاس منها ولزق الخمر اصنه للعنا والبشر فيهما تلك جريت لظني وكميت الراح فيه فاح منها اذ تبتت ونميدان التصابي</p>	<p>وعيون الزهر شزر وله بالكاس دور قلب صت وهي سد بفرند الشرق مخر بينالف ونشر في الحشا ام تلك خمر من لجين الماء عذر من قم الاربوق عطر كم لنا كتر وفر</p>
وقال رحمه الله	
<p>تبدأ بالجمال بلا نظير يقابلني فيدم عن اقاح</p>	<p>يحاكى الغصن في الروض البصير فاحظني بالمسير وبالتمير</p>

وعصر الراح اطيب كل عصر ودارت انجم الكاسات لما لامر ما جذعنا نف زق مطيرا اللوساوس ما رايها نجر ذبولنا عجبا وتيها اذا جد نازر الدنيا قليلا	فسل قلبه الصديق عن العصير غذا قطبا لها كف المدير حكى برعافه انف القصير كشرب الراح في اليوم المطير بنظم المرقصات على جرير ويكفيها القليل من الكثير
وقال رحمه الله مذاعبا	
انا لا اترك المدامة ما عشت فهي عندي لدى الشبية بكر	وعن شرب صرفها لا اجوز وهي مثلي وقت المشيب عجوز
وقال رحمه الله في معرور	
هو الشهب الخسفة هوى قس وسار في ضوء من اود الخسوفه	واغتر في غمر من فوقها طرر فكان اول سار غمره القمر
وقال رحمه الله متفتنا	
قد خالف البحر كاس الخمر حين بدا هذا جواهره في القعر راسبة	حبا به وزها في عين رائيه وزا على وجهه تطفولك آيه
وقال رحمه الله مقتبسا	
شمس الحميا بكف بدر وقد جرت في ثغور قوم لتجعل الصدر مستقرا	جاء بها في الظلام يسر بهم سداد لكل ثغر والشمس نجره لمستقر
وقال رحمه الله في التوجه	
وبى على مقام بالجمال على عرو ابن عاصم هو قلبى عليه غذا	خلع العوارض منه حكوموى وخذه الاشعري اضحى ابا موى
وقال رحمه الله مصنبا ومكتفيا	
شمس الحميا اشرفت وجرت على كبدي كما	فجعلت مغزها الفما نجره على كبد السما

وقال رحمه الله في بعضهم	
لقد سامنت للخسف يا عشيروني	برمته غير على الخسف مربوط
إذا سئلت عنه فعيدة داره	تقول لنا عاقا فكم الله عذ يوط
وقال رحمه الله مشطرا	
يا سائلا غير اله السها	هنت بانعكس وبالطرد
عن باب من ليس سؤا به	لشراك بالخمرة والرد
ان الذي سؤاك من نطفه	وقد كسا عظمك بالجلد
هيبت من مولى ترى غيره	ينسك عن مسئلة العبد
وقال رحمه الله عاقدا الحديتين الشريفين الشهيرين	
قلت اذ لاح يناعني	شفة المحبوب خال
كلميني يا حميرا	وارحنا يا بلال
وقال رحمه الله معربا عما انطوت عليه سريرته	
لازلت مله ابراهيم متبعا	لا ابتغي من سؤرت الوري املا
لو قال لي الروح جبرائيل هل لك من	حاج لقلت له اما اليك فلا
وقال رحمه الله مخاطبا هالا كوخان حفيد شاه ايران	
هالا كوخان لا خان الزمان	وحفتك المسرة والامان
لك النوروز اسفر عن محتا	كما سفرت عن الوجه الحسان
وقد ابدي الربيع فنون نور	من الاعيان طاب بها اقتنان
فطب نفسا به وارشف مداما	فقد دانت لعزتك الدنان
وغردت البلابل فوق غصن	نجا وبها بمنغاك القكان
فستجن بالصبح وجود قوم	على الكا توكي كاتون كاتوا
وفي كل المنازل تلتقي روضا	اريضنا زرد هي فيه العيان
وبستانا نخلت من كل زهر	وكانت قبل تحمدها الحنان
واصحت صنفصفا لم تلق فيها	سؤا الصنفصفا فضايق به المكان
فانعم في بدور من زهور	منظرة كما نظم الجحمان

كما بخضابها زهت البنان
يدورها مع الفلك اللسان
قطر بين المعاني والبيات
ومنك يحوطها عزوشان
تنافسها عليه اصفهان

لنزرعها بروضتنا فترهوا
ويخلو من ثنائك كاسه راح
ويجعل نقل حسن الوصف نقلا
فلا زالت بك الزوراء تسمو
وتحظى من جنابك في نفيس

٤٢٢ حاجا به الشاهزاده وقال رحمه الله بمجيبا لدرعك

مثل نبي ور علي منبر روح راق
وله اعرضه كالورد في طباق
مثلا جال كيت با كف الساق
اثبتت من غير حد في الولا استحقاق
حارف كره تاه عقلي انقصم اطواق
وشذاها وصدهاها الطيب الاعراق
سمعت ذني ان في اراح باستنشاق
اشرفت منها زهور ايما اشراق
لا بعد الفلك الدوار من سباق
بحواجه فضل وادب حضرت عبد الباقي

هلا كو خان املي المدح في اوراق
طباق عن طبق زهوه بحسن الترتيب
واجيل الفكر في درك معانيه مدام
شرفته خمس ابيات ابيات الصنيع
ضاق ذراعا قلبي عنها الساني قد كل
من حلاها وجناها مع لطف التجسيم
نظرت عينه لساني ذاق كفي لمست
معها الهدى بزور اكشمو من الاصال
وانا اليوم نسبو في نعوت المولى
دام في حضرته ينظم در الاشعار

وقال رحمه الله في الف والنشر الميرت

فاه بالفاظ كدر تنظيم
اودع في القلب الف لام ميم
يرقب فيه مقابر الخجف
قالجوع برضى الاسود بالخيخف

افدى الذي ان ماس اولاح او
من قده والخط والثغرقد
وقال رحمه الله لما صدرت الارادة بتوجيه الخجف لعهد تر فاستغف
قالوا استخارا لغرض تولية
قلت اتركوه يسد جوعته

وقال رحمه الله في الحسن التام

بها امر لامر ماثم
فيهبة العرس من الماثم

دينا كحاها الله عندا رة
بعيدة الانحاز من موعده

٤٢٢ حاجا به الشاهزاده المعوي اليه
بمستور خاشع ورايسته عميق
م سر كبريا شانه كند سزايه
باوي وباي ريعشوقه علاو بيلاد
خواجه فضل وادب حضرت عبد الباقي
كه بود منقطه اش صسطيه اش را سايه
زير بجز اشرايح علاو في نسو
ندم كرخ هدم جنت باي باي
كه بود فضل وادب تابا بند و باي
زك زارينه دل سيبه از خا
بم كه از اصل چو فاروق كند تر باي

وقال

وقال رحمه الله	
انا لا احب وداع الرفاق	ولوفاتك منه طيب لعناق
لان افتراق حروف الوداع	دليل على طول عمر الفراق
وقال رحمه الله	
واقداح راح اجلن بها	عتيقا نعود كرا وفر
بها حبه المزج صرف الحكمت	بجبهته فاستحالت غرد
وقال رحمه الله من فضله	
سرت سحر من ارض نجد صبحنا	مضخمة الاذيال بالشمير والوند
فاهدت الى الارواح ايد شملها	يمينا على راحاتها نفحة التند
يعيد ويبعد نشرها ما قد انطوت	عليه قلوب لا تعيد ولا تبده
وقال رحمه الله في الايداع	
وشادن ثعلبي الحظ نا ظره	لم يبق من رمق للثعبان رمقا
من نبيل الحماظه عز قوس حاجبه	اذا رمى مهجتي او للشمس رمقا
لم اخش من وقعها ضرا ولا ضربا	اذا تصورت من حداقه حلقا
وقال رحمه الله في التشبيه	
مهما اردت بان احزر بعض ما	قاسيت بعد بعدا ذكر بكتاب
من مقلتي على المهارق حرجت	اكر الدموع صواعق الاهداب
وقال رحمه الله مشطرا	
ان كنت تهوى ان ترى حدق المهر	مكرواة احداقها بسهام
وعقاصها مفلولة بيد الاسي	جهر او حسن سوائف الارام
يجع بالمطى الى الغرى ترى به	في كل بيت ما تما لا مام
واحذرا اذا قابلت محراب الدمي	صورا تبسبح عبادة الاصنام
وقال رحمه الله	
لساني لقد اصحى كعينيك ساعرا	بوصف خذ ورد في هواها تعذبت
ولو لم يكن قلبي بصدك شاعرا	بوادى الغضا ما هام قلبي ولاهت

وقال رحمه معتنق في هلاكوخان	
ونديم نياية عن شراب كلما رام عنه قلبه سلوا	باتزع الكاس لمن يماه وكاله كان من قلبه عليه وكاله
وقال رحمه الله	
من مرمجنازا باطل اللهم حسب الاثا في بعض كبادها	وعلى معا هدهم اطال وقوقا انقطعت وانار النوى سيوقا
وقال رحمه الله	
بروحى مخمورا بنشئة روجه يدير مجتاه على كل ناظر	سقى نظري منه السلاف المعتقا باقداح احدا ومداماروقا
وقال رحمه الله عاقد الحديث الشريف	
اقول وعندى صحح من لفظ جابر ايكمل يمانى اذا نال امر كن	حديث به من وحشة فزت في اليه احب جنيب الله اكثر من نفسه
وقال رحمه الله	
اماط لنا اللثام للثم ثغره بليل ما بين خيط الفجره	وافعم للندامى كاس خصره لنا من غير خيط عقود نخره
وقال رحمه الله	
لفكرتى منا جل مشجوة تحصد من زرع المعانى مادي وفي التقاط الدر من جياتها	ومن راي لفكرة منا جلا حصاده وتقطف السنا بالا طيور فكرته تملأ الحواصلا
وقال رحمه الله في شكري	
قل لمن يظهر التعاطف في الار لا تكن بالعظام كالكلب معزى	ض على الناس بالعظام الرميمه ليس حنة للكلب في العظم قيمه
وقال رحمه الله في ذلك ايضا	
اقول لمن غدا في كل وقت اتقنع بالعظام وانت تدر	يباهينا باسلاف عظام بان الكلب يقنع بالعظام

وقال رحمه الله تعالى	
حسامك برق والصليل عوده وعن كل جثمان موت كل هامة	اسال دم الاعداء من سحق قسط كل جود صخر حطه السيل من عدل
وقال رحمه الله	
لم يجبدك الحب العالى بغير توق وابغ الكرامة في ترك الفخار به	مولاك شيا فحاذر وانق الله افاكرم الناس عند الله اتقها
وقال رحمه الله	
لقد شمت خالا فوق عرين اغيد فقلت بلا الاطاب مشواه جاشيا	وقد حف بالنور الاينق وبالنور بجنات عدن فوق ربوة كافور
وقال رحمه الله	
لما انس اذ رحا او يوموز الغضا ورجعت قد لبست خفما مطين	من بعد ما شبهه بين ضلوعى خفي حين فلا رجعت رجوعى
وسواق النظر قد الحقها	بضعونهم فتعثرت بدموعى
وقال رحمه الله	
هيئات يفتح باب وصد وعليه من بصر العوا	ل مغلق بيد الصدد ذل الف مسما رحد يد
وقال رحمه الله في صد يقينه	
قالوا لقد حضر الجيد فارعن فاجبتهم اما الجيب فمرتنض	ك المرتضى وحضوره مرغوب عندى واما المرتضى فجيب
وقال رحمه الله	
اودى الضنا بثلاثة جنسى ودارا حنتى	متشاكلات الهيثفة وهلال اقول ليلة
وقال رحمه الله	
قلت لمن اجبتني احبك الله الذمى	في الله حب اهله اجيبتنى لاجله

وقال رحمه الله

ذو وجنة تجل التفاح حمرتها	من نقطة فوقها قد طار اسكار
شربت راحة خذير الشهية في	تغر التصور من اقداح افكارى

وقال رحمه الله

ولي اغن يغني فطر بين	ما روقت فيه افكارى من الخزل
وكما كرر الانشاد قلت له	لا فضل فوك بغير اللثم والقبيل

وقال رحمه الله

على لصاحب العباس عهد	له يا فامل الاحلامر عقد
وميثاق على له وثيق	عراه لا تحل ولا تشد
وود ماله كم وكيف	وحت لا يعد ولا يحده
وما العباس لاروض فضل	تستمن منه في الاكاء ورد
ولي معه قد انعقدت عهد	زها منها يجيد الدهر عقد
وديعته حفاظ الود حتى	وما دار الحفاظ يدوم عهد
له ان غاب في قلبه حضور	وقربان تمدى منه بعد
ودادى ليس عازية ولكن	وداد لا يعار ولا يبرد

ارسل له الشيخ عباس هذا

ايبك يا بااسمان وجد ا	فصاراه عدك الخطب هلك
واشكو من جفاك اليك ماني	وهل شاك اليك ومنك يشكو

فاجابه رحمه الله بهذا

اليك ابا الامين احث شوقا	مباديه عشاك الستر هتك
فدتك الروح قت مقام نفسه	لذلك رحمت منك التي تشكو

وقال رحمه الله

سلم على حبة قلبي التي	بين شفا رعينك اليسرى
لا تذكه قد اخذت حذرهما	من وقع نبيل عينك الاخرى

وقال رحمه الله

قلم القضاء يداد بحجرة التيجي ويعرى فاجرى ما تقدر حكمه	كمر خط من امر يصف نهار في امر ياربه من الاقدار
وقال رحمه الله	
قالوا زفنا اليك بكر وكم ملوك على هواها وانت كفوها فخذها فرغبوني بها عدوسا وحيث عنها فضضت ختما قلت لهم مثلما زعمتم	تسعى الندامى منها الرموز من ما لهم انفتت كنوز بها فقد فاز من يفوز بالشمس يزي لها بروز عما حوى البحث لا يجوز بكر ولكنها عجوز
وقال رحمه الله في التشبيه المريب	
قاعدا وسط الكاز شاهد شخص قلت ماذا قالوا هو الدن فادنوا	شاحب اللون اسودا مكفرا قلت لا بل هذا تابط شرا
وقال رحمه الله موريا	
بكر مية زفت لماء السما بين عليها بعد ما قد بينه	وما ارتضوت كفوها تبعها من لؤلؤ رطب لها محذعا
وقال رحمه الله	
وبى بابلى اللعظ سمر جفونه بجلة خديرة العذار قد ازرى	له نقشات في عقود نطاقة بجسن اخضر ارقى سواد عراقة
وقال رحمه الله في الابداع	
ركضت بايام الانام شهورها فكانها من سرعة في ركضها	من فوق رهم دجته متطارده تطأ السماء بنعل رجل واحد
وقال رحمه الله في القناع	
كفاني اني في غشا من قناعتي وان كشفت اطاع غير قناعها واشغل نفسي والرضا ساعد لها	وهل قانع مثل عن الغير مستكبر اقنع مالي قانعى واستغنى بابهام امره تنله يد الوصف

و ادفع قدام الاماني الى ورا	بصفع قفا الاطاع في راحة الكف
وقال رحمه الله في	لتشبيهه البديع
في اغيد تفضع الذي جورت طلعته	ويعطس الصبح من رياه ان شقنا
كافور غمرته مع مسك طرته	صبح وليل على فرق قد اتفقا
كمر ليلية بات يسقين واشربها	حمراء حتى ارتنى وها الشفقا
كأنما الليل زق والتصبح طلي	عنه قد انحل خيط الفجر فاندلعا
وقال رحمه الله	ميدعا
سلافة مثل عين الديك صافية	في دنيا عتقت جريا لها الحقب
اقداحها مقل حداقها حجب	شعاع وجنة ساقيها لها هذب
وقال رحمه الله تعال	
بي غرير شامة وجعوده	أل فرعون لحظه وجنوده
وعباب من البها والتهاب	اغرقتهم فاحرقتهم خذوده
عندي يد لا بيك دام وجوده	مادام نائله يسبح وجوده
وقال رحمه الله هذه المقطوعة	
صبوحي وجدى فيكم وضبوتى	وهجر كره قاله غير مطوق
قضيت بكم صبرا ومتمكم هو	فما ضرت لو تقضون بعض حقوتى
ارى البحر اضحى يستمد مدا معى	كما السحب تحدها رعود بروتى
وقد نخلت منى النحل عمود كره	كما البحر امسى يستمد خفوتى
له الله من قلب يحز اليهم	كما لا يهم من جذع سحقوتى
وضرى الى الاحزان هجروا له	حين علوق لاحنين علوق
حرام على عينه كراهوا وان غدوا	وما منهم يرثى بحال مشوق
لقد عاقنى عنهم غرامى هموم	يحلون من دون الانام عقوتى
وقال رحمه الله	
قلت اذ شاهدت خالا	لاح في وجنة امرد
وتلا لامنه ساج	فوق عاج وتوقد

ما علمنا قبل هذا ان بعض النور اسود	
وقال رحمه الله	
نظمت بلابل خمرفنا وروت شيد شفا القلو فانف البلابل في البلا	سحر يا لسنة الطلا ب عن العتيق مسلسلا بل في افن للبلا
وقال رحمه الله	
لما البسنا من مساعينا حل مسحت ما ثرنا باندي راحة	جيد المعالي عاقل من درها رأس الاثير ليتمه من زهرها
وقال الشيخ عباس النجفي	
لمولاه اهدى الرقيق رقيقتا اتي بالعباب وما بالعجيب	من الشعر ضخم المعاني دقيقا اذا كان شعرا الرقيق رقيقتا
فاجابه رحمه الله	
نعم هو مولاك كانته ومولاه انت وحكم الولاء	فجددت بالرق رقا عتيقا لديك فلا تجعله العتيقا
وقال الشيخ عباس النجفي ايضا	
ابا الحسين بزعمي ان زورك من تكن هون عندي الخطب اني قد	نفع عميق ولا احظي بلمقيا كما شاهدت مذفاتني معنالك مغناكا
فاجابه رحمه الله	
ابا الامين لقد شرفت فققرنا وانت اني بك انصاعت ركنا نوي	الك مغناه عن مغناه اغناكا ما فات معنالك من احشاء مغناكا
وقال رحمه الله	
يطابق قول عيسى الفعل منه فلا عما زين يكف كفا	طبا قاليس يعرف قط فكا ولا فيما يشين يفك فكا
وقال رحمه الله	
وذي سفه له افعال افعي	واقوال له اقوى وانكي

فلا عما يشين يكف كفا	ولا فيما يزين يفك فكا
وقال	رحمه الله
مهما اردت بان اخوض بيلحة واغوص في تارها كى انتفى فا قبل فديتك يا ابن صبا الدج	من فكرتى من فوق سهوة سجا درر اترج بهن صفة راج من مخلص عذرا كصيح واضع
وقال رحمه الله	وقال رحمه الله
بمراة وجه الحنط قد تشخصت فقرت بها عينه واصبحت شخصا وفيهما ترائى ما سواه لنا ظرعى تحت بها حيث انجحت كل ذرة وكم هكوى لاها بدت لى صورة فحيرت الالباب منها لباية	هياكل افراد الوجود باسرها اليها وقد عز التفانى لغيرها فلم ارمه ما انطوى تحت سترها قد كرت الارواح عالم ذرها جعلت عقال العقل طوقا لخرها قد اتخذت لى لغا فالقشرها
وقال رحمه الله مستغزلا	وقال رحمه الله مستغزلا
كسرت قلبه بحاظ الغواني وعجب مهيض اجنحة العن فبكى واشتكى وقل بكاء مفعد كليا اراد نهوضا واداما من رامة رام قريبا صوب الدمع منه ما صعدا الوج وغزته غز لان وجرة حنة كمرها من مصارع لاسود	بسيوف مكسورة الاجفان م كسير يهفو الى الطيران واشتكاه من جنوة الاخوان اقعدته زمائة الازمان ابعدته ضهايد الحدشان فجادت عيناه بالهملان غادرته لقي طريح طعان وهى تدعى مراتع الغزلان
وقال رحمه الله متمسبا	وقال رحمه الله متمسبا
بنو الفاروق ييجان المفارق فكم من رجهم طلعت بدور وكم من عيلم فى العلم منهم	واعيان المغارب والمشارق وكم من افقهم قد ذرشارق يطم اذا طمى شم الشواحق

<p>لها عقد واما زهره مناطق بجازه وليس هناك عائق سل الاقلام عنها والمهارة وكانت غير معشوق وعاشق وهم عنوان ديوان الحقايق وهم في المهد من مجد قرايط وبيض الهند والنخل السوايق وتعرف جدهم للتحق قارق يداسها على قسم الطرائق اذا هدرت بيوم وعي شفاش فوادا كحافقين تراه خافق طواه بين جنبيه المناق ليوم تفاخر في المجد لائق وليس لهم سوى الاقدام سائق</p>	<p>ما اثرهم نجوم سما معال فلومذوا الى العيوق باعا مجا برهم بجور زاخرات فماهم والمعالي منذ كانوا وهم فحوى حقيقة كل شيء وهم ظفوا على ام المعالي وهم ستوا المعالي بالعوالي وهم من تعرف البطحا باهم وهم من مهد والدين طرقا وهم اسد لهم يعلو زئير وان خفقت لهم رايات بطش تحدثهم فراسته بما قد وهل من قائل يوما سواهم ليسوقون الحكمة الى المنايا</p>
<p>وقال رحمه الله في قدوم عالم ايران الشيخ عبد الحسين</p>	
<p>بمسمع تحوى المبرات جميعا كل اصل قد طاول العرش فرغا صرت عبد الحسين بالفعل بدعي كعبوديته مدى الدهر ترعي من دماء الخدام الال نفعا</p>	<p>مرحبا مرحبا بمن جاء يسعي واني للاعتاب يعبر منها عشت عبد الحسين تسمى الى ان فتنتي بخدمة اثبتت من وابق واسم الشاه ايران تجب</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا</p>	
<p>ما حازه من النعم موصول جود بكرم وشتي وامل ورفق جميع ارباب العلم</p>	<p>احمد شاكر على اعنى مدبر المال في احسن من انثى ومن حق به تفاخرت</p>

شيد قصر كالعلم غرسا فقلت حين تم ارسخ زكا باغ ارم	في ساحة الخضراء قد بروض انس قد زكا من ريعه بينعه
وقال رحمه الله منيا ومؤرخا اطلاق عذار نعمان ثابث افند الوسي زكا	
بها ديج القوري صفيحة عنوان ومن كل فن اصبت ذات افنان فواد كالا لا يعاب بنقصان بمرواه لما لاح اعين اعيانى اديف نسلك ناسر عرق عرفان جميع الورى عن محبة عليان فانبت آسا اخضرا حظه القاني انا مل ابداع بدقة امعان فعودتها منا بسورة سبحان اقامت بها الحسن اقوم برهان بتوضيح حسن بل بتلويح احسان سوا خويه وهو ليس له ثاني به فسرت للناس آيات قرآن شقائق نعمان بعاطر ريجان	اديبا جة تزهو بمطلع ديوان امر الروضة الغناء باكرها الحيا ام البدر قد حفت به هالة اليها نعم عارض النعمان بقيل فازدهت وعلف ورد الوجنتين بعنبر بخط عذاريه اتى فتعدرت ترقرق ماء الحسن في وجناته طر ازوقا رطرزته بسندس تجملت لنا من وجهه سحابة وظالعت الطلاب منها طولعا وقد شرحت منه الحواشي صدورا غذانا لنا للفرقد بن وما هما وروح معاني الخبر والده الله لقد نضجت في روضة العلم ازخرا
وقال رحمه الله عن حكايه	
خضعت اعاديه لباس حديد بيحي وزير في زمان رشيد	يا ايها الملك الذي مع حله ات الرشيد وليس يدع ان ترى
وقال رحمه الله في فسطاط	
ومدا طنا به العلياء للفلك بالافق والشمس فيه طلعة الملك	فسطاط بيحي علت مجد اسراق شبهته وهو في زى السماء حلي
وقال رحمه الله عن حكايه	

لداود الخليفة ذي الايام عرضنا من زروع الشراء ضعفتا	ومن لانت له زبرا الحديد سنا بله رؤس بنه سيزيد
وقال رحمه الله عن حكاية ايضا	
زده تانحة فزدناك شكرا فكأنا من آل داود حزب	وقليل من العباد الشكور كل يوم بيتي علينا الزبور
وقال رحمه الله مودعا الشيخ يوسف النابلسي	
سمي ابن يعقوب سئلتك بالذ اذا جئت محي الدين بلغ تحيته	اعاد على يعقوب يوسف بعدما وبالغ باخلاصه لك الله كلما
وقال رحمه الله مخاطبا الشيخ عباس الجعفي رحمه الله	
سمي عم النبي عباس من راح ليعي حنا فاحي قلوبا وقد تروى او اومى تراه بالفضل شيئا يزرى بنثرون نظم فان جهلت علاه يشبي اذا ما تغنى ويشتن بقوام والته فارا في من راح فيشر هواه	وابن الوصي علي علي صراط سوي اذ جاء من خير حي منه بعذب روي والسن سن الصبي بالمترضى والرضي سل عنه اهل القرى بالشعر قلب النبي يميس كالمهري هواه فضل الوالي يبيع رشدنا بغنى
وقال رحمه الله	
تبسم عباس غدا مدحته وقال لقد طوقت طوق مئة	بالطف من ضحك الرب من كالود فقلت له قد شبت عمر وعن الطوق
وقال رحمه الله تعا	
ومعدر مذلاح خط عذاره	عن جبه قلب المحب تعذرا

عرض العوارض قد زال الجوهرا	الى عن عنوان صفحة خذته
وقال رحمه الله	
ولو ماثلت منه الشموك الشماثل	اعاف نديما منه ابقل طارض
نديما السجان الفصاحة باقل	لكيلا تقول العاذلون لقد غدا
وقال رحمه الله مخاطبا قاضي بغداد	
له السداد بجاني بغداد	يا من هدى الله العباد الى
لم ندر نشكر هذه امر هذه	اتحفنا بهداية وهديّة
وقال رحمه الله	
ترى فلك العتوق تحت اساسها	كرام بنوا للجوود ارا ورفعة
بها تشر الامال قبل غراسها	منازلهم محفوفة بمجدا ثق
وقال رحمه الله	
يقول لي كف زورك	ان قلت للطيف زررتي
نم لحظة كي ازورك	فان اردت ازديارتي
وقال رحمه الله	
وفيه قد اقبل الخرطوم	شارب من خرطوم فيك لقد ظر
دن خمر بعبر مختوم	من رآه يقول تغرك هذا
وقال رحمه الله	
اق سيوف الانهار كالسلسال	من قراب السحاب اذ جرد الودة
ناء بائت مسجوبة الاذيال	وبطل الاشجار في الروضة الف
جثة والسيوف تحت ظلال	قالت الدوحة الوردية اني
وقال رحمه الله	
غداة تلت كلهن معاني	نزلت في افعال اسماء فاشت
ينيل الرائي بان لها ثاني	فريدة حسن من شئ قوامها
وقال رحمه الله	
وهو بجالي قد احاط علي	تجاهل العاذل حيث قال لي

الضئتك ليبي في الهوى امرزينا فقلت: عني من هوى تلك ووذ	مرتمك في هواها سلمى وهذه ان هي الا اسما
وقال رحمه الله	
لما طغى شط الفرات ايقنت ما من عاصم	ومر كائن العلقمي من ذاك المستعصم
وقال رحمه الله	
سئلت بالغوارس عدا عن الهوى اخوك هديم فيه لازال مبتلى	فقال الهوى الداء الذي ماله دوا ولو كان ممن يرعوى عنه لارعوى
وقال رحمه الله	
شمت على وجنتها شامة فقلت من انت وما هذه	تحمي فئات المسك في الجحمر قالت فتاة من بني العنبر
وقال رحمه الله	
اياك تشمت في العدو ونكبة من كان يعلم ما اصاب عدوه	من جنسه اذ كنت وادفع بالتمت من حادث سيصيده لم يشمت
وقال رحمه الله	
اذا انظر الانسان نظرة ممعن راى كل موجود من النعم التي	وقلب طرف الطرف في باحة الجود بها انعم البارء على كل موجود
وقال رحمه الله	
قف بالمطى اذا جئت العشي الى وزر وصل وسام وابك وادع ولى	ارض الغريم على باب الوصى على به لك الخير يا موسى الكليم ولى
وقال رحمه الله	
ارى النقص مستلزما للامور وحتى البدور انتصاف الشهور	وكل على النقص بيني القصور بئر الكمال عليها مرو را
وقال رحمه الله	
ذو خنزوانة اذا دندنت	لكل جزون غدت مطربا

وما حوى عرين عرينه	وهو ابن عرس ما سوا الارنبه
وقال رحمه الله مضمنا	
على مرقد الختم الالهى كاظم	وقفت ودمع العين تجري سوحه
ومثلى عليه العلم او قفد لاسي	وقوف شحيح مباع في الترتابنه
وقال رحمه الله مضمنا	
وماض من الايام لازل مغمدا	بقليه وفايدي دكارى مجردا
حائله منى الحشى ومروره	على خاطره قطعاله عاتقاغدا
تعودت منه الدهر جملا وائما	لكل امرئ من دهره ما تعودا
وقال رحمه الله عن حكايته	
قد اوقف لارضين السبع واقفا	وقفا صحيحا على ثور اثنى الابد
وسخر الجدى بالافلاك فهو لها	قطب تدور عليه قيمه التوتد
فهل يؤمل انسان وطيفته	بوصا حيا لوقف ثور قالمديربد
وقال رحمه الله هذا المقصد	
على سفر لزال فكرى ولم يرك	مرضا لهذا لم يصم عن تخيل
وقال رحمه الله	
وماض من الايام قد كان صاوا	لعمرو لكن مثله قد تصرما
لقد جا وزاحدا وقد مضيا معا	فلا عرف الا مضى يقلى منهما
وقال رحمه الله عن حكايته	
قل للفرس نل قدوة الرهبان	الجانثليق البتره الربانى
انت الذى زعم الزواج نقيصة	فبين حياه الله عن نقصان
ونسبت تزويج الاله عمريم	فى زعم كل مثلث نصرانى
ان كان هذا لا تو بالهنا	لم لا تراه يلىق بالانسان
وقال رحمه الله	
اليراعى نذرت دوائى كل ما	فى بطنها فاستخدمته محررا
وبار بارها لقد نخت به	روحا مسيحا فوق مهره حرم

يحيى بن الفضل ميت طالما	عين العلي اجرت عليه جعفر
وقال رحمه الله	
حسن اطرا دعاق خيل تحيتي	فتسابت لمدي عديم تناهي
بابي الشنا المولى شهاب الدين	محمود ابى الباقي بن عبد الله
وقال رحمه الله	
كز من اشيم تراه غير منزجر	في بمن سانحه عن شوم بارحه
لا زال يصطادا آثاما و تصبجه	جوارح موبقات من جوارحه
وقال رحمه الله	
لقد شئت ايدي سكايجونا	انما منبر ناديه للفضل جامع
وقام خطيبا فوق رعد باسنا	وفي يده برق الما اثر لا مع
وقال رحمه الله	
انقضت يد الما مول من كل مارب	وعنه من التلوان شمرت ساق
ومن كل وجه من وجوه مطالبو	تمنديل باسي قد سميت رجاشيا
وقال رحمه الله لما زاره الشيخ ابو الحسن في	
لولت كن للخل كورة منزلي	ما وى تشرفه فتمتبه منز
ما جاء يقدمها الامام المرتضى	يعسوب نخل المؤمنين ابو الحسن
وقال رحمه الله مشظرا	
كنت قبل الهوى حليف المعلى	وليجانها بفرقى سر يق
ولصمصامها بكفى صليل	ولا اعلامها على خفوق
نقصتني زيادة الحب حتى	قام للشترى ببغى سوق
ولكيوان في العلي بعد درك	ادركاني السماك والعيوق
وقال رحمه الله في سفينة الراعي	
سفينة الراعي الصدر الوزجوج	من الفرائد كبرهاها وصغرها
مشحونة بفضون للعيون وال	عقول قد طاب مجلاها ومجها
تسكاد مع ما حوته من لطافتها	تجرى صفاء ونسيم الله مجها

وقال رحمه الله في التشبيه	
مذراة ناظره الى ال	كرخ عبورا واحب دجلة جسر من ذهب
وقال رحمه الله في التشبيه	
كان ضوء البدر في	دجلة حين يشرق منه العباب يخفق طفعا عليها الزئبق
وقال رحمه الله ايضا في التشبيه	
مقام الباز لاصار	بالوفاد ما هو لا ذراع الفلك الاعلى اليه مد كشكولا
وقال رحمه الله مقتبسا	
عارض المحبوب اذا نبتته	ماء خديه نباتا حسنا ان هذا عارض مسطرب
وقال رحمه الله مخاطبا بعض السادة	
سئلت الحسين بن الرضى بعد ما قضت	زيارة سلمان وقد فاز بالحسن وعهدت به مستعذبا للفظ والحنن
اقلت به من حشر شعرك مدحة	اليه التناهدى على نفسه شين
فجاوبني من كان منا كان ممن	
وقال رحمه الله في عزل عارف حكمت بك شيخ الاسلام ونصب عارفا	
بك مكانه	
عزل ونصب صدرا دفعة	من دارة الملك عن القدوقين وعارف اعقبه عارف فلا خلا الشرع من العارفين
وقال رحمه الله تسلية للبخزول عن منصبه	
اقول لمن في العزل من مبعوثي	المرتفع خفضا وعنه اتحق الرعز المرتد رصف المنصب لمن عند من له عفة والعزل اكثره العزرا
وقال رحمه الله في حديقة الورود	

<p>بفضرة مجلاها سوا نخ افكار عنت يدي فكري بجوته عطار</p>	<p>احديقة اشكال الورود نمت وعطر فكري نشرها فكارني</p>
<p>وقال رحمه الله مهنا بزفاف لبعض اخوانه في الموصل</p>	
<p>به دعوة كل الوري رذها عما لها مرسلات تطرد الخزن ولها فضضنا يميني اليمين من صهاختا ومن غير حد كنت وفرهم سهما وازيدهم نثرا واكثرهم نظرا</p>	<p>تبارك عرس ال ياسين ربوا فهمت علينا ذاريات بشاثر واتحفنا الخط الشريف بتحفه واعيان بغداد تقاسمت الهنا واكثرهم حمدا واغزهم ثنا</p>
<p>وقال رحمه الله في السفر الوارد من ايران</p>	
<p>وعاد مع التوفيق والعود وجد من الروم جزيناه للاوج يصعد</p>	<p>لبغداد من ايران شرف احمد ومن وطئت ارض العراقين رحله</p>
<p>وقال رحمه الله متفنن</p>	
<p>من سنا البرق عذرا وصدارا صاح في كوكبة السحرا البدارا جويجوا اغنق بالسيل انقذار النجحت في مهب الكاسات نارا</p>	<p>من نضار ادهم الليل اكتسبه فامتطاه ملك الرعد وقد واناخ الغيم من كلكله فاقدح الاقداح في زبد طلي</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى</p>	
<p>روحي وراق الصبوح بعض وبعض يبلوح لطفنا فعز الوضوح والجسم للراح روح</p>	<p>قد دق جسمي وورقت ثلاثة يتوارى وزاد جسمي عليها فالروح للراح جسم</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>ولا زالت تريم عن المرام سهام العنت معتدل القواع به قلبي الكئيب فراح داخي</p>	<p>وبي من لا تحمد عن الملام تقموس ظهر عذري حين داشت فما اخطت ولكن قد اصابته</p>

وقال رحمه الله في الأبداع	
كل يوم مجرد الدهر سيفاً يتراعى بجواده من شعاع والدرار في ظهره فقرات فاذا ما بدا ينفض كالضلل انه ذلك الحسام الذي يخج	نضله الصبر والمساء قرابه وعمود الفجر المنير بضابه فالورى مثل ذى الفقار تهابه على الخافقين سال لعابنه شى على كل من عليها ضرابه
وقال رحمه الله في الأبداع	
وجامع الحسن في محراب جامعه ونا رخذيه لوشين المجوس راي	لو قام آدم ابليس له سجدا منها الضرام سواها قاطع ما عبدا
وقال رحمه الله في التوجيه	
لي كاتب خطه المسود نستخه عودت حاجبه مع مشق قامته	قد بيضت كل تسويد من المم من عين حاسده بالنون والقلم
وقال رحمه الله موريا	
لي من الفرس رشاعو صنم قال لي هل ناب عن كاس الطلي	عن شراب برحيق من رضاب وصفاء الراح ريقى قلت ناب
وقال رحمه الله من قطعة	
من عالم الذر طرف العينين ادار اقداح احدائق فما تركت وقد عرت شمات الذر عريده	وما الشئ عنه قلب غير مسحور شخصها بجان الست غير مخمور لم تصع منها ليوم التفتح في الصور
وقال رحمه الله في كتاب الميزان للشعراني الذي اعطاه الوزير على رضابا شاحب العلامة أوسى زاده	
لابي الثنا المحمود في فعاله اعطى الوزير على رضنا سفر اعلا ميزان حق للذاهب ذاهب مشقال حبة خردل من فضله	كشاف رمز معالم الفرقان بشعار يعزى الى الشعراني بعلو منصبه على كيوان زجحت على شهلان بالميزان

<p>وقال رحمه الله مشطرا والاصل لبعض ادبائه التحف الاشرف فزها برونقها طراز برودها في الروض مثل ورودها تجودها مشغولة الايدي مجل بنودها عيني تثلت جنان زهودها كنهار زورتها وليل صدودها فبه حروف شهودها الجعودها</p>	<p>رسمت بحمرا البيان شقايقا ومشت فالقت من شعاع رداها لم ادر ايها الشقايق فانثنت ولحت رمان اليهود فبادرت ورمقت سطر افوق صدر مشرق وبدت لتثبت بالجحوض لالة</p>
<p>وقال رحمه الله مقفرا ما سلافة بني عدي</p>	
<p>على انيق تهتم مثل الاراقم بما شاع عنهم من ضرور المكارم نشي من عدي عندنا الفخام</p>	<p>اقول لركب جاء من حني طته يساهي وما باهي تالاد وطارني لئن حاتم منه عدي نشي فكم</p>
<p>وقال رحمه الله مشطرا هذه الايات اللطيفة</p>	
<p>غير الال لذلذذ باعث مسبالذذ القضاذذ الف الحبيب لذذ لايت اره وهذا اليوم ثالث احواله مع غيرنا كذ منه خلايقه الامايت هوى رشا بحشاي عايت كفر تملك انت حايت</p>	<p>عنت الحبيب وله احد وسوى حفاظي لم ارض واليوم لي يوما لثم لابل بلحظ العين لم فجمحت كيف تغفرت وانخسوت شنت كعيشة يالحالفا اني سلوت بالله في كف الازمة</p>
<p>وقال رحمه الله مضمنا وقد حرره على كتاب زهر البلاغة</p>	
<p>لمنتهج العرفان مسلكه جلي كجلود صخر حطه السيل من عل</p>	<p>الا ان هذا السفر زهر بلاغة على قسم من ال صخر ترتفع</p>
<p>التمجيس له رحمه الله والاصل للشيخ صالح التيمي</p>	
<p>قري وقراءة ممن يقيد</p>	<p>اذ الطلاب رامت والوفود</p>

فقل كي لا يضل المستفيد	لا ال المصطفى علم وجود
فهد علمهم كماه 'ا وى	لحمودين ساقهما النصيب
شموس هدى ولا لرافد ماوى	وذلك بجوده للناس سارى
وجودهم تورثه النقيب	تورث عليهم قمر الفتاوى
وقال رحمه الله وهو ما يكتب على بيضة النعامه السمات	بالتارجيله
ايضه للنعامه	ام و رده فى كماه
ترنج عن كل صدر	من الغموم غمامه
الماء فى القلب منها	والنار فوق العمامه
وصوتها ان تغت	يحكى هديل الحمامه
وقال رحمه الله فى ذلك ايضا	
اجب بها نار جيله	لكل كرب فزيله
بيضاء جسم صقيه	لدفع هم وسيله
حساء رسم جليله	برفع غم كفيله
وقال رحمه الله	
قلى وليه سليمان واصفه	ذالك الرئيس وعهد خير مروس
يا تيه قبل ارتداد الظن طرفه	يا الف عرش عليه الف بلقيس
وقال رحمه الله	
انسان عيني على ما يتخشى عرفا	بمدعى وله ان زاد تخوف
بياض عيني غدبر والسواد به	فلك واهد اب جفانى مجاديف
وقال رحمه الله فى مدح حضرة المولى العلامه آلوسى زاده	
يا ايها الحبر اللمى	صمفا لمعالى حبرا
عن طول باع براعك ال	صمصام لما قصر ا
سموه ابتغى فاختفى	بقرايه و دسترا

وقال رحمه الله مؤرخا

تعبر للدرسة الواقعة موقعا حسنا في جامع الوزير حسن باشا سقيا
ومهنيا حضرة مدرسه المولى الفاضل سليل الافاضل طه فقد استند

للعلم دار سما بناها	فسامت ارضها سماها
وقاخر المشتري علاها	فاين من مجدها سماها
بها الطي العلوم نشر	يفوح منه عطر اشداها
شيدت لعلامة الموائ	الى المعالي الهما مرطه
فقام فيها مقام قطب	دارت على قطره رحاها
ذو خيرة بالعلوم طرا	من مبتداها المنتهاها
ما سابقته السراة الا	عن شوطه قصرت خطاه
خياله يمتطي خيولا	في البحث لا ينتهي مداها
انا مل الفكر منه يا ما	من مشكلات حلت عراها
غداة ابت اليه قوت	عينا فالقت له عصاها
عنه سل السعد كيف اعطو	تهذيبه للكلام فاها
شرح لما في الصدور منه	بد اشفاء لنا شفاها
فقل لطلاب كل فن	جفت بتحصيله كراها
اقموا هلموا الدار علم	يعشوش الفضل في تراها
فانني حيث حل فيها	ومنه نالت عز وجاهها
عن انفس من يدعي بعلم	ارخت طه رغبها وطاها

وقال رحمه الله لما ورد من حضرة متصرف الموصل خير عزل وانصر حضرة
سركا تبي مصطفى نور باشا عن خطه بغداد وذلك بواسطة خط الطغراء
انشد بالبداهة مضمنا البيت الشهير من القصيد الكافية للفنوشا شاعر
بيها شمر السيد السيف الرضي الموصوي

يا احرف ليخط خط اللغز ف لقد	اجرت حقا في الله محرا ك
حيث ارمى عنك ملفوظا بغير فم	لسانه الفصل وهو الصامت الحان

من بالعراق فقد ابعدت مرها ك
سهمها وراميه بذى سلم

وقال ايضا	
خط التلغراف حروف حجر ويلفظها بغير فم ولكن	يجيء بها من الغور البعيد بالسنة حلا من حديد
وقال رحمه الله ايضا	
كانت لسر سابقا كان في الزو فاتي التلغراف كاتب سيرا	اروزورا وفي العراق مشيرا لاحقا بانصرافه ما مورأ
وقال ايضا	
مطول خط التلغراف لقد حوى بديع بيان عن معاز دقيقة	ليستخر عن كشف سراره جهر بمختصر التلخيص بلفظها فورا
وقال رحمه الله ايضا	
دام ظل السلطان عبد المجيد خان نصب التلغراف كاتب سيرا	تظل البلدان منه السرا دق فاتي لاحقا بعزل التابق
وقال رحمه الله مخاطبا جناب مخلص افندي دفترى بغداد	
يا من بخدمة هذا الملك قد نظرت سواء لا يستخدم الا قلام جارمية وانت طابت مساعيك الحسا بها	آثاره فحكت نارا على علم على قراطيسها مسودة اللم لازلت تستخدم الا قلم بالقلم
وقال في المشار اليه	
لوفيك امعن كلمن لم يدرا فصيح منطقا	يوما تكلم اورقم منك اللسان ام القلم
وقال فيه ايضا	
ولو ادر كالمخلص الدفترى يد يرحى ملك قطر العراق	وطى الجناب على الهمم بقطب اللسان وقطب القلم
وقال رحمه الله	
في تشریف خالص افندي المحاسبى ومخلص افندي دفترى الى بغداد خالص اللب مخلص الحب ثلما	بقدم وقد شرفنا بغدادنا

دام عبد الباقي على العهد يدعو	خالصا مخلصا لهذا وهذا
وقال رحمه الله في تمثال	نعله صلى الله عليه وسلم
تمثال نعل المصطفى قد قلت ذ	شاهدته والحق قيل يقال
من شرف العرش الجعيد بنعله	التي يكون نعله تمثال
وقال فيه ايضا	
تمثال نعل محمد	شرفت في نظري اليه
كشرف العرش الجعيد	بوطن علي اخصيه
نعل على هام العلي	يعالو ولا يعلى عليه
وقال رحمه الله في نعت	حسنين رضوا له عنهما
التي ولله الحميد المتة	قد فزت بالخلة بعد الخلة
اذ صرت من شعر اهل السنة	في نعت سيدي شيبان
وقال رحمه الله	
وكم ليلة جلي رقت مخاضها	فادرها حتى استفاض على اللوح
وقامت على البانات تشد وهو نفا	تقر عين الشمس في مولد الصبح
وقال رحمه الله مؤرخا طاق الذي شده	عثمان نورث اقدى بمنزل بعة
لراعي الحيا عثمان طاق بمنزل	على هام كيوان المعالي مؤسس
حوى من وجوه للوجوه حقيقة	ومن عين الايمان روضة نرجس
غدا لا اولي الاباب اذ طربوا به	خزانة آكياس وحانة اكوس
وزاد بنفسه الدفترى نفاسة	غداة دعاه مركزا للتنفس
مطل على كره كأن عريشه	لذي كرم قد مدارحة مفلس
وقد طاب عز سامثلها طاب مغرا	في اطيب مغروس باطيب مغرس
اذ او اجتهت الشمس وقت اصيها	الى اقهاردت بجحد مورس
ولما حكى في شكله قوس حاجب	على عين زوراء العراق مقوس
ولاح كما لاح الهلال عشية	طففت انا دى كل نادى ومجلس
لكشم العلي يا اهل بغداد ارتخوا	بدا كناطق طاق عثمان نورس

وقال رحمه الله تعالى	
محموظ ما قدره للأمم وانطوت الصحف وحفظ القلم	خطأه العرش في لوجه ال فانتشرت فيهم اراداته
وقال رحمه الله في تشریف المولى طه افندي السند من الاستانة	
باولى الجبل سكنت لابتاها هل وطاهامن سامت الطوفى العلم رسوخا فقلت طه وطاها	قيل ما للزوراء بعد اضطراب وقال بحر السرى تشریف قائم مقام بعد دار احمد توفيق باشا الفریق
فبق ان التوفيق خیر رفیق وتهنت اجناده بفریق	جاء امر السلطان بصحبه التوفيق فتباهت بلاهه بفریق
وقال رحمه الله	
بنهر محجة اذ سال دقفا حديقة نرجس النهر غرقى	لتحاكى الانجم الزهر اللواتى لمن قد امعز الخديق فيها
وقال رحمه الله	
واقلا مى بنشوتها سكارى كما اختالت بمشيتها العذارى بلغت بها من المجد القصارى تجارى الاعوجج ولا تجارى تجارى السهرى ولا شارى	كان محارى حانات خمر على اوراقها تختال تبها اذا اجرتها برهان سبق وان اجرتها من فوق طرس وان ابرتها من غير حد
وقال رحمه الله لما تشرف سمعى بما راى لعينى من الدر لم يكون والجوهر المحزون * في مضمون هذين البيتين اللذين ساوى ناصع جوهرهما ما بين الصدفين احببت ان انسهما في سمط تخميس نفيس تزدرى فرايد بفرق در سرجب الخندريس في تابين واسطة عقد المجد الثمين وعين قلادة نخور الحور العين * المولى المبرودى الشنا السيد محمود افندى شهاب الدين رضى عنه رب العالمين ونظمه في سلك اعيان علماء امة جده سيد المرسلين *	

فقلت يوم زرت مرقد الشريف واحصت مع زواره محبة تجدتها في سيف
في الكرخ جئت مع الزوار مقبرة حوت بدفن شهيد الدين مفخرة
فقلت اذ زدت عنهم فيه نخبة قد كان صاحب هذا القبر جوهره
نقيسة كوتت من شرف النطف

في الحسن ما شاهدت عيني قيمتها اتى وامر العلي امست عقيمتها
من الفرياد ذكانت يتيمتها بدت فلم تعرف الايام قيمتها
فدها غيرة منه الى الصدف

وقال رحمه الله مخاطبا السردار الاكرم وكان اذا ذكركه عند بيغلام

اناسيف جردتني من قرابتي بيد قد توقفت عن ضمرا الجب
فاعدتني الى قرابي والاش هزتي هزة لتعرف ما لي

وقال رحمه الله مخاطبا جناب المفتش راشد قندي الوارد من الاستانة
العلية الى بغداد معتذرا منه عن عدم استصحابه لزيارة حضرة
سلطان الفارسي رضي الله عنه

يا عليا علامكان عليا وغدا واجباتناه عليا
سر لسلمان سالما فانما لا زلت للخبر راشدا مهديا
واقبل العذر من قريب ووداد تركته الخطوط عنك قصيتا

وقال رحمه الله في المشار اليه متفثلا

من الروم للزوراء شرف راشد با مر ملك العصر للخلق يرشد
ومن وطئت ارض العراق ركبا اتى الاوج جريناه لاشك تصعد

وقال رحمه الله لما زار مع المشار اليه حضرة موسى الكاظم رضي الله
وا في من الروم ببغداد راشد راشدا الى طريق هدى سعيا على الراس
ويربجي العفو من مولاه ملجئا بالكاظم الغيظ والعافي عن الناس

وقال رحمه الله تعالى

ان التعارف عند العارفين ذمم وانتم منهم فقل لي ان صدقت نعم
ما كتب محمد بن محمد بن الحسن في خط الحسن وعرفتم منزلتي في رشتا مقبرة السلام

<p> قلدتها نجومها الجوزاء فكستها دياجها الزرقاء بجلاها وحيلها الزوراء البستها نطاقيها اسماء بنضار قد طرزة زكاه نفخت صبغها عليها السماء </p>	<p> دُمِيَّة القصر هذه امر عروس وتعت ما يشين علامها وتجلت حين انجلت فتمت ذات كشم تمنطق بمكان وكساها فيروزج الصبر مطا وبكف من لازورد حصيد </p>
<p> الاصل لحضرة الامام الشافعي رضي الله عنه والتجسس للرحوم فقط البيت الاول مع تخصيصه له عن عنده </p>	
<p> قضاياك يارب كونتها وعن ماسواك لقد صنعتها من الكاف والنون في قول كن بطوع المشيئة حتى نشا فاشئت كان وان لم اشا وما شئت ما لم تشا لم يكن ولا تخن نبرم ما قد فعلت على زامننت وهذا خذلت وهذا اعنت وهذا تعن فضلوا وحاشاك قالوا سميت خلقت العباد على ما علمت فما لعل مجرم الفتن والمسمن وما تم شئ سوى ما تريد فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن </p>	<p> قضاياك يارب كونتها وعن ماسواك لقد صنعتها من الكاف والنون في قول كن بطوع المشيئة حتى نشا فاشئت كان وان لم اشا وما شئت ما لم تشا لم يكن فلا انت تسئل عما فعلت وبالقسط ما بيننا اذ عدلت وهذا اعنت وهذا تعن على خلق آدم قالوا زدمت تقديست من عالم ما علمت فما لعل مجرم الفتن والمسمن فماذا يقول فتى ما تريد قسمت الارادة بين العبيد ومنهم قبيح ومنهم حسن </p>
<p> وقال رحمه الله مقرضا على ديوان الافضل عوني بك افندي بجمل حضرة ابوبكر باشا المورودي مكافاة له عن تقريره التركي </p>	

الواقع على ديوان الكليات الفاروقية

<p> قد حار في تدوينه فكري غاب لي لله ولما در المشتري من كوكب دري طيب الشذا عن غير النجور جالت باقداح من السحر زدت به سكر على سكر من خلل الاوراق ان يجرم لب بلائح ولا قشدر متصل المذبل اجزر بالله حدثني عن البحر يلوح مثل العقد في النحر نظم الدراري الزهر شطر ساطعة في جبهة العصر لم يحرص في عهد وفي حصر في لده الدهر في اسر اذعان ما مور لذي امر فجاز رفع القدر بالبحر ادركه وانجاز للنشر لو طار في اجنحة النسر قرارها في صمحة القصر عنها ومنه الباع ذو قصر قد اعطيت في الهني والامر من فوقها صم من الخمر ما يملأ الجحر من الوفر </p>	<p> اكره بيديوان من الشعر شعري به عن شعوري لقد كم اطلعت افاق اوراقه غير تعبيراته اخذ خمر معانيه على فكري اسكرني لفظا ومعنى لذا يكاد من رقة الفاظه تفككت البانامته في بحر من الفضل طاز لزا فقل لمن غاصر على دره در على لبة اوراقه انشاء من ان شاء انكنا سيمان من طلعه غرة محاسن بالطبع وقبازها غارت على الابكار افكاره اذ عن في الفضل الفضول وجر فضل الذيل في اثره جاز النظمي عن النظم لو لم ينل الوطواط ماناله له مقاطيع اليه انتهى وكف قصرا يده قاصر براءة التصريف فيها له صم بها تصريفه اذ حمر متعنيا لازل طول الله </p>
---	---

وداء في ظل بيته الذي ما ابن أبي حفص في النعت	أحب في عوني على دهرى ديوان شعر ابن أبي بكر
وقال رحمه الله تعالى	
له حمدى على ما قد فاء به منها الكتاب الذي وا في فقلدنى فرحت اسحب ذيل الافتخار به انى وقد شرف الداعى مشرفه	على من نعم له احصها عددا عقد يد رمانه قد انتضدا بجحا وانخذ حمدي دائما ابدا واورد السعد والاقبال اذ وردا
وقال رحمه الله في وصف قلم كاتب	
له قلم نهر الجرة دون ما عليها الدرر في الزهر من كباته فتمن منها في معان رقابيق	جرى منه سفحا في سماء المهارق تشكىل للأضد اق زهر الخذايق وتنعم منها في مبان رقابيق
وقال رحمه الله	
ان تكن ممن يرتجى راحة كف عما تشتهي النفس بيدا	من عناء مولود للحسد انما الراحة في كف اليد
وحرر رحمه الله لجناب حمدى مدحى حضرة حمدى في صحيفته كالدر في حلق والزهر في ورق	فندى الجليل كقند اوالى الوصل مع ما حو طيتها من نشره العبق والزهر في افق والتحر في حذق
وقال رحمه الله تعالى	
افادنا التلغراف بشرى وفي بنان انى نهان كاتب سرغداة سملى فجاءنى ساورا كبد ر يجر ليلا للفر ذنلا رب هدى الناظرين طه جر دمنه للبحث عضبا	طال مدى ذلك الشير اشاريا حبتا المشير يراعه ماله صرير وخاطر قدره خطير ماجره قلبه جدير دوح المعانى الروض النضير فشق تجريد النصير

فكل علم له زعم وفاح في مجلس انتهاني اذ قال يهنك يا سميري نظارة التوقف قد اعلنت مولاي عبد اللطيف صبحي فكذت من غير ما جناح لا جتلي منه كل يوم كاتبني حيث صرت رقا فما اتاه مني قليل اجري لسان عليه وقفا في كل مصر وكل قطر في كل نهى وكل امر اقلامه عندها العوالي ما اثر ما على سواها ابوه سامي المقام حامي دامت كؤوس الهنا عليه ما دار صدغ من فوق خد	وكل فضل له خفير من طيب تعبده العبيد ما فيه قد يفترح السمير لناظر ماله نظير الساطع البهجة المتير من جدل نخوة اطير صحايبه الكون يستير وهو محيرتي خبير وما اتاني منه كثير من الشا ورده نمر عليه من لهجتى مدبر عليه من نفسه امير مع طولها باعها قصير دار ليستنها لاثير حجى المعالي الكهف المجير لها كف الصفا تدبير مسلسل خاله اسير
---	--

وقال رحمه الله

قيل ما للاوقاف من بعد ما قد اعلنت بالهنا فايدت سرورا قلت عبد اللطيف صبحي عليها قد غدا ناظر افقرت عيونا	قبح الانتخاب منها الجفونا واذ اعنت من بشرها المكونا قد غدا ناظر افقرت عيونا
---	---

وقال رحمه الله مؤرخا

نظارة اوقاف المالك ارخوا	لعهد صبحي قد اعلنت قاجا
--------------------------	-------------------------

وقال رحمه الله

اوقاف دولتنا التي	رمتك يا صبحي بطرف
-------------------	-------------------

<p>واليك اومت بتغى ولوت على خد الضرا ورنت بالحاظ المها وتأودت كالعصن او فاحالها الملك العزيز انظاره دامت وديمة بك قد سمت فيك احنتم فطفقت انشدنا شرا عبد اللطيف لقد عدنا</p>	<p>وتروم راحتها بكف عة والانابة واوعظ وتلفت لفتات خشق ده الصبا من فوق حقف اليك فاعتزت بكهف فضله هطلت بوقف من بعد ما سمت لحسف صحف المشار بعد لف ارخت ناظرها بلطف ١٢٧٨</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا</p>	<p>صدارة كررت مرارا ما قطعت عنه قط وقتا ان رمت تاريخها الرجالا</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا</p>	<p>لو احد الدهر في الكمال الا وحت اتي الوصال كررت لانا الصدر عال ١٢٧٨</p>
<p>ورد التلغراف يخبر عما ويهنى اهل العراق بملك فعد الفاروق يشد بيتا جامعا للتاريخ ان عد يوما وهو ما قدره غيره فغير عزها سيراقوم ملك</p>	<p>بفروق جرا بلفظ وجير نصبوه حال على التميز كل شطرنه كركن حزين مثل عبد المسكوك من ابريز حين انشاده الى التعجيز يجلوس السلطان عبد العزيز ١٢٧٧ و١٢٧٨</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا</p>	<p>با ليمز والاقبال والعزوال على سير ملك ابا نه</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا ايضا</p>	<p>احلال ارخت بيت وجير قد اصبح السلطان عبد العزيز ١٢٧٧</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا ايضا</p>	<p>يقول بشر اكم بلفظ وجير</p>

<p>قد احرزت ملتكم ارحوا وقال رحمه الله مضمنا لما ورد له خطابا من الصدوق ^{١٢٧٧} زالا عظم بناء على النطق السلطاني بالثنا عليه على القواريج المتقدمة التاريخ بها جلوس حضرة السلطان عبد العزيز</p>	<p>عز انظر الله عبد العزيز</p>
<p>من حضرة الصدوق جاء الامر بشدة لك البشارة فاخلع ما عليك فقد وارخ رحمه الله ولادة الشاه زاده يوسف عز الدين الله</p>	<p>بتاب فرقت بعد الياس بالفرج ذكرت ثم على ما قيلك من عوج</p>
<p>كتر من العزيز بعد ما فاعزت الدنيا به مثل ما من قلبي واختال في مشيه فقلت والفضل من الله لا يوسف عز الدين ميلاده</p>	<p>كان مطلقا بحر زحريز عزير الدين قطاب الهريز لنظم تاريخ بيت وجيز يكال بالصاع ولا بالقفيز بشر بالملك لعبد العزيز ^{١٢٧٤}</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>لا زلت عبد اللطيف صبحي ودمت تسهوقا وقد زلت علو</p>	<p>تخي باشراقك الليا الى ما بين سام وبين عال</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى</p>	
<p>اهل العبا كلهم اباد فاحتوينا وما اقتنينا وحق من قال ريتنا بعث الى اليهم احن شوقا</p>	<p>فاضت على الكون من يديهم وما لدينا فمن لديهم فيهم رسولا يتلوا عليهم احن شوقا الى اليهم</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا وفاق المرزا هادي الجوهري رحمه الله</p>	
<p>قضى نخبه هادي السبل اللذ مساوية بالخبرات لم تحصر كثرة وتاجر في كسب المبرات عمره وفي نجف قد صار جارا للعلم</p>	<p>به المهدي يخفي بلخي المفاخر واثماره اكرم بها من مآثر فكان لعمر الله ارحم تاجر من العالم بالفيض الربوبي تاجر</p>

<p>وقال رحمه الله في مدح حضرة المولى العلامة التوسى زاده رحمه الله ١٢٧٨ يدت مل يفوق الدهر بالهمم كانه صارم في كف منهزم</p>	<p>وفي صدف من لحده قلت اخوا وقال رحمه الله في مدح حضرة المولى العلامة التوسى زاده رحمه الله ١٢٧٨ يدت مل يفوق الدهر بالهمم كانه صارم في كف منهزم</p>
<p>وقال رحمه الله فيه ايضا</p>	
<p>بروع المعاني من مجاجة عقده غداة انرى يزهور اية مجده خفوق لواء الحمد في كف جده</p>	<p>يراع شهاب الدين للسحر نافرته تضائل من شباوى علاه عطا وراح يحاكي في الطروس خفوقه</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة المرحوم الشهيد المولى مير شهبان حامى بك افندي نغمه الله برحمته واسكنه بحموة جنته</p>	
<p>تعالى له صيت نسامى لمرشان بدمع له كالغيث سح وتهمان بسبط رسول الله فانزاح ايمان وقوض من دار الضيافة بينان فغازلنه من اعين العين لجنان الى الحشر منها النشر لفته انكان بمن قد ثوى في كربلا منه جثمان بججوة الفردوس حور وولدان اليه تؤذيها من الله رضوان وقضل واحشا وعفو وغفران انانى وهاجت بالتهلف شجان قتيل اللئام الناس اصبح شعبان ١٢٧٨</p>	<p>رعى الله قبره فيه قد حل انسان عليه المعالى كالمولى لقد بكت به غدرت ايدى اللئام كغدرها وقلص ظل الفضل بعد زواله حسام مضى والمجد اصبح جفته لقد حطوه في خلوق خلايق وسموه بالبحر الشهيد تفسلا وحفته كالبد رحف بانجم عليه من الرحمن اسن تحية وروح وربحان احاطا بقبره فقلت اذ الناعي بما صك مسمي سليل كرام الناس ما فارخوا</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى</p>	
<p>محلا وحاولنا اصطبا حانجلمر باقداح سوشا واصلق نرجس</p>	<p>اذا ما اجتمعنا والنعام دوننا يد يرعلينا الحجر والسحر زهرها</p>

وارسل رحمه الله مكموبا من طرفه لحضرة المولى الفاضل عبد اللطيف
صبيك اقدى سليل حضرة ابن الكمال الثاني بل ثالث العالمين
الحجراتي والثقاتاني المولى سامي باشا سله الله تعالى

باسمك يا لطيف

فما من اقسام بالصبح اذا سفر ما رايت مناسبة لنسبتك ايها
النسيب اليه لكونه وايبك السامى عليه هويا لا تناسب اليك
احك وبلا احتقاع عليك ايها الحبيب جدر والى تنسى لوصول
الى حضيض سدتك القعساء ولوطاريا بجمحة النسر الى عنان السماء على
انه ما يتنفس الا حسرة على الخطاطبه عن على ربتيك ولا يتشم الا
مسترة بما حازه من ارتباط قوى نسبتك ولا ينفلق الا كاشفا عن
غرر محاسنك الكاشفة للكروب ولا يصدع الا حاسر عن طريرمازك
الجاذبة للقلوب ولا يهب سحر انبيبه الا عن نغم الطيب من سبحاياتك
ولا يعب عيوب القلوب شيمه الا من عيس العيسر عن مزايك
فيلمل صحايف حكمة الاشراف على الافاق وتبتل صفائح لوائح الانوار
على الاقطار وليشدخ بعمود من نور يا فوخ الديجور وليعطف
بلمهذم رحمة جديب الليل الى الذليل وليلق ملاحقا من ضياه
على الوهاد والاعلام ولينشر مطارفا من سناه على البطاح والاكاف
وليلف ذنب السرحان بين الافخاذ والاعكان وليمسك
بكا فور تباشيره سائل العلق من عرين الشفق وليعطين بانفه
الاقنى الاسم العرين ولينعم بتشميت ذكاصباحا وليزهي غمرا
واوضاحا تتلا لايها استرة الجين فها انا والنبيه غنى عن النبيه
ما وقع غاسق وذر شارق وعن يارق لازك ادامك الله ولم ازل
راد الضمي ووقت التقلل اصل الاعتباق بالاصطباح واقطع
اناء الليل واطراف النهار بما يدبره على مسامعي من الاقبح الكبار
منفعة بما يتسلسل سلسله من سلاف محاسن الآثار دورا

مسلسلًا من مساء صباح فيأخذني الازتيح بالراح من يدي وكاد ان
 اطير من غير جناح لتأديك الندى وكيف يطير المرء من غير ارجح
 ولكن قلب المستهام يطير جناب من وطيت بجانبه ايتها السعد
 يساعده مساعديك وعضد معاضدتك سبل مقاصده وطرق
 موافقه فوطاها مولاك ومولاى الذى ملكت عقد ولائه
 فاستملك عقد ولاى فاستحق ان يكون من الموالى العظام الفاضل
 الهام الشيخ طه لازال متمطيا بما مهدت له من نجائب النجابه وركا
 الرغائب المستطابه مطاها قانه السابق الذى لا يلحق واللاحق
 الذى لا يسبق ولا يشوقه غبار باستطارد مساعيدك فى مضمار
 الافتخار فما حضر فى محفل باعلام مدينة السلام حافل ولا
 جالس من عناد لها مساجل الا وملا أقفاص الخواص ما يملئه
 بهديله وترتيله من سورة الاخلاص فى محتكم افراحا واجال
 من جويالها تيك المعانى المروقة فى اوانى المباني اقداحا ومن سقى
 طالعه وبهت مطالعه لابرح مستديرا محور مباهاته على قلب
 لسانه بافلاكه هواته فيطلع من كواكب المناقب ما يراحم النعام
 فى المناكب ويملاضونها ما بين المشارق والمغارب ويشعل فى
 مشكوة اولى البصائر والابصار من مصابيح خلايقك الحسان
 الساطعة الانوار ما يذكى فى مجامر الصنماير من طيب لذكرا ما هو ذكى
 من عنبر الشجر العطار له فى كل ديوان لسان شاكرا لسانك
 وفى كل لسان ديوان ذاكرا لامتناك يتلو من ايات براعتك ونيلك
 وبينات مجدك وفضلك ما يقرط بدردره المسموع وتأخذ فرايده
 بالجماجم فما من نادى الا وعطرت نجات شذى اخلاقك الندية
 ولا من وادى الا وافعه برشحات ندى ايدىك التديه ولا زلتنا
 نتناول فى اثناء مفاهاته من فواكه شهى كلياته ما هو فى اطباق
 كالبدور فى الاشراق على خوان اخوان الصفا موضوعه فهى

كما هكة لبعنه وله تعالى الحمد ولله لا مقطوعه ولا ممنوعه
 والله انت والله ابوك يا غرة جبهة الممالك والملوك ما اسرع ما
 لحنه بعين عنايتك فجعلته نصب عينك ملحوظا برعايتك واتحة
 مستودعا لجواهر صنائعك مروجا لما استصحبه من مفاخر
 بضائعك وصلت انه من اذا علم اكرم واذا جرب قرب واذا
 اختبر اذخر لما ظهر لك باول وهلة من المخايل الدالة على كرم
 الشمايل من الاعتدال في احواله والطمأنينة والتوودة اللتان هما
 من بعض خلاله لا يتطرح على زاهدقيه ولا يظهر حرصا على
 غير حريص عليه وليس بواقع في قدر قوم وان كرموا كما يقع
 الذباب وما كان سقوطه عليك وانخذبه اليك الا يسقط
 الظل على الروض المخضل هذا وما ينقض عجبى منه واعجابى به
 وهو العذليب بل معنى اللبيب في لحنه المغرب عن المرفوع من
 مقامك والنتفة من اعلامك والمجور من اذبال افضالك
 والمجزوم به من اجزال نوالك بعد ان ارشت من شؤنه الخوافي
 والقوادم وبلتها بعد بل الصد بقطر الندى من هاطل وابل
 جودك المتراكم كيف استطاع المطار مع الاختيار عن تلك الاوكار
 الى هذه الاقطار وخلف ما خلف من هاتيك الرياض الورقة
 بالفضايل والحياض المتدفقة بالفواضل ومادعاه الى ذلك فاجاب
 بعد الاستيذان الاحب الوطن الذي هو من الايمان والحين الى
 ما ترك في رصافة بغداد من الاولاد وافلاذ الاكباد ولعفاف
 مجبول في جبلته وكفاف مجنون في طينته مارا عي قوله من تقدم من البشر
 يقع الطير حيث يلتقط الحب ويفشى منازل الكرماء فرجع مملو
 الحقايب مما اسديت له من غرايب الرغائب بعد ان حصل ما كان
 يتوقعه من بلوغ الامل ولم يقنع من الغنيمة بعد الكد وقد
 سنا الحمد بالقفل وبناء على اشكال تاسيسه الرصينة البنيان

المهندسة الزوايا والاركان في رصف وصف تلك الزوايا الحسان
والسجيا السامية الشأن وضعت قواعد هذا الكلام السطحي القبر
ورفت ابنته فسامت منطقة البروج بل المحذب بالتعير وناقة
بوصف تلك المآثر على الاثر فاذا في باب فصل الخطاب الى
اتصال مداطاب الاطاب الموزن بعد مرد الجواب عن هذا الكتاب
الكثير الاسباب فليسيل حضرة المولى وهو بالطف والى ذيل مزاجه
ولطفه عما داخل في هذا الكلام من العلال المفضية الى عدم صرفه
وعلى ان داخل في باب الوقت وممنوع لدى المنتقد عن الصرف فهو
على علاته موقوف عليك وقفا مؤبدا ومع ذكرك الجليل جيل بعد
جيل مخلدا والله اسأل ويتبيه اتوسل ان يقيقك ويقيقك خاد
لايك محمد وما بالبنك وان لا يخليك من قرعة عينك بهم ووقوعه
فيك وان يقيقك مركز الاطاحة بكاره الاخلاق ومحاسن الشيم
وان يدريك قطبا تدور على محور درايك ادارة الاقاليم باليون
والقلم والسيف والعلل وان يمحيطك يا كريم الاب والجد تمقيلا
لعثرات الكرام وينصك يا ايها العلم الفرد تمقيلا للعلماء الاعلام
ما نعت افواه المحايرو تغور الافلام افلات الصحف والدفاتر مما
حويته من مفاخر المآثر بسك الختام

سبرت بمسبار اختيارك فالرضي سواك اختيارى من كرام همومهم
وما سمعت اذنى بغيرك من فتي

بسم الله الملك المتكبر قد طبع هذا الكتاب في المطبعات المشتهرة في القاهرة والاسكندرية
على ترابحان اظهره كمنه ولا يحق الخنا وهما الشققا حرا فند
حسنة ومجلداتك جميع العربيا وكان تمام طبعه
بمطبعة حسن احمد الطفيح الكاينة بدمياط لا نسيت
بمصر المحمدي في واخر شهر محرم الحرام
١٢٢٥ هـ - ١٩٠٧ م
شركة قوامي بمطبعة
من الجمعية
التي

مكتبة

عالمی کتاب خانہ، راجستھانی اسکول، جی پور، جی پور، راجستھان، انڈیا

